



في اتصال مع خادم الحرمين... بوتين يدين الاعتداء الصاروخي على الرياض

(ص2)

استغناء مرضى السكري عن تلقي أدوية علاجه بات ممكناً

(صحتك)

طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 4 ربيع الآخر 1439 - 22 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14269

London - Friday - 22 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14269

التصفح - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

البنتاغون يتهم روسيا بـ«انتهاكات متعمدة» في سوريا دي ميستورا في موسكو لـ«تطويع» دمشق

موسكو، طه عبد الواحد بيروت، يولا أسطیح لندن، «الشرق الأوسط»

أجرى المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا محادثات مع وزير الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو في موسكو، أمس، في محاولة لإقناع الجانب الروسي بـ«تطويع» موقف دمشق، بعدما أظهرت الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف الأسبوع الماضي «تراجع» الوفد الحكومي عن مواقفه السابقة. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس وفد دمشق وكزت معظم وقتها لهذا الأمر.

إلى المفاوضات بشار الجعفري اشترط «تطهير كامل البلاد من الإرهابيين قبل بحث ملفي الدستور والانتخابات».

وتزامنت زيارة دي ميستورا إلى موسكو مع اجتماعات أستانة بمشاركة ممثلي روسيا وتركيا وإيران وممثلي دمشق والمعارضة السورية، حيث هيمنت المسائل المتصلة بالتسوية السياسية على أعمال اليوم الأول. وقال رئيس الوفد الروسي المبعوث الرئاسي الخاص للأزمة السورية الكسندر لافرينتيف إن وفود الدول الثلاث بحثت مؤتمر الحوار السوري المزمع في سوتشي، وكزت معظم وقتها لهذا الأمر.

وأوضح أن الوفود تناولت شتى جوانب المؤتمر، بما في ذلك قائمة المشاركين، وموعد الدعوة إليه. إلى ذلك، اتهمت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) روسيا أمس بانتهاكات متعمدة لاتفاقية «منع الصدام» في الأجواء السورية، عقب احتكاك غير آمن الأسبوع الماضي بين طائرات «إف - 22 أس» أميركية و«سو - 25» روسية.

(تفاصيل ص6 و7)

ولي العهد السعودي يبحث مع عباس ضمان حقوق الفلسطينيين الجمعية العامة ترفض قرار ترمب... وتهديده



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة تنظر إلى نظيرها الفلسطينية رياض منصور خلال جلسة التصويت أمس (إ.ب.أ)

فرنسا لحقتر: لا بديل عن الخطة الأممية

القاهرة، خالد محمود

شدد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، خلال زيارة مفاجئة لطرابلس وبنغازي، أمس، على «حشد كل الإمكانيات» لإنجاح الانتخابات التي تسعى الأمم المتحدة (المتحدة) أمامه. وأضاف أن حقتر ورئيس الوزراء فائز السراج أبلغاه بأنهما ملتزمان «الجيش الوطني» المشير خليفة حقتر، أن «لا بديل» أمامه سوى الخطة الأممية.

وقال لودريان، بعد اجتماع مع حقتر الذي أعلن في مطلع الأسبوع، أن عملية الأمم المتحدة «انتهت»: «قلت إنه لا بديل للخطة الأمم المتحدة» أمامه. وأضاف أن حقتر ورئيس الوزراء فائز السراج أبلغاه بأنهما ملتزمان

بالانتخابات، مشيراً إلى أنه «مفائل نسبياً بشأن ما سيحدث بعد ذلك». واعتبر أن الخطة الأممية «هي الحل السياسي الذي لا مناص منه لليبيا، ويجب تنفيذه بأسرع ما يمكن». ونقل مكتب السراج عن لودريان قوله إن جهود فرنسا لإنجاح الانتخابات «لن تتوقف مهما حاول المعرقلون». (تفاصيل ص4)

الخارجية التركية تستدعي القائم بالأعمال الإماراتي... وإردوغان يصعد أزمة فخر الدين» تتفاهم بين أبو ظبي وأنقرة

أنقرة، «الشرق الأوسط»

صعدت أنقرة في الأزمة المتنامية بينها وبين أبو ظبي، على خلفية تغريدة أعاد نشرها وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، عبر حسابه على موقع «تويتر»، إذ كرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإعراب عن غضبه، أمس، بتعابير شديدة الحدة. واستدعت وزارة الخارجية التركية، أمس، القائم بالأعمال الإماراتي، وأبلغته «امتعضها»

من التغريدة التي تنهت فخر الدين باشاً، المعروف أيضاً باسم فخري باشا، بسرقة آثار وأموال في 1916، وتشير إلى أن «هؤلاء أجداد أردوغان وتاريخهم مع المسلمين العرب».

موقع «تويتر»، إذ كرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإعراب عن غضبه، أمس، بتعابير شديدة الحدة. واستدعت وزارة الخارجية التركية، أمس، القائم بالأعمال الإماراتي، وأبلغته «امتعضها»

حوار مرتقب بين بغداد وأربيل برعاية أممية انتخابات كاتالونيا: إقبال غير مسبق يمهّد لبرلمان معلق التفاح والطماطم يخففان أضرار التدخين

(يوميات الشرق)



معاً، ننشئ أجيالاً

تفخر بويج بكونها عضواً فاعلاً في المجتمع السعودي من خلال دعم عدد من المنظمات الخيرية ربحية مثل مركز الملك سلمان للأبحاث والإعافة، ومركز أمل للرعاية النهارية، وجمعية النهضة النسائية الخيرية، وجمعية الملك عبد العزيز النسائية الخيرية، وجمعية الإنسان الطبية الخيرية، وجمعية سند الخيرية لدعم الأطفال المرضى المصابين بالسرطان، وجمعية زهرة لسرطان الثدي.

شراكة ترتقي إلى الريادة

اكتشف المزيد عبر boeing-me.com/together



عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكوسبرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambasamba

www.samba.com | 800 124 1010

تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيسة وزراء بريطانيا ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس محمود عباس



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس (واس)

ضرورة مواصلة إجراءات التفكيك للحيلولة دون تهريب الأسلحة والصواريخ للأراضي المحتلة وتهديد أمن الدول المجاورة والمنطقة واستقرارها.

أخذها تحالف دعم الشرعية في اليمن بإعادة فتح الموانئ بهدف تمكين المساعدات الإنسانية من الوصول إلى الشعب اليمني، كما أكدت

الذي تلقاه مساء أول من أمس من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، التي أعربت خلال الاتصال، عن ترحيب المملكة المتحدة بالإجراءات التي

الدول المجاورة، وعلى توفير كافة المساعدات والمواد الإغاثية الإنسانية للشعب اليمني، وجاءت تأكيدات ولي العهد خلال الاتصال الهاتفي

الرياض، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في الرياض، أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبحث الجانبان مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وتكثيف الجهود العملية تجاهها «بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

حضر الاجتماع عادل الجبير وزير الخارجية (الوزير المرافق)، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ومن الجانب الفلسطيني رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وسفير دولة فلسطين لدى السعودية باسم عبد الله الأغا.

إلى ذلك، أكد الأمير محمد بن سلمان حرص بلاده ودول التحالف على أمن واستقرار اليمن وسلامة شعبه وأمن

بوتين ندد بالهجوم الصاروخي الحوثي على الرياض خادم الحرمين والرئيس الروسي يبحثان جهود الإغاثة الإنسانية المقدمة للشعب اليمني



الرياح، الذي بدوره أعرب عن إدانة روسيا الاتحادية لمحاولة ميليشيا الحوثي الانقلابية استهداف مدينة الرياض بصاروخ باليستي، ورفضها تعرض السعودية لأي تهديدات لآمنها.



الرياض، «الشرق الأوسط»

الإنسانية المقدمة للشعب اليمني، بهدف رفع المعاناة عنه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي أجراه الملك سلمان، أمس، بالرئيس

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جهود الإغاثة

أمراء ومسؤولون يؤكدون على زيادة الطموحات مع تنامي المنجزات

ذكرى البيعة الثالثة في السعودية: تطور مستمر وقيم ثابتة

دعائم الأمن والتنمية، وتعددت نشاطاته على المستوى الداخلي والخارجي بما يسهم في تعزيز مكانة المملكة الرائدة إسلامياً والمؤثرة عالمياً.

خليجياً، أكد رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين أحمد الملا أن الذكرى الثالثة لتولي مهامه قائد لهذه البلاد، تعد بمثابة عاكسة من معان وقيم نبيلة سار عليها أبناء المملكة مع قادتهم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله، مروراً

بجهود أبنائه الملوك، مروراً بعهد خادم الحرمين الشريفين، الذي وصفه مستشاره الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بأنه «مطلق لشرع الله، ملتزم بالعبقيرة الإسلامية دستوراً، والعدل والوسطية منبجاً، وداع

سلمان ولي العهد، لتشكل هذه الرؤية نقلة نوعية للمملكة في كافة المجالات قوامها ثوابت هذه البلاد وغاية أهدافها الشباب السعودي الذي يشكل النسبة الأكبر في المكون السكاني العام «الذين بهم وبسواعدهم الفتية نستشرف مستقبلأ سعودياً واعداً تكون فيه المملكة العربية السعودية في مقدمة شعوب ودول العالم الأول بإذن الله وتوفيقه».

كذلك وصف الدكتور فهد الماجد الأمين العام لهيئة كبار العلماء ذكراً بيعة خادم الحرمين الشريفين، بأنها «مناسبة وطنية ذات دلالات شرعية ووطنية ينبغي لأهل هذه البلاد أن يستذكروها ويؤكدوا عليها»، وأكد أن الملك سلمان، أرسى خلال سنوات حكمه الثلاث

بلاده لعصر الرخاء والازدهار وفق رؤية استراتيجية طموحة تهدف إلى تحقيق إنجازات تنمية شاملة تراعي متطلبات هذا العصر، وتلبي احتياجات كافة المواطنين وتطلعاتهم. وقال: «بفضل الله، تم بعزيمة وحرص على سلمان الذي يبذل جهوداً عربية وإسلامية ودولية لمكافحة التطرف والإرهاب وتجفيف منابع تمويله، بما يحافظ على الأمن والسلام الدوليين»، وأكد أن ما تحقق ويتحقق من تطور اجتماعي بالمملكة يؤكد الرؤية الواضحة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، مبيناً أنه في ظل التحديات الاقتصادية والمتغيرات السياسية إقليمياً ودولياً، فقد بادر الملك سلمان بحكمته المعهودة إلى قيادة

عني بخدمة زوار المسجد النبوي من الحجاج والمعتمرين والزوار، فسخر كل الإمكانيات ومختلف التسهيلات لتحقيق هذه الرسالة الإسلامية العظيمة بالمستوى الذي يليق بشرفها وبسمو غايتها وجليل قدرها، وتوج ذلك بإنشاء مجمع خادم الحرمين الشريفين للحديث النبوي الشريف بالمدينة المنورة، تلبية لحاجة قائمة وحفاظاً على سنة نبوية صالحة. من جهته، أكد الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطني، أنه منذ اليوم الأول لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، اتضح عزمه على قيادة هذا الوطن نحو مدارج العزة والتبهرج ومواصلة بناء الدولة الحديثة، «وهذا ما

بعقيدة راسخة، وقيادة حكيمة، ورؤية تؤسس لغد زاهر مشرق بإذن الله يقوده سلمان بن عبد العزيز الذي حمل الأمانة، وسلح بقوة إيمانه، حكم فعدل وحزم فتوكل، وبذل فاعطى وأجزل».

بينما أشار الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، إلى أن الوطن شهد في عهد خادم الحرمين الشريفين، توفير الخدمات بجودة عالية للمواطنين والمواطنات، وتوسع مفهوم التنمية ليحقق حزمة من البرامج التي تفسح حاجات المواطنين، وتلبي متطلباتهم، «فمضت البلاد في عهده الميمون على طريق التنمية، والتحديث، والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتنا وقيمنا الإسلامية والعربية الأصيلة».

لنجد التطرف والإرهاب، متقلد شرف خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما».

وأضاف الفيصل مخاطباً الملك سلمان: «أيها الملك العظيم، في البلد الكريم، سر بنا نحو العالم الأول، لا مكان لنا في الثالث نتجول»، وأضاف: «أعبر بنا سطح الفلك، بعزمك تقهر العدوان، ولك نقدم البرهان، وخاب من أراد فتنة واحتقاناً، ودامت راية مملكة العز مرفوعة خفاقة».

بدوره، قال الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض إن ذكرى البيعة الثالثة لخادم الحرمين الشريفين، تحل «وحن نعيش في واحة من الأمن وورد من العيش، فنتسابق الإنجازات ونتعاطف المنجزات فتكبر الأمال، وتزيد الطموحات. نسابق الزمن

الرياح، «الشرق الأوسط»

أكد عدد من أمراء المناطق والوزراء وكبار المسؤولين وفي هيئة كبار العلماء في السعودية، أن ذكرى تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مقاليد الحكم وبيعه قائداً لهذه البلاد، تعد غالبية على قلوب أبناء وطنه، بما تعكسه من معان وقيم نبيلة سار عليها أبناء المملكة مع قادتهم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله، مروراً

بجهود أبنائه الملوك، مروراً بعهد خادم الحرمين الشريفين، الذي وصفه مستشاره الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بأنه «مطلق لشرع الله، ملتزم بالعبقيرة الإسلامية دستوراً، والعدل والوسطية منبجاً، وداع

الرياح، «الشرق الأوسط»

أكد عدد من أمراء المناطق والوزراء وكبار المسؤولين وفي هيئة كبار العلماء في السعودية، أن ذكرى تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مقاليد الحكم وبيعه قائداً لهذه البلاد، تعد غالبية على قلوب أبناء وطنه، بما تعكسه من معان وقيم نبيلة سار عليها أبناء المملكة مع قادتهم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله، مروراً بجهود أبنائه الملوك، مروراً بعهد خادم الحرمين الشريفين، الذي وصفه مستشاره الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بأنه «مطلق لشرع الله، ملتزم بالعبقيرة الإسلامية دستوراً، والعدل والوسطية منبجاً، وداع

مقتل مسؤول «القاعدة» الإعلامي في مأرب

مستفيداً من النزاع المسلح في المنطقة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشي من هجمات لتنظيم القاعدة على الأراضي الأمريكية.

وفي العام 2017، شنت القوات الأمريكية أكثر من 120 غارة ضد عناصر التنظيمات الإرهابية في اليمن في إطار حملة تعززت مع وصول دونالد ترمب إلى سدة الرئاسة الأمريكية، بحسب ما أعلن مسؤولون أول من أمس (الأربعاء).

وقال المسؤولون إن غالبية الغارات الجوية استهدفت تنظيم القاعدة الذي تقول الولايات المتحدة إنه يخطط لتنفيذ اعتداءات على أراضيها. كذلك نفذ البنتاغون ضربات ضد الفرع اليمني لتنظيم داعش.

وبالإضافة إلى الغارات، التي يربح أن تكون بغاليتها نفذت بواسطة طائرات مسيرة (دون طيار)، شنت القوات الأمريكية سلسلة من العمليات الميدانية. وقال الكولونيل إيرل براون المتحدث باسم القيادة العسكرية المركزية الأمريكية «لقد ساعدت هذه العمليات بشكل لافت من عمليات أميركية على محافظة البيضاء في وسط اليمن أدت في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى مقتل مجاهد العدني، القيادي في تنظيم القاعدة والآتي من محافظة شبوة المجاورة».

تعزيز «الشرق الأوسط»

قتل المسؤول عن الدعاية الإعلامية لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» في غارة نفذتها طائرة أميركية من دون طيار في مأرب شرق صنعاء، حسبما أفادت مصادر قبلية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن أبو هاجر المكسي، وهو سعودي الجنسية، كان من بين أربعة مسلحين قتلوا مساء الأربعاء في الغارة التي استهدفت سيطرة رصاصية الدعف في مديرية وادي عبيدة في مأرب. كما قتل في المنطقة ذاتها

عضران آخران في التنظيم الإرهابي بضرية جوية ثانية شنتها أيضاً طائرة من دون طيار واستهدفت سيارة كانت تقلهما.

وينتشر مسلحو تنظيم القاعدة في اليمن منذ عقدين، واغتناموا الفوضى الناجمة عن انقلاب الحوثيين على الشرعية في العام 2014. لتعزيم مواقعهم خلال السنوات الأخيرة خصوصاً في جنوب البلاد.

بيد أن تحالف دعم الشرعية في اليمن ساهم في دعم الحكومة اليمنية بحزير مناطق بمحافظة حضرموت والبيش وشبوة والضالع كان يسيطر عليها التنظيم الإرهابي، فضلاً عن إعداده قوات أمنية لاحقت العناصر الإرهابية وخفضت بشكل لافت من عمليات التنظيم التي كانت متزايدة بالترافق مع الانقلاب. والقاعدة في جزيرة العرب أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتبدي قلقها إزاء تعزيز تنظيم مخيمه

كاملاً للجماعة الحوثية المسلحة، خصوصاً بعد اكتشاف وجهها الحقيقي وتنفيذها لاجنحة خارجية. هناك مسؤول على المجتمع الدولي في ترحيم الجملة التي نفذتها في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة الماضية. وأردف: «اليوم نلاحظ أن هذه الجماعة الإرهابية تعرت بشكل واضح، خصوصاً بعد ما قامت وتقوم به في صنعاء في ممارسة القتل خارج إطار القانون والاعتقالات والإخفاء القسري، وكذلك تجميع المدنيين وتهديدهم والاعتقالات لأعضاء المؤتمر الشعبي. جميع هذه الأعمال العنيفة مستمرة منذ البداية، هناك تحولات في المجتمع اليمني، ويرفض رفضاً

الوجه» في اليمن أن «الوجه الحقيقي للميليشيات الحوثية الإيرانية تكشف للمجتمع الدولي، خصوصاً بعد عمليات التصفية والقتل والاعتقال التي نفذتها في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة الماضية». وأردف: «اليوم نلاحظ أن هذه الجماعة الإرهابية تعرت بشكل واضح، خصوصاً بعد ما قامت وتقوم به في صنعاء في ممارسة القتل خارج إطار القانون والاعتقالات والإخفاء القسري، وكذلك تجميع المدنيين وتهديدهم والاعتقالات لأعضاء المؤتمر الشعبي. جميع هذه الأعمال العنيفة مستمرة منذ البداية، هناك تحولات في المجتمع اليمني، ويرفض رفضاً

إرهابية مسلحة تستخدم أسلوب العناصر الإرهابية وغير النظامية، وهناك تقدم في جميع المحاور في الداخل اليمني، وترافق في إيقاع الحرب فيما يخص المحاور سواء في الشمال بمحافظة صعدة، أو في جبهة نهم، أو في بيجان أو باب المندب، أو التوجه لمدينة الحديدة. التحرك موجود لكنه يسير وفقاً لخطط في تزامن جميع المحاور لتحرير العاصمة صنعاء، لا اعتقد أن الحل سيكون في عملية شاملة، ولكن هناك خطأ يتم تنفيذها، وهناك كثير من التقدم في العمليات العسكرية خصوصاً الأسبوعين الماضية».

وأعتبر المتحدث باسم تحالف

الإغاثة وإرسال المواد اللازمة للشعب اليمني بعد تنفيذ عمليات المراقبة والتفتيش بالتعاون مع الأمم المتحدة. وقال: «تم السماح بإخلاء المواد الغذائية اللازمة والوقود لمحطة الحديدة، لا نستطيع الأمر قبل دخول المبعوث الأممي، لديه جهود ونحن نغطي مجالاً للحلول السياسية التي يقوم بها، وسنرى النتائج بعد شهر واستجابة الجماعة الحوثية لمقرحاته».

وشدد على أن التحالف ملتزم بتحقيق الأهداف الاستراتيجية والعملياتية فيما يخص إعادة البناء والتنمية، وتابع: «الهدف واضح ولا يعتمد على إطلاق عملية شاملة، هناك تعامل مع جماعة

الثغرات في الآلية السابقة ووضع الية جديدة. وأضاف: «تم الاجتماع مع خبراء الأمم المتحدة في الرياض، وقمنا بتحديد جميع الثغرات في الآلية السابقة ووضع آلية جديدة مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة للجماعة الحوثية المسلحة».

العقيد المالكي طالب بعدم استباق الأحداث والحكم على نتائج المبعوث الأممي ليمين إسماعيل ولد الشيخ أحمد ومقرحاته بشأن ميناء الحديدة الجوي قبل قيامه بها، مبيناً أن تحالف دعم الشرعية في اليمن سوف يستمر في عمليات

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن عن الية جديدة تم التوصل إليها مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش والمراقبة على المنافذ اليمنية، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة أخرى للميليشيات المسلحة الحوثية.

وأوضح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن القوات المشتركة وبعد الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أجرت مراجعة شاملة وعقدت اجتماعاً مع خبراء الأمم المتحدة في الرياض، تم على أثره تحديد

أكد التزامه تحقيق الأهداف الاستراتيجية والعملياتية لإعادة الشرعية

التحالف: آلية تفتيش جديدة لمراقبة المنافذ اليمنية

الوجه» في اليمن أن «الوجه الحقيقي للميليشيات الحوثية الإيرانية تكشف للمجتمع الدولي، خصوصاً بعد عمليات التصفية والقتل والاعتقال التي نفذتها في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة الماضية. وأردف: «اليوم نلاحظ أن هذه الجماعة الإرهابية تعرت بشكل واضح، خصوصاً بعد ما قامت وتقوم به في صنعاء في ممارسة القتل خارج إطار القانون والاعتقالات والإخفاء القسري، وكذلك تجميع المدنيين وتهديدهم والاعتقالات لأعضاء المؤتمر الشعبي. جميع هذه الأعمال العنيفة مستمرة منذ البداية، هناك تحولات في المجتمع اليمني، ويرفض رفضاً

إرهابية مسلحة تستخدم أسلوب العناصر الإرهابية وغير النظامية، وهناك تقدم في جميع المحاور في الداخل اليمني، وترافق في إيقاع الحرب فيما يخص المحاور سواء في الشمال بمحافظة صعدة، أو في جبهة نهم، أو في بيجان أو باب المندب، أو التوجه لمدينة الحديدة. التحرك موجود لكنه يسير وفقاً لخطط في تزامن جميع المحاور لتحرير العاصمة صنعاء، لا اعتقد أن الحل سيكون في عملية شاملة، ولكن هناك خطأ يتم تنفيذها، وهناك كثير من التقدم في العمليات العسكرية خصوصاً الأسبوعين الماضية».

وأعتبر المتحدث باسم تحالف

الإغاثة وإرسال المواد اللازمة للشعب اليمني بعد تنفيذ عمليات المراقبة والتفتيش بالتعاون مع الأمم المتحدة. وقال: «تم السماح بإخلاء المواد الغذائية اللازمة والوقود لمحطة الحديدة، لا نستطيع الأمر قبل دخول المبعوث الأممي، لديه جهود ونحن نغطي مجالاً للحلول السياسية التي يقوم بها، وسنرى النتائج بعد شهر واستجابة الجماعة الحوثية لمقرحاته».

وشدد على أن التحالف ملتزم بتحقيق الأهداف الاستراتيجية والعملياتية فيما يخص إعادة البناء والتنمية، وتابع: «الهدف واضح ولا يعتمد على إطلاق عملية شاملة، هناك تعامل مع جماعة

الثغرات في الآلية السابقة ووضع الية جديدة. وأضاف: «تم الاجتماع مع خبراء الأمم المتحدة في الرياض، وقمنا بتحديد جميع الثغرات في الآلية السابقة ووضع آلية جديدة مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة للجماعة الحوثية المسلحة».

العقيد المالكي طالب بعدم استباق الأحداث والحكم على نتائج المبعوث الأممي ليمين إسماعيل ولد الشيخ أحمد ومقرحاته بشأن ميناء الحديدة الجوي قبل قيامه بها، مبيناً أن تحالف دعم الشرعية في اليمن سوف يستمر في عمليات

اعتراض باليستي بسماء مأرب... ومقتل قائد الحوثيين في بقع صعدة

مقتل مسؤول «القاعدة» الإعلامي في مأرب

تعزيز «الشرق الأوسط»

الوجه» في اليمن أن «الوجه الحقيقي للميليشيات الحوثية الإيرانية تكشف للمجتمع الدولي، خصوصاً بعد عمليات التصفية والقتل والاعتقال التي نفذتها في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة الماضية. وأردف: «اليوم نلاحظ أن هذه الجماعة الإرهابية تعرت بشكل واضح، خصوصاً بعد ما قامت وتقوم به في صنعاء في ممارسة القتل خارج إطار القانون والاعتقالات والإخفاء القسري، وكذلك تجميع المدنيين وتهديدهم والاعتقالات لأعضاء المؤتمر الشعبي. جميع هذه الأعمال العنيفة مستمرة منذ البداية، هناك تحولات في المجتمع اليمني، ويرفض رفضاً

إرهابية مسلحة تستخدم أسلوب العناصر الإرهابية وغير النظامية، وهناك تقدم في جميع المحاور في الداخل اليمني، وترافق في إيقاع الحرب فيما يخص المحاور سواء في الشمال بمحافظة صعدة، أو في جبهة نهم، أو في بيجان أو باب المندب، أو التوجه لمدينة الحديدة. التحرك موجود لكنه يسير وفقاً لخطط في تزامن جميع المحاور لتحرير العاصمة صنعاء، لا اعتقد أن الحل سيكون في عملية شاملة، ولكن هناك خطأ يتم تنفيذها، وهناك كثير من التقدم في العمليات العسكرية خصوصاً الأسبوعين الماضية».

وأعتبر المتحدث باسم تحالف

الإغاثة وإرسال المواد اللازمة للشعب اليمني بعد تنفيذ عمليات المراقبة والتفتيش بالتعاون مع الأمم المتحدة. وقال: «تم السماح بإخلاء المواد الغذائية اللازمة والوقود لمحطة الحديدة، لا نستطيع الأمر قبل دخول المبعوث الأممي، لديه جهود ونحن نغطي مجالاً للحلول السياسية التي يقوم بها، وسنرى النتائج بعد شهر واستجابة الجماعة الحوثية لمقرحاته».

وشدد على أن التحالف ملتزم بتحقيق الأهداف الاستراتيجية والعملياتية فيما يخص إعادة البناء والتنمية، وتابع: «الهدف واضح ولا يعتمد على إطلاق عملية شاملة، هناك تعامل مع جماعة

الثغرات في الآلية السابقة ووضع الية جديدة. وأضاف: «تم الاجتماع مع خبراء الأمم المتحدة في الرياض، وقمنا بتحديد جميع الثغرات في الآلية السابقة ووضع آلية جديدة مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة للجماعة الحوثية المسلحة».

العقيد المالكي طالب بعدم استباق الأحداث والحكم على نتائج المبعوث الأممي ليمين إسماعيل ولد الشيخ أحمد ومقرحاته بشأن ميناء الحديدة الجوي قبل قيامه بها، مبيناً أن تحالف دعم الشرعية في اليمن سوف يستمر في عمليات

تعزيز «الشرق الأوسط»

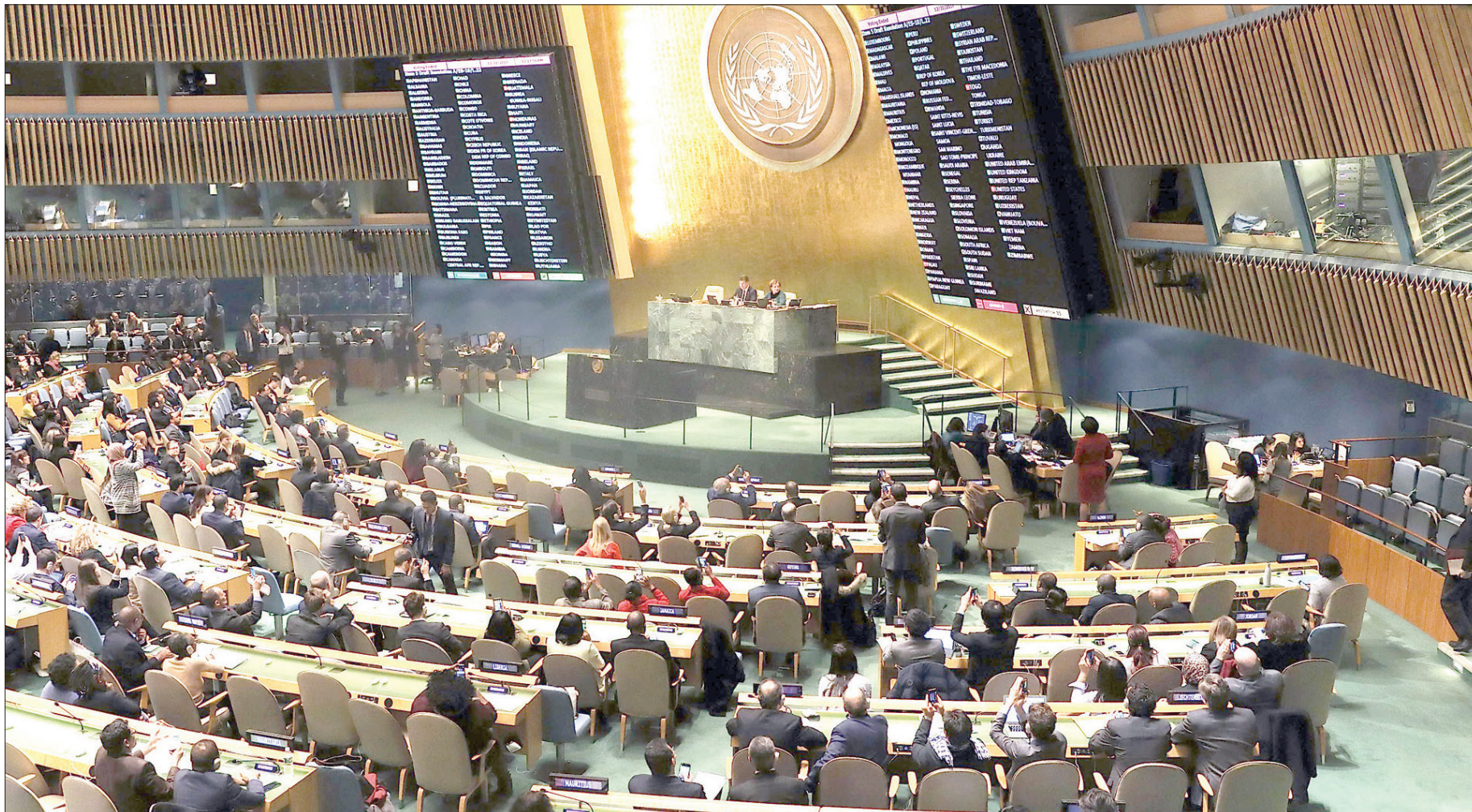
كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن عن الية جديدة تم التوصل إليها مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش والمراقبة على المنافذ اليمنية، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة أخرى للميليشيات المسلحة الحوثية.

وأوضح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن القوات المشتركة وبعد الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أجرت مراجعة شاملة وعقدت اجتماعاً مع خبراء الأمم المتحدة في الرياض، تم على أثره تحديد

كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن عن الية جديدة تم التوصل إليها مع الأمم المتحدة، لتشديد عمليات التحقق والتفتيش والمراقبة على المنافذ اليمنية، وضمان عدم دخول الأسلحة المهربة من النظام الإيراني أو أي أسلحة أخرى للميليشيات المسلحة الحوثية.

نتيهاو رفض قرار الأمم المتحدة مسبقاً... والرئاسة الفلسطينية عدته «انتصاراً لفلسطين»

128 دولة تصوت لرفض تغيير طابع القدس ومركزها وديموغرافيتها

ثيوويرك: جوردن دقاسمة
تل أبيب، الشرق الأوسط،

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، قراراً بأغلبية مطلقة، يقضي برفض تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تكوينها الديموغرافي في إشارة إلى قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بأن القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

وقد أيد القرار 128 دولة وعارضته 9 دول هي: الولايات المتحدة، وإسرائيل، وغواتيمالا، وجزر مارشال، ومكرونيسيا، وناروا، وبالاو، وتوغو، وهندوراس، فيما امتنعت عن التصويت عليه 35 دولة.

وأكدت الجمعية العامة في قرارها على أن مسألة القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي التي يتعين حلها عن طريق المفاوضات، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأعربت أيضاً «عن الأسف البالغ إزاء القرارات الأخيرة المتعلقة بوضع القدس».

وفي أول رد فعل فلسطيني على القرار، قال الرئيس محمود عباس (ابو مازن)، إن «قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يؤكد وقوف المجتمع الدولي إلى جانبنا»، فيما اعتبره «تصريحاً باسم الرئاسة الفلسطينية «انتصاراً لفلسطين»».

وتحدث في جلسة، أمس، قبل التصويت، كل من وزير خارجية فلسطين، رياض المالكي، وسفراء اليمن وتركيا وفنزويلا وباكستان واندونيسيا والمالديف وسوريا وبنغلاديش وكوبا وإيران والصين وماليزيا وكوريا الشمالية وجنوب أفريقيا والفاتيكان، حيث أكد جميعهم على أن القدس الشرقية هي عاصمة للبلدين الفلسطينيين، وأن القرار الأميركي يقوض جهود السلام وحل الدولتين، فيما كان لسفير إسرائيل والدولتين، وهو اعتراف تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالولايات المتحدة، في 2013، صوتت تأييداً للقرار، وقالت: «هذا التصويت سيحدد الفرق بين كفيّة نظرية الأميركيين إلى الأمم المتحدة، وكفيّة نظرتنا إلى الدول التي لا تحترماً في الأمم المتحدة».

واعت هابلي أن قرار ترامب «لا يضر جهود السلام» وأنه «يعكس إرادة الشعب الأميركي وحققا كدولة في اختيار موقع سفارتنا». وهددت بالقول: «الولايات المتحدة ستستذكر هذا اليوم الذي هوجمت فيه في الجمعية العامة مجرد ممارسة حقها باعتبارها دولة تتمتع بالسيادة. وستتذكر هذا اليوم عندما تمت دعوتنا لتقديم أكبر مساهمة في العالم للأمم المتحدة، وستتذكر عندما تاتي بنا دول كثيرة،

كما فعلت يوماً، لنضع الأموال أو نستخدم نفوذنا لصحتها، أميركا ستستذكر سفارتها إلى القدس، هذا ما يود الشعب الأميركي فعله، وهذا هو الشيء السليم الذي يتعين فعله». وفيما يلي نص الفقرات الإجرائية للقرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها العاشرة، المستأنفة الطارئة، بعنوان «الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقيّة الأراضي

القدس المحتلة وبقيّة الأراضي الفلسطينية» حول «وضع القدس» إن الجمعية العامة: 1- تؤكد أن أي قرارات وإجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تكوينها الديموغرافي ليس لها أي أثر قانوني، وملخاة وباطلة، ويتعين إلغاؤها امتثالاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتهيب، في هذا الصدد، جميع الدول أن تمتنع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف، عملاً بقرار مجلس

الأمن رقم 478 لعام 1980. 2- تطالب جميع الدول الامتثال لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس الشريف، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لتلك القرارات. 3- تكرر دعوتها إلى إزالة الاتهامات السلبية القائمة على أرض الواقع التي تتعرض لها الدولتين، وإلى تكثيف وتسريع الجهود الدولية والإقليمية والدعم الدولي والإقليمي الهادفين إلى

سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط دون تأخير، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعية مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية، وخريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967. 4- تحث على رفع الجلسة الاستثنائية الطارئة العاشرة مؤقتاً، والإذن لرئيس الجمعية

الجمعية العامة للأمم المتحدة لحظة عرض نتائج التصويت ضد قرار ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل (أ.ف.ب)

العامة للأمم المتحدة في أحدث دوراتها، باستئناف انعقاد الدورة الاستثنائية بناء على طلب الدول الأعضاء.

وكانت الولايات المتحدة، قد نقضت، في الثامن عشر من الشهر الحالي، مشروع قرار مصري باستخدامها «الفيديو» بصفتها دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن، مما أدى إلى عدم اعتماد المشروع الذي حصل على 14 دولة عضو. وفي هذا الصدد، طلب اليمن وتركيا، في رسالة مشتركة، «استئناف الدورة الخاصة الطارئة العاشرة للجمعية العامة، وفقاً لإجراءات «اتحاد من أجل السلام»، حسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 377 (في

للعام 1950. ويضرب مبدأ «الاتحاد من أجل السلام»، على أنه في أي حالة يخفق فيها مجلس الأمن، بسبب عدم توفر الإجماع بين أعضائه الخمسة دائمي العضوية، في التصرف كما هو مطلوب للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، يمكن للجمعية العامة أن تبحث المسألة بسرعة وقد تصدر أي توصيات تراها ضرورية من أجل استعادة الأمن والسلام الدوليين.

وفي إسرائيل، استبق رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، مناقشات الجمعية العامة بتصريح هاجم فيه المؤسسة الدولية واعتبرها «بيتاً للاكاذيب». وقال إن «القدس عاصمة لإسرائيل سواء اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالقرار الجديد للرئيس الأميركي، أو لم تعترف».

وقال نتانياهو، خلال افتتاح مستشفى جديد في أسدود: «اليوم مهم ومصيري، فهو أمر في غاية الأهمية داخل إسرائيل وكذلك خارجها. لقد انتظرت أميركا 70 عاماً للاعتراف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعلى ما يبدو ستنظر سنوات أخرى حتى تسير على خطى واشنطن ليصدر عنها الاعتراف ذاته».

حزب المؤتمر الأفريقي يوصي

بتخفيض مستوى العلاقات مع إسرائيل

رحبت حركة مقاطعة إسرائيل في جنوب أفريقيا بالقرار، وقالت في بيان لها: «هذه خطوة ضخمة في الاتجاه الصحيح ونجاح كبير لحركة المقاطعة، نريد له أن يتطور إلى سحب الاستثمارات وفرض العقوبات العالمية ضد إسرائيل». وقالت: «المؤتمر الوطني الأفريقي، أقدم حركة تحريرية في أفريقيا، التي استفادت من المقاطعات والعقوبات ضد الابرتهاد في جنوب أفريقيا، وفرت للشرعية الاتجاه السياسي المطلوب، وتطلع إلى قيام آخرين بالمثل». ورحبت مجموعة «يهود جنوب أفريقيين من أجل تحرير فلسطين» أيضاً بالقرار. وقالت إن «هذه الخطوة تقوض الضغوطات على حكومة إسرائيل لإنهاء انتهاكاتنا للقانون الدولي، ونحن كإسرائيليين نرحب بالقرار، ونعتقد أن هذا أكثر أمر واقعي يمكن لجنوب أفريقيا القيام به من أجل المساهمة في سبيل السلام العادل في إسرائيل فلسطين».

السنوار: حماس لن تعود لحكم غزة

رام الله، الشرق الأوسط،

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، إن حركته لن تعود إلى حكم قطاع غزة أو إدارته، ولن تكون طرفاً في الانقسام بعد الآن. وأضاف أثناء لقائه مع عدد مؤسسات المجتمع المدني في غزة، أن «قرار حماس بهذا الشأن استراتيجي ولا عودة عنه. الحركة ستستسحب من مشهد الانقسام نهائياً». وتابع: «إن الانقسام الفلسطيني أضر بحماس كحركة مقاومة، وأضر بنا كشعب ومشروع تحرري بلع الضرر، ولذلك يجب أن ينتهي إلى غير رجعة مهما كانت الظروف والأثمان التي يجب أن ندفعها». وشدد السنوار على أن حماس «قدمت كافة التسهيلات والتخانات، وإنهاء هذا الفصل السياسي في تاريخ شعبنا».

وتابع: «ما قام به ترمب يشكل فرصة حقيقية لتجاوز كافة العراقيل». وجاء حديث السنوار في وقت تشهد فيه المصالحة خلافات بشأن موظفي حكومة حماس السابقة. وكانت حكومة الوفاق دعت الموظفين التابعين للسلطة قبل عام 2007، (سيطرة حماس على القطاع) للعودة إلى وظائفهم، لكن موظفي حماس طردوهم لاحقاً، ومنعهم من العمل. وقال يعقوب الغندور، نقيب الموظفين في غزة: «يجب أن تحل قضية موظفي غزة حلاً كاملاً وإلا فسيتكون هناك خطر كبير على خطوات ومجريات المصالحة». وأمام هذه الخلافات، بدت المصالحة جمدة. وتقول حكومة الوفاق إنه لم يجر تمكينها في قطاع غزة. وتقول حماس إن الأبواب مفتوحة أمام الحكومة وهي لا تقوم بدورها.

مبعوث الرئيس الأميركي التقى شخصيات... وإسرائيل ماضية في خطة قديمة

الفلسطينيون يتصدون لمحاولات خلق «قيادة بديلة»: لسنا قوات لحد

رام الله، كفاح زبون



شباب يقف على حاجز خلال تصدي فلسطينيين لجنود الاحتلال قرب مستوطنة بيت إيل قرب رام الله أمس (رويترز)

لا يملك كثير من المسؤولين الفلسطينيين أو الإسرائيليين جواباً على السؤال الشعبي الشائع: إلى أين؟ بعدما دخلت السلطة الفلسطينية، في العالم، الولايات المتحدة، إلى دولة بعد، في مواجهة مع الدولة الأكبر في العالم، الولايات المتحدة، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو اعتراف تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالولايات المتحدة، في 2013، صوتت تأييداً للقرار، وقالت: «هذا التصويت سيحدد الفرق بين كفيّة نظرية الأميركيين إلى الأمم المتحدة، وكفيّة نظرتنا إلى الدول التي لا تحترماً في الأمم المتحدة».

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»: «الآن أصبحوا يريدون ذلك بشكل ملح (إيجاد قيادة بديلة) منذ أكثر من عام كانوا يتكفون بحس النخس». وأضاف: «القيادة الفلسطينية فهم كامل للأمم». وتابع المصدر الفلسطيني:

«التوجه الأميركي الإسرائيلي الآن منصب على إيجاد قيادة بديلة للرئيس عباس، لكن ذلك أن يكون أفيغدور ليبرمان، بشخصيات فلسطينية مرات عدة، ضمن خطته المخيرة للجدل (العصا والجزرة)، التي تقوم بخلق مسار تواصل مع الفلسطينيين يتجاوز به الرئيس الفلسطيني، ويتضمن مكافآت اقتصادية للمناطق التي تلتزم بالأمن، وعقوبات لتلك التي يخرج

منها منفذو عمليات. وكانت الوزارة الإسرائيلية التي يرأسها ليبرمان، وضعت، سلفاً، قائمة تضم أسماء شخصيات فاعلة في السلطة الفلسطينية، من أكاديميين ورجال أعمال ورجال دين، رغبة منها في إجراء حوار مباشر معهم بعيداً عن القيادة السياسية. بل إن «المنشق» الذي يمثل وزارة الأمن الإسرائيلية راح يجرب التعامل مع جموع الفلسطينيين مباشرة عبر

وسائل التواصل الاجتماعي، ملقياً عليهم محاضرات أمنية، وبتأناً بيانات مختلفة، ومنادياً بإهام زيارة مباشرة لمكاتب الإدارة المدنية الفلسطينية، وحاول غرينبلات، كما وعد، إشطاء عبر وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بفضح أي شخصيات تتلقى زيارته الحالية لإسرائيل، لكن تحذيرات سريتها المسلحة، بما في ذلك تسريب الأسماء، حال دون اللقاء. وقال المصدر إن شخصيات من

الأميركي، دونالد ترمب، لعملية السلام جيسون غرينبلات، التقى كذلك بشخصيات فلسطينية بعيداً عن التنسيق الرسمي مع السلطة الفلسطينية. وحاول غرينبلات، كما وعد، إشطاء عبر وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بفضح أي شخصيات تتلقى زيارته الحالية لإسرائيل، لكن تحذيرات سريتها المسلحة، بما في ذلك تسريب الأسماء، حال دون اللقاء. وقال المصدر إن شخصيات من

الأميركي، دونالد ترمب، لعملية السلام جيسون غرينبلات، التقى كذلك بشخصيات فلسطينية بعيداً عن التنسيق الرسمي مع السلطة الفلسطينية. وحاول غرينبلات، كما وعد، إشطاء عبر وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بفضح أي شخصيات تتلقى زيارته الحالية لإسرائيل، لكن تحذيرات سريتها المسلحة، بما في ذلك تسريب الأسماء، حال دون اللقاء. وقال المصدر إن شخصيات من

سفير الولايات المتحدة في تل أبيب كلف التمهيد لنقل السفارة إلى القدس

غرينبلات يطالب نتيهاو تخفيف الاستيطان في القدس ويوم الفلسطينيين

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، عن أن مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال لقائه به الليلة قبل الماضية، أن يخفف من مشروعات الاستيطان في القدس وينسجم مع المسار السياسي لإدارة الرئيس دونالد ترمب. وأبلغه في الوقت نفسه، أن إعلان ترمب بشأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس هو قرار جدي، وأن

الشخص الذي سينسق الأعمال التحضيرية للسفارة، سيكون سفير واشنطن لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، ومعه فريق خاص يعمل في وزارة الخارجية. وكان السفير فريدمان، الذي عين عضواً في طاقم المفاوضات الأميركي، قد حضر الاجتماع مع نتانياهو. وطلب المصدر الإسرائيلي، أعرب غرينبلات وفريدمان، عن اعتقادهما بأن «الفلسطينيين غير مستعدين للعودة إلى الوساطة الأميركية، لكنهما على استعداد لمنح هذه الوساطة (فترة سماح)». وعندها شكك نتانياهو في هذا التقدير، وقال

إن القيادة الفلسطينية «تعيش في سكرة العنف الجماهيري وسياسة الرض في أوساط المتطرفين، التي سكر بها من قبل ياسر عرفات وتسببت في تدمير العملية السلمية». وعندها رد غرينبلات قائلاً: «لقد سبق أن أوضحنا، أنه إذا لم يتراجع الفلسطينيون عن موقفهم، فإن الإدارة لا تتوزع دفع أي خطة سلام من دونهم، وبالتالي فإنهم سيفوتون الفرصة». واستدرك غرينبلات قائلاً إن هدف زيارته لإسرائيل، هذه المرة، هو «تأكيد التزام الإدارة الأميركية بالتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل

والفلسطينيين». وحرص المبعوث الأميركي على التوضيح، بأنه يحمل إلى إسرائيل رسالة من واشنطن مفادها أنهم لا يرغبون في رؤية طفرة من البناء الاستيطاني في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، «من النوع الذي يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الوضع، ويجعل من الصعب على الفلسطينيين العودة إلى طاولة المفاوضات». وجاءت هذه الرسالة بعد أن سمع الأميركيون تقارير عن خطط البناء التي يتم إعدادها في وزارة الإسكان الإسرائيلية. وقال مسؤول في الوفد الأميركي، لاحقاً، إن «واشنطن تأمل

في أن يوافق الفلسطينيون مستقبلًا، على مناقشة خطة السلام الأميركية مع غرينبلات وصهر ترمب، جاريد كوشنر، فنحن نعتقد أنه في الوقت المناسب، ستعترف الأطراف المعنية بأن خططنا السياسية، بما فيها إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة، تخدم مصالح إسرائيل والفلسطينيين جيداً». وأوضح المسؤول أن الولايات المتحدة لم تتراجع عن نيتها دفع خطة السلام، وقال: «كثير من الناس كانوا متشككين عندما قلنا إننا نواصل العمل على ذلك (بعد خطاب ترمب)، لكننا جادون».

وعلم أن غرينبلات اجتمع، أمس، مع منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة، الجنرال يوف مرديخاي، الذي تربطه به علاقات وثيقة. وتباحث معه في المشروعات الاقتصادية التي تجري إقامتها في المناطق الفلسطينية، وحاول أن يفهم ما هو عمق الهبة الفلسطينية ضد وعد ترمب، وإن كان يمكن أن تبدأ في القريب أو أن تتطور إلى انقراض. ولم يجتمع غرينبلات مع القيادة الفلسطينية، التي قاطعته بموجب قرار قطع العلاقات مع إدارة

الأميركي، دونالد ترمب، لعملية السلام جيسون غرينبلات، التقى كذلك بشخصيات فلسطينية بعيداً عن التنسيق الرسمي مع السلطة الفلسطينية. وحاول غرينبلات، كما وعد، إشطاء عبر وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بفضح أي شخصيات تتلقى زيارته الحالية لإسرائيل، لكن تحذيرات سريتها المسلحة، بما في ذلك تسريب الأسماء، حال دون اللقاء. وقال المصدر إن شخصيات من

كما هي عليه ستكون له نتائج

ربط استمرار طهران في الاتفاق النووي بما استفعله أوروبا

مسؤول إيراني من باريس: مستعدون لأي مبادرة للحوار مع الدول الخليجية

وطرف آخر (الولايات المتحدة الأميركية) «ينتهكه نصاً وروحاً». وندد المسؤول الإيراني بأجواء «التشكك وعدم اليقين» التي أوجدتها سياسة ترمب وما ينتج منها من حرمان إيران من الاستفادة من «ثمار» الاتفاق لجهة رفع العقوبات واستجلاب الشركات والاستثمارات الأجنبية.

أما كيف سيكون عليه موقف طهران في حال نقضت واشنطن الاتفاق النووي، فإن المسؤول الإيراني يرفض الإجابة المباشرة وهو يربط ما قد تقوم به بلاده بما سينتج من الطرف الأوروبي بمعنى أن تمسك هذا الطرف بالاتفاق والدفاع عنه قد يدفع إيران للاستمرار به. لكن العنصر الذي سيحكم بالنهاية بموقف طهران هو ما تقتضيه «المصلحة» الإيرانية.

مناسبة لتعبر أعلى السلطات فيها «رئيس الجمهورية ووزير الخارجية...» عن «قلقها» إزاء السياسة الإقليمية لطهران. ويبقى الملف النووي وهو نقطة الالتقاء الرئيسية بين طهران وباريس. فامس، دافع المسؤول الإيراني بقوة عن موقف بلاده التي تلتزم «حرفياً»، ووفق تقارير الوكالة الدولية للطاقة النووية، بالاتفاق، إذا كانت طهران مرتاحة للطرف الفرنسي والأوروبي ومستاءة بالوضع من الموقف الأمريكي، إلا أنها تعتبر أن أوروبا «لا تقوم بما يلزم» لتشجيع شركتها للذهاب إلى السوق الإيرانية الزاخرة بالفرص والإمكانيات. ولذا، يرى الجانب الإيراني أن العمل بالاتفاق «غير متكافئ» بين طرف ينفذه بالكامل

التي تعم المنطقة، رامية المسؤولية على الأطراف الأخرى ليخلص إلى تأكيد أن طهران «جاهزة لقبول أي مقترحات للحوار مع الأطراف الخليجية من شأنها توفير أمن واستقرار المنطقة». كما أنها مستعدة «للبحث في كافة الملفات».

وإزاء الاتهامات الرسمية الفرنسية لإيران باتتبع سياسة «الهيمنة» في المنطقة، حصر المسؤول الإيراني دور بلاده بـ «المساعدة على دحر الإرهاب» لأنه «يهدد إيران أيضاً»، ولأن الاستقرار في المنطقة «يعني كذلك الاستقرار في إيران». وخلاصته أن ما تسعى إليه إيران هو السلام والاستقرار؛ الأمر الذي يبدو بعيداً كل البعد عن الواقع، وعن القناعات الفرنسية التي تستفيد من كل

نلك، البدء بمناقشات حول البرامج الصاروخية والبيالستية، وربما وفق الصيغة نفسها التي استخدمت بنجاح «خمسة زائد واحد» في الملف النووي.

أما بخصوص سياسة طهران الإقليمية، فإن المصدر الإيراني بدأ أكثر انفتاحاً بتأكيد أن جلسة الحوار التي جرت مساء أول من أمس في باريس كان جوهرها النظر في السياسات الإيرانية التي دافع عنها بقوة.

وبحسب المسؤول الإيراني، فإن بلاده كان لها الدور الأكبر في محاربة الإرهاب «ومنع تنظيم داعش من الوصول إلى بغداد ودمشق وأربيل، وربما أيضاً إلى بيروت». ونفى المسؤول الإيراني أي مسؤولية لبلاده في حالة عدم الاستقرار

عن زيارة محتملة للرئيس إيمانويل ماكرون أوائل العام المقبل.

وإذا كان الكلام الذي قاله المسؤول الإيراني في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية مطابقاً لما قيل داخل جلسة الحوار الرابعة، فهذا يعني أن كل طرف ما زال على موقفه بخصوص المسائل الخلافية، وعلى رأسها البرنامج الصاروخي الإيراني.

في هذا الصدد، أفاد المصدر الإيراني بأن طهران «ترفض رفضاً باتاً» المقترح الذي قدمته باريس لفتح نقاش حول البرنامج المذكور؛ لأن ذلك «يمس المنظومة الدفاعية وأمن إيران»، وبالتالي فإن الباب مغلق بوجه «المبادرة» الفرنسية غير الرسمية التي تقترح، من جهة، المحافظة على الاتفاق النووي كما هو، لكن، بموازاة

من الجانب الفرنسي على مستوى كبار الموظفين وليس على المستوى السياسي. بيد أن مصادر فرنسية أفادت بأن اللقاء وفر الفرصة لـ «جولة أفق» واسعة، وأن الموضوعات التي نوقشت تناولت البؤر المشتعلة في المنطقة والمسائل التي تخص إيران، أكان ذلك مصير الاتفاق النووي المبرم مع طهران في صيف العام 2015 أم برامجها الصاروخية والبيالستية، فضلاً عن سياستها الإقليمية وما تثيره من قلق وتساؤلات.

وجاء اجتماع باريس وسط أجواء متوترة بين باريس وطهران ومشادات واتهامات متبادلة كان من نتائجها المباشرة تاجيل زيارة وزير الخارجية جان إيف لو دريان إلى طهران، وخفوت الحديث

باريس: ميشال أبو نجم

مرة أخرى، تؤكد إيران رفضها فتح ملف برامجها الصاروخية؛ لأن ذلك يعني «مساً بمنظومتها الدفاعية». هذا الكلام جاء على لسان مصدر إيراني رفيع المستوى بمناسبة لقاء نظمه صباح أمس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية بمناسبة لاتفاق حول «الحوار السياسي» الرابعة بين إيران وفرنسا.

وقد راس الجانب الإيراني مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، بينما مثل باريس السفير موريس غوردو مونتاني، أمين عام وزارة الخارجية. ولم يصدر عن الجانبين أي بيان عن الاجتماع عملاً بمبدأ بروتوكولي؛ كون الاجتماع تم

الرئيس الإصلاحي الأسبق يؤكد دعمه الحكومة الحالية ويعد انتقادها «مؤامرة مبرمجة»

خاتمي يحذر من «التأمر» على روحاني

الإيراني بتهميش دور نائبه الأول المحسوب على التيار الإصلاحي وتسعمت إسحاق جهانغيري. وتعمقت الاتهامات لروحاني عقب تقديمه مقترح الميزانية للعام الجديد، الذي أعلن بموجبه رفع أسعار الخدمات الحكومية والضرائب، فضلاً عن توجه حكومته لرفع أسعار الوقود، ورفع ميزانية المؤسسات الدينية وقوات «الحرس الثوري».

ولم يتحرك روحاني حتى الآن على صعيد الشعارات التي رددتها في الانتخابات الماضية. وجدد روحاني، الأربعمائة الماضي، التزامه بتنفيذ وعوده على صعيد تحقيق وثيقة الحقوق المدنية، وذلك في الذكرى الأولى لتوقيعه الوثيقة.

وإلى جانب عود دعم الحريات، يواجه روحاني انتقادات متزايدة بسبب الوعود التي أطلقها لرفع الإقامة الجبرية عن مير حسين موسوي وزوجته زهرا رهنورد ومهدي كرويبي، إضافة إلى القيود المفروضة على نشاط الرئيس الأسبق محمد خاتمي.

التي تعتمدها الحكومة الحالية، ويعد انتقادها «مؤامرة مبرمجة» خاتمي يحذر من «التأمر» على روحاني

الخلاف يتعمق بين الرئيس الإيراني حسن روحاني وحلفائه الإصلاحيين بعد تقديمه الميزانية الأسبوع الماضي (تسليم)

عدم الوفاء بوعوده الانتخابية، خصوصاً المتعلقة بتعزيز الحريات وتحسين الوضع الاقتصادي. كما اتهمت صحف إصلاحية الرئيس



الخلاف يتعمق بين الرئيس الإيراني حسن روحاني وحلفائه الإصلاحيين بعد تقديمه الميزانية الأسبوع الماضي (تسليم)

زيادة الفقر، كما طالب بمواجهة الفساد في البرلمان والحكومة والقضاء، وواجه روحاني انتقادات من حلفائه الإصلاحيين بسبب

التهمة لروحاني، وانتقد سياسة روحاني في تقسيم الميزانية الجديدة، واتهم الحكومة بالتنسب في اتساع وفي المكان نفسه، وجه النائب محمود صادقي، انتقادات شديدة

«ليس نادماً على دعوته للتصويت لصالح روحاني»، مشدداً في الوقت نفسه على استمرار دعمه الرئيس الإيراني. وعذ خاتمي أن حملة «نادمون»... «موجات تخريبية» و«مؤامرة مبرمجة» تهدف إلى «إحباط» الإيرانيين. وقال خاتمي: «نحن لسنا نادمين على التصويت لصالح روحاني فحسب؛ بل نؤكد دعمنا القاطع له، ونعده ناجحاً».

وعن أسباب استمرار دعمه روحاني، قال إنه «في الأوضاع الحالية ونظراً للطاقت الموجودة، يجب أن نسعى لإصلاح شؤون البلاد».

ومنذ أيام تشهد مواقع التواصل الاجتماعي حملة اسمها «نادمون» أطلقها عدد من الناشطين الإيرانيين للتعبير عن ندمهم على المشاركة في الانتخابات، منتقدين تجاهل الرئيس الإيراني الوجود التي أطلقها قبل الانتخابات التي جرت في 19 مايو (أيار) الماضي. وشدد أغلب المشاركين في الحملة على أنهم نادمون على المشاركة في الانتخابات، وليس عدم التصويت لأحد منافسي روحاني.

تسليم: «الشرق الأوسط»

جند الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي دعمه حليفه حسن روحاني، منتقداً حملة «نادمون» التي استهدفت الرئيس الإيراني خلال الأيام القليلة الماضية، ووصف الانتقادات له بـ «المؤامرة المبرمجة» التي تريد «إحباط» الإيرانيين.

وترافقت الحملة مع نقاش ساخن شهدته وسائل إعلام إصلاحية حول الموقف من روحاني ومستقبل علاقته بالتيار الإصلاحي، بموازاة حملة تشهدها مواقع التواصل الإلكتروني تحت عنوان «نادمون» وهي تهم روحاني بالتخلي عن وعوده الانتخابية.

وكان خاتمي قد دعا انصاره إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتصويت لصالح روحاني. وساهمت دعوة خاتمي بشكل كبير في تقدم روحاني على خصومه المحافظين. ونقل موقع خاتمي عنه أقواله خلال اجتماع لـ «مجمع رجال الدين المناضلين» بمدينة كاشان بأنه

VISION رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

نجدكم لولا ولعمركم

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله أن يديم نعمة الأمن والأمان في بلادنا
في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله)

المباني مقاولون عامون

www.almabani.co

الدول «الضامنة» لم تتوصل إلى اتفاق حول المعتقلين السوريين مؤتمر سوتشي يهين على «آستانة»... وموسكو تنتقد المعارضة



مقر اجتماعات وفود روسيا وتركيا وإيران والأطراف السورية في آستانة أمس (أغب)

يجري فيه محادثات في موسكو مع وزير الخارجية سيرغي لافروف والدفاع سيرغي شويغو، وأظهر خلالها تمسكا بعملية جنيف، وأشار إلى أن الجولة الأخيرة من المفاوضات في جنيف «لم تكن جيدة». وأضاف أنه «علينا العمل لتصبح عملية جنيف مثمرة». وشدد على أنه «لا بديل (للتسوية) عن هذه العملية، التي تحظى باعتراف المجتمع الدولي وتجرى برعاية الأمم المتحدة». وعبر عن أمله في أن تكون الجولة المقبلة ناجحة بمساعدة جميع الدول، بما في ذلك روسيا. وأبدى ارتياحا للتقدم في مناطق خفض التصعيد في سوريا، وقال إن «المفاوضات في آستانة ساعدت في خفض التوتر، وقد رأينا هذا بأعيننا»، لافتا إلى تقلص المساحات التي تخضع لسيطرة «داعش»، وعبر عن ثقته بأنه «أن الأوان لعملية سياسية صادقة». وسيصل دي ميستورا اليوم الجمعة إلى آستانة للمشاركة في المشاورات هناك.

وأكد وزير الخارجية الروسية، أنه والوزير شويغو، أطلعوا دي ميستورا على كيفية التحضيرات لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي، وعبر عن أمله في أن يتحول المؤتمر إلى «مؤتمر وطني شامل»، وقال إنه لتحقيق هذا الأمر تحديا، قامت بمجموعة من المفاوضات، و«اجتمعتم مؤخرا مع واحدة منها في جنيف، وشاركنا بالعمل هناك، حيث لم يتم تحقيق نتائج في إطلاق حوار عادي وبناء بين مجموعة المعارضة من الرياض، والمجموعة التي أتت من دمشق والقاورة».

ووجهت انتقادات للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، لأنه حمل وفد النظام المسؤول عن فشل جنيف، وقالت: «يوسفنا أن المبعوث الدولي لم يقيم بالشكل المناسب التصريحات الاستثنائية للمعارضين خلال جولة المفاوضات الأخيرة». وقالت: «على المعارضة بأنه «تعهد الاستفزاز» من الواضح أنه لم يكن مسؤولا عن الفشل». وجاءت تصريحات زاخاروفا في الوقت الذي كان المبعوث الدولي

وشن لافرينتيف هجوما على المعارضة السورية، وحملها المسؤولية عن فشل «جنيف 8»، وقال إن وفد المعارضة «الموحد إلى حد ما طرح شرطا مسبقا حول رحيل الأسد». واتهم الوفد بأنه «طرح الشرط بأسلوب مهين»، وقال إنه لم يكن بالإمكان توقع نتيجة غير تلك التي انتهت إليها الجولة الماضية من المفاوضات في جنيف. وأكد أن الوفد الروسي بحث مع وفدي الضامتين التركي والإيراني هذه المسألة خلال

موسكو، طه عبد الواحد

مؤكدا الاهتمام بأن يجري المؤتمر برعاية دولية. ورجح أن تجري الدول الضامنة لقاء إضافيا، تحضيرا، قبل انعقاد مؤتمر الحوار السوري. وقال لافرينتيف، إن الدول الضامنة بحثت أيضا في «آستانة 8» «الوضع القائم حاليا في سوريا بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي»، بصورة خاصة في هذا السياق «مهام القوات الحكومية لاحقا في القضاء على المجموعات الإرهابية الأخرى، التي ما زالت تنشط على الأراضي السورية، وما الذي يجب أن تقوم به (نحن الدول الضامنة)، وأي تدابير نتخذ لتعزيز الثقة بين الأطراف المتنازعة». كما أكد لافرينتيف الفشل في التوصل حتى الآن لاتفاق معتقلين ما زالت مستمرة في بعض المناطق خفض التصعيد، في إدلب، وفي القوصة الشرقية، وفي حماة، وحتى في منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سوريا»، وأضاف: «نريد أن نطعم لهذه العملية طابعا واسعا عبر آستانة، وأن تشكل مجموعة عمل تعنى بكل المسائل المتعلقة بالمعتقلين، والبحث عن المفقودين». وعزا الفشل في تحقيق تقدم في هذا الشأن إلى «مشكلات تقنية محددة»، وقال إن «الوثيقة الخاصة بتشكيل اللجنة قيد العمل».

وافتتاح اجتماعات «آستانة 8». وأوضح أن الوفود تناولت شتى جوانب المؤتمر، بما في ذلك قائمة المشاركين، وموعده الدعوة له. وقال إن وفود الدول الضامنة اتفقت على أن تنجز قائمة المشاركين خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وأن يتم خلال الفترة ذاتها الاتفاق على المشاركين المحتملين من جانب تركي ومن «الجانب العربي». وعبر عن أمله بمشاركة ممثلين من الأمم المتحدة،

شخصية مدنية ترأس وفد المعارضة؛ الأولوية للمعتقلين ووقف النار

موسكو إلى «ممارسة دورها كطرف مسؤول وضامن للنظام». وانتقد الوفد في بيانه «عدم التزام قوات النظام والمليشيات الأجنبية الإيرانية باتفاق خفض التصعيد»، أشار إلى أن «الجرانم ما زالت مستمرة بحق المدنيين في كل من الغوطة الشرقية جريف دمشق وإدلب». وأضاف أن «تصرفات وفد النظام في جولة جنيف الأخيرة تؤكد للجميع أنه لا يلتزم بالقرارات الدولية، ويرفض تنفيذها بشكل كامل». وشدد على أن «الجانب الروسي مطالب أكثر من أي وقت مضى بالضغط على النظام لدفعه إلى التسوية السياسية».

ووجهت انتقادات للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، لأنه حمل وفد النظام المسؤول عن فشل جنيف، وقالت: «يوسفنا أن المبعوث الدولي لم يقيم بالشكل المناسب التصريحات الاستثنائية للمعارضين خلال جولة المفاوضات الأخيرة». وقالت: «على المعارضة بأنه «تعهد الاستفزاز» من الواضح أنه لم يكن مسؤولا عن الفشل». وجاءت تصريحات زاخاروفا في الوقت الذي كان المبعوث الدولي

رئيس الحكومة المؤقتة سابقاً، الذي خلف العميد أحمد بري، رئيس أركان الجيش السوري الحر». وقال أيمن العاسمي الناطق باسم وفد المعارضة في «آستانة»، إن «تغيير رئاسة الوفد وانتقالها من عسكري إلى مدني، هدفه إيصال رسالة واضحة للدول الضامنة والجمع الدولي بتمسك المعارضة بالحل السياسي حتى خلال المسار العسكري، بخلاف ما يسعى إليه النظام المتمسك دورا بالحل العسكري حتى خلال المسارات السياسية». ولغت العاسمي لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه «نظرا لإصرار المعارضة خلال الجولة الثامنة

بيروت، بولا أسطيح

حاول وفد المعارضة السورية في افتتاح اجتماعات «آستانة»، أمس، تركيز النقاشات حول بندين أساسيين، هما ملف المعتقلين، وتثبيت وقف إطلاق النار، كما أنه جدد موقفه من موضوع المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، واشترط تنفيذ اتفاقات «آستانة» السابقة «بحذافيرها» وإطلاق «جزء ولو بسيط» من مسار الحل السياسي. وتزادت وفد المعارضة العسكري للمرة الأولى منذ انطلاق اجتماعات آستانة، شخصية مدنية - سياسية، هي أحمد طعمة،

هدوء حذر في عفرين على وقع تهديدات تركية



دوار ناحية راجو وسط مدينة عفرين («الشرق الأوسط»)

وأكد محيي الدين شيخ الخي، سكرتير حزب الوحدة الكردي (يكيكي) لـ«الشرق الأوسط»، أن التهديدات التركية حيال عفرين «مؤشر لا يجوز الاستخفاف به». وقال: «التهديدات جاءت على أعلى المستويات، رافقها قصف مدفعي متكرر لقرى وأرياف منطقة عفرين، وتحليل الأخير يأتي في سياق الأزمات الداخلية والخارجية التي تعاني منها تركيا». وقال: «كان تطوير الضحايا ومعالجة أزمات تركيا البنوية متوقف على ضربة عفرين؛ لكن الأملاني على أتم جهوزية للدفاع عن أنفسهم، ويقفون صفا واحدا مع قواتهم العسكرية (وحدات حماية الشعب)».

عفرين، تقديم موعد إجراء الامتحانات التصفية للمراحل الانتقالية التي بدأت منذ 17 الشهر الجاري، حيث كانت تجري في الأول من يناير (كانون الثاني) بداية العام الجديد. ونقلت المدرسة حنيقة (35 سنة) من الامتحانات التصفية بدأت بالفعل، وقالت: «تقرر الانتهاء من الامتحانات قبل نهاية العام الجاري، كما تم إبلاغ الكادر التدريسي بتوجيه التلاميذ إرسال الجيش التركي مزيدا من الحشود العسكرية على طول الحدود مع سوريا المقابلة لمنطقة عفرين، في حين تأخذ القوى السياسية الكردية والعسكرية التهديدات التركية على محمل الجد».

غازي عنتاب (تركيا) كمال شيخو

حركة سير اعتيادية، وأصوات البائعين تتعالى في السوق وسط مدينة عفرين (60 كيلومترا شمال شرقي حلب)، في مشهد يوحي بأن الحياة شبه طبيعية؛ لكن التصعيد التركي الأخير والتهديدات بضرعية عسكرية، دفع الأهالي لاتخاذ بعض الاحتياطات، مثل شراء الطعام وتخزين المؤن والطحين، كما بدأ أصحاب المنازل تجهيز الملاحي، بعدما أوعز مسؤولو الإدارة الذاتية بتفخيخ الأقبية لتكون ملاجئ في حال تعرض المدينة للقصف. ونقل جانجار (46 سنة) رئيس مجلس حي عفرين الجديدة، أن مسؤولي الإدارة المحلية عقدوا اجتماعات موسعة طوال الأسبوع (الشؤون السورية، وقالت لـ«الشرق الأوسط»): «محاولة لكسر عزيمة شعوب المنطقة التي اختارت النظام الفيدرالي، وخلق حالة من الفوضى لإضفاء شرعية على دخول الأراضي السورية بذرعية محاربة الإرهاب، على الرغم من أنها الداعم الرئيسي للإرهاب»، على حد تعبيرها.

عفرين، تصاعد تصريحات تركيا بعد فشل سياستها، بالتدخل في الشأن السوري، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «محاولة لكسر عزيمة شعوب المنطقة التي اختارت النظام الفيدرالي، وخلق حالة من الفوضى لإضفاء شرعية على دخول الأراضي السورية بذرعية محاربة الإرهاب، على الرغم من أنها الداعم الرئيسي للإرهاب»، على حد تعبيرها.

وتابعت: «سيكون ردنا مباشرا عبر كافة السبل السياسية والعسكرية؛ لأننا نمتلك القوة الكافية للوقوف في وجه الاحتلال التركي». ولقبت إلى أن أهالي عفرين: «على أتم الاستعداد لمواجهة كافة أشكال الاحتلال، وعلى رأسها الاحتلال الفاشي التركي»، بحسب هيفي مصطفى.

ونشر نشطاء من عفرين على

الدوما الروسي يقر توسيع قاعدة طرطوس

موسكو، «الشرق الأوسط»

للعسكريين الروس العاملين في القاعدة، وأعضاء طواقم السفن، وممتلكات القاعدة. وأكد بانكوف أن «اتفاقية قاعدة طرطوس تنص على تفصيلات كبيرة فيما يخص حماية العسكريين الروس وأفراد عائلاتهم» في سوريا. وبدأت عملية المصادقة على اتفاقية طرطوس في 5 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حين أعلنت الحكومة أن رئيس الوزراء دميتري ميدفيدوف وقعها وأحالها للرئيس كي يوقعها ويقوم بدوره بإحالتها لجلسي البرلمان للمصادقة عليها. وصادق مجلس الدوما أمس على الاتفاقية، ويتوقع أن تنتهي عملية المصادقة أصولا بعد مصادقة مجلس الاتحاد عليها قبل نهاية العام الجاري. يذكر أن قاعدة القاعدة في طرطوس تم تأسيسها بموجب اتفاق بين سوريا والاتحاد السوفياتي عام 1971، واستخدمت لتخزين مختلف المواد، موضحاً أن الاتفاقية تحدد بما في ذلك الية دخول السفن الحربية الروسية إلى الميناء السوري، ويمكن أن توجد في قاعدة طرطوس البحرية الروسية 11 سفينة حربية في آن واحد، بما في ذلك قطع بحرية تعمل بالطاقة النووية. وتمنح الاتفاقية امتيازات وحصانة على الأراضي السورية

الاتحاد الأوروبي يحض موسكو على الضغط على دمشق

بروكسل، عبد الله مصطفي

القتال في سوريا، وأدان الاتحاد الأوروبي استمرار الانتهاكات المنظمة والواسعة النطاق لحقوق الإنسان، واستمرار حصار غوطة دمشق. وحض الديان النظام السوري على السماح بالوصول الفوري وبدون معوقات لعمليات المعونة والإجلاء الطبي لأن ما يفعله النظام في هذا الصدد في الغوطة انتهاك صارخ للقانون الإنساني والدولي وقرار مجلس الأمن. وجدد الديان التزام الاتحاد الأوروبي بالعمل من أجل تحقيق حل سياسي بناء على قرارات الأمم المتحدة وبينان جنيف لعام 2012، وإن قال الاتحاد على استعداد في بروكسل ربيع 2018.

المبعوث الدولي قدم وثيقة إلى مجلس الأمن عن ملفي الدستور والانتخابات الشرع مرشح موسكو لـ «رئاسة سوتشي»... ودي ميستورا غاضب من «تراجع» دمشق



وزير الدفاع والخارجية الروسيان مع دي ميستورا في موسكو أمس (أب)

لندن، إبراهيم حميدي
لا تزال موسكو تنتظر رد دمشق على اقتراح ترؤس نائب الرئيس السابق فاروق الشرع «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي بهدف تحقيق هدفين، هما تشكيل «لجنة دستورية» ومجلس لرئاسة مؤتمر الحوار، في وقت بدأ أن دمشق قررت إرجاء البحث عن تنوية سياسية «قبل تطهير كامل الأرض السورية من الإرهابيين».

كما أن جهاز الاستخبارات في روسيا وتركيا منخرطان في مراجعة قائمة المرشحين إلى المؤتمر التي تضم 1500 سوري، إضافة إلى حوار بين وزير الدفاع والخارجية الروسيين، سيرغي شويغو وسيرغي لافروف، والمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لفهم العلاقة بين مؤتمر سوتشي ومفاوضات جنيف، خصوصاً ما يتعلق بشرعية تشكيل اللجنة الدستورية وتسليم العلاقة بين مساري جنيف وسوتشي. بحسب مصادر دبلوماسية غربية، فوجئ دي ميستورا بـ«تراجع» وفد الحكومة السورية برئاسة السفير بشار الجعفي في القسم الثاني من الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف الأسبوع الماضي عن موقفه في قسمها الأول. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «في القسم الأول، اشتراط الجعفي أن تقوم الهيئة التفاوضية العليا المعارضة بسحب بيان المعارضة في مؤتمر الرياض، وخصوصاً ما يتعلق بالموقف الشخصي بشار الأسد والمطابق لخروجه من السلطة لدى بدء المرحلة الانتقالية قبل أن يوافق (الجعفي) على الانخراط في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة لبحث ورقة دي ميستورا، إزاء المبادئ الـ12 لسنتيف سوريا والتفاوض حول ملف الإصلاح الدستوري والانتخابات» بموجب القرار 2254.

لكن المفاجئ بالنسبة إلى دي ميستورا والمتمولين الغربيين في القسم الثاني، هو تقديم الجعفي موقفاً جديداً مفاده رفض بحث ملفي الدستور والانتخابات قبل «تحرير سوريا من جميع الإرهابيين» وقبل استعادة الدولة سلطتها على جميع الأراضي السورية». بحسب المصادر. وقالت: إن الجعفي شرح للمبعوث الدولي وفريقه مناطق سيطرة «الداعش» وباقي الإرهابيين في البلاد، ثم جرى تسريب فيديو عن هذه «الحاضرة» التي أعقبها «جلسة أخرى» تناولت تاريخ سوريا و«مقاومة الشعب السوريين للاحتلال بما في ذلك العثمانيين».

وأكد وزير الخارجية وليد المعلم موقفاً مشابهاً أمام البرلمان أمس. وقال: إن بقاء مناطق خضف التصعيد المنبثقة من اجتماعات استنادية في «وضعها الراهن» غير مقبول، في المرحلة المقبلة، مضيفاً إن الهدف هو تطهير جميع الأراضي السورية من الإرهابيين. دي ميستورا، الذي حاول

اجتماعات روسية - تركية عقدت لمراجعة قائمة المدعوين التي قدمتها موسكو وضمت 1500 شخص، بينهم سياسيون ورؤساء نقابات وقيادات ومثقفون وعسكريون، بينهم مسؤولو نقابات أطباء البيطرة (أطباء الحيوانات)، إضافة إلى نخبة من خبراء الدستور والسياسيين. وأفاد مصدر: «انفردة توريد التاكسد من عدم وجود أي شخص قريب من الاتحاد الوطني الديمقراطي الكردي في حوار سوتشي».

متعلق العقدة الثانية بدعوة الشرع إلى المؤتمر. وأبلغ مسؤولون روس محاورينهم بأن موسكو تريد حضور الشرع وأبلغت دمشق رسمياً بذلك وهي تنتظر الجواب الرسمي، في وقت لم يتبلغ نائب الرئيس السوري السابق دعوة رسمية، وإن كان يتحتم بـ«صلاحيات كاملة وضمانات لنجاح مؤتمر الحوار الوطني». وقال دبلوماسي روسي: «تريد أن يقتصر دور الشرع على رئاسة المؤتمر وتشكيل لجنة دستورية، وليس صحيحاً أنه سيكون رئيساً للهيئة الانتقالية».

أما العقدة الثالثة، فتتعلق بدور الأمم المتحدة، إذ إن موسكو تريد أن يتم تشكيل «اللجنة الدستورية» في سوتشي بحضور دي ميستورا على أن تعقد هذه اللجنة أول اجتماعات المبعوثين في جنيف، في حين يتمسك المبعوث الدولي بتشكيل اللجنة من الحكومة والمعارضة في مفاوضات جنيف على أن يتم دعمها وشروعها في مؤتمر سوتشي وتعد اجتماعاتها في جنيف. لكن دمشق تراهن على خيار ثالث، وهو أن يتم عقد مؤتمر الحوار في سوتشي ليكون حدثاً إعلامياً يخدم بوتين في الانتخابات الرئيسية، ثم تعقد جلسات مؤتمر الحوار في دمشق، وتتم عملية

الإصلاح الدستوري ضمن البات العريمان الحالي التي تضم بتعديل الدستور الحالي لعام 2012. وفي هذا السياق، قد تجدي دمشق «مرونة» بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في السنة المقبلة أو بعدها، علماً بأنها مقررة في 2020، ورفض تقديم موعد الانتخابات الرئيسية المقررة في 2021 ما لم يتم تعديل الدستور ضمن أولويات دمشق.

وشارك أن مساهدات دي ميستورا في موسكو مع وزير الخارجية والدفاع أمس واجتماعات استنادية بين الضامنين، وروسيا وتركيا وإيران، ستكون حاسمة في تقرير مصير مستقبل مفاوضات جنيف ومؤتمر سوتشي. وقال دي ميستورا خلال لقائه الوزيرين أمس: «لم يكن لدينا لقاء جيد في جنيف، وانتما تعرفان ذلك، وأنا أعرف ذلك. علينا أن نعمل من أجل أن نتمتع جنيف عن النتيجة، لأنه لا يوجد هناك أي بديل لعملية جنيف، التي اعترف بها المجتمع الدولي والتي تجري برعاية الأمم المتحدة».

وكان لافتاً أن دي ميستورا خاض أمام مجلس الأمن في تفاصيل صورته المرئية المقبلة لاستباق مسار سوتشي. وقدم وثيقة إلى أعضاء مجلس الأمن تضمنت تصوراتاً للملف الانتخابي والدستور، هنا نصها:

سلة الانتخابات

«بخصوص سلة الانتخابات، يعرب القرار 2254 أن عدم هذا المجلس لانتخابات حرة ونزيهة تبعاً لدستور جديد، تجري تحت إشراف الأمم المتحدة، ووفق أرفع المعايير الدولية لإهلية الناخبين للمشاركة، بحيث يصبح بمقدور جميع أبناء الشعب، بالحق في المشاركة.

كانت الأمم المتحدة وفرت مساعداً انتخابية لغالبية الدول الأعضاء لديها، وجاء ما يقرب من ثلث هذه الحالات في غضون العامين الماضيين فقط. عليه، فإننا نملك خبرة كبيرة بهذا المجال. وغالباً ما جرت هذه الانتخابات في بيئات متعاضد مرحلة ما بعد الصراع، وحرصت الأمم المتحدة على توفير سني صور المساعداً الانتخابية. من ناحية أخرى، فإن ثمة حاجة واضحة لاحترام السيادة السورية على نحو كامل ما من شك هنا فيما يخص العملية الانتخابية الوطنية في أراضيها مع العمل في الوقت ذاته على تيسير إشراف الأمم المتحدة الذي أعلن هذا المجلس دعمه له.

النظر إلى القرار 2254 والأوضاع التي نعرفنا عليها من الأطراف المعنية، تمكننا من التعاون مع كل من الأطراف المعنية، إضافة إلى المجتمع المدني والمواطنين السوريين العاديين وأن إجراء انتخابات حرة ونزيهة تبعاً لأرفع معايير دولية يتطلب إقرار جدول زمني واضحاً وتسلسل الأحداث المتفق عليه في القرار 2254 بخصوص إشراف الأمم المتحدة على الانتخابات الرئيسية منها والبرلمانية. وسيتعين العمل على ضمان تمتع الجميع بفرص متكافئة بحيث يتمكنون من المشاركة في الحياة العامة، ولا يخافون من المشاركة بها. وسيتعين الاتفاق على مبادئ فيما يخص إطار العمل القانوني الانتخابي بحيث يتواءم مع أرفع المعايير الدولية ويضمن إدارة مستقلة للعملية الانتخابية. ستكون هناك حاجة لإقرار معايير لإهلية الناخبين للمشاركة، بحيث يصبح بمقدور جميع أبناء الشعب، بالحق في المشاركة.

عدد الأيام والشهور على الحائط، إضافة إلى ذكر هتمته، وقد كانت: لمبادلتهم: «نقلوا إلى مدينة الميادين، ثم نقلهم إلى المناطق الحدودية الصحراوية بين سوريا والعراق. والمسؤول عن ملف الجانب كان أبو مسلم التوحيدي، وهو أردني الجنسية، في حين كان أبو لقمان الرقايوي، من الرقة، مسؤولاً عن السوريين». وعلى جدران السجن، نقش أحد السجناء أرقاماً تظهر فترة بقائه في السجن، فيما يبدو أنها دامت نحو 3 أشهر، امتدت بين يوليو (تموز) عام 2016، ونوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، حيث كتب

العينين ومكبل اليدين أياً، قد تصل إلى أسابيع، دون ماء أو طعام؛ إلا في أوقات الصلاة، كانوا يعطونه ليقبلت من الطعام للحفاظ على حياته. يقول إسماعيل: «تم تخصيص غرفة للتشيع داخل السجن، حيث يربط السجن من يديه ويتم رفعهما للعالى، ويبقى فيها من أسبوع إلى 15 يوماً بحسب التهمة والتحقيق»، وذكر أن السجن كانت حصته وجبة واحدة في اليوم، مضافاً: «هي عبارة عن رغيف خبز واحد مع حبتين بندورة أو بطاطا أو بيضة مسلوقة، ويحرم المريض من أي نوع من الدواء مهما كان مرضه».

ويحسب مسؤولين عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية»، فإنه بعد طرد عناصر التنظيم من الرقة، لم يجدوا أثراً للمختطفين والعقلين، وعمد التنظيم إلى إعادة تلبين جدران المغفردات لمسح الأسماء والذكريات المحقوشة على حيطانه، كما قاموا بدهن المهاجم الكبيرة باللون الأبيض؛ لإخفاء ما تبقى من ذاكرة المعتقلين. بيروي المحامي فيصل (38 سنة) قصة سجنه لمدة ثلاثة أشهر في الملعب الأسود، صيف عام 2016، عندما تردد على مفهى إنترنت لإجراء مكالمة مع قريب له لأجى مقيم

1. على ما يبدو، يقبل الطرفان بأن سوريا في حاجة إلى مراجعة نظامها الدستوري على نحو يبلغ ذروته في نيل موافقة شعبية على دستور جديد، ونحن جميعاً نتفق على أن الشعب السوري وحده من يملك حق تحديد ملامح دستور المستقبل لسوريا. لن يجري طرح دستور تولى كتابته أي منا، أي دولة أو أي منا. في مقدورنا تقديم يد العون، لكن ينبغي أن يأتي الدستور نهاية الأمر من صنع أيدي السوريين أنفسهم.

2. يجب أن تخضع أي مراجعة دستورية الملكية سوريا وقيادة سوريا، وأن تجري بناءً على القرار 2254 والذي نص، بحسب ما أشرت سابقاً، على ضرورة أن يأتي إقرار جدول زمني وعملية لصياغة مثل هذا الدستور الجديد في إطار محادثات بين سوريا تحت رعاية وبتيسير من الأمم المتحدة. ويجب أن تجري صياغة الجدول الزمني والعملية لوضع مثل هذا الدستور في إطار محادثات بين سوريا تحت رعاية الأمم المتحدة.

3. يجب أن يحالو مثل هذا الجدول الزمني وهذه العملية تحديد واحقواء المبادئ الإرشادية، وجدول زمني تسلسلي وتحديد جميع المؤسسات المعنية التي يتعين إنشاؤها. بما في ذلك حدود سلطاتها وتكوينها واسلوب تأسيسها.

4. من أجل هذه الغاية، نعتقد أن عملية المراجعة الدستورية يمكن أن تسترشد في عملها بالمبادئ في قرار مجلس الأمن رقم 2254 وإعلان جنيف والمبادئ الـ12 الأساسية بين السوريين التي تطرح منظوراً لرؤية مستقبل سوريا يمكن للجميع التشارك به. وبمطلما أشرت سابقاً، تبعاً لوصف السابق تنفق تلتق عليها الأطراف المشاركة في المحادثات البيئية السورية، وكذلك توفير خبرة دولية.

5. مع أن هذه المبادئ ليست فوق دستورية إلا إذا وافق على ذلك الشعب السوري، فإنه يمكن تطويرها وتجسيدها من قبل كيان معني بصياغة الدستور. ومن أجل ضمان المصداقية، من المحتمل أن يحتاج هذا الكيان المعني بصياغة الدستور وأي عملية لصياغة الدستور، إلى تناول كيفية التشاور في السلطة، وكيف ينبغي نزع المركزية عن السلطة داخل سوريا وممارستها على الأصعدة الوطنية والإقليمية والمحلية.

6. حتى الآن، ظهرت مؤسستان من رحم المناقشات حول أهداف صياغة ومراجعة دستور جديد وإقامة عملية حوار وطني: «لجنة الدستور» و«المؤتمر الوطني». باستطاعة «لجنة الدستور» إعداد مسودة أولية وعرضها على المؤتمر الوطني في سوريا، الذي سيتولى بدوره الإشراف على حوار وطني ومراجعة وتنقيح أي مسودة دستور ثم طرحها على التصويت الشعبي

بموجب القرار 2254. 7. ينبغي إقرار حدود سلطات كل مؤسسة، وطبيعة سلطاتها وقواعد الإجراءات الخاصة بها، وأن تجري الموافقة عليها في إطار المحادثات بين السورية في جنيف التي تتولى الأمم المتحدة تيسير عقدها. وستعمل الأمم المتحدة على ضمان توافق أي تشكيل يجري الاتفاق عليه مع قرار مجلس الأمن رقم 2254 وبناءً على معايير إضافية من المرجعات، بما في ذلك شخصيات دينية وسياسية وثقافية واقتصادية ونقابية، وكذلك سوريين من الشتات وخبراء قانونيون، مع وجود بند بوضوح على ضم ممثلين عن المجتمع المدني وعناصر مستقلة والمرأة.

9. ينبغي أن تكون مثل هذه المراجعة الدستورية شاملة، وتضم حواراً وطنياً مؤسسا على نحو جيد وفعال مكاتب جيدة لها، بقاعدة واسعة، وتضمن فرص نشر المسودات والنقاشات والمراجعات، وتجري اتصالات ومضاربات كاملة مع المجتمع المدني والأحزاب السياسية والجامعات وأبناء الحقل الأكاديمي والرأي العام فيما يخص صياغة الدستور.

10. تتفق الأمم المتحدة على أهمية الاستعداد حال تحويلها ذلك وتوفر مكاتب جيدة لها، لتدعم لاي «لجنة دستورية» تبعاً لوصف السابق و«مؤتمر وطني» تبعاً لوصف السابق تنفق تلتق عليها الأطراف المشاركة في المحادثات البيئية السورية، وكذلك توفير خبرة دولية.

11. من أجل ضمان عملية حقيقية وشاملة لصياغة الدستور داخل سوريا، يجب بناء بيئة آمنة وهادئة ومحايدة لتمكين السوريين من مختلف أطراف المجتمع من المشاركة بأمان وحرية. ويتطلب هذا بدوره من الأطراف المشاركة في جنيف تحديد الإجراءات المعنية والمناسبة لمحاربة الإهراق واحتفظ الأمن وبناء الثقة، علاوة على اتخاذ ترتيبات حكم تشمل جميع الأطراف، وتخلو من أي نزعة طائفية يجري الاتفاق عليها مع هذه المفاوضات.

12. حتى الآن، ظهرت مؤسستان من رحم المناقشات حول أهداف صياغة ومراجعة دستور جديد وإقامة عملية حوار وطني: «لجنة الدستور» و«المؤتمر الوطني». باستطاعة «لجنة الدستور» إعداد مسودة أولية وعرضها على المؤتمر الوطني في سوريا، الذي سيتولى بدوره الإشراف على حوار وطني ومراجعة وتنقيح أي مسودة دستور ثم طرحها على التصويت الشعبي

رائحة الموت وأهات التعذيب «الداعشي» تحوم في ملعب الرقة



وسط مدينة الرقة شرق سوريا («الشرق الأوسط»)

الرقة (سوريا) كمال شيخو
الملاعب البلدي، أو الملعب الأسود، تعددت الأسماء والمكان واحد. إنه الملعب البلدي الواقع وسط مدينة الرقة التي بنى عناصر تنظيم داعش تحت مدرجه سجنًا كبيراً.

وعلى مدار سنوات كانت تتعالى الصرخات القادمة من ساحته، ليست هتافات المشجعين أو لمحي كرك القدم؛ بل كانت أهات الانخاض الذين كان يعقلهم متطرفو التنظيم ويتوحشون في تعذيبهم. وعوضاً عن تنظيم المماريات والدوريات الكروية، كان التعذيب المنظم سيد المشهد، إذ وقف فريق مقاتلي «داعش» في مواجهة أمام مدنيي الرقة العزل، في مباراة غير متكافئة، لا يحكم فيها ولا صفارة بداية؛ بل هي أوجاع تعبر في النهاية، نهاية حياة كل من عارض قوانين التنظيم المتشدد وتشريعاته. وافتتح الملعب البلدي في الرقة سنة 2006، وكان مخصصاً لمباريات وتدريبات نادي الشباب في الدوري السوري، وبعد سيطرة «داعش» على كامل مدينة الرقة بداية 2014 تعددت أسماءه، إذ كان يسمى بـ«الملعب الأسود»، في إشارة إلى الحقبة السوداء التي مارسها المتطرفون على سكان المناطق الخاضعة لتفوقهم سابقاً، كما كان يطلق عليه عناصر التنظيم «القطعة الامنية رقم 11»، ويرجع سكان الرقة وجود 10 نقاط سرية أخرى كانت منتشرة داخل المدينة. خصصت للاحتجاز والاعتقال أذآك.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، تمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية التي تشكل «وحدات الحماية الكردية»، عمادها العسكري، من طرد تنظيم داعش من الرقة. دخلت «الشرق الأوسط» إلى سجن الملعب البلدي الذي كان مقسماً إلى قسمين. ضم الجانب الشمالي منه 12 قاعة جماعية كبيرة، وثلاثة مراكز للسجن الانفرادي، إلى جانب وجود غرفة صغيرة وضعت فيها 6 أقباص يبدو أنها كانت مخصصة للحاكم الأكثر تشدداً، إضافة إلى مكتب التحقيق، وغرفة الامانات، وسجن «الأخوة» الذي كان يسجن فيه عناصر التنظيم نفسه. وكانت إدارة السجن في القسم الجنوبي من الملعب، بالإضافة إلى 6 مهاجم كبيرة، وسجون منفردة في أول المدخل ونهايته.

ويحسب سكان الأحياء المجاورة للسجن، تجاوز عدد المحتجزين فيه أكثر من ألفي شخص في الفترة الممتدة بين عام 2015 حتى منتصف 2016. ويروي «ع.ع» الذي شغل منصب أمير الحدود الشمالية في تنظيم داعش، وهو مسجون حالياً لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، أن الإعدامات كانت تتم في سجن «القطعة 11» بشكل شبه يومي، وكانت تعال المدنين وكل من عارض سياسات التنظيم، وقال: «تحديداً هؤلاء الذين يلقي عليهم القبض بتهمته التجسس أو الخيانة مع قوات (قدس) أو التحالف الدولي، وكانت تتم تصفيتهم في ذلك المكان»، ولفت إلى أن التنظيم كان يسجن عناصره الذين يرتكبون المخالفات، كما

في إحدى الدول الأوروبية، وسرعان ما دخلت دورية تابعة لـ«جهاز الحسبة»، والأخيرة كانت معروفة بالشرطة المحلية لدى التنظيم، واقتادوه إلى السجن الأسود بتهمة التخابر مع جهات معادية للتنظيم. يقول فيصل: «أساليب التعذيب لدى (داعش) تبدأ بالضرب المبرح دونما شفقة، حتى إنهم كانوا يستخدمون وسيلة (البلكو) وهي عبارة عن قطعة حديد مخصصة لتحميل محركات السيارات؛ لكنها في السجن كان لها استخدام آخر، حيث يرفع السجن من يديه المكبلين ليلقذ توازنه، ويبقى في هذه الحالة لساعات حتى يقف وعيه». وبعد طرد عناصر «داعش» من مدينة الرقة قبل نحو شهرين، تمكن المحامي من دخول سجن الملعب الأسود، ويصف مشاعره المشتتة: «عندما دخلتني إلى قيو الملعب، غاب المبتني الموضح الموت، واللصوت والخبير الموسع كان أهات المذبحين ومرخات السجنائين المحقق أذاك قال لي: لماذا لا أعلم أن الاتصال الخارجي ممنوع؟ وهذه كانت تهمني».

ولا تزال كثير من كتابات تنظيم داعش منتشرة على جدران السجن الأسود والمرافق العامة في مدينة الرقة، لتذكير أبنائها بحقيقة سوداء قضاها في ظل «خلافاتهم الإسلامية» كما زعموا، فكانت العبارات المكتوبة تبشرهم بالجنة، وتوهمهم بوعود كاذبة، وتحذر النساء بضرورة التقيد بالبراس الشرعي، وتحض الشباب والرجال على «القتال» والالتحاق بصقوف التنظيم.

الشعارات الانتخابية لـ «المستقبل» تبعده عن حلفائه وتقربه من «الوطني الحر»

حراك في «كليمنصو» يمهّد لتحالف عريض في الجبل



سانتو سيارات «أوبر» في بيروت تظاهروا أمس احتجاجاً على تصريحات وزير الداخلية المحذرة من استخدام الخدمة (أ.ب)

بيروت، يولا أستيغ

تنكب القوى والأحزاب السياسية اللبنانية في الأسابيع القليلة المقبلة على بلورة برامجها وشعاراتها الانتخابية التي ستخوض على أساسها الاستحقاق النيابي المقبل في 6 مايو (أيار) 2018، فالانقسام ما بين فريق «8» و«14 آذار» والذي خاضت الأحزاب على أساسه الانتخابات النيابية الأخيرة التي شهدتها البلاد في عام 2009، تلاشى مع مرور السنوات، خصوصاً بعد الاستبعاد الحاصل بين «القوات» و«المستقبل» وتقارب بين الأخير و«التيار الوطني الحر»، وهو تقارب كان قد بدأ مع تبني الحريري ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية قبل أكثر من عام.

وقد كان رئيس الحكومة سابقاً في الإفصاح عن الشعارات الانتخابية التي سيعتمدها في الاستحقاق المقبل، حين أعلن صراحة الأسبوع الماضي أن «الانتخابات النيابية المقبلة ستكون بين خطين: من يريد الاستقرار والأمن والاقتصاد، ومن يريد فقط الصراع والمزايدة على سعد الحريري لتحصيل مكاسب بعيدة المنال». ويبدو واضحاً أن البرنامج الانتخابي الذي اعتمده الحريري وفريق «14 آذار» في انتخابات 2009 التي ظهرت حينها كاستفتاء على سلاح «حزب الله»، تلاشى على حساب إعطاء الأولوية لاستقرار السياسي، وهو العنوان نفسه الذي اعتمده رئيس «المستقبل» حين قرر السير بالنسبة الرئاسية التي ساهمت بعودته إلى السراي الحكومي وتبوء العماد عون سدة الرئاسة الأولى.

ولا تتردد مصادر قيادية في «المستقبل» في الحديث عن أولويات مختلفة سيتم خوض الانتخابات الربيع المقبل

على أساسها»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التمسك بالشعارات عنها في الاستحقاقات المقبلة لا يؤدي أي مصلحة اقتصادية قدر الإمكان، مع التمسك بمبادئنا القائلة بعدم جواز استمرار السلاح غير الشرعي منفلاً، وتؤكد المصادر أن كل ما يُحكى عن تحالفات محسومة «يندرج بإطار التحليلات»، مشددة على أن «صورة التحالفات لن تتطور قبل شهر من الآن»، وتضيف: «ما يُحكى عن حلف خماسي يضمنا إلى «التيار الوطني الحر» و«التيار الشيعي

لعب أي دور في هذا المجال، كان لا بد من اعتماد شعارات جديدة تُخصر بوجوب الانكباب على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية قدر الإمكان، مع التمسك بمبادئنا القائلة بعدم جواز استمرار السلاح غير الشرعي منفلاً، وتؤكد المصادر أن كل ما يُحكى عن تحالفات محسومة «يندرج بإطار التحليلات»، مشددة على أن «صورة التحالفات لن تتطور قبل شهر من الآن»، وتضيف: «ما يُحكى عن حلف خماسي يضمنا إلى «التيار الوطني الحر» و«التيار الشيعي

والحزب التقدمي الاشتراكي»، كلام لا علم لنا به على الإطلاق، وهو في المرحلة الحالية غير وارد بالنسبة لنا، خصوصاً أن تحالفاً عريضاً كهذا قد يضربنا انتخابياً على أساس القانون النسبي الجديد». وإذا كانت الأرضية لتحالف خماسي يخوض الانتخابات في كل المناطق اللبنانية غير متوافرة بعد، فإن الحراك الحاصل في كليمنصو حيث دارة رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، يمهّد لتحالف عريض أقله في الجبل. فبعد استقبال الزعيم الدرزي وزير الخارجية جبران

باسيل مساء الثلاثاء، استقبل مساء أول من أمس الأربعاء رئيس الحكومة، حيث كان هناك تشديد على «التكاتف والضمان» معاً. وتشير المعلومات إلى قيام جنبلاط بجهود حثيثة لتجنّب الجبل معركة انتخابية وتشكيل لائحة ائتلافية تضم كل الأحزاب ومن بينها «القوات اللبنانية». من جهته، يتابع حزب «القسوات» عن كتب المواقف الصادرة عن قياديين ونواب في «المستقبل» و«التيار الوطني الحر» تفيد بـ«تحالف شبه محسوم» بين الطرفين، بعدما كان حلف

«المستقبل» - «القوات» هو الأقوى قبل الأزمة السياسية الأخيرة. ولا يرى النائب في «القوات» فادي كرم أي انعكاس سلبي لتقارب «الوطني الحر» - «المستقبل» على عودة العلاقات الجيدة ما بين «القوات» و«المستقبل»؛ «باعتبار أن ما جمعنا ثوابت وطنية وأولها السيادة كما العمل وفق لـ«الشرق الأوسط» إلى أن القانون الانتخابي الجديد لا يحيد التحالفات الكبيرة كونه يسمح لكل طرف بأن يتمثل بحقيقته الشعبية، مشيراً إلى أن قيام «حلف خماسي» يعزل «القوات»... «حلل بعض الأطراف، خصوصاً أن علاقتنا مع «المستقبل» تبقى جيدة رغم ما يشوبها من مشكلات في المرحلة الراهنة وهي مشكلات يُعمل على حلحلتها». ويعد كرم أن «المشروعين الكبيرين اللذين ستجري على أساسهما الانتخابات المقبلة يختصران بمن يريد الإبقاء على المزرعة والدولية، ومن يريد قيام دولة حقيقية سيدة حرة مستقلة».

وإذا كان «المستقبل» يبحث عن مصلحة سياسية وطنية، كما يقول بتحالفه مع «التيار الوطني الحر» ومع أحزاب أخرى، فلا يبدو أن ذلك سينعكس على مصطلحه الانتخابية؛ إذ يعد الخبير الانتخابي أنطوان مخير أن تحالف «المستقبل» - «الوطني الحر» في الانتخابات المقبلة يفيد الأخير أكثر مما يصيب في مصلحة الحريري، لافتاً إلى أنه «جزين مثلاً سيحصل «التيار» على مقعدين مقابل مقعد واحد لـ«المستقبل»، كما أن «التيار» سيستفيد في عكاز من الحضور الكبير للحريري في المنقطة؛ حيث الصوت المسيحي غير قادر على الحسم وحده، كما أن المصلحة العونية تتحد مع التحالف مع «المستقبل» على الكورة وزغرتا.

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن هناك اتفاقاً سياسياً كبيراً جداً في البلد، سيؤدي إلى تحسين الأمور، معتبراً أن «الطريقة الوحيدة التي يمكن للبنان أن يسير فيها قدماً هي أن تكون أكثرية مكوناته السياسية موجودة داخل الحكومة».

وأقر الحريري خلال استقباله مساء الخميس وفداً من ملقّي الجمعيات البيروتية وروابط وهيئات وفعاليات اجتماعية بيروتية، بوجود «خلاف كبير جداً في الأمور الإقليمية مع بعض الأفرقاء في القرار مثل حزب الله»، وقال: «لكن هذا لا يعني أننا غير قادرين على إقامة حوار من أجل مصلحة البلد، من أجل تأمين الكهرباء أو المياه أو الاتصالات أو المستشفيات أو البيئة أو إزالة النفايات». وأضاف: «قد تكون في مرحلة من المراحل اعتدنا على أن يكون هناك من هو وصي علينا، وجرينا بعد الوصاية كل الأمور، حاولنا أن نحكم وحدنا وحاولنا أن ندعهم يحكمون وحدهم، فلا هذا نفع ولا ذلك، ووجدنا أن الطريقة الوحيدة التي يمكن للبلد أن يسير فيها قدماً هي أن تكون كل المكونات موجودة داخل الحكومة، ونحاول أن نجد التفاهم فيما بيننا لكي ننضخ بالبلد، والدليل على ذلك ما تحقق خلال هذا العام من إنجازات». واعتبر الحريري أن «الأمر الأهم لتنمية الاقتصاد اليوم هو الاستقرار السياسي والأمني»، مشدداً على أن «النأي بالنفس يجب أن يكون قولاً وفعلاً، لأن لبنان لم يعد يتحمل، وهو لديه مشكلة مع

الحريري يتحدث عن اتفاق سياسي كبير جداً يلوح في الأفق

اصدقائه وأشفاقه إن كان في المملكة العربية السعودية أو الخليج». وأضاف: «نحن نريد أفضل العلاقات مع المملكة لأنها لم تقصر يوماً مع لبنان. لذلك ستواصل هذه المسيرة وأنا أؤكد لكم أن العلاقات ستكون مع المملكة في أفضل حالاتها». وتطرق الحريري إلى قرار الرئيس الأميركي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، فوصفه بـ«المحرف بحق عملية السلام وبحق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين»، مؤكداً أن «الدولة اللبنانية تدين هذا القرار وترفضه». وقال: «الحديث عن القضية الفلسطينية قبل انتخاب هذا البلد مثل حزب الله» كان شبه خافت وكل عملية السلام كانت منسية. لأن «الأول مرة بعد سنوات، تدين هذا القرار وترفضه». وأضاف: «أول مرة في التاريخ نرى في مجلس الأمن تصويت 14 دولة ضد الولايات المتحدة التي اضطرت إلى استعمال الفيتو. ولأول مرة في التاريخ أيضاً تحصلت مزاولة كلامية بين السفيرين البريطاني والأمريكي في الأمم المتحدة. ما يزيد من حل هذه القضية». وختم: «حين أقرت القمة العربية في بيروت مبادرة السلام العربية القائمة على حل الدولتين والقدس عاصمة لفلسطين وعودة الفلسطينيين إلى بلدكم، فإن ذلك يعني أننا بصفتنا عربياً نريد السلام، في حين المشكلة أن إسرائيل هي التي لا تريد السلام، لذلك نأمل في أن يوصلنا هذا الإجماع الدولي الحاصل اليوم إلى مكان ما في المستقبل».

قال لـ«التنسيق الأوسط» إن «النأي بالنفس» قضية وطنية لا مجرد اتفاق داخلي مجد لاني؛ قطيعة «المستقبل» مع «القوات» وهم لن يتحقق

تمتاهي والقناعات السياسية والخطط الإقليمية المشتركة للبلد. والثانية، تتعلق بحسابات الريح والخسارة، وصوغ تحالفات تضمن إيصال أكبر عدد ممكن من النواب إلى البرلمان. وبين هاتين الركيزتين، سوف يتم التجربة، كما أنه يصعب الحكم على المنحى الذي سيسلكه، مضيفاً: «لا يزال الوقت مكرراً لحسم التحالفات الانتخابية، وإن كانت معالم بعض التحالفات قد بدأت في الظهور هنا وهناك، إلا أنها قابلة للتغيير وفق التطورات. ولا شك في أن الاستعدادات للانتخابات بدأت حالياً على المستوى النفسي، وعلى مستوى درس التحالفات وإجراء استطلاعات الرأي؛ كل ذلك يمهّد لاطلاق الماكينات الانتخابية للقوى والأحزاب السياسية في

الخطوات الأخيرة، يقول: «هناك كثير من الأوهام، ما هو معروف أن العلاقات بين الطرفين مرت بعبء، لكن ما هو مؤكد أن الاثنين يتفان على المواقف الاستراتيجية والوطنية، ومن ضمنها قضية النأي بالنفس التي سمحت لحكومة الرئيس الحريري بأن تستمر. وبالتالي، فإن البناء على التناقضات والخلافات في الرأي حول بعض المسائل، للاستنتاج بان العلاقة بين المستقبل والقوات مناسبة نحو التصعيد والقطيعة، مجرد وهم ستبني الأيام عدم صحته، وسيخيب ظن من يطمح في الماء العكر، ويصب الزيت على النار، في محاولة لخلق أزمة لا أساس لها». ومما إذا كان التحالف بين التيار الوطني الحر و«التيار الشيعي» قيس الخزعلي إلى الحدود الجنوبية اللبنانية». وأضاف: «هذه الزيارة، بالطريقة التي تمت بها، مؤذية للبلد ومضرة، وهي تشكل قرصاً للسيادة الوطنية، وتحديّ مشاعر اللبنانيين، وتشوه صورة الدولة، لأنها توحى بان السلطة الشرعية في لبنان ضعيفة. وسواء كان التوقيت مقصوداً أم لا، فإن الإجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية بتوجيهات من رئيسي الجمهورية والحكومة تعكس وحدة السنوات الماضية، ولن يكون الرئيس الحريري وحده من يرفض ويتصدى للتجاوزات، بل كل وحدة السنوات الماضية، ولعلّ الجمهوريّة. وهذا الأمر واضح من خلال الإجراءات التي اتخذها الرئيس عون والحريري لتكريس النأي بالنفس، وتحديداً في موضوع الخرق الذي أحدثته الزيارة غير الشرعية التي قام بها القيادي في

بالنفس، لم يعد مجرد اتفاق داخلي بين القوى السياسية، بل تحول لقضية وطنية وموضع اتفاق دولي يفترض أن يدافع عنها كل اللبنانيين المهتمين بصون البلد وحمائته من الثران المشتعلة حولنا، وشدّد على أن «أي تجاوز لموضوع النأي بالنفس يشكل خطراً على البلد، وهو بمثابة الخاسرين من أول الطريق». وتشير المصادر إلى أنه «ومع تبدل المعطيات والأهداف مرحلية خلال السنوات الـ12 الماضية، وعدم تمكننا من إحداث أي خرق يُذكر في موضوع سلاح حزب الله، وتغلغل إيران في المنقطة من منطلق أننا بالداخل اللبناني غير قادرين على

بالنفس، لم يعد مجرد اتفاق داخلي بين القوى السياسية، بل تحول لقضية وطنية وموضع اتفاق دولي يفترض أن يدافع عنها كل اللبنانيين المهتمين بصون البلد وحمائته من الثران المشتعلة حولنا، وشدّد على أن «أي تجاوز لموضوع النأي بالنفس يشكل خطراً على البلد، وهو بمثابة الخاسرين من أول الطريق». وتشير المصادر إلى أنه «ومع تبدل المعطيات والأهداف مرحلية خلال السنوات الـ12 الماضية، وعدم تمكننا من إحداث أي خرق يُذكر في موضوع سلاح حزب الله، وتغلغل إيران في المنقطة من منطلق أننا بالداخل اللبناني غير قادرين على

بالنفس، لم يعد مجرد اتفاق داخلي بين القوى السياسية، بل تحول لقضية وطنية وموضع اتفاق دولي يفترض أن يدافع عنها كل اللبنانيين المهتمين بصون البلد وحمائته من الثران المشتعلة حولنا، وشدّد على أن «أي تجاوز لموضوع النأي بالنفس يشكل خطراً على البلد، وهو بمثابة الخاسرين من أول الطريق». وتشير المصادر إلى أنه «ومع تبدل المعطيات والأهداف مرحلية خلال السنوات الـ12 الماضية، وعدم تمكننا من إحداث أي خرق يُذكر في موضوع سلاح حزب الله، وتغلغل إيران في المنقطة من منطلق أننا بالداخل اللبناني غير قادرين على

بيروت، وجدي العريضي

رأى النائب في «كتلة المستقبل»، عاطف مجد لاني، أن موضوع «سياسة النأي بالنفس» تحول إلى قضية وطنية يفترض أن يدافع عنها كل اللبنانيين، معتبراً أن زيارة مسؤول «صائب اهل الحق» العراقية إلى الجنوب، بالطريقة التي تمت بها، مؤذية للبلد وخرقاً للسيادة اللبنانية. واعتبر أن استنتاج البعض أن العلاقة بين «المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» ماضية نحو التصعيد والقطيعة، مجرد وهم ستبني الأيام عدم صحته، مؤكداً أنه من المبكر الحديث عن تحالفات نهائية للانتخابات. وأكد مجد لاني، في حديث

لبنان، وأعتقد أن التحركات الفعلية للماكينات الانتخابية ستبدأ في مطلع العام المقبل». وحول إعادة ترتيب بيت «المستقبل» الداخلي، وعما إذا كان هناك خطوات سيقدّم عليها الرئيس الحريري على صعيد التيار والكتلة النيابية، برد مجد لاني قائلاً: «بالنسبة لنا، عملية التحديث والتطوير وسد الثغرات، إذا وجدت، عملية دائمة ومستمرة، قبل الاستقالة وبعدها. وبالتالي، لا علاقة للاستقالة أو العودة عنها بهذا الموضوع، لكن ما استطع قوله أن الرئيس الحريري بات قريباً أكثر من كتلته النيابية، وربما أراد من ذلك أن يعطي زخماً إضافياً لدور هذه الكتلة في الحياة السياسية اللبنانية، وهذا الواقع منج الكتلة مساحة إضافية من الحركة على الساحة المحلية».

في منطقة أخرى، وفق الحسابات الانتخابية». وفي حين يؤكد أن العلاقات بين المستقبل والتيار الوطني الحر أكثر من جيدة في هذه المرحلة، يشدّد على أن التحالفات الانتخابية موضوع آخر، وينبغي الانتظار أكثر للحكم على المنحى الذي سيسلكه، مضيفاً: «لا يزال الوقت مكرراً لحسم التحالفات الانتخابية، وإن كانت معالم بعض التحالفات قد بدأت في الظهور هنا وهناك، إلا أنها قابلة للتغيير وفق التطورات. ولا شك في أن الاستعدادات للانتخابات بدأت حالياً على المستوى النفسي، وعلى مستوى درس التحالفات وإجراء استطلاعات الرأي؛ كل ذلك يمهّد لاطلاق الماكينات الانتخابية للقوى والأحزاب السياسية في

النازحون باتوا أقليات في مخيماتهم... والحكومة تتبنى تحسين أوضاعهم سقوط «وهم» الوجود الفلسطيني... 174 ألف لاجئ فقط في لبنان

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

تغيراً في التركيبة الديموغرافية للسكان في المخيمات، حيث يزيد عدد غير الفلسطينيين على عدد اللاجئين الفلسطينيين في بعض المخيمات؛ ففي مخيم شاتيلا هناك نسبة 7,57 في المائة من النازحين السوريين مقارنة مع 7,29 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وبلغت نسبة النازحين في المخيمات السورية 9,47 في المائة مقارنة

من قبل الجماعات الإرهابية... كما أن تواضع الأرقام يسقط الأوهام حول تأثيرهم على اليد العاملة اللبنانية

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

من قبل الجماعات الإرهابية... كما أن تواضع الأرقام يسقط الأوهام حول تأثيرهم على اليد العاملة اللبنانية

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

ومضى وصوح الشمس، ليس هناك أي انقباض أو أي نافذة يمكن أن نتفخح، لا على التوطن ولا على أي إجراء يتناقض حق العودة وينزع عن اللاجئين هويتهم، هوية فلسطين».

معصوم يرفع حواراً بين بغداد وأربيل مطلع العام

بغداد، «الشرق الأوسط»

قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى ألمانيا وفرنسا. وبالتالي فإن الكرة الآن في ملعبه إذا أراد أن يكون رئيس وزراء كل العراق». وردا على سؤال بشأن ما هو المطلوب من العبادي، قال معصوم إن «المطلوب منه هو دفع رواتب الإقليم حتى لا تتفاقم المشاكل في الإقليم وتمتد إلى مناطق أخرى مما يتبع للإرهاب ثنائية التوغل في بعض المناطق وممارسة مهامه الإجرامية». وردا على سؤال حول قول العبادي إنه يجري عملية تدقيق لرواتب موظفي الإقليم، قال معصوم إن «هذه مجرد حجة لأنه لم تجر حتى الآن أي عملية تدقيق فلا وفود جاءت من بغداد إلى أربيل بهدف مباشرة عملية التدقيق ولا وفود ذهبت من أربيل إلى بغداد لهذا الغرض، علما أننا جميعا ضد الفضاثنين، ونأمل تسليم الرواتب إلى مستحقيها غير أننا نريد إجراءات عملية على الأرض». وأوضح بقوله: «وجود ضغوط على العبادي من قبل جهات ونواب بحجة أن رواتب موظفي الإقليم هي لأن هناك نفطا يباع من كردستان ومن كركوك».

من جهته أكد شروان الوائلي مستشار الرئيس العراقي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «دعوة الرئيس للحوار تأتي من منطلق مسؤولياته الدستورية وحرصه على أهمية استقرار الأوضاع في كل أنحاء العراق، وهو ما جعله يجري لقاءات وحوارات طوال الفترة الماضية مع كل الأطراف من أجل إضاح فكرة حوار منتج سوف ينطلق مع مطلع العام المقبل».

وأضاف الوائلي أن «الرئيس اقترح تشكيل لجنة رباعية للحوار الذي سيجري برعايته تضم رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة البرلمان وحكومة الإقليم، بحيث تحدد لها آليات واضحة لكيفية إجراء الحوار وما هي الملفات التي يجب طرحها، مشيراً إلى أن «الأوضاع الحالية في كردستان لا تعد تحتمل التأخير، ولا بد من حسم الأمور وفقاً للدستور الذي بات الجميع يعلن التزامه به».

كشف عضو البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكلي أن «الحوار الذي سيجري مطلع العام المقبل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان سوف يكون برعاية طرف ثالث أصمى». وأكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم يبذل جهوداً كبيرة لإيجاد مخرج للأزمة الحالية بين بغداد وأربيل، خصوصاً بعد إعلان حكومة كردستان احترامها للدستور العراقي والعمل بموجبه من أجل بناء عراق فيدرالي».

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني أكد أمس الخميس على أهمية حل الخلافات مع بغداد وفق الدستور العراقي. وجدد بارزاني احترام حكومته لقرار المحكمة الاتحادية بعدم الاعتراف بالاستفتاء الذي أجراه الإقليم في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وفيما أشار بارزاني إلى وجود دعم دولي لإجراء مثل هذا الحوار خصوصاً من ألمانيا وفرنسا اللتين زارهما خلال الفترة الماضية، فقد كشف عن تلقيه رسالة من الرئيس العراقي فؤاد معصوم بشأن الحوار المقبل بين بغداد وأربيل مجدداً التزام حكومته بحل المشاكل العالقة مع بغداد وفقاً للدستور العراقي. إلى ذلك أكد ماجد شنكلي بين الطرفين سوف يبدأ مع مطلع العام المقبل وبرعاية أممية مثقلة بالأمن المتحدة، نظراً لانعدام الثقة بين الطرفين التي هي أصلاً تكاد تكون معدومة إلى حد كبير بين كل الأطراف السياسية». لافتاً إلى أن «الحاجة باتت ماسة لحوار ملزم للطرفين وبرعاية طرف ثالث لكي تنتهي كل الأمور وبشكل واضح وصريح حتى لا تتكرر الأزمات مستقبلاً، خصوصاً أن الطرفين سبق لهما أن عقدا أكثر من اتفاق ولكنه لم يجر الالتزام به».

وأوضح شنكلي أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي ويرغم تعنته الواضح فإن ضغوطاً دولية باتت تمارس عليه خصوصاً من



رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني يتحدث في مؤتمر صحفي أمس في أربيل (أ.ب.)

المظاهرات في أزمة داخل حكومة الإقليم، وأعلن حزبان هما حركة التغيير والجماعة الإسلامية انسحابهما منها. ويعيش إقليم كردستان الذي تمتع خلال المرحلة الماضية باستقرار كبير مقارنة ببقية مناطق العراق، أوضاعاً مضطربة، خصوصاً بعد الاستفتاء الذي أجراه الرئيس السابق للإقليم مسعود بارزاني في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وقوبل برفض المجتمع الدولي والحكومة المركزية، وانتهى بفشل رغم الانتصار الكبير لانصار «نعم».

ومع الفشل في تحقيق الاستقلال وفقدان سيطرة الإقليم على غالبية المناطق المتنازع عليها مع بغداد، اختار بارزاني التنحي في نوفمبر (تشرين الثاني)، ما دفع برلمان الإقليم إلى توزيع مؤقت للسلطات، إلى حين إجراء انتخابات رئاسية لم يحدد موعداً بعد. وقرق الإقليم في اليومين منذ انهيار أسعار النفط عام 2014، لكن الأوضاع تدهورت في شكل أكبر بعد الاستفتاء خصوصاً بعدما اتخذت حكومة بغداد إجراءات عقابية واستعدادت السيطرة على أغلب المناطق المتنازع عليها وأبرزها محافظة كركوك الغنية بالنفط.

البضائع من إيران المجاورة، ومنذ الليل نشرت قوات الأمن وحدات مكافحة الشغب ومركبات عسكرية في جميع الأحياء التي شهدت مظاهرات بما فيها مركز مدينة السلبيانية. وشكلت الحكومة لجنة أمنية من أجل ضبط الأوضاع تتكون من الشرطة وقوات الأمن (الأسايش) والبيشمركة وقوات مكافحة الإرهاب. ولا تزال القوات الأمنية تطوق شارع السراي ومولوي القريب من مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، كما لا تزال قوة تطوق مقر قناة «إن آر تي» الذي ألقته السلطات وقطعت به.

وأكد عدد كبير من سكان مدينة أربيل عاصمة الإقليم لمراسل «الفرنسية»، أن حكومة الإقليم تستقطع من الرواتب، وشكوا من أن أسعار وقود التدفئة مع حلول فصل الشتاء ارتفعت إلى 150 دولاراً للبرميل (200 لتر)، أي إلى ضعف ما كانت عليه قبل عامين. ولا تصل الكهوية إلا أربع ساعات في اليوم، ويجوز الناس عن تحمل تكاليف الحصول عليها من المولدات. ومنذ بدء أعمال الشغب الإثني الماضي، تم إحراق نحو 20 مركزاً للأحزاب السياسية ومبنى بلدية. وتسبب تصاعد

التي تصدر من كردستان إلى المناطق الجنوبية والوسطى من العراق». إلى ذلك، تجددت المظاهرات في أحد أحياء محافظة السلبيانية لليوم الرابع على التوالي، للمطالبة بحماية الفساد وإقالة الحكومة في كردستان العراق وتحسين الوضع الاقتصادي في الإقليم. وشهدت مدن وبلدات في كردستان العراق غالبيتها في محافظة السلبيانية، ثاني محافظات الإقليم، مظاهرات حاشدة خلال الأيام الثلاثة الماضية تخللها مواجهات مع قوات الأمن أدت إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة نحو مائتين بجروح.

ونزل مئات الشباب والناشطين إلى الشوارع وسط انتشار أصوات كتيّف في مدينة أربيل التي تمتد 130 كلم شمال غربي مدينة السلبيانية، ويقطنها نحو مائة ألف نسمة، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقول الخبير في الجغرافيا الفرنسي سيريلي روسل، إن المدينة تعاني من التهميش ومن ظروف اقتصادية صعبة منذ فترة طويلة، فيما تشهد عاصمة الإقليم أربيل ازدهاراً اقتصادياً. ويعيش معظم سكان أربيل في تهراب

وأشار إلى أن «تلك الأحداث حصلت عندما كانت القوات العراقية تحشد قواتها وتهربنا في منطقة مخمور»، قائلاً: «نناشد أبناء شعبنا أن يدركوا أن هناك مؤامرة على الإقليم، وهي أكبر مما يتصورها البعض». وأكد أن حكومة الإقليم «مصرة على منع الفوضى ووضع حد لأعمال الشغب والعنف وإحراق المؤسسات العامة والمقرات الحزبية مع إصرارنا على حماية حق التظاهر والتعبير السلمي عن الرأي». وعن صرف رواتب الموظفين أكد بارزاني: «نحن نتفهم جداً مطالب الناس، وبدوناً وعلمياً نفرح جداً على إيجاد حل سريع لمشاكلهم المعيشية، ولكن علينا ونحن علينا أن نسال هل أن إحراق المؤسسات ومقرات الأحزاب تدخل ضمن إطار حرية التعبير عن الرأي وحق التظاهر».

وأضاف: «قولها بكل صراحة، هناك أباد خفية تعمل على تشويه المظاهرات ونحن متأكدون أن هناك تحريضاً على العنف، وهناك من يثير الشغب، وهناك أناسا يعملون في الخفاء لتغيير مسار المظاهرات وتحويلها إلى أعمال شغب وعنف».

«النقابة الوطنية» استكرت الاعتداءات على الكوادر الإعلامية

منظمات مدنية تدين قمع المتظاهرين في كردستان

فوجئنا بوجود مجموعة من قوات الأسايش حولنا أجبرونا على الصعود إلى السيارات دون معرفة السبب».

مضيفاً: «أبرزت هوياتي الإعلامية وتراخيص العمل لقوات الأسايش، إلا أنهم رفضوا التعامل معها، كما أنهم رفضوا أن نتواصل مع أي أحد، وبصعوبة تمكنت من التواصل مع بعض السياسيين الذين ساعدونا في الخروج من الاحتجاز بعد أكثر من ساعة». وأشار غلام إلى أن الكاميرا الخاصة به ومحفوظاتها تعرضت للأضرار بسبب التعامل غير الجيد من قبل عناصر الأسايش.

قناة «أسيا» محمد غلام ومراسل قناة «الاتجاه» علي التويجري دون وجود أي سبب لذلك. وأعربت «النقابة الوطنية» عن استيائها من «التصرفات اللاسؤولية» من قبل السلطات الأمنية في مدينة السلبيانية خلال الأيام الماضية والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها ضد الكوادر الإعلامية. ونقل بيان لـ «النقابة الوطنية» عن مصور قناة «أسيا» الفصائية محمد غلام قوله: «بعد وصولي وزميلي مراسل قناة (الاتجاه) علي التويجري إلى مكان انعقاد المؤتمر الصحفي للنقابة سرور عبد الواحد،

إن «مجموعة من المواطنين تجمعوا صباح يوم الثلاثاء في ساحة السراي، لكن قوات الأمن التي كانت توجد هناك طوقت المكان ومنعتهم من التظاهر». وحمل «المرصد» الحكومة الاتحادية المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين في السلبيانية، وطالب بخضوع قوات الأسايش الكردية إلى سيطرتها ومنع الاعتداءات المتكررة على المواطنين والكوادر الإعلامية. بدورها، قالت «النقابة الوطنية للصحفيين» في العراق، أمس، إن قوات الأسايش في محافظة السلبيانية اعتقلت، أول من أمس الأربعاء، مصور

وقوات من الأسايش والمتمئين إلى ناحية (تق تق) صباح أمس، وقامت بمداهمة المنازل واعتقال بعض المواطنين. مضيفاً: «حتى الساعة 12 من ظهر اليوم (أمس)، سُجلت 60 حالة اعتقال». كما نقل «المرصد» عن المتحدث باسم دائرة الصحة المحلية في محافظة السلبيانية طه محمد، قوله إن «الشرطة أطلقت النار على المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط 5 قتلى و70 جريحاً على الأقل». وقال أحد أعضاء «شبكة المرصد» التابعة لـ «المرصد» العراقي لحقوق الإنسان، الذي وجدوا في مظاهرات السلبيانية،

وذكر «المرصد» في تقرير نشره، أمس، أن «المعلومات التي جمعها تؤكد استخدام قوات الأمن الكردية القوة المميتة ضد المتظاهرين، وكان بعض عناصر الأسايش (قوات الأمن الكردية) يُطلقون النيران الحية على المتظاهرين بشكل مباشر». وأشار إلى معلومات وصلت لـ «شبكة المرصد»، عن حملات اعتقال تقوم بها الأسايش منذ صباح، أمس، في محافظة السلبيانية ضد مواطنين وناشطين بارزين. ونقل «المرصد» عن ناشط من محافظة السلبيانية ضد مواطنين وحضروا المظاهرات قوله: «دخلت

وخرق للمادة (38)»، وطالب السلطات الأمنية في السلبيانية بإطلاق سراح الموقوفين من المتظاهرين، مؤكداً تضامنه الكامل مع «المطالبة المشروعة للمتظاهرين المدنيين»، وحث الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم على التفاوض في أسرع وقت وأخذ مصالح المواطنين المشروعة بنظر الاعتبار. من جهته، قال «المرصد» العراقي لحقوق الإنسان، إن عشرات المتظاهرين في محافظة السلبيانية سقطوا بين قتل وجرح بعد أن خرجوا بمظاهرات احتجاجية على تأخر صرف رواتب الموظفين الحكوميين.

«برج بابل» بشارع «أبي نؤاس» ببغداد. وتضمن المادة (38) من الدستور التي استلهم اسمها نشطاء ومنظمات المجتمع المدني في تحالفهم، على أن «تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والأداب: أولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي». وقد بيان التحالف أن ما حصل في غضون الأيام الأخيرة بحق المحتجين ووسائل الإعلام في السلبيانية ومدن الإقليم الأخرى انتهاكاً فاضحاً للدستور، الذي عقده، أمس، في مؤسسة

بغداد، «الشرق الأوسط»

انطوت منذ الشهر صفحة «داعش» في مدينة الموصل بجانيها الأيسر واليمين وعموم محافظة نينوى، لكن صفحة الماسي والخراب التي خلفها التنظيم الإرهابي والأعمال العسكرية ضد، ما زالت ماثلة للعيان، خاصة في المدينة القديمة في جانبها الأيمن. وتقول مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن «المدينة القديمة مدينة أشباح، ولا ملجأ فيها للحياة كما لم تتأثر السلطات بإعادة الإعمار فيها». وتشير المصادر إلى بقاء 72 جسراً في عموم المحافظة محطمة بضمنها 5 جسور على نهر دجلة تربط بين جانبي المدينة، ومن الخمسة يعمل واحد منها بشكل جيد، لكن أعيد إصلاحه بشكل مؤقت بسم بعبور الناس عبر الجانبين.

وخلافاً إلى الجانب الأيسر الذي دبت فيه الحياة نتيجة عدم تعرضه للدمار أثناء الحرب ضد «داعش»، فإن المصادر تؤكد أنه «لا

العفو الدولية: القوات العراقية والتحالف تسببا في الوفيات لا «داعش» وحده

صفحة «داعش» طويت في الموصل... وبقي خرابها ماثلاً للعيان



فارون من المعارك يجتازون مسجد النوري بالقديم مدينة الموصل في يوليو الماضي (أ.ب.)

المدنيين إلى قصف جوي بالخطأ، والاعتراف بحد ذاته دليل على وجود ضحايا». وأشار النويري إلى أن دائرة صحة نينوى أصدرت قبل نحو ثلاثة أشهر تقريراً «أكدت فيه انتشار ما لا يقل عن 3 آلاف جثة لمدنيين قتلوا أثناء الحرب».

وحول إمكانية تعويض أسر الضحايا من قبل الحكومة العراقية، لفت إلى وجود قانون نافذ يتعلق بتعويض ضحايا الإرهاب، لكنه يرى أن «مشكلة القانون تكمن في مبالغ التعويض القليلة جداً قياساً بحجم الأضرار التي لحقت بأرواح وممتلكات المواطنين، حيث لا يتجاوز المبلغ 5 ملايين دينار عراقي».

كما لفت إلى مشكلة أخرى تتعلق في مسألة التعويضات، وهي «عدم تخصيص مبالغ محددة لضحايا الحرب في الموصل في الموازنة الاتحادية للعام المقبل، وهذا يعقد الأمور ولا يسهم في التخفيف من معاناة أسر الضحايا».

الحقيقي الذي تكبده المدنيين في هذه الحرب، بالإضافة إلى «إجراء تحقيق فوري من قبل التحالف بقيادة الولايات المتحدة في الانتهاكات والهجمات غير القانونية التي وثقتها منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات المستقلة أثناء معركة الموصل».

وكان منظمة العفو نشرت في يوليو (تموز) الماضي تقريراً تناول الانتهاكات التي اقترفتها جميع أطراف النزاع في غرب الموصل، ولايات المتحدة والقوات العراقية إلى الاعتراف علناً بحجم وخظورة الخسائر في أرواح المدنيين التي وقعت أثناء معركة الموصل، وإلى ضرورة إنصاف ضحايا الانتهاكات وعائلاتهم.

وترى معلوف أن «عدم اعتراف القوات العراقية وقوات التحالف بأعداد القتلى المدنيين في الموصل وعدم التحقيق فيها، يعتبر تخلياً صارخاً عن المسؤولية»، مطالبة بتوخي الشفافية وتقديم كشف حساب صادق وعلني بالتمن

توصلنا إليها في السابق والتي أفادت بأن آلاف المدنيين قتلوا في معركة الموصل». وأشارت معلوف إلى أن «تلك الوفيات لم تسببها الجماعة المسلحة التي تسمى (الدولة الإسلامية) وحدها، وإنما القوات العراقية وقوات التحالف أيضاً». ولم يصدر عن السلطات العراقية منذ انطلاق الحرب ضد داعش عام 2014، أي إحصاءات رسمية بشأن أعداد القتلى في أغلب مناطق الحرب، سواء من قواتها الأمنية أو من المواطنين المدنيين. إلا أن قوات التحالف الدولي، أعلنت، في وقت سابق، مسؤوليتها عن مقتل 326 شخصاً فقط. الأمر الذي تكذبه التقارير الجديدة لأعداد الضحايا.

وقالت مديرة البحوث لـ «الشرق الأوسط» في منظمة العفو الدولية لين معلوف في تصريحات نقلها عنها موقع المنظمة الرسمي على الإنترنت: «لقد أربعنا هذه الأرقام الجديدة، وإن لم تفاجئنا؛ إن أنها تتسق تماماً مع النتائج التي

وجود للحياة في الجانب الأيمن، وأغلب عمليات الإعمار المدعومة من دولة مائحة توقفت بسبب حالات الفساد». وفي آخر فصول أعداد الضحايا والخراب الذي ضرب مدينة الموصل التي احتلها تنظيم داعش في 9 يونيو (حزيران) 2014. واتخذ منها عاصمة لخلافته المزعومة، ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير لها صدر أمس، أن المعلومات الجديدة تقدر عدد الوفيات في صفوف المدنيين في الموصل بما يزيد على عشرة أضعاف التقديرات الرسمية. وجاء تقرير المنظمة رداً على تقرير وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت فيه أن بين 9 إلى 11 ألف شخص من المدنيين قتلوا في معركة الموصل.

وقالت مديرة البحوث لـ «الشرق الأوسط» في منظمة العفو الدولية لين معلوف في تصريحات نقلها عنها موقع المنظمة الرسمي على الإنترنت: «لقد أربعنا هذه الأرقام الجديدة، وإن لم تفاجئنا؛ إن أنها تتسق تماماً مع النتائج التي



الزيارة تثير تساؤلات حول سياسات ترمب بشأن مصير المعتقل

ماتيس أول وزير دفاع أميركي يزور غوانتانامو منذ 2002

دون ماتيس، قال ماتيس إن «الاحتجاز لفترة طويلة مناسب حينما يشكل العدو تهديدا كبيرا ومستمرًا لأمن الولايات المتحدة». وقد أبدى مجلس الشيوخ تأييدا لاستمرار إبقاء المعتقل مفتوحا واحتمالات استقبال إرهابيين مشتبه بهم جدد بدلا من احتجازهم داخل الولايات المتحدة وتقديمهم للمحاكمة أمام المحاكم المدنية.

وقد وجهت المحكمة العسكرية اتهامات إلى 10 معتقلين، وتعددت الجلسات العسكرية بشكل دوري داخل المعتقل، فيما تم إصدار قرارات بترحيل 5 معتقلين؛ أبرزهم أحمد الربيعي (ولم ينفذ بعد قرار الترحيل). ويخضع 26 معتقلا في الحبس لأجل غير مسمى في انتظار القرار؛ إما يعقد محاكمة، أو بالترحيل إلى بلادهم. ويقول المحامون عن المعتقلين إنهم يبحثون في تقديم حجج قانونية لدفع إدارة ترمب للإفراج عن المحتجزين المفترض ترحيلهم إلى بلادهم، حيث لم يعد الاحتجاز مبررا قانونيا وفق التدابير المؤقتة للحرب التي تستند إليها إدارة المعتقل. وخلال العام الحالي من ولاية الرئيس ترمب، لم تقم إدارته بالإفراج عن أي سجين ولم يصدر عن وزير الدفاع

المسؤولين المعتقل واطّلع المعتقلين. وكان وزير الدفاع الأسبق دونالد رامسفيلد هو آخر وزير دفاع يزور القاعدة العسكرية في يناير (كانون الثاني) 2002. وقد تمت إقامة معتقل لاحتجاز المشتبه بتورطهم في هجمات إرهابية بعد وقت قصير من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001.

قام وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، بزيارة القاعدة العسكرية الأميركية ومعتقل غوانتانامو في كوبا، في أول زيارة يقوم بها وزير دفاع أميركي منذ 16 عاما؛ حيث قام بالاجتماع مع القوات الأميركية، وزار معسكرات احتجاز السجناء، وناقش مع

نقاشات في البرلمان البلجيكي حول «دعم قطر للإرهاب»

أفضل وتعطيل تمويل الشبكات الإجرامية. وفي بروكسل أيضا ناقش سياسيون وخبراء مكافحة الإرهاب في أوروبا مدى مساهمة قطر في دعم الإرهاب والمؤسسات التابعة لجماعة «الإخوان»، وذلك خلال مؤتمر عقد في البرلمان البلجيكي بالعاصمة، الأربعاء. وقد أمثلت الحكومة البلجيكية والخبير الاستخباراتي الأميركي، ستيفين ميرلي، عرضا وتحقيقا حول دعم قطر عبر جمعية قطر الخيرية للجماعات المتشددة، وخصوصا الإخوان في بلجيكا. وقال: «قطر ومن خلال جمعية Qatar Charity أكثر من 140 مليون يورو لجمعيات ومؤسسات تابعة لجماعة الإخوان». وأضاف: «قطر تدعم عددا كبيرا من النشاطات والمؤسسات التابعة لتلك الجماعات، مؤكدا أن هناك ارتباطا كبيرا بين جماعة الإخوان والإرهاب». وكان «ميرلي» انتهى مؤخرا من إعداد تقرير بحثي حول دور بعض الدول في دعم الإرهاب العالمي، وفي مقدمتها قطر، ووفق ما توصل إليه وقدمه في المؤتمر، على شكل تحقيق شامل عن دعم قطر، عبر هذه «الجمعية الخيرية» للجماعات الإسلامية، خاصة الإخوان المسلمين في بلجيكا. وجاء العرض الذي احتضنه مقر البرلمان البلجيكي في العاصمة بروكسل، في إطار مؤتمر لبحث آليات وقف تمويل الجماعات الإسلامية المتطرفة، بعنوان: «وقف تمويل الجماعات الإسلامية التي تجرى التوصل إليه يعتبر خطوة هامة على طريق إزالة الوسائل المتاحة للإرهابيين وينضمّن تدابير جديدة من شأنها أن تساعد السلطات على تتبع التدفقات المالية بشكل

اعتبر خلط بلاده بين الإسلام والإسلام السياسي «تقليدا إمبرياليا» مسؤول التقرير البريطاني عن «الإخوان» يشكو «تضارب التوجهات» في الحكومة

الأمور التي تطرأ على ذهني بشأن الطريقة التي تعاملنا بها مع الإسلام السياسي في بريطانيا هي هذا الخلط بين الإسلام والإسلام السياسي. والامر الثاني هو أننا نسعى إلى تكرار التعصب الطائفي الذي يكمن في صميم ادعاءات الإسلام السياسي. لذلك عندما نتحدث عن الحالية الإسلامية في بريطانيا، لا يوجد مجتمع إسلامي، بل كثير من المسلمين الذين يشتركون في صور دينية عدة ويتأتون من مناطق مختلفة ولديهم مواقف مختلفة تجاه الظاهرة». ولفت إلى أن «هناك اندماجا هائلا للمسلمين في التيار المجتمعي السائد. على سبيل المثال يوجد في لندن الآن عددا مسلم. مصدر المشكلة هي المجتمعات شديدة الانغلاق في أحياء محددة في مناطق محددة، يعيش أفرادها معا وفشلت بطرق ما في الاندماج. هذا هو الخلط. الطريقة التي عالجت بها الامر هي محاولة التعامل مع زعماء طوائف على حد وصفهم، لكنه في الحقيقة تقليد إمبريالي بريطاني. واجد من الغرب أننا لا نزال نمارسه في القرن الحادي والعشرين الذي يقوم على المساواة بين الأفراد أمام القانون». وأوضح أنه أوصى بـ«إعادة تنظيم أذرع في الحكومة تتعامل مع الامر، وإدخال قدر أكبر من المهنية والتسامح. يفضلون التحدي المستمر الكامن في التعامل مع الأفكار. ومازلنا لا نقوم بهذه المهمة على نحو جيد». وتحدث جينكينز بالتفصيل عن التحدي الداخلي الذي يشكله المسلمون في بريطانيا، قائلا إن «أحد



جينكينز خلال ملاحظته في المؤتمر «الشرق الأوسط»

الذي تنفذه تنظيمات مثل «داعش» و«القاعدة» يؤدي إلى (أن تغيب عن أعيننا القضية الأساسية، وهي القدرة المستمرة لايدولوجيا الإسلام السياسي على حشد مجموعات صغيرة، لكنها مخلصه، تضم نشطاء قد ينخرطون في أنشطة سياسية متنوعة، من التحريض إلى ممارسة العنف الثوري إلى الاطاحة بدول». وعزا تجاهل هذه القضية إلى أن «الحكومات تجد أن

واشنطن، جوزيف براودي شكا رئيس اللجنة التي كلفتها الحكومة البريطانية بإعداد تقرير عن أنشطة «الإخوان المسلمين»، السير جون جنكينز، من أن السعي للتوفيق بين التوجهات المتضاربة إزاء الجماعة داخل أجهزة حكومة بلاده، كان «مهمة فوق طاقتي». وحذر جنكينز الذي كان سفيرا لبلاده في دول عربية عدة، من أن «السبب المحيطة بالموقف من «الإخوان» في بريطانيا «تصعب الامر على من يرغب في تقديم مجموعة سياسات مختلفة ومنسقة تجاه الإسلام السياسي في الداخل والخارج». ورغم أن التقرير الذي سلمته اللجنة لم يتح للإطلاع العام، إلا أن الرجل عرض جانباً منه خلال جلسة بعنوان «تحدي الإسلام السياسي في الداخل والخارج: الدروس المستفادة»، ضمن مؤتمر بحثي عقده مركز الأبحاث البريطاني «بوليسي إكسستانشان»، في واشنطن مؤخراً، وتنشر الشقيقة مجلة «المجلة» تغطية مفصلة له اليوم في عددها. وقال جينكينز إن أكثر ما فاجاه خلال العمل على التقرير هو «حجم التشويش الذي ساد في هذا الميدان السياسي على وجه التحديد، وهو الانطباع الذي استمر معي طوال البحث وكتابة التقرير، وفي الحقيقة هو مستمر معي منذ ذلك الحين. إنه الشعور بأننا ليست مجرد مسألة حساسة مختلف عليها، فهي أيضا قضية شديدة السيولة، بكل ما تعنيه كلمة سيولة... وكذلك يحمل كثير من مواقف

تساؤلات حول تراجع «القاعدة»... من الظاهري إلى «الوريث» حمزة بن لادن

الدولة والإمارة الذي رمزت له وأكادته داعش، ولم يعد للحلم الأممي والحركة الجهادية الواحدة سابق القهما، ووفق هذا المنطلق يمكننا أن نفهم حالة المشهد السوري الراهنة التي توزع فيها الجهاديون إلى فصائل المجموعات الصغيرة المتقاتلة دون مشترك، أو المشهد الليبي الذي يكون التنسيق ومجلس شورى واحد أقصى ما يطمح إليه دون ذوبان المجموعات الصغيرة وقياداتها فيه. كما أن المرجعية نفسها تشظت وصار المقدم فيها مؤخرا ويبرز كل يوم منظرون جدد أكثر جرأة على تسفيهه وأحيانا تكفير مخالفينهم، وليس عجا أن يكون منظر سلفي جهادي كان كبار شرعيي النصرة مثل سامي العريدي يعتقل الآن من الجولاني مؤسسها، أو أن يقتل بعد أن يكفر أمثال تركي البنغلي أو أبو عمر الكوثبي على يد أتباعهم السابقين من الدواعش، وهؤلاء من سبق أن هاجموا شيوخهم كالمقدسي وأبي قتادة والطرسوسي وقتلوا أبو خالد السوري ولم يكونوا يسمعون لغيرهم، فخرج عليهم من لا يسمعون لهم. إن أقصى ما يمكن أن يصل له حمزة بن لادن بالقاعدة هو إحياء رميتها، خاصة أن وجوده لحيايتها ضرورة بعد توسع الخلاف حول الظاهري منذ توليه، وانشطار التنظيم الكبير واختلاف متدعييه عليه ونزعهم لشرعيته واتهامه بالحبوس وحجيس



صورة أرشيفية تجمع بين لادن والظاهري («الشرق الأوسط»)

«ولادة أسد من عرين القاعدة»، في إشارة إليه، وطرح اسمه كوريث يمكن أن يوحد شتات المتطرفين ويعيد اللحمة التي كانت بيد أبيه الراحل في مايو سنة 2011 ورمزته لصفوف الجهاديين، ربما هذا ما تحاوله القاعدة وقيادتها الحالية ولكن نراه امرا مستحده على عكس ما يراه بعض المراقبين. وفي تقرير نشره «مركز محاربة الإرهاب» في وست بوينت، ذكر على صوفان مدير مجموعة «سوفان» جروب والمختص في شؤون «ولادة أسد من عرين القاعدة»، في إشارة إليه، وطرح اسمه كوريث يمكن أن يوحد شتات المتطرفين ويعيد اللحمة التي كانت بيد أبيه الراحل في مايو سنة 2011 ورمزته لصفوف الجهاديين، ربما هذا ما تحاوله القاعدة وقيادتها الحالية ولكن نراه امرا مستحده على عكس ما يراه بعض المراقبين. وفي تقرير نشره «مركز محاربة الإرهاب» في وست بوينت، ذكر على صوفان مدير مجموعة «سوفان» جروب والمختص في شؤون

وفريقهم وبين منظري داعش شأن البنغلي الذي تم الانقلاب عليه فيما بعد وتجنحته قبل قتله، كما لم تثر دعوة الإصلاح والمصالحة بين الجهاديين التي أطلقها أبو محمد المقدسي وأبو قتادة الفلسطيني في 25 أكتوبر الماضي شيئا يدفع لإفراج الجولاني وهيئة تحرير الشام انشقاق «هيئة تحرير الشام» بقيادة أبي محمد الجولاني عن التنظيم الأم، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واتهام الظواهري له بنكث البيعة وعدم الوفاء بها وخيانته لها في شريط له تم بثه في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لم يقف الأمر في هذا الحد عند تبادل الاتهامات والتشكيك في الشرعية والجدارة أو خيانة العهد دائما بل تمتد من البيداهة إلى الجولاني إلى اعتقال وقتل لم يعد التأثير وال حضور السابق متوفرا لزعم القاعدة الحالي أيمن الظواهري أو قيادتها المركزية بكل، بل لم تعد للشرعية التاريخية ولا العلمية سابق تأثيرها على الأجيال الجديدة من قادة التطرف العنيف، فالظاهرة وانتشلت خلافا واختلافا وانشقاقا كما تشظى ثقة وترميزا لرموز جديدة وموات رموز قديمة. لم تزل كتب كتابات المنظرين التقليديين لسلفية الجهادية، أمثال أبي قتادة والمقدسي شيئا في داعش، وهي المعركة التي استمرت طويلا بينهم

دبي، هاني نسيره تراجع القاعدة وتراجع منذ العام 2013. كانت البداية في المفاصلة التي فصل بها تنظيم القاعدة في العراق - داعش فيما بعد - مع التنظيم وقيادته أيمن الظواهري في مايو (أيار) من هذا العام، ثم كان الشرخ الأكبر في انشقاق «هيئة تحرير الشام» بقيادة أبي محمد الجولاني عن التنظيم الأم، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واتهام الظواهري له بنكث البيعة وعدم الوفاء بها وخيانته لها في شريط له تم بثه في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لم يقف الأمر في هذا الحد عند تبادل الاتهامات والتشكيك في الشرعية والجدارة أو خيانة العهد دائما بل تمتد من البيداهة إلى الجولاني إلى اعتقال وقتل لم يعد التأثير وال حضور السابق متوفرا لزعم القاعدة الحالي أيمن الظواهري أو قيادتها المركزية بكل، بل لم تعد للشرعية التاريخية ولا العلمية سابق تأثيرها على الأجيال الجديدة من قادة التطرف العنيف، فالظاهرة وانتشلت خلافا واختلافا وانشقاقا كما تشظى ثقة وترميزا لرموز جديدة وموات رموز قديمة. لم تزل كتب كتابات المنظرين التقليديين لسلفية الجهادية، أمثال أبي قتادة والمقدسي شيئا في داعش، وهي المعركة التي استمرت طويلا بينهم

انتشار 13 ألف شرطي لضمان الأمن في الإقليم

انتخابات كاتالونيا: إقبال غير مسبوق وتمهيد لبرلمان معلق

برشلونة، الشرق الأوسط،



صفوف من الكتالونيين ينتظرون دورهم فيما ناخبة تدلي بصوتها في برشلونة أمس (أ.ب)

أدلى سكان كاتالونيا بأصواتهم أمس في انتخابات محلية ستحسم مصير قادة الانفصال، بعد شهرين على إعلان استقلال أحادي الجانب أحدث زلزالا سياسيا واجتماعيا في إسبانيا.

وكانت صفوف الانتخاب طويلة حتى قبل فتح مكاتب الاقتراع، وبلغت نسبة المشاركة وفق وسائل إعلام المحلية مستويات غير مسبوقة. وقالت صحيفة «إل بايس» إن نسبة المشاركة بلغت حتى الساعة السادسة 68,3 في المائة، لافتة إلى أن معظم استطلاعات الرأي تُشير إلى احتمال برلمان معلق، إذ لن يحظى أي حزب بغالبية، أي 68 من أصل 135 مقعدا. وتوقعت الاستطلاعات مشاركة واسعة بين الناخبين 5,5 مليون الذين يترتب عليهم تجديد البرلمان بعد حملة غير معهودة تشمل مرشحين في السجن أو في بلجيكا، على غرار الرئيس الانفصالي المقال كارليس بوتشيمون، وقد يرجح مليون متردد في الإقليم المنقسم الكفة من جهة إلى أخرى.

وانتشر نحو 13 ألف رجل امن في الإقليم، لضمان سلامة التصويت في جو من الاحتقان السياسي والاجتماعي، وقالت غلوريا غارسيا، البالغة 57 عاما، التي كانت تتخبط في ضاحية سانتا كولوما دي غرامانيت شمال برشلونة لوكالة الصحافة الفرنسية إن «تصويت اليوم يعني تأييد حركة الاستقلال في كاتالونيا، أو رفضها».

وقام الانفصاليون للمرة الأولى عام 2015 بغالبية مقاعد البرلمان المحلي، بحصولهم على 47,8 في المائة من الأصوات في انتخابات شهدت نسبة مشاركة قياسية بلغت 74,9 في المائة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نظم الانفصاليون الحاكمون في الإقليم استفتاء محظورا حول حق تقرير المصير

شابهة أعمال عنف مارسها الشرطة، وأكثروا الفوضى بنسبة 90 في المائة لعسكر (نعم)، لكن مع مشاركة لم تتجاوز 43 في المائة.

ورفض الاتحاد الأوروبي التدخل في قضية اعتبرها شائنا داخليا. وفي 27 أكتوبر، أعلن 70 ناخبا كاتالونيا من أصل 135 «جمهورية كاتالونيا» من جانب واحد، لكن هذا الإعلان بقي حبرا على ورق. وسعى رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي إلى خلق الفورة الانفصالية، فوضع الإقليم تحت وصاية مدريد وحل برلمانته الذي أعلن الاستقلال، لكن حدث غير مسبوقة منذ ديكتاتورية الجنرال فرانسيكو فرانكو. لكنه سارع إلى الدعوة إلى هذا الاستحقاق، ووعد بأنه سيجوز «عودة إعلان الاستقلال».

وتعليق الاستقلال قد يشجع الانفصاليين. لكن تناطق الاستثمارات والسياحة ونقل نحو 3000 مؤسسة مقرها خشية

انعدام الاستقرار في الإقليم، تثير حماسة أنصار الوحدة، وأفاد مدرب تطوير المهارات الشخصية، اليكس أريو، لوكالة الصحافة الفرنسية بعد تصويته في المعلق الانفصالي في منطقة فيك، أنه لم يشعر إطلاقا في الماضي بأنه انقصالي، لكنه غير موقفه «بسبب المواقف المتشددة للدولة» الإسبانية و«قلة الاحترام» والعنف الذي عايناه في الانتخابات. كما اعتبر المتقاعد البالغ 67 عاما إدوارد غاريل أن الرغبة في الاستقلال متجددة ببساطة «في التركيبة الجينية للكاتالونيين. نريد أن نقرر مصيرنا بانفستنا».

وقام المحافظون الحاكمون في إسبانيا وكذلك الليبراليون من حزب «سيودادانوس» وشركاؤهم الاشتراكيون بحملة تستنكر «الكابوس» أو «الجنون» الناجم عن النزعة الاستقلالية. وقالت زعيمة سيودادانوس الليبرالي في كاتالونيا ايناس أريمداس: «هذا الانتخاب ليس مهما لكاتالونيا فحسب، بل لإسبانيا برمته، وسائر أوروبا». وأضافت غلوريا غارسيا التي وضعت العلم الإسباني على كتفها أن «الرهان بالنسبة لي يكمن في أننا جميعا إسبان، ويمكن لسيودادانوس أن يدخل التغيير المثالي للحزب في إبقاء وحدة إسبانيا».

وحسب استطلاعات الرأي فإن المعركة تدور للمرة الأولى بين الحزب الانفصالي اليساري برئاسة نائب الرئيس المقال أوربول يونكيراس، الذي يقبع في السجن حاليا بتهمة «العصيان»، وحزب سيودادانوس. ويعلم

أبرز قائدين إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

ومع مغادرة داميان غرين، تفقد ماي حليفا نائبه الذي كذب بشأن اكتشاف مشاهد إباحية في حاسوبه، لتجد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة البريطانية. وإثر اتهامه بالتحرش الجنسي بصحافية، واجه غرين أيضا اتهامات بالاحتفاظ بمواد إباحية في حاسوبه بالبرلمان في 2008، وهو ما سبق أن نفاه. لكنه اضطر للاعتراف، إثر تحقيق أجرته أجهزة رئاسة الحكومة، بأن الشرطة أبلغته باكتشاف تلك المشاهد الإباحية.

وفي رسالة الاستقالة التي نشرتها رئاسة الحكومة، أقر غرين بأنه أدلى بتصريحات كان يجدر بي أن أكون أكثر وضوحا في تصريحاتي الصحافية، وأضاف أن الشرطة «تحدثت لي بحامي في 2008 بشأن المضمون الإباحي في حاسوبي، وأثارت المسألة معي أثناء محادثة هاتفية في 2013».

بيد أنه واصل نفي المزاعم التي لا أساس لها والمهينة، التي تتهمه بمشاهدة وتوزيع محتويات إباحية على الحاسوب. وردت ماي

في رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

ومع مغادرة داميان غرين، تفقد ماي حليفا نائبه الذي كذب بشأن اكتشاف مشاهد إباحية في حاسوبه، لتجد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة البريطانية. وإثر اتهامه بالتحرش الجنسي بصحافية، واجه غرين أيضا اتهامات بالاحتفاظ بمواد إباحية في حاسوبه بالبرلمان في 2008، وهو ما سبق أن نفاه. لكنه اضطر للاعتراف، إثر تحقيق أجرته أجهزة رئاسة الحكومة، بأن الشرطة أبلغته باكتشاف تلك المشاهد الإباحية.

وفي رسالة الاستقالة التي نشرتها رئاسة الحكومة، أقر غرين بأنه أدلى بتصريحات كان يجدر بي أن أكون أكثر وضوحا في تصريحاتي الصحافية، وأضاف أن الشرطة «تحدثت لي بحامي في 2008 بشأن المضمون الإباحي في حاسوبي، وأثارت المسألة معي أثناء محادثة هاتفية في 2013».

بيد أنه واصل نفي المزاعم التي لا أساس لها والمهينة، التي تتهمه بمشاهدة وتوزيع محتويات إباحية على الحاسوب. وردت ماي

في رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

ومع مغادرة داميان غرين، تفقد ماي حليفا نائبه الذي كذب بشأن اكتشاف مشاهد إباحية في حاسوبه، لتجد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة البريطانية. وإثر اتهامه بالتحرش الجنسي بصحافية، واجه غرين أيضا اتهامات بالاحتفاظ بمواد إباحية في حاسوبه بالبرلمان في 2008، وهو ما سبق أن نفاه. لكنه اضطر للاعتراف، إثر تحقيق أجرته أجهزة رئاسة الحكومة، بأن الشرطة أبلغته باكتشاف تلك المشاهد الإباحية.

وفي رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

القيادة الإقليم للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية.

ولم يتمكن يونكيراس من القيام بحملة انتخابية، ويسمح له بعشرة اتصالات هاتفية أسبوعيا من سجنه. وقد وجه رسائل إلى مناصريه، كلفك الأمين العام لحزب مارشا روفيرا بذلك. ويلحق 18 مرشحا من اللوائح السبع قضائيا على صلة بمحاولة الانفصال.

ويحافظ حزب راخوي الذي نال 8,5 في المائة فقط من الأصوات في انتخابات الإقليم عام 2015 بأنه «قضى» على النزعة الاستقلالية في كاتالونيا. وقال راخوي مساء الأربعاء: «في كل مناطق إسبانيا أصبحت الحكومات تدرك الآن ما يحصل حين يقومون بما لا يمكننا القبول به».

القيادة الإقليم للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية.

ولم يتمكن يونكيراس من القيام بحملة انتخابية، ويسمح له بعشرة اتصالات هاتفية أسبوعيا من سجنه. وقد وجه رسائل إلى مناصريه، كلفك الأمين العام لحزب مارشا روفيرا بذلك. ويلحق 18 مرشحا من اللوائح السبع قضائيا على صلة بمحاولة الانفصال.

ويحافظ حزب راخوي الذي نال 8,5 في المائة فقط من الأصوات في انتخابات الإقليم عام 2015 بأنه «قضى» على النزعة الاستقلالية في كاتالونيا. وقال راخوي مساء الأربعاء: «في كل مناطق إسبانيا أصبحت الحكومات تدرك الآن ما يحصل حين يقومون بما لا يمكننا القبول به».

القيادة الإقليم للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية.

ولم يتمكن يونكيراس من القيام بحملة انتخابية، ويسمح له بعشرة اتصالات هاتفية أسبوعيا من سجنه. وقد وجه رسائل إلى مناصريه، كلفك الأمين العام لحزب مارشا روفيرا بذلك. ويلحق 18 مرشحا من اللوائح السبع قضائيا على صلة بمحاولة الانفصال.

ويحافظ حزب راخوي الذي نال 8,5 في المائة فقط من الأصوات في انتخابات الإقليم عام 2015 بأنه «قضى» على النزعة الاستقلالية في كاتالونيا. وقال راخوي مساء الأربعاء: «في كل مناطق إسبانيا أصبحت الحكومات تدرك الآن ما يحصل حين يقومون بما لا يمكننا القبول به».

القيادة الإقليم للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية.

ولم يتمكن يونكيراس من القيام بحملة انتخابية، ويسمح له بعشرة اتصالات هاتفية أسبوعيا من سجنه. وقد وجه رسائل إلى مناصريه، كلفك الأمين العام لحزب مارشا روفيرا بذلك. ويلحق 18 مرشحا من اللوائح السبع قضائيا على صلة بمحاولة الانفصال.

المشروعون الأميركيون يواجهون تحدياً لتجنب إغلاق الحكومة الفيدرالية

واشنطن، هبة القدس

وإذا لم يتمكن المشروعون من التوصل إلى اتفاق على مشروع قانون الإنفاق بحلول منتصف ليل الجمعة، فإن كافة الوكالات الاتحادية ستواجه أزمة تمويل. ولن تكون هذه المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق الحكومة، حيث حدث ذلك 18 مرة منذ عام 1976 لما يملكه الكونغرس من سلطة على الميزانية. فقد حدث ذلك لأول مرة عام 1976 خلال رئاسة جيرالد فورد، وفي عام 1977 واجه الكونغرس ثلاثة إغلاق متتالية في عهد الرئيس جيمي كارتر حيث أصّر الكونغرس الذي كان يسيطر عليه الديمقراطيون على توفير تمويل فيدرالي لعمليات الإجهاض. ومرة أخرى حول قوانين الدفاع العسكري، وثالثة حول رفع أجور أعضاء الكونغرس وموظفي الخدمة المدنية.

وحدث إغلاق الحكومة الفيدرالية مرتين في عهد الرئيس رونالد ريغان في عام 1984 وعام 1986، حيث اشتكت إدارة ريغان مع مجلس الشيوخ الذي كان يسيطر عليه أغلبية جمهورية

ومجلس النواب الذي كانت تسيطر عليه أغلبية ديمقراطية حول توسيعات في قوانين الرعاية الاجتماعية. وفي عهد بيل كلينتون، واجهت الحكومة الفيدرالية الأزمة نفسها مرتين، حيث اشتكت إدارة كلينتون مع رئيس مجلس النواب آنذاك نيوت غينغريتش حول ميزانية مقترحة لتخفيضات الإنفاق المحلي ورفع اقتساط الرعاية الطبية.

وكان آخر إغلاق للحكومة الفيدرالية في عام 2013، عندما اشتبك الجمهوريون مع مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون والرئيس السابق باراك أوباما على إلغاء قانون الرعاية الصحية (أوباما كير)، واستمر إغلاق الحكومة لمدة 16 يوما منذ أكتوبر (تشرين الأول) إلى السابع عشر من أكتوبر، ما وضع أكثر من 800 ألف موظف فيديالي في إجازة إجبارية وتم إغلاق الحدائق والمباني الفيدرالية. وكلف هذا الإغلاق ما يقرب من 24 مليار دولار بواقع مليار ونصف عن كل يوم، وفقا لإحصاءات «ستاندرد أند بورز».

وقال السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل، زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ مساء الأربعاء، إنه إذا نجح قادة الحزبين في التوصل إلى اتفاق لتمويل الحكومة الاتحادية حتى يناير (كانون الثاني) المقبل، فإن الاتفاق سيحصل على التصويت الكامل لمجلس الشيوخ.

بحلول منتصف ليل اليوم، ينتهي الموعد النهائي لتمرير قانون لتمويل الحكومة الفيدرالية وتفاذي «إغلاقها». وقد شهد أمس الخميس جلسات ومناقشات مستمرة داخل الكونغرس لتمرير مشروع قانون قبل الموعد النهائي لتجنب فوضى سياسية، خاصة بعد الانتصار التاريخي الذي حققه الجمهوريون بتمرير قانون الإصلاح الضريبي.

ويواجه المشروعون تحديات قبل الإجازة التشريعية مع مناقشات لقضايا حساسة، مثل قوانين الهجرة والرعاية الصحية. ويسعى الديمقراطيون للضغط واستغلال هذه المهلة للدفع بتدابير تحمي المهاجرين الشباب من الترحيل، في إطار برنامج «الحلون».

في المقابل، خفض الجمهوريون من سقف مطالبهم فيما يتعلق بقانون الرعاية الصحية «أوباما كير»، مقابل اتفاق على تمديد الاتفاق على الميزانية لمدة شهر وتجنب إغلاق الحكومة. وللحفاظ على مستويات الإنفاق الحالية، فإن الجمهوريين يواجهون تحديا صعبا في مطالبهم لزيادة الإنفاق العسكري الذي يصر عليه الرئيس ترمب، فيما يشعر الديمقراطيون بمحاولات صرف الانتباه عن قوانين المهاجرين الشباب (الحلون). ويعد مشروع الإنفاق الحالي مصدرا للخلافات بين مجلس النواب والشيوخ، حيث يحاول مجلس النواب أن يرفق مشروع قانون للإنفاق العسكري لمدة عام روفيرا بذلك. ويلحق 18 مرشحا من اللوائح السبع قضائيا على صلة بمحاولة الانفصال.

ويحافظ حزب راخوي الذي نال 8,5 في المائة فقط من الأصوات في انتخابات الإقليم عام 2015 بأنه «قضى» على النزعة الاستقلالية في كاتالونيا. وقال راخوي مساء الأربعاء: «في كل مناطق إسبانيا أصبحت الحكومات تدرك الآن ما يحصل حين يقومون بما لا يمكننا القبول به».

غرين دعم جهود رئيسة الوزراء في توحيد الحزب نائب ماي يستقيل ويضعف مكانتها في حكومة منقسمة



تيريزا ماي ونظيرها البولندي ماتيو مورافكي يعقدان مؤتمر صحافيا في وارسو أمس (أ.ب)

دون علم نظرائها في الحكومة شخصيات سياسية إسرائيلية.

بيد أنه من المستبعد أن تسبب هذه الاستقالة الجديدة في أزمة خطيرة، حسب تحليل رئيسة القسم السياسي لهيئة الإذاعة البريطانية لورا كيونسبيرغ، التي أشارت إلى أن غرين كان رجل ظل وغير معروف لدى الجمهور. وأضافت المحللة «باتت الحكومة حسب ما يروج من باب السخرية في ويستمنستر «ضعيفة ومستقرة»، حيث استعادت رئاستها نوعا من السيطرة على الأجدة في الأسابيع الأخيرة»، ومع تراجع الحديث عن رحيل تيريزا ماي الذي أثير بعد الانتخابات التشريعية الفاشلة في يونيو (حزيران) 2017 التي فقدت فيها الأغلبية المطلقة.

وفي ملخص التحقيق الذي نشرته رئاسة الحكومة، لم تقدم نتائج نهائية حول سلوك غرين فيما يتعلق باتهامات الصحافية كاتي مالتي، الناشطة السابقة في حزب المحافظين، والتي قالت إنه تحرش بها. وفي رسالته، لم يعترف غرين بالوقائع التي تحدثت عنها الصحافية لكنه أقر وعبر عن الأسف «اللاذني» الذي سببه للصحافية، وعلقت تيريزا ماي: «أمر جيد أنك اعتذرت».

في رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

ومع مغادرة داميان غرين، تفقد ماي حليفا نائبه الذي كذب بشأن اكتشاف مشاهد إباحية في حاسوبه، لتجد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة البريطانية. وإثر اتهامه بالتحرش الجنسي بصحافية، واجه غرين أيضا اتهامات بالاحتفاظ بمواد إباحية في حاسوبه بالبرلمان في 2008، وهو ما سبق أن نفاه. لكنه اضطر للاعتراف، إثر تحقيق أجرته أجهزة رئاسة الحكومة، بأن الشرطة أبلغته باكتشاف تلك المشاهد الإباحية.

وفي رسالة الاستقالة التي نشرتها رئاسة الحكومة، أقر غرين بأنه أدلى بتصريحات كان يجدر بي أن أكون أكثر وضوحا في تصريحاتي الصحافية، وأضاف أن الشرطة «تحدثت لي بحامي في 2008 بشأن المضمون الإباحي في حاسوبي، وأثارت المسألة معي أثناء محادثة هاتفية في 2013».

بيد أنه واصل نفي المزاعم التي لا أساس لها والمهينة، التي تتهمه بمشاهدة وتوزيع محتويات إباحية على الحاسوب. وردت ماي

في رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

ومع مغادرة داميان غرين، تفقد ماي حليفا نائبه الذي كذب بشأن اكتشاف مشاهد إباحية في حاسوبه، لتجد نفسها أكثر عزلة على رأس الحكومة البريطانية. وإثر اتهامه بالتحرش الجنسي بصحافية، واجه غرين أيضا اتهامات بالاحتفاظ بمواد إباحية في حاسوبه بالبرلمان في 2008، وهو ما سبق أن نفاه. لكنه اضطر للاعتراف، إثر تحقيق أجرته أجهزة رئاسة الحكومة، بأن الشرطة أبلغته باكتشاف تلك المشاهد الإباحية.

وفي رسالة موجّهة إليه أنه إزاء هذا التصرف الذي «يخالف قواعد السلوك الوزاري»، فهي تطلب منه الاستقالة.

مشروع قرار أميركي لفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية

نيويورك، الشرق الأوسط،

في باقي المناطق الحدودية. وترفع هذه التطورات عدد المنشقين الكوريين الشماليين هذه السنة من مئتين وعسكريين إلى 15 يقصدون الجنوب مباشرة، بحسب بيانات هيئة الأركان في سيول، أي ثلاث مرات أكثر من عام 2016. واتسقت عشرات الجنود الكوريين الشماليين وفروا إلى الجنوب عبر المنطقة منزوعة السلاح في العقود الماضية منذ تقسيم شبه الجزيرة، منهم جزديان عبر الحدود في يونيو (حزيران) الماضي.

وفيها مشروع إلى حظر تصدير نحو 90 في المائة من المنتجات النفطية إلى كوريا الشمالية، وإعادة جميع الكوريين الشماليين الذين يعملون في الخارج إلى بلادهم خلال اثني عشر شهرا، بحسب النص الذي نشرته جزءا منه وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان دبلوماسيون أقادوا

في باقي المناطق الحدودية. وترفع هذه التطورات عدد المنشقين الكوريين الشماليين هذه السنة من مئتين وعسكريين إلى 15 يقصدون الجنوب مباشرة، بحسب بيانات هيئة الأركان في سيول، أي ثلاث مرات أكثر من عام 2016. واتسقت عشرات الجنود الكوريين الشماليين وفروا إلى الجنوب عبر المنطقة منزوعة السلاح في العقود الماضية منذ تقسيم شبه الجزيرة، منهم جزديان عبر الحدود في يونيو (حزيران) الماضي.

وفيها مشروع إلى حظر تصدير نحو 90 في المائة من المنتجات النفطية إلى كوريا الشمالية، وإعادة جميع الكوريين الشماليين الذين يعملون في الخارج إلى بلادهم خلال اثني عشر شهرا، بحسب النص الذي نشرته جزءا منه وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان دبلوماسيون أقادوا

بقية المنطقة المنزوعة السلاح بطول 4 كيلومترات تحيط بها الأشرطة الشائكة وحقول الألغام، ويعتبر عبورها أمرا بالغ الخطورة. وهذا الأسبوع، نقلت وكالة يونهاب عن وزير التوحيد الجنوبي أن طائرات مراقبة رصدت مواطنين شماليين مدينين داخل قارب متهاك من الساحل الشرقي الجنوبي، قبل أن تختشلهما سفينة قريبة.

وكان المسؤولون العسكريون من الكوريين يعقدون محادثاتهم في السابق في بانمونجون، غير المحصنة بالألغام والأسلاك الشائكة، وحيث الحدود الفاصلة هي عبارة عن جدار إسمنتي منخفض الارتفاع بخلاف الوضع

العلاج في الجنوب. وخضع في البدء لعدد من العمليات الجراحية لإصاباته بالرصاصة في مستشفى «اجو» الجامعي بسول، قبل نقله إلى مستشفى عسكري في الأسبوع الماضي بحسب وكالة يونهاب. وأضافت الوكالة أن الجندي تعافى كفاية للوقوف والسير مع مساعدة. كما كتب رسالة شكر إلى الفريق الطبي الذي عالجه.

ونقل جراح الجندي المنشق لي كوك جونج إن، أن الأخير يريد دراسة الحماة. وقال لي أو: «أوضح كيف تعذر عليه في الشمال أن يدرس كثيرا بسبب خدمته العسكرية»، مضيفا: «أمل فحسب أن يصبح مواطنا جيدا أيا كانت المهنة التي يختارها».

وخارج بانمونجون، تمتد

فيها سوى جدار إسمنتي. ونشرت صور مؤثرة في أواخر نوفمبر لقرار العسكري، الذي أصيب بجروح خطيرة، بعدما قاد مركبته بسرعة إلى الحدود التي تخضع لحماية أمنية مشددة، ثم تجرل وبدأ بالجري نحو الجنوب وسط زخات الرصاص الذي انهمر عليه من الخلف.

ويظهر في التسجيل عدد من الجنود الشماليين الذين طاردوا المنشق، واطلقوا عليه النار وأصابوه قبل أن يرحل جنديان جنوبيان نحوه ويسحبانه إلى منطقة آمنة، وهو الآن يتعافى من أربع إصابات في مستشفى كوري جنوبي.

ويتلقى الجندي المنشق أوه تشونغ - سونغ البالغ 24 عاما

تجزئية من مدفع رشاش خفيف نحو جنود شماليين كانوا يفترون من الحدود بحثا عن رفيقهم المنشق. وأشار المتحدث إلى إطلاق رشقين من الرصاص في الشمال، لكن لا إثباتات على إطلاقها عبر الحدود، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعد حادثة أمس التي جرت في بيونشيون بمقاطعة غيونغي الإنشقاق الرابع لجندي كوري شمالي عبر المنطقة المنزوعة السلاح هذا العام. كما تأتي بعد شهر على انشقاق نادر من نوعه قام به جندي شمالي في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) في بلدة بانمونجون، وهي المنطقة الوحيدة التي لا يفصل بين الجنود الشماليين والجنوبيين

تسلل جندي كوري شمالي، أمس، إلى كوريا الجنوبية عبر المنطقة المنزوعة السلاح، على ما أعلنت حكومة سيول بعد شهر على عملية فرار مذهلة نفذها جندي آخر تحت رصاص جيش بلاده.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن جنودا رصدوا هذا العسكري أمس وهو يعبر الجزء الغربي من المنطقة الوسطى الحدودية وسط ضباب كان يلف المنطقة، قبل أن يتجده نحو مركز حراسة جنوبي. ولم يتم إطلاق الرصاص على الفور بحسب المتحدث، لكن الجيش الكوري الجنوبي أطلق نحو 20 طلقة

تسلل جندي كوري شمالي، أمس، إلى كوريا الجنوبية عبر المنطقة المنزوعة السلاح، على ما أعلنت حكومة سيول بعد شهر على عملية فرار مذهلة نفذها جندي آخر تحت رصاص جيش بلاده.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن جنودا رصدوا هذا العسكري أمس وهو يعبر الجزء الغربي من المنطقة الوسطى الحدودية وسط ضباب كان يلف المنطقة، قبل أن يتجده نحو مركز حراسة جنوبي. ولم يتم إطلاق الرصاص على الفور بحسب المتحدث، لكن الجيش الكوري الجنوبي أطلق نحو 20 طلقة

تسلل جندي كوري شمالي، أمس، إلى كوريا الجنوبية عبر المنطقة المنزوعة السلاح، على ما أعلنت حكومة سيول بعد شهر على عملية فرار مذهلة نفذها جندي آخر تحت رصاص جيش بلاده.

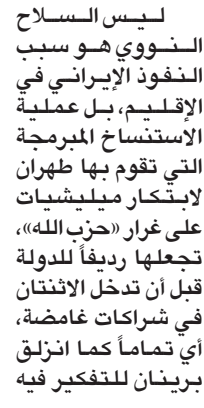
ميليشيات إيران هي الخطر

بسيطة في هذا السياق، وقد عبر الأمين العام لـ«حزب الله» مراراً عن الدعم الميداني المباشر الذي تقدمه ميليشيايه للعراقيين واليمنيين وحماس (ضد منظمة التحرير) وغيرهم. وهو لوح مرة بأن تكرار التجربة وارد ومقدور عليه في مملكة البحرين وارد يتوفر القرار السياسي الإيراني في هذا الاتجاه.

لا يقل وهماً عن هذا، التركيز على البعد السياسي الاجتماعي لـ«حزب الله» وانشطته المرتبطة في البيئات الشيعية اللبنانية أو البيئات الأخرى. فحزب الله ليس حزباً سياسياً بمعنى امتلاكه مشروعاً سياسياً؛ بل هو تنظيم أمني، كان وسيبقى، يتوسل السياسة لخدمة أهدافه الأمنية والعسكرية تحت عنوان «الجهاد»، ويستثمر في القوة السياسية لتطويق مصلحته ونخبها وتطويق البيئات الموازية إما عبر تهديد مصالحها في أوقات الأزمات؛ أو تسهيل هذه المصالح إن احتسنت الخوض.

فأكثر استثمارات «حزب الله» ليست مركزة في برامج الرعاية الاجتماعية بقدر ما هي مركزة على تطوير بنيته العسكرية والأمنية والقواتية، وأبرز نخبه ليسوا النخب السياسية؛ بل النخب العسكرية والأمنية، وأبرز قادته هم أمانيوه وعسكريوه، وأبرز قتلاه هم أمانيوه وعسكريوه.

ليس البرنامج النووي هو ما ينبغي أن يثير انتباه العالم، ولا حتى البرنامج الصاروخي. فالصاروخ لا تنطلق من نفسها؛ بل ثمة من يطلقها. ومن يطلقها هي ميليشيات تزعمها وترعاها إيران بكل عناية. هنا المحك.



نديم قطيش

التقرير المثير الذي حققه جوش ماير ونشره موقع «بوليتيكو» الأميركي المرموق، عن «حزب الله»، يسلط الضوء على حجم الأوامر التي يمكن أن يحملها حتى من هم في أعلى الهرم الأمني والسياسي الأميركي.

خلاصة التحقيق المطول، أن إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، مدفوعة برغبته في الحوار مع إيران والتفاوض حول برنامجها النووي، قادت الكثير من الجهود الرامية إلى مواجهة «حزب الله»، وتعطيل قواه، وأبرز هذه الجهود «مشروع كاساندر».

انطلق المشروع عام 2008، بإشراف «إدارة مكافحة المخدرات» العاملة تحت وصاية وزارة العدل الأميركية، بعد أن راكمت أدلة على تورط «حزب الله» من منظمة عسكرية وسياسية تركز على الشرق الأوسط إلى عصابة دولية للجريمة يعتقد بعض المحققين أنها تجمع مليارات دولار سنوياً من الاتجار بالمخدرات والأسلحة وغسل الأموال، وغير ذلك من الأنشطة الإجرامية. اصطدم هذا البرنامج كما غيره بخيارات أوباما على عدم تعكير الحوار مع طهران، بعروض جانبية حتى لو كانت تتيحها تدمير البنية التحتية للبرية والشبكية التي يستثمرها «حزب الله» في انشطته.

ولأن «الموظفين هم السياسة»، بحسب العبارة التي راجت في أيام الرئيس الأسبق رونالد ريغان، يعرج جوش ماير على إركان إدارة أوباما ووافقها من «حزب الله»، كاشفاً حجم الأوامر والرهانات وسباقات التفكير الرغبوي في مقاربة واحد

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

من أخطر التخطيحات في الشرق الأوسط والعالم. فالرجل الذي سيصبح كبير مستشاري أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب وبعدها مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، جون بريان، كان دعا في ورقة توصية سياسية أعدها، إلى أن «يكون للرئيس المقبل الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين إيران والولايات المتحدة، ليس فقط من خلال حوار مباشر، بل عبر استيعاب أكبر لـ«حزب الله» في النظام السياسي في لبنان». وخلال فترة ولايته مساعداً للرئيس لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، قال بريان إن الإدارة الأميركية تبحث في السبل الأبله لبناء عناصر معدلة داخل «حزب الله»، واصفاً إياه بالمنظمة الغفيرة للاهتمام والتي تطورت من منظمة إرهابية صافية إلى ميليشيا إرهابية بعد صارت حزباً سياسياً يدفع بممثلي له إلى الندوة البرلمانية والحكومة اللبنانية.

لا يفصح هذا المنطق فقط، العمى السياسي الذي أصاب واشنطن خلال ولايتها أوباما، نتجدة الإصرار على أولوية نجاح التفاوض النووي، بل يتكشف من حسن الاستمرار الإيراني في سذاجة البيت الأبيض، وكفاية نظام المال في لعب الورقة النووية والصاروخية لتشتيت انتباه العالم عن النشاط الأخطر لإيران وهو رعاية الميليشيات ونشرها في طول العالم العربي وعرضه.

تسليح الجيش العراقي وأدلجته

بعلاقات قوية مع فيلق القدس بالحرس الثوري وأعلن بعض قادتهم عن ولائهم لإيران ومرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي.

رابعاً: تردي الأوضاع الاقتصادية في إيران جعلها تعتمد اعتماداً شديداً على إيرادات كمية التبادل التجاري... لكن ضم الحشد الشعبي للمؤسسة العسكرية (الجيش) قد يقلق دول طهران عام 1982 ويقودها النائب الحالي وزير الخارجية هادي العامري... هذا صرح أحدهما (الخزعلي) عن مدى تقربه لطهران، وأكد أن أعداء العراق هم إسرائيل ومن ثم الولايات المتحدة، ثم تطاول وادعى أن العدو الثالث هو مقتدى الصدر عام 2007.

ما يزيد قوله إن الحشد الشعبي الذي يستمضمه للجيش العراقي يتكون من 30 ألف فرد ينضمون لأكثر من 60 فصيلاً أو ميليشيات شيعية أهمها منظمة بدر وسرايا السلام وكتائب حزب الله العراقي - عصائب أهل الحق وحزب الله النجباء - وسرايا الجهاد والبناء وسرايا الخرساني وكتائب الختار المظفي... كل هذه الميليشيات تابعة لسراياي ورجال دين عراقيين قد شاركوا في حروب طاحنة ضد الثوار في سوريا ودعموا نظام بشار الأسد. ما تتخوف منه فعلاً في الخليج هو أن انضمام هذه الفصائل للجيش العراقي سيؤدي إلى تسييس الجيش وعسكرة المجتمع العراقي.



د. شلمان يوسف العيسى

وتبادل الطرفان الزيارات الرسمية وازدادت كمية التبادل التجاري... لكن ضم الحشد الشعبي للمؤسسة العسكرية (الجيش) قد يقلق دول طهران عام 1982 ويقودها النائب الحالي وزير الخارجية هادي العامري... هذا صرح أحدهما (الخزعلي) عن مدى تقربه لطهران، وأكد أن أعداء العراق هم إسرائيل ومن ثم الولايات المتحدة، ثم تطاول وادعى أن العدو الثالث هو مقتدى الصدر عام 2007.

ما يزيد قوله إن الحشد الشعبي الذي يستمضمه للجيش العراقي يتكون من 30 ألف فرد ينضمون لأكثر من 60 فصيلاً أو ميليشيات شيعية أهمها منظمة بدر وسرايا السلام وكتائب حزب الله العراقي - عصائب أهل الحق وحزب الله النجباء - وسرايا الجهاد والبناء وسرايا الخرساني وكتائب الختار المظفي... كل هذه الميليشيات تابعة لسراياي ورجال دين عراقيين قد شاركوا في حروب طاحنة ضد الثوار في سوريا ودعموا نظام بشار الأسد. ما تتخوف منه فعلاً في الخليج هو أن انضمام هذه الفصائل للجيش العراقي سيؤدي إلى تسييس الجيش وعسكرة المجتمع العراقي.

في الوقت الذي يعلن فيه رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي انتهاء الحرب ضد الإرهاب والقضاء على «داعش» في العراق ويفكر جدياً في محاربة الفساد وإعادة إعمار العراق، برزت أزمة جديدة قد تغير مسار العراق الإصلاحية مستقبلاً؛ المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني قال إن الفصائل الشيعية المسلحة (الحشد الشعبي) التي شاركت في الحرب ضد «داعش» يجب أن تصبح جزءاً من الأجهزة الأمنية في العراق، ويتفق رئيس الوزراء العبادي مع موقف السيستاني الذي يريد الحيلولة دون أن يستخدم قادة قوات الحشد السلطة والنفوذ في انتخابات 2018. وتجدد الإشارة هنا إلى أن آية الله العظمى علي السيستاني هو الذي أصدر في 13 يونيو (حزيران) 2014 فتوى بتشكيل قوات من متطوعين لمساعدة القوات العراقية الأمنية لدرح هجوم «داعش» الإرهابي.

هذه الخطوة التي يتفق عليها المرجع الدينية ورئيس الوزراء العراقي ستخلق مشكلات مستقبلية تلخصها في النقاط التالية:

أولاً: قبول قطاع كبير من الميليشيات الشيعية التي تشكل الحشد الشعبي الذي يقدر عدده بـ30 ألفاً ويتكون من 60 فصيلاً معظمهم من الشيعية، سيخلق أزمة قادمة مع مكونات الشعب العراقي الأخرى مثل السنة والأكراد والمسيحيين والأشوريين وغيرهم من الأقليات العراقية التي تشكل النسيج الاجتماعي العراقي، خصوصاً أن هناك عناصر في المنظمات التابعة للحشد قد ارتكبت جرائم بشعة ضد السنة وغيرهم في المناطق التي تم تحريرها من «داعش». ثانياً: سعى العراق ودول مجلس التعاون بشكل عام والسعودية بشكل خاص إلى تحسين العلاقات بين الطرفين،

تساؤلات للكونغرس حول قطر

ويحاول الوزير تيلرسون المحافضة على دور الوسيط الأمين في الأزمة الخليجية الراهنة. ويوافق وزير الدفاع جيمس ماتيس على هذا المسار. أما السيدة هيلي، ومستشار الأمن القومي هيلبرت ماكاستر، وكبير المستشارين جاريدي كوشنر، والرئيس ترمب نفسه يفضلون جميعاً اتخاذ موقف أكثر جدية وصرامة حيال قطر ويشجعون الجانب السعودي على اتخاذ نفس الموقف.

والارتباك المثار بشأن مذكرة الغفامه إلى جانب الارتباك المتعلق بسياسة الإدارة الأميركية حول قطر بنجاح من حالة الانقسام لدى الأنساق العليا من الإدارة الأميركية؛ إذ أن سياسة الإدارة الأميركية في معرفة الخطوات التي تتخذها الحكومة القطرية في ردع إرهاب الجماعات الإسلامية، والقرار بإدراج الوثيقة على السرية مع

بعدما ثار الجدل حولها بشأن هذه القضية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي خطابها المؤرخ 7 ديسمبر (كانون الأول)، أكدت السيدة هيلي أن الولايات المتحدة لا تتفاوض على دعم أي جزء من أجزاء حركة حماس، كما أنها لا تميز بين دعم الأجنحة السياسية والعسكرية لحركة حماس، على الرغم من أن الحكومة القطرية تقوم بذلك. ولقد أختبرني أحد المسؤولين الأميركيين في الأمم المتحدة، متحدداً شرطية عدم الكشف عن هويته، بأن الجدل المثار حول إجابة السيدة هيلي المكتوبة جاء نتيجة لعمل متعجل من قبل الموظفين ولا يعد ارتداداً عن السياسة المعتمدة من قبلها. غير أن المسؤول قد أقر بأنه في حين تؤيد السيدة هيلي مذكرة الغفامه، إلا أنها لا تتفق مع تيلرسون حول مدى الصرامة الواجب اتخاذها حيال قطر بصورة عامة.

والبحرين ومصر. وفي حين أن الرئيس دونالد ترمب أعلن تأييده المبدي للأسباب التي تذكرها السعودية من أن قطر تعمل المنظمات الإرهابية، إلا أن تيلرسون ووزارة الخارجية الأميركية حاولا التوسط للوصول إلى تسوية للأزمة رغم أنها محاولات لم تكلل بالنجاح. كما وافقت السيدة هيلي عن مذكرة الغفامه الأميركية القطرية بشدة في خطاب مؤرخ 7 ديسمبر (كانون الأول) ومرسل إلى الكونغرس.

وجاء في رسالة السيدة هيلي: «في حين أن التقدم المحرز يبعث على التشجيع، إلا أنه يجب علينا المطالبة بالمزيد. ولا ينبغي السماح لأي دولة، بما في ذلك قطر، بدعم أي كيان إرهابي من دون مواجهة العواقب على ذلك. واستجابات السيدة هيلي لمطالبات الكونغرس بتوضيح موقفها من قطر وحركة حماس

والبحرين ومصر. وفي حين أن الرئيس دونالد ترمب أعلن تأييده المبدي للأسباب التي تذكرها السعودية من أن قطر تعمل المنظمات الإرهابية، إلا أن تيلرسون ووزارة الخارجية الأميركية حاولا التوسط للوصول إلى تسوية للأزمة رغم أنها محاولات لم تكلل بالنجاح. كما وافقت السيدة هيلي عن مذكرة الغفامه الأميركية القطرية بشدة في خطاب مؤرخ 7 ديسمبر (كانون الأول) ومرسل إلى الكونغرس.

وجاء في رسالة السيدة هيلي: «في حين أن التقدم المحرز يبعث على التشجيع، إلا أنه يجب علينا المطالبة بالمزيد. ولا ينبغي السماح لأي دولة، بما في ذلك قطر، بدعم أي كيان إرهابي من دون مواجهة العواقب على ذلك. واستجابات السيدة هيلي لمطالبات الكونغرس بتوضيح موقفها من قطر وحركة حماس

ولم تكن وزارة الخزانة صارمة بالقدر الكافي فيما يتعلق بهذه المذكرة. وذكرني متحدت باسم وزارة الخارجية أنه لا يمكن نشر مذكرة الغفامه لأنها تحتوي على معلومات سرية بشأن الكوماندات الأجنبية وعمليات الاستخبارات. وتعتبر الوثيقة مذكرة للغفامه غير ملزمة ولا تتضمن البيانات إنفاذ ملزمة من الناحية القانونية ولكنها تحتوي على التزامات سياسية من قبل قطر.

وتفصّل تيلرسون بشأن المذكرة مع قطر بعد إعلان السعودية عن المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية لجارتها بدعم من الإمارات

والبحرين ومصر. وفي حين أن الرئيس دونالد ترمب أعلن تأييده المبدي للأسباب التي تذكرها السعودية من أن قطر تعمل المنظمات الإرهابية، إلا أن تيلرسون ووزارة الخارجية الأميركية حاولا التوسط للوصول إلى تسوية للأزمة رغم أنها محاولات لم تكلل بالنجاح. كما وافقت السيدة هيلي عن مذكرة الغفامه الأميركية القطرية بشدة في خطاب مؤرخ 7 ديسمبر (كانون الأول) ومرسل إلى الكونغرس.

وجاء في رسالة السيدة هيلي: «في حين أن التقدم المحرز يبعث على التشجيع، إلا أنه يجب علينا المطالبة بالمزيد. ولا ينبغي السماح لأي دولة، بما في ذلك قطر، بدعم أي كيان إرهابي من دون مواجهة العواقب على ذلك. واستجابات السيدة هيلي لمطالبات الكونغرس بتوضيح موقفها من قطر وحركة حماس

والبحرين ومصر. وفي حين أن الرئيس دونالد ترمب أعلن تأييده المبدي للأسباب التي تذكرها السعودية من أن قطر تعمل المنظمات الإرهابية، إلا أن تيلرسون ووزارة الخارجية الأميركية حاولا التوسط للوصول إلى تسوية للأزمة رغم أنها محاولات لم تكلل بالنجاح. كما وافقت السيدة هيلي عن مذكرة الغفامه الأميركية القطرية بشدة في خطاب مؤرخ 7 ديسمبر (كانون الأول) ومرسل إلى الكونغرس.

سرية حتى وإن كان حظوراً على نواب الكونغرس الاحتفاظ بنسخ منها. واطلع جوش غوثهايمر (النائب عن الحزب الديمقراطي) ولاية نيو جيرسي) على مذكرة الغفامه، وقال إن قلقه لم يكن يتعلق بسرية الوثيقة من عدمه؛ إذ أنها لا تذكر على وجه التحديد ما الذي سوف يحدث إذا قطر إن لم تحزن التقدم المطلوب على مسار مكافحة تمويل الإرهاب، كما أشار.

وأردف النائب غوثهايمر قائلاً: «أريد أن أرى المزيد من الخطوات الملموسة بشأن خطط الإدارة الأميركية لإنفاذ هذه المذكرة؛ إذ أنها لا تحتوي على الكثير من التفاصيل أو العواقب.

سرية حتى وإن كان حظوراً على نواب الكونغرس الاحتفاظ بنسخ منها. واطلع جوش غوثهايمر (النائب عن الحزب الديمقراطي) ولاية نيو جيرسي) على مذكرة الغفامه، وقال إن قلقه لم يكن يتعلق بسرية الوثيقة من عدمه؛ إذ أنها لا تذكر على وجه التحديد ما الذي سوف يحدث إذا قطر إن لم تحزن التقدم المطلوب على مسار مكافحة تمويل الإرهاب، كما أشار.

وأردف النائب غوثهايمر قائلاً: «أريد أن أرى المزيد من الخطوات الملموسة بشأن خطط الإدارة الأميركية لإنفاذ هذه المذكرة؛ إذ أنها لا تحتوي على الكثير من التفاصيل أو العواقب.

سرية حتى وإن كان حظوراً على نواب الكونغرس الاحتفاظ بنسخ منها. واطلع جوش غوثهايمر (النائب عن الحزب الديمقراطي) ولاية نيو جيرسي) على مذكرة الغفامه، وقال إن قلقه لم يكن يتعلق بسرية الوثيقة من عدمه؛ إذ أنها لا تذكر على وجه التحديد ما الذي سوف يحدث إذا قطر إن لم تحزن التقدم المطلوب على مسار مكافحة تمويل الإرهاب، كما أشار.

امتداد التقدم القطري للمحافظة على محتوياتها غير المعروفة جعل من المحال على الشعب الحكم السليم على الامتثال القطري للبنود المجهولة». وبعد أربعة أشهر من المطالبات، سمحت وزارة الخارجية للمرشحين بالكونغرس بالإطلاع على مذكرة الغفامه مرة واحدة في الشهر الماضي، ولكن ليضع ساعات قليلة في مرفق المعلومات الخاصة المجرة داخل مكتب رئيس مجلس النواب بول دي. ريان (الجمهوري من ولاية ويسكونسن). وصرح النواب بأن الوثيقة التي اطلعوا عليها لا يبدو أنها تحتوي على معلومات سرية أو حساسية.

ولقد أختبرني أحد النواب ممن اطلعوا على الوثيقة بأنه ليس هناك ما يمكن وصفه بالعلامات السرية في الوثيقة على الإطلاق، مما يعني أن مذكرة الغفامه المثار إليها قد لا ترقى للتصنيف بأنها

الحكومتين الأميركية والقطرية، حتى وإن كانت على غير وفاق مع السيد تيلرسون بشأن كيفية التعامل مع قطر على وجه العموم. ويزيد الاقتدار إلى الشفافية من مطالب النواب بأن تتخذ الإدارة الأميركية منهجاً أكثر صرامة في التعامل مع قطر فيما يخص مكافحة تمويل الإرهاب، مما يضع كلاً من تيلرسون وهيلي في موقف لا يبيح على الارتياح دافعاً عن ما سمي بالتحقق على المسار القطري - ولا سيما في ظل قلة التفاصيل المطروحة للمناقشة.

وكتب جيم بانكس (النائب عن الحزب الجمهوري من ولاية إنديانا) رسالة إلى تيلرسون بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) جاء فيها: «الشعب الأميركي الحق في معرفة الخطوات التي تتخذها الحكومة القطرية في ردع إرهاب الجماعات الإسلامية، والقرار بإدراج الوثيقة على السرية مع

سافر وزير الخارجية ريكس تيلرسون، في يوليو (تموز) الماضي، إلى العاصمة القطرية الدوحة للتوقيع على اتفاق مع وزير الخارجية القطري بشأن العمل سوياً في مكافحة تمويل الإرهاب. وفي ذلك الوقت، كانت تلك علامة واضحة من قبل وزارة الخارجية الأميركية أنه حتى في خضم حالة الخلاف القائمة بين الحلفاء في الخليج، فإن العلاقات الأميركية - القطرية لا تزال على مسارها المعتاد.

وبعد مرور ستة أشهر، يشك أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين في جدوى هذه الاتفاقية، ويرجع ذلك في الأساس إلى أن وزارة الخارجية قد أبرمت هذه الاتفاقية على نحو سرّي غير معلن. وفي تطور للموقف، أصبحت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة لدى منظمة الأمم المتحدة، من أبرز المدافعين داخل الإدارة الأميركية عن مذكرة الغفامه المبرمة بين

صوت فيروز

● بالإشارة إلى مقال سمير عطا الله «روائي بين الأمتة»، المنشور بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول حتى جماليات المكان والبيت وأنت تضع سماعات الأذن تنصت لإنسانة تلبس منظر مجروح يتألم فيأنيك صوتها ليبيك، فقط اضغط على كلمات «رحلة الغفامه الشريف ويلا ميسي كامبرون» تسمع وأنت ترى المناظر الخلابة والمكان أشد صفاً من حجرة منزل أو مطبخ تجلس تشدو فيها صوت فيروز لتتذكر لبنان، صوت بنية حزن نابغة من قلب فطر، ويكل نبضة ينطق لينتقل بذكرتك إلى جبل لبنان وصينين وبحر بيروت وفلسطين في سيارة تطوف بك بين الجبال والريف والماء تحيط به خضرة النبات تشعر بغفوس مفقود بسبب حرب الأخوة... ستجد نفسك وأنت تنصت لصوتها نائفاً في الزمان والمكان لتدرك أنه ليس فيروز حزين على فراق لبنان، بل أنت تحزن معها وكأنك جزء من المكان نختصت لهيبس أشجاره، هي أيضاً تبتكك بنغم هسيسها فتتألم معها فتخرجت من المكان إلى قضاء فيه ترغمك حجرة فيروز وتهيم في اللامكان.

عبد الله السمطي - مصر
zahana2011@gmail.com

رخصة (ب)

● بعد قراءة خبر «قتلي وجرحي في اليوم الثاني من احتجاجات إقليم كردستان»، المنشور بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول لقد بدأت الخطة بآء في كردستان العراق بعد فشل الحشد الشعبي لاحتلال المدن الكردية في الإقليم عسكرياً. فبعد تنسيق وتخطيط مُحكمين استطاع الحرس الثوري الإيراني من حشد مسلحين من الأكراد في شراد زمهم، وخصوصاً أن الإقليم يمر بظروف صعبة، ودليلي على ما أقول هو السكان والهدوء في أربيل ودهوك وبينما في السليمانية والبلدات المحيطة بها الوضع على صفيح ساخن. أما هدف ملاني إيران هذه المرة هو خلق وضع دموي لسقوط قتلى وربما اغتيايات لنشطاء لشحن الوضع وفقدان الأمن، وعندها سيدخل الحشد تحت غطاء الجيش لاحتلال مدن الإقليم بدءاً بالسليمانية، ومن ثم إنهاء كيان الإقليم وإرجاع الوضع كما كان.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

عبد الله السمطي - مصر
zahana2011@gmail.com

جوهر الإبداع الأدبي

● فيما يتعلق بخبر «النقد الأدبي وسؤال الثقافة»، المنشور بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن جوهر الإبداع الأدبي يتجلى بدءاً في أن يتمثل المنتج الثقافي في شموليته، كما ورد في الخبر، وهذا التمثل سنجدّه نابعا من الموروث والأسطورة والدين والتقاليد والأعراف. كل هذا التمثل يتشكل منظومة ثقافية تتجلى أو تكمن في النصوص الأدبية، والناقد حين يتناول النص الإبداعي، إنما يتناوله في شموليته، من هنا نجد أن النصوص الأدبية الكبرى قد تستدعي حال قراءتها عدداً كبيراً من المناهج السيكولوجية والهرمينوطيقية والسيونوقافية. تعدد المناهج يومئذ بدرجة أو بأخرى إلى أن هذه النصوص الإبداعية تحقّق نفسها بنفسها، ألم يكن الشعر العربي القديم معبراً عن حياة العرب وبيئاتهم، وقل مثل ذلك عن الشعر العباسي والأندلسي، حتى شعر الحداثة وما بعدها. قراءتي النص الأدبي هي قراءة نقدية على اليقين، لكن هذه القراءة محفزة برؤى كثيرة أكثر حصفاء وأكثر قابلية للحياة.

عبد الله السمطي - مصر
zahana2011@gmail.com

بين السياسة والمنطق

● إيماً إلى مقال إلي ليك «هل فككت عملية كاساندر» ضد «حزب الله» المنشور بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الولايات المتحدة تبدو أنها ليست جادة في مواجهة إيران وأزرها في المنطقة، والشواهد في رأيي على ذلك كثيرة، لعل أبرز محطاتها إنهاء عمل المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، التي كانت ستؤدي في نهاية الأمر إلى إدانة نظام الأسد و«حزب الله» وتجاهل التدخل الإيراني السافر بساعدة النظام في قمع الانتفاضة الشعبية في سوريا، وخلال ذلك رفعها بعض العقوبات المفروضة على إيران كبادرة «حسن نية» لا أساس ولا مبرر لها، ومن ثم التراجع غير المبرر عن توجيه ضربة عسكرية لنظام الأسد الذي استخدم الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، وغيرها الكثير، وكلها كانت تصب لصالح حماية نظام الأسد و«حزب الله» الحلبيين الأساسيين لإيران في المنطقة، كل ذلك لأن لإسرائيل مصلحة استراتيجية في بقاءه، وهو هدف يتقاطع مع مشروع الهيمنة الإيراني، التدرك بالنهاية أن السياسة شيء والمنطق شيء آخر.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

بريد القراء

رسالتكم إلى المحرر

الاتصال:
letters@asharqalawsat.com
FAX No: (44) 207 - 8312310

المقتر الرئيسي

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة العربية الوسطى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



فلسطين واليمن والتخريب الإيراني

نيكولاس كريستوف *

أسوأ مقالاتي

نحب نحن معشر الصحفيين الافتخار بعدد المقالات التي تنالها قصصنا، أو بمدى انتشار مقالاتنا عبر الأنترنت. وتحرياً للإصاف، دعوني اليوم أقص عليكم أسوأ تحاري.

وهي عن المقالات التي كتبتها ولم يطلع عليها أحد. حسناً، لم يقرأها من أحد فعلاً. وإنما أعاد قراءتها. وتقرأها والذتي كذلك. وهذا كل شيء. وهي ليست بالضرورة أسوأ مقالاتي الصحفية - فهذا من العناوين الجاذبة لانتباه القراء - ولكنها كانت من أسوأ المقالات قراءة. وهي التي جذبت اهتمام الجمهور بنسبة لا تتجاوز 3 في المائة. وأحد الاستنتاجات المثيرة للقلق الواضح من إلقاء نظرة خاطفة على أعمال الأكثر قراءة والأقل قراءة يقول:

أبناء ترمب تبع، أما الأبناء الخارجية في كساد. وغير مسموح لي بالإفصاح عن الأرقام الأولية. وهي ملكية خاصة، ولكن يمكنني القول إنه في المتوسط فإن مقالاتي عن الرئيس ترمب تنال من القراء أكثر من ضعف ما تناله مقالاتي عن الموضوعات الأجنبية. وصناعة الأخبار، لا سيما شبكات التلفزيون، تدرك أن أي شيء ينشر حول الرئيس ترمب يجذب مزيداً من الجماهير. في حين أن المقالات المعنية بالأزمات الخارجية تنطوي على رهان ثلاثي يعبت على الأسمى... إنها مكلفة للغاية من حيث التغطية، أو إنها تنطوي على مخاطر سياسية عند نشرها. أو إن سمعتها سيئة للغاية لدى الجماهير. وإني شديد الامتنان للمحررين، لأنهم يسمحون لي بإفناق أموالهم على هذه القصص الإخبارية الدولية، كما أنني ممتن للقراء لمتابعتهم مقالاتي الخارجية تلك.

والآن، ومن دون مزيد من اللغط الفارغ... إليكم بعض من أسوأ مقالاتي لعام 2017

يبتظر كيفين كوبر تنفيذ حكم الإعدام ضده في ولاية كاليفورنيا. غير أن القاضي الفيدرالي يقول إنه ربما كان بريئاً ولقد تم تبرئته. ولا تزال أزمة الشجاعة قيد احتجاز السلطات للقاء الوجهة لمقالاتي الخارجية تلك.

أحد المقابص المعنية بمدى القمعية التي تنتهجها الصين في معاملتها القاسية للجانز على جائزة نوبل للسلام ليو شياوبو. لقد كان أحد أكثر الناس الذين نالوا إعجابي. ولقد كتبت له هذا الخطاب المفتوح، ولست أدري إن كان مسموحاً له بقراءته قبل أن يلقى منيته. ولا تزال أزمة الشجاعة قيد احتجاز السلطات للقاء الوجهة لمقالاتي الخارجية تلك.

المخزية والمتمثلة في إرسال لاجئي أميركا الوسطى مجدداً إلى العراق. ولقد ركزت على قصة من هندوراس تبلغ 14 عاماً من عمرها، وتدعى إيلينا، التي أجبرت على علاقة مع أحد رجال العصابات. عندما كانت تبلغ 11 عاماً فقط. وتجدد الفتاة إيلينا السبب الوجهة لحماية اللاجئين.

يشكل كثير من الناس في جدوى المساعدات الإغاثية الإنسانية. وتحرياً للإصاف، فإن بعض هذه المساعدات دون جدوى. ولكن من الأخطاء المهمة في أهمية المساعدات ودورها في تغيير حياة الناس ينطوي على أحد التشوّهات المعروفة باسم القدم العرجاء، وفيه تكون القدم أو القدمان متجهتين إلى أعلى. وفي ليبيريا خلال إحدى رحلاتي الأخيرة إلى هناك، أظهرت لهم كيفية تعديلهما - مما يحول من الطفل وأن يصاب بالعاقة بقية حياته، ويفقد القدرة على الذهاب للمدرسة أو الحصول على وظيفة. ولقد أطلقت عليها اسم «مشاهدة المعجزات».

حاول الرئيس ترمب تنويع الدبلوماسية على حساب تغذية الجيش، وفي هذا المقال قلت إن هذا من قبيل قصر النظر وله عواقب خطيرة. ويمكن التعامل مع كثير من التهديدات التي نواجهها على نحو أفضل، وبتكاليف زهيدة، من خلال الدبلوماسية والتعلم، وأقول إن أكبر تهديد أمني في السنوات الأخيرة كان وباء الإيبولا - ولكننا لا يمكننا قصف فيروس الإيبولا.

إن عطيتي السنوية التي أقضيها في توجيه الإرشادات لم تحصل على الاهتمام المطلوب، فهي توفر الأفكار الإبداعية للهدايا عوضاً عن ريمقات الحقن أو الأوشحة - بدلاً من ذلك، ماذا عن علاج أحد الأطفال من داء الديدان؟ كما لوحد، أن الخيط المشترك الرابط بين هذه الموضوعات قليلة القراءة كان، بشكل يبعث على الحرج، هو إلقاء الضوء على الظلم، أو الاحتياجات الإنسانية، غير أن المقالات المتعلقة بالرئيس ترمب قد حازت قراءات كبيرة وبشكل لا يُصدق. ولكنني لا أصاب بالإحباط تماماً، حيث إن أفضل مقالين لي في عام 2017 كانا يتعلقان بزواج الأطفال في أميركا، وحول النفاق الديني في معارضة برنامج «أوباماكين» للرعاية الصحية، وكلاهما يتعلقان أيضاً ببعض العدالة الاجتماعية.

أتوجه بالشكر الجزيل لكم جميعاً لقراءة مقالاتي خلال عام 2017 - حسناً، دعوني أقل أغلب مقالاتي، حتى وإن تركتم بعضها منها لوالدي ولي شخصياً - ودعونا نأمل أن يكون عام 2018 أكثر هدوءاً وسلاماً حتى يحرم الصحفيون ما يتجادلون دائماً بشأنه.

* خدمة نيويورك تايمز

عندما كان رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري يعلن من بيروت عن فخره بمجلس الوزراء وتمسكه بالشراسة وحماية البلاد بسبب الالتزام بالنهي بالنفس، كان الحوثيون يطلقون صاروخاً باليستياً ثانياً أو ثالثاً على الرياض؛ بعيداً. وكان المقصود به ألا يتدخل أي فريق لبناني في النزاع في سوريا، لكي لا يتسبب ذلك بإثارة أضرار كبيرة بالاستقرار وبإحذ الأدنى من التضامن الوطني. لكن لم تمض على ذلك أشهر قليلة حتى كان «حزب الله» يتدخل عسكرياً في سوريا، معلناً أن بيان الذي بالبنفس لا يساوي الحر الذي كتب به. ومنذ عام 2012 ذكر الحزب اسماً متنعونة للتدخل بسوريا؛ أولها حماية اللبنانيين بالداخل السوري من هجمات التكفيريين. ثم حماية مزارات آل البيت من التكفيريين. ثم حماية نظام الممانعة في وجه المؤامرة، في الوقت الذي كان فيه ابن خالته بشار الأسد يخاطب إسرائيل عبر «نيويورك تايمز» أنه لا امن لإسرائيل إذا سقط النظام السوري؛ والمهم أن استراتيجيي سلمياتي يقولون الآن إن التدخل الإيراني في

سوريا كان هدفه فتح ممر بري بين إيران ولبنان عبر العراق وسوريا، وقد تحقق الهدف بالاستيلاء على بلدة البوكمال على الحدود السورية العراقية؛ وبين حماية مزارات آل البيت وفتح الكورديور (2013 - 2017) قتل واهما «حزب الله» عشرات الآلاف من السوريين، وهجرت ملايين، وأسكنت شعبة مكان السكان السنة في عدة مناطق، في حين ما كان يوسع أحد من المهجرين بنواحي حمص وحلب أن يعود إلى دياره إلا إذا تشعق.

بدأ التدخل الإيراني حقيقة باليمن بعد عام 2007. وأقصد بالحقيقي التدريب والتزويد بالسلاح، أما قبل ذلك ومنذ مطلع التسعينات، فقد كان التحشيد إيديولوجياً على وجه الثورة الإيرانية، وإعادة تربية شأن الزيدية لأنهم ما كانوا شيعة على الوجه الكافي؛ وفي مطلع عام 2013 رايت رجلاً قال لي اليمينيون الذين كنت أقابلهم: هذا عراقي، وهو المسؤول في مكتب المالكي عن مساعدة الحوثيين بالمال، والقصة بعد ذلك معروفة، فقد كانوا حتى عام 2013 مكلفين بتحقيق أمرين: السيطرة على المناطق أو المحافظات التي يقال إنها زيدية لأن أكثر القاطنين فيها منهم، وفتح منفذ بحري من العراق وسوريا ولبنان. وأنهم صدوا في اليمن، وأنهم محتاجون

على الحدود والتي اضطرت لقتالهم لدفعهم عن الحدود بموافقة إدارة الرئيس علي صالح. أما في عام 2013 فقد تنامي طموحهم بسبب التحالف مع الرئيس علي صالح إلى مقاتلة إسرائيل. ثم قال ذلك مرة أخرى بالنسبة لليمن، أي أن قتال السعودية في اليمن أهم من قتال إسرائيل؛ وفي الشهر الأخير، وقد اعتبروا أنهم صفوا حساباتهم مع السنة العرب تحت عنوان مكافحة «داعش» (الذي أسقط دولته الأميركيون.. فالروس وليسوا هم)، فقد اتجهوا في ظل التوتر المتجدد مع الولايات المتحدة، لإحباط دعوى انفراطهم دون العرب بقاومة إسرائيل. بل إن أبواقهم الإعلامية بلبنان، عادت تعتبر العرب صهاينة على وقع ناي عون والحريري بنفسهما؛ والطريف والغريب أن بعض من يعتبرون أنفسهم من «القوميين العرب» الأشاوس يمضون في هذا المنزع، ويزعمون أنه بسبب مخامرة الأميركيين وإسرائيل ما قامت مظاهرات هائلة ضد قرار الأمن ترحف ملبشياتكم باتجاه الأردن من سوريا لتعطيل بلد عربي آخر أو تخريبه، أين العراقيون الذين كانوا يحملون على عواتقهم قضية فلسطين، وشارك جيشهم في كل

إلى فلسطين من جديد لتنسبة الناس ماذا كان وحصل منذ عام 2011. فقد قال نصر الله مرتين خلال الأعوام الماضية: إن المعركة على سوريا وقتال التكفيريين فيها أهم من مقاتلة إسرائيل. ثم قال ذلك مرة أخرى بالنسبة لليمن، أي أن قتال السعودية في اليمن أهم من قتال إسرائيل؛ وفي الشهر الأخير، وقد اعتبروا أنهم صفوا حساباتهم مع السنة العرب تحت عنوان مكافحة «داعش» (الذي أسقط دولته الأميركيون.. فالروس وليسوا هم)، فقد اتجهوا في ظل التوتر المتجدد مع الولايات المتحدة، لإحباط دعوى انفراطهم دون العرب بقاومة إسرائيل. بل إن أبواقهم الإعلامية بلبنان، عادت تعتبر العرب صهاينة على وقع ناي عون والحريري بنفسهما؛ والطريف والغريب أن بعض من يعتبرون أنفسهم من «القوميين العرب» الأشاوس يمضون في هذا المنزع، ويزعمون أنه بسبب مخامرة الأميركيين وإسرائيل ما قامت مظاهرات هائلة ضد قرار الأمن ترحف ملبشياتكم باتجاه الأردن من سوريا لتعطيل بلد عربي آخر أو تخريبه، أين العراقيون الذين كانوا يحملون على عواتقهم قضية فلسطين، وشارك جيشهم في كل

إلى الأمم المتحدة، والانتساب الفلسطيني إلى المؤسسات الدولية. إن هذه التحركات جميعاً فيها إظهار للعالم أننا نريد مشاركته نظامها الطائفي؛ لكن الفساد الآخر، الذي اصطنعه الإيرانيون في فلسطين، هو «التشعق السياسي» الذي زرعه فيها وبخاصة في غزة عبر تنظيم الجهاد الإسلامي وحماس، مما أفضى إلى انفصال القطاع عن الضفة، وثوران الحروب التي لا تنتهي، ولا فائدة منها للنضال الفلسطيني، بل هي لشقاء شعب غزة، وإضعاف القدرات الفلسطينية بعامه. إن فيلم المقاومة المتأبرنة يعود أذراجه فترتفع على أيدي نصر الله وسليمانى وولائي وجعفري رابات فلسطين وليس في مواجهة قرار ترمب، بل لزعم أن العرب لا يفعلون شيئاً، وإنما الفاعل الإيرانيون. فحتى جبران باسيل وزير خارجية لبنان العظيم يذهب إلى الجامعة العربية ليزايد برقع الرأية الفلسطينية، وهو الذي كان يقول قبل أشهر في مواجهة اللاجئين السوريين والفلسطينيين إنه يفترض بعصيرته اللبنانية عندما يتعلق الأمر بهم؛ ما قام به العرب حتى الآن في مواجهة قرار ترمب مهم وكبير: من اجتماع الجامعة العربية، وإلى اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، فألى جلستي مجلس الأمن، فالدأهب

وجود نحو نصف مليون ملا داخل إيران، يصبح بذلك لديها عدد رجال دين بالنسبة لكل فرد من السكان أكبر من الحال داخل النجيب البوذية قبل ضم الصين لها.

يذكر أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فر نحو 40 مسؤولاً رفيع المستوى، بينهم 5 مسلمين في مراكز بارزة، خارج البلاد بعدما حولوا كميات ضخمة من الأموال خارج إيران. ولسبب ما انتهت الحال بمعظمهم في كندا.

من جانبها، شرعت طهران في إجراءات ترحيل ضد واحد منهم فقط، الأمر الذي عزز شائعات تفيد بأن الهاربين في مهام غسل أموال لصالح قيادات كبرى في النظام الإيراني.

من جهته، أكد مهرداد فادني، المحلل الاقتصادي، أن «الميزانية الجديدة تضيف طابعاً مؤسسياً على الفساد، وتوفر سيلاً قانونية لنهب البلاد». وأضاف: «سنة القضاة أية الله صادق أملي حتى هذه اللحظة كيف انتهت به الحال إلى تملك 46 حساباً مصرفياً بها نحو 500 مليون دولار في غضون 4 سنوات فقط. وقوبل تصريحه بأن هذه الحسابات على صلة بالسلطة القضائية وليست شخصية، باستهجان حتى من قبل كثيرين داخل النظام.

على جانب آخر، القي القبض على شقيق الرئيس روحاني، حسين فيريدون ووجهت إليه اتهامات باستغلال النفوذ والاستغلال غير

الفساد: الفغرينا السياسية في الشرق الأوسط

المخصصة لأشخاص مثل حسن نصر الله الذي يتولى إدارة الفرع اللبناني من جماعة «حزب الله» تحت قيادة الجنرال سليمانى.

وقد أثار هذا الأمر غضب حتى بعض المسؤولين في الفرع الإيراني من «حزب الله». من بين هؤلاء منصور نزارى، المسؤول البارز في «حزب الله»، الذي ندد بما عده «تعاملات مشبوهة» وما اعتبر أنه حرمان للفرع الإيراني من «حزب الله» الفرع اللبناني.

ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن الفساد يضرب بجذور أعمق وأوسع داخل الجمهورية الإسلامية. جدير بالذكر أن الميزانية الجديدة التي أقرها الرئيس حسن روحاني خصصت نحو 300 مليون دولار لـ30 شركة خاصة من المفترض أنها تروج للنسخة الخمينية من الإسلام. ويؤكد ذلك بنسبة تقارب 30 في المائة عما تخصصه الميزانية ذاتها من دعم للجامعات التي من المفترض منها جمع أموال عبر زيادة المصروفات أو اجتذاب تبرعات خاصة.

من جهته، وصف صادق زيبا، كلام، البروفسور بجامعة طهران هذا الوضع بأنه «شذو». وأضاف: «ينبغي أن يسأل الناس حول ما إذا كانوا يرغبون في إنفاق الأموال على مثل هذه الأمور، أكثر عن رغبتهم في توجيهها إلى مجالات أخرى مثل حماية البيئة».

من ناحية أخرى، فإنه في ظل

ضد الفساد» بوصفها تشكل المرحلة الثانية من «الحرب ضد الإرهاب».

ومن جديد، لا نملك سوى الانتظار ورؤية ما ستمتخض عنه هذه الجهود.

أما الوضع داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيبدو مغايراً تماماً، ذلك أنه حتى المسؤولين يعترفون علانية بأن الفساد مستشر في أوصال البلاد. ومع هذا، لم طرح أحد حتى هذه اللحظة على الأقل سبباً لمخافته.

وتأراً ما يمر يوم دون الكشف عن قضية اختلاس أو رشوة أو ابتزاز منوط بها أحد المسؤولين البارزين بالنظام. على سبيل المثال، قال عضو «المجلس الإسلامي»، محمود صادقي، أمام جلسة مفتوحة الأسبوع الماضي إن الفساد في إيران تجاوز كل الحدود المنطقية وأصبح «ممنهجاً». وأضاف: «لم يعد الفساد داخل بضعة أماكن فحسب؛ أو داخل هيئة ما، وإنما تقشي في جميع أرجاء السلطات التنفيذية والقضائية؛ بل والتشريعية».

اللات أنه حتى أعضاء البرلمان أنفسهم غير مخولين لفحص السجلات المالية للمجلس للتعرف على أوجه صرف الميزانية المخصصة له.

وكشف عضو آخر بالمجلس، هو حميد رضا حاج بابائي، عن حيلة جديدة في صياغة الموازنات لتسهيل الطريق أمام «الفساد المنهج». ويقول الأسلوب الجديد على استبدال عناصر عامة للموازنة بالعناصر التفصيلية؛ مما يمنح



رضوان السيد

إلى الأمم المتحدة، والانتساب الفلسطيني إلى المؤسسات الدولية. إن هذه التحركات جميعاً فيها إظهار للعالم أننا نريد مشاركته نظامها الطائفي؛ لكن الفساد الآخر، الذي اصطنعه الإيرانيون في فلسطين، هو «التشعق السياسي» الذي زرعه فيها وبخاصة في غزة عبر تنظيم الجهاد الإسلامي وحماس، مما أفضى إلى انفصال القطاع عن الضفة، وثوران الحروب التي لا تنتهي، ولا فائدة منها للنضال الفلسطيني، بل هي لشقاء شعب غزة، وإضعاف القدرات الفلسطينية بعامه. إن فيلم المقاومة المتأبرنة يعود أذراجه فترتفع على أيدي نصر الله وسليمانى وولائي وجعفري رابات فلسطين وليس في مواجهة قرار ترمب، بل لزعم أن العرب لا يفعلون شيئاً، وإنما الفاعل الإيرانيون. فحتى جبران باسيل وزير خارجية لبنان العظيم يذهب إلى الجامعة العربية ليزايد برقع الرأية الفلسطينية، وهو الذي كان يقول قبل أشهر في مواجهة اللاجئين السوريين والفلسطينيين إنه يفترض بعصيرته اللبنانية عندما يتعلق الأمر بهم؛ ما قام به العرب حتى الآن في مواجهة قرار ترمب مهم وكبير: من اجتماع الجامعة العربية، وإلى اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، فألى جلستي مجلس الأمن، فالدأهب

وجود نحو نصف مليون ملا داخل إيران، يصبح بذلك لديها عدد رجال دين بالنسبة لكل فرد من السكان أكبر من الحال داخل النجيب البوذية قبل ضم الصين لها.

يذكر أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فر نحو 40 مسؤولاً رفيع المستوى، بينهم 5 مسلمين في مراكز بارزة، خارج البلاد بعدما حولوا كميات ضخمة من الأموال خارج إيران. ولسبب ما انتهت الحال بمعظمهم في كندا.

من جانبها، شرعت طهران في إجراءات ترحيل ضد واحد منهم فقط، الأمر الذي عزز شائعات تفيد بأن الهاربين في مهام غسل أموال لصالح قيادات كبرى في النظام الإيراني.

من جهته، أكد مهرداد فادني، المحلل الاقتصادي، أن «الميزانية الجديدة تضيف طابعاً مؤسسياً على الفساد، وتوفر سيلاً قانونية لنهب البلاد». وأضاف: «سنة القضاة أية الله صادق أملي حتى هذه اللحظة كيف انتهت به الحال إلى تملك 46 حساباً مصرفياً بها نحو 500 مليون دولار في غضون 4 سنوات فقط. وقوبل تصريحه بأن هذه الحسابات على صلة بالسلطة القضائية وليست شخصية، باستهجان حتى من قبل كثيرين داخل النظام.

على جانب آخر، القي القبض على شقيق الرئيس روحاني، حسين فيريدون ووجهت إليه اتهامات باستغلال النفوذ والاستغلال غير



أمير طاهري

إلى الأمم المتحدة، والانتساب الفلسطيني إلى المؤسسات الدولية. إن هذه التحركات جميعاً فيها إظهار للعالم أننا نريد مشاركته نظامها الطائفي؛ لكن الفساد الآخر، الذي اصطنعه الإيرانيون في فلسطين، هو «التشعق السياسي» الذي زرعه فيها وبخاصة في غزة عبر تنظيم الجهاد الإسلامي وحماس، مما أفضى إلى انفصال القطاع عن الضفة، وثوران الحروب التي لا تنتهي، ولا فائدة منها للنضال الفلسطيني، بل هي لشقاء شعب غزة، وإضعاف القدرات الفلسطينية بعامه. إن فيلم المقاومة المتأبرنة يعود أذراجه فترتفع على أيدي نصر الله وسليمانى وولائي وجعفري رابات فلسطين وليس في مواجهة قرار ترمب، بل لزعم أن العرب لا يفعلون شيئاً، وإنما الفاعل الإيرانيون. فحتى جبران باسيل وزير خارجية لبنان العظيم يذهب إلى الجامعة العربية ليزايد برقع الرأية الفلسطينية، وهو الذي كان يقول قبل أشهر في مواجهة اللاجئين السوريين والفلسطينيين إنه يفترض بعصيرته اللبنانية عندما يتعلق الأمر بهم؛ ما قام به العرب حتى الآن في مواجهة قرار ترمب مهم وكبير: من اجتماع الجامعة العربية، وإلى اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، فألى جلستي مجلس الأمن، فالدأهب

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,41	1508	2,49
ج. استرليني £		5,03	4,88	0,52	4,93	0,50	0,40	0,95	23,96	12,62	2021	3,34
يورو €		4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	21,23	11,18	1791	2,96

«القروض الشخصية» تتحول لأحد أهم محركات الاستهلاك في تونس

تونس، المنجي السعيداني

في ظل تعطل معظم محركات الاقتصاد التونسي، على غرار التصدير وعائدات التونسيين في الخارج، وتذبذب الاستثمارات الأجنبية، باتت القروض البنكية التي تحصلت عليها العائلات التونسية خلال الفترة المتراوحة بين 2010 و2017 من أهم محركات الاستهلاك في تونس والنمو الاقتصادي بالتبعية.

وفي هذا السياق، كشف طارق بن جازية، المدير العام للمعهد الوطني للاستهلاك (مؤسسة حكومية)، عن ارتفاع حجم ديون العائلات التونسية (القروض الشخصية) المستوجبة لمختلف البنوك من 10,7 مليار دينار تونسي سنة 2010 إلى 21,3 مليار دينار تونسي (نحو 8,5 مليار دولار) في الوقت الحالي، التي استفاد بها نحو 850 ألف عائلة تونسية.

ويعد ارتفاع حجم القروض البنكية في تونس إلى تغير النمط الاستهلاكي لدى التونسيين، وتوجه أكثر نحو النمط الاستهلاكي، إضافة لمجموعة من السلوكيات الجديدة التي طرأت على حياة الأسر مثل نفقات الترفيه التي باتت تستحوذ على جزء مهم من مداخيل العائلة التونسية، كما أن الإغناء المتزايدة للتعليم والعناية بالصحة ونفقات الاتصالات دفعت الأسر إلى الاستنجاد بالقروض البنكية.

وفي هذا الشأن، قال كريم بن كحلة، أستاذ الاقتصاد، إن «الضغوط التي تواجهها الطبقة الوسطى وتآكل قيمة الدينار التونسي بجانب الارتفاع الكبير في أسعار الأغذية، كلها عوامل حتمت على العائلات التونسية التوجه إلى المنظومة البنكية، التي استغللت الظروف الاقتصادية وحقت من ورائه أرباحا كبيرة عبر إقراض تلك الأسر».

وحتى من أن إقبال البنوك على تمويل الإنفاق الاستهلاكي أثر على تمويل الاستثمار والتنمية الاقتصادية الحقيقية. وخلال السنوات الماضية توجهت نسبة 80 في المائة من القروض الاستهلاكية العائلية في تونس نحو نفقات السكن، من تحسين وتوسعة، وقروض شراء السيارات والقروض الجامعية لفاخرة طلبه الجامعات وقروض الترفيه العائلي.

من ناحية أخرى، دعا لطفي الرياحي، رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك (منظمة مستقلة)، إلى تطبيق مجموعة من الإجراءات، للحد من ارتفاع أسعار السيارات التي أصبحت فوق مقدرة الطبقة الوسطى. ودعا إلى إعفاء السيارات الصغيرة الموجهة للفئات الاجتماعية المتوسطة كليا من الضرائب (الإداء على الاستهلاك والإداء على القيمة المضافة).

واقترحت المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك على الحكومة التونسية إعفاء السيارات المصنعة في تونس والمستجيبة لمعايير المنشأ الوطني من أداء الضريبة بصفة كلية.

فقد قوض النزاع الأمن الغذائي حيث يحتاج 6 في المائة من السكان إلى المساعدات الغذائية، بحسب التقرير.

وخلال مراسم إطلاق التقرير، شدد عبد السلام ولد أحمد، مساعد المدير العام للغاؤ، على «الضرورة المتزايدة لتطبيق سياسات وممارسات شاملة وطويلة الأمد للقضاء على الجوع بحلول 2030»، مضيفا أنه «عندما تعاني دول المنطقة من تصاعد العنف، فإن تحقيق هدف معالجة أهم مشكلات المنطقة من سوء التغذية وندرة المياه والتغير المناخي يصبح أكثر صعوبة ولكنه يصبح في الوقت ذاته أكثر إلحاحاً». كما أكد أنه «من خلال تحسين التعاون والتضامن فقط تستطيع المنطقة إنهاء النزاعات والعنف والعودة إلى تحقيق التنمية».

ويحدد التقرير الذي أصدرته الفاؤ أمس أساسا لقياس التقدم المستقبلي باتجاه تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، باستخدام أحدث المؤشرات لمقصد الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، وهما القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

كما يبين التقرير كيف أن النزاعات نفسها تعيق مراقبة أهداف التنمية المستدامة. وتقوم منظمات الأمم المتحدة بجمع وتقييم المعلومات حول الأمن الغذائي ووضع التغذية خلال النزاع، إلا أن هذه البيانات ليست دائما متكاملة ويمكن أن يكون من الصعب مقارنتها مع بيانات وقت السلم.

وإضافة إلى الإحصاءات، يركز التقرير على العوامل الأساسية التي كانت وراء التحسن في مستويات الأمن الغذائي وسوء التغذية، وهي انخفاض الفقر والنمو الاقتصادي والتحسين في تغطية الأروا والطفل والصحة العامة وزيادة جودة وكمية الغذاء ووقف العنف.

أكثر من ربع سكان المنطقة يعانون من «سوء التغذية» الفاؤ: اضطرابات الشرق الأوسط «تجوع» شعوبه



عبد السلام ولد أحمد مساعد المدير العام لمنظمة الفاؤ خلال إطلاق التقرير الإقليمي أمس بالقاهرة

حيث أصبح ما بين 70 و80 في المائة من السوريين بحاجة الآن إلى مساعدات إنسانية، بينما يحتاج 50 في المائة إلى مساعدات غذائية. أما في العراق، فأشار التقرير إلى أن العنف أدى إلى انخفاض بنسبة 58 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، وتسبب في حاجة 30 في المائة من السكان إلى مساعدات إنسانية، بينما يحتاج 9 في المائة منهم إلى مساعدات غذائية.

وأضاف التقرير أنه في اليمن أدى العنف إلى احتياج ما بين 70 و80 في المائة من السكان إلى المساعدات الغذائية، بينما يحتاج 50 في المائة من السكان إلى المساعدات الغذائية. وفي ليبيا التي تعتبر كذلك من المناطق الساخنة في المنطقة،

التي يعتبر مقياسا آخر من مقاييس الفاؤ لمستويات الجوع، في الدول التي تشهد نزاعات إلى ضعف مستواها في الدول الأخرى. ويلقي ذلك بظلال قاتمة على قدرة المنطقة بشكل عام على تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على الجوع بحلول 2030، بحسب ما بحسب التقرير.

وفي هذه المنطقة التي تعد معظم دولها من الدول المتوسطة الدخل، التي لا يتجاوز معدل الجوع المزمن فيها عادة نسبة 5 في المائة من السكان، فإن العنف في بعض دولها تسبب في ارتفاع كبير في نسبة سكانها الذين يعانون من الجوع المزمن، ووصلت هذه النسبة إلى المعدلات

التي تعتبر مقياسا آخر من مقاييس الفاؤ لمستويات الجوع، في الدول التي تشهد نزاعات إلى ضعف مستواها في الدول الأخرى. ويلقي ذلك بظلال قاتمة على قدرة المنطقة بشكل عام على تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على الجوع بحلول 2030، بحسب ما بحسب التقرير.

وفي هذه المنطقة التي تعد معظم دولها من الدول المتوسطة الدخل، التي لا يتجاوز معدل الجوع المزمن فيها عادة نسبة 5 في المائة من السكان، فإن العنف في بعض دولها تسبب في ارتفاع كبير في نسبة سكانها الذين يعانون من الجوع المزمن، ووصلت هذه النسبة إلى المعدلات

التي تعتبر مقياسا آخر من مقاييس الفاؤ لمستويات الجوع، في الدول التي تشهد نزاعات إلى ضعف مستواها في الدول الأخرى. ويلقي ذلك بظلال قاتمة على قدرة المنطقة بشكل عام على تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على الجوع بحلول 2030، بحسب ما بحسب التقرير.

وفي هذه المنطقة التي تعد معظم دولها من الدول المتوسطة الدخل، التي لا يتجاوز معدل الجوع المزمن فيها عادة نسبة 5 في المائة من السكان، فإن العنف في بعض دولها تسبب في ارتفاع كبير في نسبة سكانها الذين يعانون من الجوع المزمن، ووصلت هذه النسبة إلى المعدلات

القاهرة، ليما نبييل

دعت منظمة الأغذية والزراعة (فاؤ) التابعة للأمم المتحدة إلى مزيد من التعاون والتضامن بين دول منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل القضاء على الجوع، الذي يطال نحو 40 مليون شخص بالمنطقة بحسب أرقام رسمية، وكذلك تكثيف الجهود لإنهاء النزاعات والعودة إلى تحقيق التنمية، وذلك بعد بلوغ معدلات الخلل الغذائي في دول النزاع ستة أضعاف معدلاتها في الدول الأكثر استقرارا بالمنطقة، مشيرة إلى تقديرات أكثر اتساعا ببلوغ عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد بالمنطقة إلى 55,2 مليون شخص، ومؤكدة أن نحو 10,2 في المائة من سكان المنطقة يعانون من نقص بالتغذية، فيما يعاني 12 في المائة من انعدام الأمن الغذائي.

وأكد عبد السلام ولد أحمد، مساعد المدير العام للغاؤ والممثل الإقليمي في مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الأهمية الكبرى لـ«بناء القدرة على الصمود وإدامة السلام» في المنطقة لتحسين رفاه السكان. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن المنطقة مرت بظروف واسعة من المتغيرات على مدار سنوات التي أدت إلى تدهور الوضع الغذائي فيها، مشددا على أنه لا يمكن لدولة في المنطقة أن تنجح بفردها لأن المنطقة ترتبطها كثير من الصلات المتشابكة، وأنه لا بد من العمل الجماعي لتعويض «الفرص الضائعة» في التنمية

الشاملة، بما يشمل الأمن الغذائي. وأشار المنظمة في تقريرها الذي أطلقته من القاهرة أمس بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2017» إلى أن النزاعات والأزمات الطويلة في عدد من دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تعرقل

الجهود لتحقيق هدف القضاء على الجوع في المنطقة بحلول 2030. وركز التقرير بشكل خاص على «فجوة الجوع» الواسعة الناجمة عن التصعيد المتواصل للعنف بين الدول التي تشهد نزاعات، مقارنة بتلك التي لا تشهد مثل هذه النزاعات في المنطقة. وقال التقرير إنه في دول المنطقة المتأثرة بشكل مباشر بالنزاع، فإن 27,2 في المائة من السكان عانوا من الجوع المزمن أو نقص التغذية في الأعوام من 2014 إلى 2016، أي أعلى بست مرات من نسبة عدد السكان الذي يعانون من نقص التغذية في الدول التي لا تشهد نزاعات خلال الفترة نفسها، البالغة 4,6 في المائة في المتوسط. ومن ناحية أخرى، وصل مستوى «انعدام الأمن الغذائي

يحقق كفاءة أعلى مع تقليل تكلفة الإنتاج

«الذكاء الصناعي» يرفع إيرادات الأعمال 2,9 تريليون دولار خلال 3 سنوات

فرص عمل، بل يجب التركيز على نوعية الوظائف التي سيتم خلقها من كل تطور في برامج الذكاء الصناعي.

وأشار إلى أن كل استثمار جديد في التكنولوجيا سيخلق مجالات جديدة غير موجودة في الوقت الحالي، وعلى جميع الشركات العاملة في مجال الابتكارات أن تركز على دمج الموظفين في برامج الذكاء الصناعي، وإعادة النظر في الوظائف والمهام القديمة، ومحاولة استبدالها بأنواع أخرى من الوظائف تحقق الأهداف نفسها بجودة أعلى.

التجاسا كبيرا لدى كثير من الناس حول ارتباط التوسع في الاعتماد على الذكاء الصناعي بفقدان مزيد من الوظائف البشرية، موضحا أن الاستفادة الكبرى من الاعتماد على الذكاء الصناعي هو اندماج مع الذكاء البشري لخلق توليفة من الذكاء الصناعي والبشري، بحيث يكمل بعضهما بعضا، بما يحقق أعلى جودة وأقل تكلفة وأقل وقت.

وأضاف أن شركات تكنولوجيا المعلومات التي تطور برامج الذكاء الصناعي لا يجب أن تركز فقط على المشروعات والبرامج التي تخلق

تحققت في هذا المجال. وأضاف أن الذكاء الصناعي سيسهم في زيادة إنتاجية جميع الوظائف المرتبطة به، وسيلغي ملايين من الوظائف ذات المستويات المنخفضة والمتوسطة واستبدال أنظمة تكنولوجيا حديثة تعمل بصورة أوتوماتيكية وبحرفية ودقة عالية بها، مشيرا إلى أنه سيخلق ملايين من الوظائف الجديدة التي تعتمد على المهارات العالية خصوصا في مجال الإدارة، فضلا عن خلق عدد كبير من الوظائف التي تعتمد على المهارات البدائية. وأكد سيكولار أن هناك

من «الموظفين الآليين»، وهو مصطلح جديد يعني زيادة الاعتماد على الذكاء الصناعي عبر الإنترنت، مشيرا إلى أن موظفي المبيعات ما زال لهم تأثير كبير في قرار المستهلكين بشراء المنتجات. وقال كريغ روث، رئيس قسم البحث في «غارتنر»، إن العديد من الشركات بدأت في الاستفادة من أنظمة الذكاء الصناعي، لتقوم بالعديد من الوظائف الروتينية باستخدام أدوات ذات أهداف عامة. وأشار إلى أنه بمجرد اعتماد الموظفين على أنظمة الذكاء في القيام بوظائفهم سيظهر نوع جديد

لفيصلون التعامل المباشر مع موظفي المبيعات بدلا من الاعتماد على معلومات المنتج عبر الإنترنت، مشيرا إلى أن موظفي المبيعات ما زال لهم تأثير كبير في قرار المستهلكين بشراء المنتجات. وقال كريغ روث، رئيس قسم البحث في «غارتنر»، إن العديد من الشركات بدأت في الاستفادة من أنظمة الذكاء الصناعي، لتقوم بالعديد من الوظائف الروتينية باستخدام أدوات ذات أهداف عامة. وأشار إلى أنه بمجرد اعتماد الموظفين على أنظمة الذكاء في القيام بوظائفهم سيظهر نوع جديد

للقيام بمهامهم. وأشار التقرير إلى أن هناك عددا من الوظائف لا يمكن فيها الاعتماد على الذكاء الصناعي، مثل مندوبي المبيعات، في حين وظائف مثل المحاسبين ستكون على رأس قائمة الوظائف المهتدة بالفقدان، بسبب الاعتماد على الأنظمة الآلية. وأضاف أن هناك عددا متزايدا من المتاجر ومحال البيع بدأت في تطبيق ذلك، حيث زاد عدد ماكينات الدفع الشخصي في معظم المولات التجارية ومتاجر البقالة. وأظهر التقرير أنه لا يزال هناك عدد كبير من الأشخاص

الثلاثة المقبلة، مشيرا إلى أنه على الجانب الآخر سيكون المجال الصناعي أكبر القطاعات التي ستعتمد على الذكاء الصناعي بقيمة 2,9 تريليون دولار، وسيوفر 6,2 مليار ساعة عمل، بما يحقق كفاءة في الإنتاجية، ويقلل من تكلفة الإنتاج بشكل كبير. وأشار إلى أنه بحلول عام 2022 سيستخدم 20 في المائة من الموظفين الذين يقومون بأعمال روتينية على برامج وأنظمة الذكاء الصناعي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير صادر عن منظمة «غارتنر» البحثية العالمية أمس، أن «الذكاء الصناعي» سيساهم بشكل كبير في خلق ملايين الوظائف خلال السنوات المقبلة، خصوصا في مجال التعليم والقطاع العام، الذين يتطلبان عددا كبيرا من العمالة، والأوضاع التغذوية في عدد الوظائف التي سيوفرها «الذكاء الصناعي» بحلول عام 2025 سيبلغ مليوني فرصة عمل، وستبدأ معظم القطاعات المتعلقة بالذكاء الصناعي في توفير فرص عمل خلال الأعوام

أكدت أن ضعف تشغيل الشباب يضع فرص النمو

دراسة تدعو إلى تنويع مصادر خلق الثروة في المغرب



النشاط الاقتصادي، حيث انخفض في قطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري من 20,1 في المائة سنة 2001 إلى 16,7 في المائة سنة 2015. كما انخفض في القطاع الصناعي من 5,8 في المائة إلى 4,8 في المائة، في حين سجلت أنشطة الخدمات والبناء والأشغال العمومية تحسنا في معدلات التشغيل وذلك بمرورها من 16,2 في المائة و3 في المائة سنة 2008، إلى 17,3 في المائة و4 في المائة سنة 2015 على التوالي. وتهدف الدراسة إلى الإلمام بالعوامل التي ساهمت في نمو القيمة المضافة للفرد في المغرب، لا سيما التأثير الديموغرافي وتأثير التشغيل وتأثير إنتاجية العمل، وذلك في ظل توجه المغرب نحو إعادة النظر في نموده التنموي الذي أصبح غير قادر على تحسين مستوى عيش السكان، واستفادتهم من ثمار الثروة.

الثروة في المغرب، وقال بهذا الشأن، إن «المفارقة تكمن في أن القطاعات التي تساهم بإنتاجية كبيرة معدل تشغيلها ضعيف كالصناعة، أما القطاعات التي تشغل نسبة كبيرة من اليد العاملة فإن إنتاجيتها ضعيفة كما هو الشأن بالنسبة لقطاع البناء». وكشفت الدراسة أن نمو حصة الفرد من الناتج الداخلي الإجمالي عرفت تباطؤا بين الفترتين من 2001 - 2008، و2008 - 2015، إذ انخفضت من نسبة 3,6 في المائة سنويا إلى 2,7 في المائة سنويا.

وعزت الدراسة هذا التباطؤ إلى تراجع معدل التشغيل، الذي سجل مساهمة سلبية في نمو الناتج الداخلي الإجمالي للفرد خلال الفترة الثانية، تقدر بنسبة 3,35 بدلا من المساهمة الإيجابية في الفترة الأولى والتي قدرت بنسبة 5,4 في المائة، إلا أن التحسن في إنتاجية العمل ساعد

لأنها لن تعوض في المستقبل. وشدد الحلبي على أهمية استثمار الفرصة الديموغرافية التي يتوافر عليها المغرب وتنمية «تنوع النسيج الاقتصادي للرفع من الإنتاجية وفرص التشغيل وحركة اليد العاملة بين القطاعات». من جهة أخرى، أوضح الحلبي أن معدل التشغيل شهد انخفاضا متواصلا، وكانت مساهمته سلبية على مستوى خلق الثروة بنسبة 12,2 في المائة فقط. ودعا إلى جعل سوق العمل بالمغرب «مرنة ومنفتحة»، كما طالب بالارتقاء بمناخ الأعمال وملاءمته مع متغيرات السوق، معتبرا أن بلوغ هذه الأهداف «يقضي إصلاحات بنيوية في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين فقاء الإنتاج». وأشار الحلبي إلى وجود مفارقة بخصوص مصادر خلق

الرباط، لطيفة العروسي
كشفت دراسة أنجزتها مندوبية التخطيط المغربية حول «مصادر خلق الثروة في المغرب وتوزيعها»، أن الاقتصاد المغربي لا يستفيد من فرص النمو الديموغرافي بوصفه أحد مصادر خلق الثروة، كما أن ضعف التشغيل في عدد من القطاعات الحيوية له تأثير سلبي على نمو الناتج الداخلي الإجمالي للفرد، والرفع من مستوى المعيشة في المغرب. وقال أحمد الحلبي، مدير المنسوب السامي للتخطيط، خلال تقديمه ضامين الدراسة مساء أول من أمس في الرباط، إن المغرب في مرحلة تطور ديموغرافي كبير، إلا أن فئة الشباب القادرين على العمل وخلق الثروة «لا يتم استثمارها من أجل الرفع من عائد النمو»، محذرا من ضياع هذه الفرصة

محافظ بنك السودان للتنسيق الوسطى : استثمارات المملكة في بلادنا كبيرة جداً

اتفاق سعودي - سوداني لتسهيل انسيابية التحويلات المالية

الرياض: فتح الرحمن يوسف



جانب من لقاء محافظ بنك السودان والوفد المرافق له في بيت السفير السوداني لدى السعودية في الرياض («الشرق الأوسط»)

أكد الدكتور حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، على أن المناخ المصرفي في السودان انتعش بشكل ملموس عقب رفع العقوبات الأميركية عن البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مشيراً إلى أن مؤسسة النقد السعودي (ساما) طلبت من البنوك التجارية رسمياً تسهيل التحويلات بين البلدين.

وقال محافظ بنك السودان المركزي لـ«الشرق الأوسط»: «بحث، أول من أمس، مع الدكتور أحمد الخلفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، المستجندات بشأن المناخ المصرفي في السودان، وسبل حث المصارف السعودية على انسياب التحويلات المصرفية بين البلدين، بعد إزالة كل العوائق القانونية، والذرائع التي كانت قبل رفع العقوبات الأميركية على السودان».

وأوضح أن اللقاء مع محافظ «ساما»، حضره 4 مديري بنوك تجارية بالسعودية، منها البنك الأهلي وبنك البلاد وبنك الراجحي، وجرى فيه بحث سبل تجاوز بعض العقبات وتحسين انسياب التحويلات المصرفية من السعودية التي تستضيف أكبر عدد من السودانيين في دول المهجر.

وزاد: «شرحنا للخلفي أن الأمور ماضية نحو الانفتاح في السودان، وإن هم حدودنا أن نجعل البنوك تتعامل معهم ونفتح حساباتها، على أساس أن تتسبب التحويلات بصورة طبيعية، وبالتالي من حق أي شخص أن يحول بالعملة التي يريد تسلمها أو فتح حسابات لإيداع مدخراته كودائع استثمارية بالبنوك التجارية السودانية»، متوقفاً زيادة انسياب تحويلات المغتربين والمستثمرين السعوديين والتجارة والاستثمار بين البلدين.

مع العمل على استقطاب أموال العاملين في الخارج
السودان يتطلع لزيادة موارد النقد الأجنبي
في العام الجديد

الرهاب، خاصة أن البنك لا يعلم حجم الأموال المحولة عن طريق خدمة التحويل. ووفقاً لدراسة حديثة أصدرها البنك الدولي، فإن السودان يحتل المرتبة الثانية في أفريقيا بعد كينيا في قائمة أعلى الدول الأفريقية في تحويل الرصيد، وما لا يقل عن 80 في المائة من السودانيين يشاركون في هذه الخدمة، كما تصنف العاصمة السودانية الخرطوم ضمن أعلى 10 عواصم عربية في خدمات الاتصالات.

ويتم حالياً ابتكار لوائح لحماية حقوق المستفيدين من خدمة تحويل الأموال عبر الجوال، وتصميم منتجات يسهل على المواطنين التعامل معها، ورفع معرفتهم ووعيهم بالخدمة، بجانب تأسيس شبكة من الوكلاء لها القدرة على ضبط الخدمة وجودتها وحساباتها مع المصارف وشركات الاتصالات.

ويبلغ عدد المشتركين عن طريق تحويل الأموال في السودان أكثر من مليوني مواطن. ووجه بنك السودان المركزي المصارف السودانية، بفتح نوافذ خاصة في جميع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقبال وتسجيل وجذب تحويلات المغتربين السودانيين، وسمح البنك للمواطنين بفتح حسابات بالعملة الأجنبية في المصارف السودانية، كما وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض دول الخليج كالمغرب واليمن، بأن تنشط هذه الفروع، وتتسقبل بها تحويلات المغتربين.

البيع الإلكتروني، متزامنة مع إطلاق هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السودانية، نهاية الشهر الجاري، نحو 32 خدمة جديدة في مجال الحكومة الإلكترونية، بجانب تنفيذ نحو 100 خدمة إلكترونية عبر الإنترنت خلال العام المقبل. وأطلق السودان خلال العام الماضي، عدد من منصات البيع إلكترونيًا منصات البيع (أفاق) التي تتيح كل عمليات السداد الإلكتروني في السودان، بجانب خدمة الدفع عبر الهاتف النقال، وتحديد سقف لتحويل الرصيد. كما أطلق العام الماضي خدمة السداد الإلكتروني للرسوم الحكومية، ضمن 50 خدمة إلكترونية طرحت منذ بداية العام.

ويبلغ عدد الخدمات الإلكترونية المرصودة في مشروع الحكومة الإلكترونية السودانية حالياً نحو 1940 خدمة. تمكن المواطنين من إجراء كثير من المعاملات المالية الرسمية وغير الرسمية عبر الشبكة الإلكترونية.

وفي ذات الإطار بدأ بنك السودان المركزي في تطبيق سياسته الجديدة بتحديد سقف لخدمة تحويل الأموال عبر التليفون الجوال التي تقدمها شركات الاتصالات. ووفقاً لسياسة بنك السودان، تم تحديد السقف الأعلى للتحويل بمبلغ ألف جنيهه (نحو 14 دولاراً)، بعد أن كان يصل إلى الملايين من الجنيهات السودانية. وحذر المركزي السوداني سابقاً من استغلال تحويل الأموال عبر التليفون في عمليات غسل الأموال وتمويل

الخرطوم، سيف اليزل بابكر، قال حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، إن البنك يستهدف زيادة موارد النقد الأجنبي خلال العام المالي المقبل عن طريق زيادة مشتريات الذهب، وتأمين وضبط تسلم عائد الصادرات، علاوة على استقطاب موارد السودانيين العاملين بالخارج عن طريق إعطائهم حوافز مصرفية تتمثل في السماح للبنوك المحلية بمنحهم التمويل العقاري ومزايا أخرى.

وحسب تقديرات نشرها صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فقد تراجت احتياطات النقد الأجنبي في السودان من نحو مليار دولار في 2015 إلى 874,6 مليون دولار في 2016، وتوقع الصندوق أن ترتفع في 2017 إلى 969,6 مليون دولار.

وتراجع مجدداً في العام التالي واستهدف البنك المركزي السوداني خلال العام المالي القادم زيادة قاعدة المستفيدين من الخدمات المالية الإلكترونية التي تتم عبر الإنترنت باستخدام الهواتف النقالة ومنصات البيع. وأوضح عبد القادر أن تلك السياسات تأتي متسقة مع الخطة الاستراتيجية للبنك المركزي وأهداف البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي وموجهات الموازنة العامة للدولة، والتي يبدأ تطبيقها بداية عام 2018.

وتأتي سياسة المركزي لتوسيع خدمات التمويل المالي وتعميم استخدام منافذ

هذا الموضوع، ولكن لم يأخذ شكله النهائي بعد». ولفت محافظ بنك السودان إلى أن التمويل العقاري تمت الموافقة عليه، منوها بأنه في مرحلة وضع الضوابط بصيغتها النهائية، بحيث تتم بداية العمل به في 2018. وتابع عبد القادر: «سياستنا ونطرق إلى أن البنوك السودانية رغم الحظر عليها كانت مواكبة لكل الأنظمة العالمية، وحدثت تقدم تقني متقدم جداً فيها، وتطورت الخدمات وأسعارها، وهناك انتشار واسع وكبير للبنوك السودانية في مختلف أنحاء السودان. وشدد عبد الكريم على أن البنوك السودانية ملتزمة بمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مشيراً إلى أن تقرير اتحاد المصارف العربية الصادر في 2016، أكد أن أفضل المصارف المصرفية في حق القطاع عملت النمو في الموازنات العامة.

إلى أن في السعودية أكبر جالية سودانية تزيد على مليون شخص، فضلاً عن استثمارات سعودية كبيرة جداً في السودان. وأكد عبد القادر أن بنك السودان المركزي أزم البنوك التجارية العاملة في بلاده بضرورة تنفيذ أي تحويل من سوداني أو أجنبي بالعملة التي يريد، إلا إذا رغب في عملة سودانية، حتى تُمزج التحويلات عبر الجهاز المصرفي، وأن يتم تسهيل التحويلات بالعملة التي أودعت بها، سواء أكانت دولاراً أو ريالاً أو درهماً. وفيما يتعلق باستخفاف بنك السودان المركزي السماح بالتمويل العقاري للمغتربين، قال عبد القادر: «ليس هناك مانع في منح امتيازات مصرفية للمغتربين غير موجودة للسودانيين داخل السودان، وطرحنها فكرة أن نبدأ بالتمويل العقاري، وابدأنا بلورة

وذكر أن محافظ «ساما» أصدر، الأسبوع الماضي، تعميماً للبنوك التجارية السعودية بأن يتم التعامل مع البنوك السودانية مع ضرورة التقصي والتحقيق في العمليات المصرفية، حتى لا تمر عمليات غسل أموال وعمليات مشبوهة. ولفت إلى أن الحظر الاقتصادي الأمريكي أضر كثيراً بالتحويلات والتجارة بين البلدين، من حيث الصادرات والواردات التي توقفت منذ فترة طويلة، مضيفاً أن التحويلات كانت تتسبب إلى بلاده بصعوبة وبطريقة غير مباشرة، عبر دول أخرى من بينها إثيوبيا، مؤكداً أن رفع الحصار الأمريكي أتاح فرصة استعادة التعاون المباشر بين الخرطوم والرياض.

وتطرق عبد القادر على هامش اللقاء الذي نظمه عبد الباسط السنوسي، السفير السوداني لدى السعودية بالرياض، أول من أمس،

تسريع الإجراءات لتشغيل خط جوي بين البلدين

اتفاقية سعودية - جيبوتية للتعاون الصحي والزراعي والصناعي والبلدي

وأفاد الجانب السعودي، عبر الصندوق السعودي للتنمية، بضرورة البحث المباشر للطلبيات المقدمة من الجانب الجيبوتي، وأهمها تقديم الدعم الفني وبعض الأجهزة اللازمة لوزارة الإسكان والتعمير الجيبوتية، والمساعدة في بناء مركز التأهيل المهني والعلمي للسكن المركزي في العاصمة، وبناء مركز الإرشاد الأسري وتأهيل ورغبينها من صندوق الاستثمارات العامة في المملكة استكشاف الفرص الاستثمارية في جيبوتي.

الدولي في جيبوتي، أن انعقاد اللجنة يمثل ثمرة للتعاون والتنمية والتفاهم المطرد بين البلدين. وأكد الجانبان أهمية الاستفادة من التجارب الاقتصادية التي تثر بها المملكة، وتسعى إليها مع الدول والمجموعات الصديقة. ورحب الجانب السعودي بمقترح الجانب الجيبوتي في مجال حماية وتعزيز الاستثمارات، ورغبينها من صندوق الاستثمارات العامة في المملكة استكشاف الفرص الاستثمارية في جيبوتي.

الاستراتيجي، تأكده أهمية استكمال المفاوضات الخاصة بمشاريع الاتفاقيات التي تُنتج مزيداً من الفرص الاستثمارية لتعزيز أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى ضرورة العمل لتهيئة المناخ المناسب لتقوية التبادل التجاري وتذليل الصعوبات لجعل هذه الفرص الاستثمارية واقعة ملموسة.

حسب الإمكانيات المتاحة، وتبادل المعلومات في مجال معادلة الشهادات الجامعية. واتخذت اللجنة السعودية الجيبوتية المشتركة في الرياض أمس، أعمال الدورة الثانية، تنفيذاً للمادة الثامنة من الاتفاقية العامة للتعاون بين البلدين الموقعة عام 2011.

وفي الجلسة الختامية للاجتماع، جدد المهندس هذلول الهدلول، رئيس الجانب السعودي وكبير وزارة النقل للتخطيط

شهرين، كما تم اعتماد قائمة اللجنة الجيبوتية الاقتصادية السعودي الجيبوتي في مدينة الرياض مع تكثيف تبادل الزيارات بين رجال الأعمال. ورُحزت الاتفاقية على تعزيز التعاون مع البنك المركزي الجيبوتي لتبادل المعلومات والتقارير الائتمانية عن البنوك والشركات في جيبوتي، إذ أبدى الجانب السعودي رغبته بتحديد موعد لبدء الجولة الأولى من مفاوضات تجنب الأزدواج الضريبي بين البلدين خلال

بين البلدين، وتشجيع المؤسسات المالية على الربط الملاحى بين موانئ المملكة وموانئ جيبوتي، بما يخدم التجارة البحرية، والحث على تكوين إطار تعاون في مجال النقل البري يتم من خلاله التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين، كما طلب الجانب الجيبوتي دعم التعاون وتبادل الخبرات في مجال البناء وصيانة الطرق.

وشملت الاتفاقية العمل على زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين وفقاً للإجراءات لتشغيل خط جوي

تم بناء 60 مليون متر مربع في عام 2017

سوق الإسكان الروسية تنتعش على وقع تراجع الفائدة العقارية

أن شركات بناء العقارات السكنية قادرة على تلجئة طلب السوق، وبناء مساكن جديدة بمساحة إجمالية تتراوح بين 76 - 78 مليون متر مربع وذلك خلال عام 2017. ولجفت إلى أن مشاريع الإسكان السكني التي بدأ تنفيذها في سنوات أزمة العقارات عام 2015، بدأت تحصل مؤخراً على موافقات استخدام، وهي الموافقات التي تمنح للأبنية جاهزة بعد التفتيش عليها للتأكد من أنها جاهزة لاستخدامها كشقق سكنية، وقال إنه «على الرغم من توقعات المتكئين، الذين تحذروا عن هبوط حاد في سوق بناء العقارات السكنية، فإن هذا لم يحدث»، وأكد على أن قطاع الإعمار السكني حقق خلال سنوات الأزمة 2014 - 2016 نتائج قياسية، حيث تم طرح شقق سكنية في السوق بمساحة إجمالية تزيد عن 85 مليون متر مربع وبالنسبة لعام 2017، تشير المعطيات حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى بناء 60,4 مليون متر مربع سكني جاهزة للاستخدام، ويتوقع أن يتم طرح مساحات إضافية كبيرة حتى نهاية الشهر، أي قبل نهاية العام. ويعود انتعاش سوق العقارات السكنية إلى جملة أسباب موضوعية، وبصورة خاصة إلى السياسة التي اعتمدها البنك المركزي الروسي، حيث أقر خلال العام الجاري أكثر من تخفيض على سعر الفائدة الأساسي، وترافق ذلك مع تخفيض البنوك لسعر الفائدة على قروضها للمواطنين، وبصورة خاصة القروض العقارية.



موسكو، طه عبد الواحد

قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن سعر الفائدة على القروض العقارية تراجع إلى مستويات قياسية، متوقفاً استمرار انخفاضها خلال الفترة المقبلة.

وقال أوريشكين، خلال لقاء أمس مع وفد رابطة الأعمال الأوروبية، إن «سعر الفائدة على القروض العقارية تراجع بالفعل إلى ما دون 10 في المائة، وهذا ليس حداً نهائياً وانخفاض سعر الفائدة سيستمر». وأكد على أن أسعار الفائدة المنخفضة لا تقتصر على القروض الجديدة، بل وتشمل الأقدم، حيث قامت البنوك بتعديل أسعار القروض السابقة.

وكان المركزي الروسي أعلن في وقت سابق عن انخفاض سعر الفائدة العقارية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أدنى مستوى، حتى 9,95%، وساهم هذا التراجع في انتعاش الطلب على القروض العقارية، التي سجلت كذلك في أكتوبر رقماً قياسياً لعام 2017. حيث منحت البنوك في ذلك الشهر أكثر من 112 ألف قرض عقاري بقيمة إجمالية قدرها 213,1 مليار روبل. ومنحت البنوك الروسية منذ بداية عام 2017 أكثر من 800 ألف قرض عقاري، بقيمة إجمالية 1,5 تريليون روبل.

وجاءت هذه المعطيات رقيقة وتوقعات وزير الإعمار والإسكان الروسي، ميخائيل مين، الذي قال في وقت سابق إن حجم القروض العقارية المتوقع منحها خلال عام

مشيراً إلى أن سعر الفائدة في السوق الثانوية بلغ حالياً 10 في المائة، وبالنسبة للأبنية الحديثة بلغ 9,8 في المائة.

وقال إن عدد القروض المتوقع منحها خلال عام 2017 قد يصل إلى مليون قرض عقاري. وربط الوزير الروسي بين الإقبال المتزايد على القروض العقارية وانخفاض سعر الفائدة،

وقال قد تصل حتى تريليوني روبل، وأشار إلى أن العام الحالي قد يتجاوز الرقم القياسي لعام 2014 حين بلغت قيمة القروض العقارية تريليونا و860 مليار روبل روسي،

وأكد وزير الإعمار الروسي، ميخائيل مين، الذي قال في وقت سابق إن حجم القروض العقارية المتوقع منحها خلال عام

مجتمع الأعمال ينتظر انخفاض الفائدة

صندوق النقد يوصي مصر التمسك بسياسات «التشدد النقدي»

القاهرة: محمد جاد

قال صندوق النقد الدولي إن تراجع التضخم في مصر يساعدها على الاتجاه لتخفيض أسعار الفائدة، لكن استمرار الضغوط التضخمية قد يعوق البنك المركزي عن تيسير السياسات النقدية.

وعلق الصندوق، في بيان أول من أمس عن إتمام المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، على نجاح البنك المركزي المصري في تخفيض معدلات التضخم بفضل تشديد السياسات النقدية، والمقصود به اتجاه البنك لرفع أسعار الفائدة لجذب السيولة المحلية وتخفيف حدة التضخم عبر كبح حركة الطلب في الأسواق.

وأضاف الصندوق أن استمرار تراجع التضخم قد يتيح المجال

لتيسير السياسات النقدية؛ «لكن يجب أن يظل البنك المركزي يقظاً وجاهزاً» لتشديد السياسات النقدية إذا ما عاد الطلب للصعود.

وفي حال استمرار الضغوط التضخمية في الأجل المتوسط، سيظل ذلك عاملاً محبطاً للاستثمار، حيث تضررت شركات من رفع الفائدة على القروض بسبب السياسات النقدية المشددة التي طبقها المركزي المصري الأشهر الماضية.

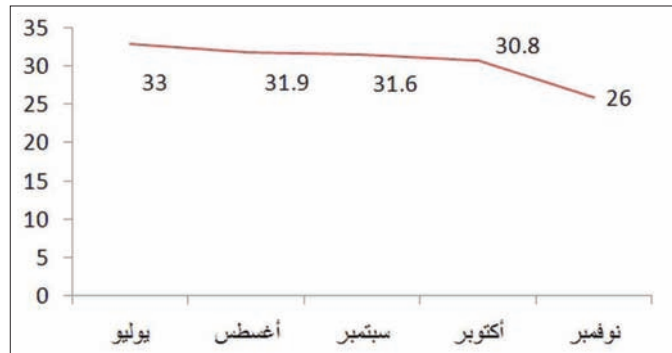
وكانت مصر شهدت موجة تضخمية متصاعدة منذ الربع الأخير من 2016 بسبب تطبيق إجراءات أوصى بها الصندوق للحد من التدهور المالي، وكان من أبرزها تحرير الكامل لسعر الصرف الذي أفقد العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها خلال أيام قليلة.

وتجاوز معدل التضخم السنوي

مستوى 30 في المائة في مطلع العام الجاري، وهو مستوى قياسي في تاريخ المؤشر بمصر، واستمر التضخم مرتفعاً خلال 2017 مع مضي الحكومة في خطتها لتقليص دعم الوقود والتوسع في ضرائب الاستهلاك، واتفق هذا التوجه مع الاقتصادي الذي اتفقت على تطبيقه مع الصندوق.

وحاول البنك المركزي كبح التضخم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 عبر زيادات متتالية في أسعار الفائدة بلغت في مجملها سبعة أضعاف نقطة أساس، واتفق هذا التوجه مع توصيات الصندوق، لكن الشركات التي تسعر فائدة قروضها وفقاً لسعر الكورديور بالبنك المركزي تضررت بشدة.

وتجددت آمال مجتمع الأعمال بخفض قريب في أسعار الفائدة مع



مستوى التضخم في مصر يتراجع تدريجياً خلال النصف الثاني من عام 2017

اتجاه التضخم للتراجع، حيث سجل المؤشر على أساس سنوي 26,7 في العام المالي الذي تخلله الإجراءات التضخمية (2016 - 2017) 4,2 في المائة، مقابل 4,7 في المائة في العام السابق عليه.

العام القادم. وكانت مصر أبرمت اتفاقاً مع صندوق النقد في نوفمبر الماضي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار لدعم الإجراءات الإصلاحية.

وقام فريق الصندوق بزيارة إلى القاهرة في الفترة من 25 أكتوبر إلى 13 في المائة. من جهة أخرى، أوصى الصندوق في بيان أمس بكبح الديون الحكومية في البلاد، وحذر من أن أهداف الحكومة الطموحة بشأن معدلات الفاضل في العجز الأولي قد تواجه مخاطر الارتفاع العالمي في أسعار النفط، حيث تعتمد مصر بقوة على استيراد احتياجاتها من البنود البترولية من الخارج.

وبحسب توقعات الصندوق الواردة في بيان أمس، فإن الميزان الأولي للموازنة سيتحول خلال العام المالي الحالي من العجز إلى تسجيل فائض بنسبة 0,2 في المائة ثم ترتفع نسبة الفائض إلى 2,1 في المائة خلال 6 مليارات دولار أميركي.

النمو يصعد والاستثمارات تتزايد والعجز يتراجع والتضخم ينخفض

الإصلاحات الاقتصادية المصرية توتّي ثمارها تباعاً



الممكن أن يكون للوكالات نظرة أفضل في العام 2018 مع تسارع وتيرة الإصلاحات.

سوق الأسهم

تبقى الإشارة أخيراً إلى أن سوق الأوراق المالية شهدت انعاشاً على إثر قرار تعويم العملة، وحافظت الأسواق على قوة أداءها في عام 2017. وارتفع المؤشر الرئيسي بنسبة 17 في المائة منذ بداية السنة المالية حتى 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن على الرغم من ارتفاع المؤشر بواقع 72 في المائة بعد التعويم، فإن الزيادات لم تكن كافية لتقابل التراجع في الجنيه. وقد تراجع المؤشر مقوماً بالدولار الأميركي بواقع 15 في المائة حتى الآن منذ نهاية أكتوبر من عام 2016.

حركة عمل على مدار الساعة في إنشاءات العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة (أ.ف.ب)

سايديتي

سيدة المجلات العربية

بين أيديكم

أبو بكر سالم...
وطننا ملهلق
الغنية الغليبية

سلافة محماد:
هذا ما سأقوم
بتقريره في
السنة الجديدة

«يونيو» و«حمولة»
وميك أرتست
همن النساء
للخسر السري.

قصة امرأة
تكتشف أن
لزوجها علاقة
سرية وولداً

مجلة المرأة العربية

العدد 1920/2017

Round up
100
حدث في
عام

THE GLAM
EFFECT

إطلالات فاضرة وأسسورات
براقة لتكوي نعمة المصنات

شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

تصدر عن:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.smpc.com

إحدى شركات:

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

تصدر عن:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.smpc.com

قليلاً في الأرباع المقبلة بفعل تأخيرات قاعدية، فإنه لا يزال من المتوقع أن يتحسن متوسط النمو في السنة المالية الحالية 2017 - 2018 في المائة، مقارنة بمستواه السنة الماضية عند 3,6 في المائة. ومن المتوقع أن يتسارع النمو بعد ذلك إلى 5 في المائة و5,5 في المائة في السنتين المآليتين 2018 - 2019 و2019 - 2020 على التوالي. وسيواصل الاقتصاد مواجهة بعض التحديات الناتجة من السياسات المالية والنقدية المشددة خلال السنتين إلى السنوات الثلاث المقبلة، وقد يواجه ذلك قوة النشاط الاستثماري ونمو في الصادرات وتعافي قطاع السياحة.

الإصلاحات تفضي قدماً

ويذكر أيضاً أن الإصلاحات تشمل بعض التغييرات الهيكلية التي من شأنها دعم الاستثمار والنمو وخلق الوظائف. ومن ضمن هذه الإصلاحات تحسين بيئة الأعمال وسنّ قوانين تهدف إلى تنظيم الاستثمار وتعديل قوانين التسجيل الصناعي والإفلاس. وقد بدأت الحكومة في تطبيق بعض هذه الإصلاحات، كما قامت مؤخراً بالموافقة على ضوابط جديدة من شأنها تعديل بيئة الاستثمار؛ إذ يوفر القانون الجديد ضمانات شاملة ومحفزات للمستثمرين الأجانب، كما يعمل على تسهيل عملية الاستثمار. كما تم الانتهاء أيضاً من قانون الرخص الصناعية، الذي يهدف إلى تبسيط العملية وتوفير الوقت.

العجز يتقلص

وأشار التقرير إلى أن العجز المالي يتقلص إثر تطبيق الإصلاحات، وأضاف أن الحكومة تبنت برنامجاً إصلاحياً تهدف من خلاله إلى خفض العجز الضخم في الميزانية. فقد تم استحداث ضريبة القيمة المضافة في العام الماضي بدلاً من ضرائب المبيعات، والتي من شأنها رفع الإيرادات الضريبية بنحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقامت الحكومة أيضاً بخفض الدعم؛ مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود وتعريفه الماء والكهرباء. كما شملت هذه الجهود الإصلاحية أيضاً التحكم في نمو الرواتب.

وقد بدأت تأثيرات هذه الإصلاحات بالظهور، إلا أن بعض الأهداف المالية لم يتم تحقيقها نظراً لارتفاع أسعار النفط بشكل كبير. وقد تراجع العجز المالي في الميزانية إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016 - 2017، من مستوى 12,1 في المائة في السنة المالية السابقة. وتشير البيانات حتى شهر مايو (أيار) من عام 2017 إلى تراجع العجز إلى 10,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الأحد عشر شهراً الأول من السنة المالية. وقد تقلص العجز الأولي، والذي يسلف مدفوعات الفائدة، من 3,7 في المائة في العام الماضي ليصل إلى 1,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي منذ بداية السنة المالية حتى شهر مايو الماضي.

وقد جاء التحسن في العجز الأولي نتيجة زيادة التحكم بنمو الرواتب وتحسن نمو الإيرادات الضريبية بشكل رئيسي. فقد ارتفع نمو الرواتب بواقع 3 في المائة فقط (على أساس اسمي) مقارنة بمتوسط النمو السنوي للسنوات الخمس الماضية البالغ 18 في المائة. وقد أدى ذلك إلى تراجع إجمالي الإنفاق إلى 25,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي حتى الآن في السنة المالية 2016 - 2017، مسجلاً أقل مستوياته منذ ست سنوات. وارتفع نمو الإيرادات الضريبية في الوقت نفسه بواقع 33 في المائة على أساس سنوي، مما ساهم في انعاش إجمالي الإيرادات إلى 15,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ويتوقع أن يستمر التحسن خلال السنتين المآليتين المقبلتين تماشياً مع تحكم السلطات بمستوى الإنفاق وتحسن الإيرادات. ومن المفترض أن يتقلص العجز إلى 8,5 في المائة خلال السنة المالية 2017 - 2018

عجز الحساب الجاري

أما الحساب الجاري، فقد تحسن في الربع الأول من 2017 بعد اتساع العجز في 2016. وتراجع عجز الحساب الجاري ليصل إلى أدنى مستوياته منذ ما يقارب ثلاث سنوات، وذلك في الربع الثاني من عام 2017 ببلغ 2,4 مليار دولار، أو 4,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد استفاد الحساب الجاري من قوة نمو صادرات بنسبة 7,4

برنامج مكثف لخفض الوزن أدى إلى انقراض المرض

استغناء مرضى السكري عن تلقي أدوية علاجه بات ممكناً

عام 2040.

وعلق البروفيسور مايكل لين، الباحث المشارك في الدراسة من جامعة غلاسكو، بالقول: «تشير نتائجنا إلى أنه حتى لو كان الشخص مصاباً بمرض السكري من النوع الثاني لمدة ست سنوات، فإن تحقيق انقراض لهذا المرض هو أمر ممكن». وأضاف: «وعلى النقيض من الطرق الأخرى في المحافظة على الوزن، فإننا نرى تحسناً في الوزن، وحفظ ذلك على المدى الطويل، من خلال اتباع نظام غذائي وممارسة الرياضة».

علاج جذري

وأوضح البروفيسور روي تايلور، الأستاذ بجامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة والباحث المشارك في الدراسة، بقوله ما مفاده أنه بدلاً من معالجة السبب الجذري للنوع الثاني من مرض السكري، فإن النصائح الطبية الحالية تركز على خفض مستويات السكر في الدم من خلال تلقي المرضى للعلاجات الدوائية، ولكن نادراً ما يناقش مرضى السكري حول إمكانية انقراض هذا المرض بالحرص على تناول الأطعمة وفق نظام غذائي مسدد لخفض كمية السعرات الحرارية المتناولة في الطعام اليومي بما يحقق خفصاً واضحاً في وزن الجسم وبالحرص كذلك على إجراء تغييرات صحية في نمط سلوكيات الحياة كتمارين الرياضة البدنية. وأضاف قائلاً: «الفريق الكبير في دراستنا عن الدراسات الأخرى هو أننا ننصح بفترة من خفض الوزن الغذائي عبر ضبط كمية التغذية مع عدم ضرورة وجود زيادة في

النشاط البدني، ولكن المهم أن يتبع ذلك المحافظة على الانخفاض الذي تحقق في وزن الجسم عبر المدى الطويل بالمحافظة على زيادة النشاط اليومي». واستطرد مستشهداً بالنتائج التي تحققها عمليات جراحة المعدة لمعالجة السمنة Bariatric Surgery بقوله إن «هذه العمليات الجراحية يمكن أن تحقق انقراض حالة المرض السكري في نحو ثلاثة أرباع الناس، مما يلغي بالفعل احتياجهم لتناول أدوية معالجة السكري»، ولكنها -كما أوضح- أكثر تكلفة ومحفوفة بالمخاطر الصحية خلال فترة الجراحة وفترة النقاهة وما بعدها، إضافة إلى أنها عمليات جراحية متاحة فقط لعدد قليل من المرضى».

انقراض السكري

والهدف أيضاً بالنسبة للمجموعة الثانية أنه تم إيقاف تناولهم أدوية خفض السكر وأدوية خفض ضغط الدم منذ بداية الدراسة. واعتبر الباحثون أن فقد 15 كيلوغراماً أو أكثر كان كافياً لانقراض مرض السكري وانقضاء الحاجة إلى تناول الأدوية لمعالجته. وعزف الباحثون «انقراض السكري» بأنه تحقيق نتيجة أقل من 6,5 في المائة (سنة فاصلة خمسة) في تحليل مستوى «تراكم السكر في الهيموغلوبين» Glycated Haemoglobin A1c (HbA1c) بعد 12 شهراً من بدء التحليل المسنن للسكري. ويعتبر الهيموغلوبين مؤشراً مهماً في متابعة مستوى السكر في الدم خلال الثلاث أشهر المنصرمة لدى مرضى السكري.

ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن ربع المشمولين في المجموعة الثانية من مرضى السكري، أي الذين دخلوا برنامج خفض الوزن، نجحوا في فقدان 15 كيلوغراماً أو أكثر من وزن الجسم لديهم خلال فترة سنة، بينما لم يحقق ذلك أيًا من المشمولين في المجموعة الأولى من مرضى السكري. أي الذين تم متابعتهم الطبية بالمعالجة وفق الإرشادات العلاجية المعروفة. كما لاحظ الباحثون أن نحو نصف المشمولين في المجموعة الثانية من مرضى السكري قد وصلوا بالفعل إلى مرحلة انقراض مرض السكري عنهم ولم يعودوا بحاجة لتناول أدوية خفض السكر.

والواقع أن هذه الدراسة بنتائجها تفتح الباب لمزيد من الدراسات حول كيفية وضع برنامج علاجي لمرضى السكري لا يكون الهدف العلاجي هو فقط تحقيق ضبط نسبة السكر في الدم، بل يكون الهدف العلاجي هدفاً جديداً وطموحاً، ألا وهو تحقيق عدم الاحتياج بالأصل إلى تناول أدوية معالجة مرض السكري.

رغم مضاعفاته المتعددة

علاجات ناجحة لمرض الفصام



الانحياز. وفيما دون الانحياز، هناك ظاهرة إيذاء النفس بحرق الجلد بالسجائر أو الجرح بالهاتفة أو قطع جزء من الجسم.

توجهات حديثة في العلاج

أفاد الدكتور نواف الحارثي أن الفصام مرض يمكن علاجه والتخفيف من أثاره ومضاعفاته ومن معاناة المريض وأسرته. ويهدف العلاج إلى إزالة الأعراض وإعادة تأهيل المريض وعودته إلى وظيفته في الحياة. وفي أغلب الحالات فإن المريض يحتاج للرعاية الطبية لمدة طويلة من الزمن تختلف من شخص لآخر حسب الظروف النفسية والاجتماعية والأسرية المحيطة به. هناك نسبة قليلة من المرضى يصابون بنوبة واحدة أو

مرضية مزمنة، وتضطرب فيها قدرات الجسم على ضبط نسبة سكر الغلوكوز في الدم وتسهيل استخدامه كمصدر للطاقة من قبل خلايا الجسم. وتنشأ حالة النوع الثاني من مرض السكري نتيجة عدم كفاية ما ينتجه البنكرياس من هرمون الإنسولين في تلبية حاجة الجسم إليه، وذلك إما بسبب زيادة مقاومة الأنسجة الشحمية المترامية المفعول ما يُنتجها البنكرياس من إنسولين بشكل يومي، أو نتيجة لتدنّي مقدار الكمية التي يُنتجها البنكرياس من ذلك الهرمون الحيوي. وتعتبر السمنة وزيادة الوزن أحد العوامل التي ترفع من احتمالات الإصابة بالنوع الثاني من السكري، كما أن وجود السمنة وزيادة الوزن لدى مريض النوع الثاني من السكري يُعتبر أحد العوامل التي تعيق تحقيق معالجة فعالة لضبط نسبة السكر في الدم ومنع حصول مضاعفات لحالة النوع الثاني لمرض السكري باتباع نظام تغذية صحي وممارسة الرياضة اليومية، وحينما لا يُفلح ذلك في ضبط نسبة السكر بالمعالجات الطبية إلى وصف العلاجات الدوائية، والتي منها ما يتم تناوله كإقرص دوائية عبر الفم، ومنها ما يتم تلقيه كحقن بالإبرة لهرمون الإنسولين.

وأشار الباحثون في دراستهم إلى أن النوع الثاني من مرض السكري أخذ في الانتشار، ووفق أحدث الإحصائيات الطبية العالمية فإن عدد المصابين به ارتفع بمقدار أربعة أضعاف بالمقارنة مع ثمانينات القرن الماضي، أي خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية. وكان عدد المصابين به على مستوى العالم في عام 1980 نحو 108 ملايين شخص، ليرتفع إلى نحو 422 مليون شخص في عام 2014، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 642 في

وتعتبر نتائج هذه الدراسة محفزاً علمياً وواقعياً لرفع مستوى الأمل لدى مرضى النوع الثاني من السكري في أن بذل الجهد لخفض وزن الجسم والتحكم في ذلك عبر الحماية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية، لن يكون غير ناجح مستقبلياً. بل يرفع حتى من فرص الاستغناء عن تلقي العلاجات الدوائية في التعامل الطبي مع حالة مرض

السكري لديهم. ومعلوم أن النوع الثاني من مرض السكري هو حالة



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

دعمت نتائج دراسة الباحثين من بريطانيا، الجدوى الكلينية للتعاول مع مرض السكري بطريقة عملية في التغذية اليومية، وأفادت نتائج هذه الدراسة أن بالإمكان تحقيق انقراض لحالة النوع الثاني من مرض السكري من النوع الثاني، وبالتالي إمكانية استغناء أولئك المرضى عن تلقي العلاجات الدوائية له، وذلك عبر خفض وزن الجسم. ووفق ما تم نشره ضمن العدد الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي لمجلة «اللانست» الطبية Lancet، فإن اتباع مرضى النوع الثاني من السكري لبرنامج مكثف لخفض وزن الجسم، وتحقيق خفض بمقدار يفوق 10 كيلوغرامات خلال عام واحد، يرفع من فرص انقراض حالة مرض السكري لديهم Diabetes Remission، وهي النتيجة التي تُترجم عملياً بالاستغناء عن تناول أدوية معالجة السكري، وهو ما تحقق لدى 50 في المائة من مرضى السكري المشمولين في هذه الدراسة الحديثة ممن أنجزوا ذلك المقدار من خفض وزن الجسم لديهم.

الغذاء بدل الدواء

وتعتبر نتائج هذه الدراسة محفزاً علمياً وواقعياً لرفع مستوى الأمل لدى مرضى النوع الثاني من السكري في أن بذل الجهد لخفض وزن الجسم والتحكم في ذلك عبر الحماية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية، لن يكون غير ناجح مستقبلياً. بل يرفع حتى من فرص الاستغناء عن تلقي العلاجات الدوائية في التعامل الطبي مع حالة مرض

السكري لديهم. ومعلوم أن النوع الثاني من مرض السكري هو حالة

السكري لديهم. ومعلوم أن النوع الثاني من مرض السكري هو حالة

تجربة واعدة بتوظيف عقار للربو وتناول جرعات من مأكولات حاوية لسبباتها

أمل جديد للأطفال مرضى حساسية الطعام

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *
لم يعد لفظ حساسية الطعام غريباً أو غير متداول، حيث إن عدد الحالات من الأطفال الذين يعانون من حساسية الطعام أصبح في ازدياد، فضلاً عن تنامي المعرفة الطبية والصحية نتيجة التكنولوجيا الحديثة.

ويعني لفظ حساسية الطعام أن الجسم يتعامل مع أنواع معينة من الطعام كما لو كانت أجساماً غريبة وضارة، مثل التعامل مع أي ميكروب أو فيروس، وبالتالي يبدأ في مهاجمتها من خلال عملية تسمى «التفاعل المناعي» أو الحساسية. والحقيقة أن حساسية الطعام يمكن أن تكون تجاه نوع واحد من الغذاء، مثل حساسية الفول السوداني، وفي بعض الأحيان تشمل أنواعاً عدة مختلفة Multiple Food Allergies. والمصابون بهذا النوع الأخير يمثلون ثلث نسبة المصابين بحساسية الطعام؛ ما يعني أن الأطفال يجب عليهم تلافي الكثير من أنواع الطعام.

حساسية الطعام

من المعروف أن حساسية الطعام تؤثر على الأطفال بشكل أكبر من البالغين، ربما لأن البالغين

يشكل أو باخر تناولوا الأطعمة التي تحتوي على المادة الأساسية المسببة للحساسية لهم عبر الزمن. وفي الولايات المتحدة فقط تراوح نسبة الأطفال الذين يعانون من حساسية الطعام تجاه نوع معين أو أنواع عدة من الغذاء، بين 4 و6 في المائة، وتبدأ الحالة من الطفولة المبكرة، وفي بعض الأحيان في السنة الأولى من عمر الطفل، وقد نشرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال دراسة تفيد بأنه يجب أن يتم إعطاء الأطعمة الصلبة للأطفال في وقت مبكر جداً من حياة الرضع؛ حتى يتم تقادي حدوث حساسية الطعام، مع تأكيدها على ضرورة الالتزام بالرضاعة الطبيعية، وبخاصة في الأطفال الذين يوجد لديهم معاميل خطورة من الإصابة، مثل تاريخ مرضي سابق في العائلة.

أحدث دراسة تناولت مرض حساسية الطعام المتعدد ونشرت في مطع شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي في مجلة «اللانست للجهاز الهضمي والكبد» & Lancet Gastroenterology Hepatology واسعة الانتشار، وقام بها باحثون من كلية الطب بجامعة ستانفورد University School of Medicine بالولايات المتحدة، أظهرت نتائج مبشرة في التجارب الكلينية التي تم إجراؤها على الأطفال والتي ربما تساعد في العلاج لاحقاً، حيث إنه لا يوجد علاج شاف حتى الآن، وهو ما دفع الفريق البحثي لمرج علاج الأزمات الصدرية (الربو) مع علاج مناعي آخر، حيث تم تعريض الأطفال لجرعات صغيرة متزايدة من أنواع الطعام المختلفة والتي يوجد فيها طعام يحتوي على مسبب الحساسية allergen وهذه الطريقة التي تقلل التفاعلات المناعية في الجسم تمت تجربتها مع الدواء واستخدم هذا الخليط على 48 طفلاً يعانون جميعاً من الحساسية من أنواع عدة من الطعام. وكان الباحثون قد قاموا بإجراء الطريقة الجديدة، وهي تقديم عقار الربو مع جرعات

نسبة الأمان في العلاج بمعنى أنه لم تحدث مضاعفات أو ظهور أعراض بسيطة، مثل احمرار الجلد أو الحكة، وأن إضافة العقار كانت هي المسؤولة عن عامل الأمان في الأطفال، كما ساهمت في سرعة تحسن الحالة، حيث إن الأطفال الذين تم علاجهم بالعقار الوهمي تعرضوا لأعراض في الجهاز الهضمي ومشكلات في التنفس. وأشار الباحثون إلى أن هذه الدراسة اختلفت عن بقية الدراسات السابقة التي نصحت بإمكانية أن يتم تقديم جرعات صغيرة من الأغذية حتى يتم الاعتماد عليها في تجربة الخليط بين العلاج الكيميائي المتمثل في دواء الربو والعلاج المناعي المتعدد لجميع الأمراض التي تدخل فيها مسببات الحساسية، وهو النهج الذي يمكن وصفه بـ«تدريب» الجهاز المناعي على الشيء المسبب للحساسية، سواء كان هذا الشيء طعاماً، أو حبوب لقاح، أو حتى نوعية من اللابزس.

وأوضح الباحثون أن الأمر بالطبع يحتاج إلى المزيد من الدراسات على عدد أكبر من الأطفال، لكن هناك أملاً أن يسهم العلاج الجديد في تحسن الحالة الصحية، وكذلك النفسية للأطفال وذوئهم، وتمكن الأطفال من الانغماس في نشاطات اجتماعية أكثر، حيث إن تناول الطعام المشترك مع الأصدقاء يعتبر من الأمور التي تنمي أواصر العلاقات الاجتماعية، فضلاً عن أن وجود مادة خاصة بأنواع الأطعمة التي تخلو من مسببات الحساسية يزيد من إحساس الطفل بأنه يعاني من مرض معين.

يمكن أن تعود الإنسان بعد أن تُشفى منها وذلك في حال تعرض الشخص لمرض حساسية نفسية عابرة أو بسبب إصابته بمرض نفسي مزمن. يجب اتباعتها لكي يحافظ الإنسان على صحته هي ليست حكرًا على الأشخاص الأسوياء الذين يتمتعون بصحة جيدة بل هي ضرورية أيضاً لذوي الخلفية المرضية. فالصيام، غير الصحيح، وهو تسمية في الشخصية المرضية تؤثر عليه بمرور الزمن. ولاستئصال هذه الأوبئة المرضية يجب أخذ الأمور الاتية بعين الاعتبار:

● التصدي للأمراض الوبائية

● التصدي للمخدرات

● السامة التي انتشرت بين الناس

● التصدي للتدخين والإبتعاد عن مضاره.

● الإبتعاد عن المشروبات الكحولية.

● تجنب تناول العقاقير الطبية إلا عند الضرورة وباستشارة الطبيب.

● تألثا: العلاج النفسي الوقائي، الذي تأتي أهميته في التعريف بطرق وأنواع التسمم وما يحدثه من أضرار بشكله الفردي والعام، التوعية بمصادر العدوى المرضية من أي نوع كان، التنبيه من وقوع الرضات والصدمات النفسية ذات الأثر بعيد المدى، ومراقبة الصحة العقلية سواء في ظروف العمل أو على مستوى معطبات الحياة اليومية. ويجب التنبيه هنا إلى أن بعض الأمراض النفسية والعقلية كالفصام مثلاً

الطبيب المعالج حسب حالة كل مريض وحسب نوع الدواء. ومنها ما يُعطي كل أسبوعين وأخرى تعطي كل شهر.

ويقع الدور الأهم والأقوى في علاج هذا المرض على الأسرة، وذلك بالملاحظة والمتابعة عبر مواعيد الطبيب وإعطاء الأدوية في أوقاتها والاهتمام بالمريض واستقراره داخل عائلته حتى يصل إلى المستوى المطلوب من التحسن، وعادة لا يلاحظ زملاء المريض في العمل أنه يعاني من المرض من الأساس.

احتياطات وقائية

أولاً: إن مفهوم الوقاية من الأمراض العقلية، هو ما يعرف بالعلاج النفسي الوقائي النفسي أو الثائوي، يقضي الالتزام بعدة أمور من أهمها:

● أخذ الاحتياطات اللازمة للمرحلة الأولى البدء على كمية نحو 900 كالوري من السعرات الحرارية في اليوم وذلك لمدة تتراوح ما بين ثلاثة وخمسة أشهر، ثم بعد ذلك تمت المرحلة الثانية برفع كمية السعرات الحرارية اليومية والبدء بممارسة الرياضة البدنية اليومية، وذلك ضمن العمل على حفظ مستوى الخفض الذي تحقق في وزن الجسم خلال المرحلة الأولى.

● التصدي للامراض الوبائية

● التصدي للمخدرات

● السامة التي انتشرت بين الناس

● التصدي للتدخين والإبتعاد عن مضاره.

● الإبتعاد عن المشروبات الكحولية.

● تجنب تناول العقاقير الطبية إلا عند الضرورة وباستشارة الطبيب.

● تألثا: العلاج النفسي الوقائي، الذي تأتي أهميته في التعريف بطرق وأنواع التسمم وما يحدثه من أضرار بشكله الفردي والعام، التوعية بمصادر العدوى المرضية من أي نوع كان، التنبيه من وقوع الرضات والصدمات النفسية ذات الأثر بعيد المدى، ومراقبة الصحة العقلية سواء في ظروف العمل أو على مستوى معطبات الحياة اليومية. ويجب التنبيه هنا إلى أن بعض الأمراض النفسية والعقلية كالفصام مثلاً

جدة د. عبد الحفيظ يحيى خوجة
أثبتت الدراسات الحديثة بأن نسبة تحسن المرضى النفسيين بعد أخذهم العلاجات اللازمة بفترة معينة تصل إلى 80 في المائة وهي نسبة تتجاوز نسبة علاج بعض الأمراض العضوية مثل السرطان والأمراض الروماتيزية وغيرها. ولا بد أن يرتقي المجتمع بتفكيره في تقبل المريض النفسي والتقليل من الوصمة المحيطة به وبمجتمعه لكي يمكن المساهمة في علاج هذه الفئة من الناس وتحفز ذويهم بإحضارهم إلى المصحات النفسية في الوقت المناسب، وعدم حرمانهم من التمتع بحقوقهم الطبيعي في الحياة والعلاج، فهم يشكلون في المجتمع نسبة تتجاوز 12 في المائة حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية. ولم تعد مقبولة تلك الصورة النمطية التي رسخها الإعلام من خلال المسلسلات والأفلام التي تظهر المرضى النفسيين بصورة مقززة بقيامه بحركات مبالغ فيها، وتصور الحياة داخل المصحات النفسية بشكل مخيف يخير الربيع والغفور بهدف تقديم أعلى درجة من الإنارة والانبهار فتترك آثاراً سلبية ساهمت في تدعيم النظرة السلبية نحو هذا المريض ومكان علاجه.

● التصدي للامراض الوبائية

● التصدي للمخدرات

● السامة التي انتشرت بين الناس

● التصدي للتدخين والإبتعاد عن مضاره.

● الإبتعاد عن المشروبات الكحولية.

● تجنب تناول العقاقير الطبية إلا عند الضرورة وباستشارة الطبيب.

● تألثا: العلاج النفسي الوقائي، الذي تأتي أهميته في التعريف بطرق وأنواع التسمم وما يحدثه من أضرار بشكله الفردي والعام، التوعية بمصادر العدوى المرضية من أي نوع كان، التنبيه من وقوع الرضات والصدمات النفسية ذات الأثر بعيد المدى، ومراقبة الصحة العقلية سواء في ظروف العمل أو على مستوى معطبات الحياة اليومية. ويجب التنبيه هنا إلى أن بعض الأمراض النفسية والعقلية كالفصام مثلاً

الطبيب المعالج حسب حالة كل مريض وحسب نوع الدواء. ومنها ما يُعطي كل أسبوعين وأخرى تعطي كل شهر.

ويقع الدور الأهم والأقوى في علاج هذا المرض على الأسرة، وذلك بالملاحظة والمتابعة عبر مواعيد الطبيب وإعطاء الأدوية في أوقاتها والاهتمام بالمريض واستقراره داخل عائلته حتى يصل إلى المستوى المطلوب من التحسن، وعادة لا يلاحظ زملاء المريض في العمل أنه يعاني من المرض من الأساس.

أولاً: إن مفهوم الوقاية من الأمراض العقلية، هو ما يعرف بالعلاج النفسي الوقائي النفسي أو الثائوي، يقضي الالتزام بعدة أمور من أهمها:

● أخذ الاحتياطات اللازمة للمرحلة الأولى البدء على كمية نحو 900 كالوري من السعرات الحرارية في اليوم وذلك لمدة تتراوح ما بين ثلاثة وخمسة أشهر، ثم بعد ذلك تمت المرحلة الثانية برفع كمية السعرات الحرارية اليومية والبدء بممارسة الرياضة البدنية اليومية، وذلك ضمن العمل على حفظ مستوى الخفض الذي تحقق في وزن الجسم خلال المرحلة الأولى.

● التصدي للامراض الوبائية

● التصدي للمخدرات

● السامة التي انتشرت بين الناس

● التصدي للتدخين والإبتعاد عن مضاره.

● الإبتعاد عن المشروبات الكحولية.

● تجنب تناول العقاقير الطبية إلا عند الضرورة وباستشارة الطبيب.

● تألثا: العلاج النفسي الوقائي، الذي تأتي أهميته في التعريف بطرق وأنواع التسمم وما يحدثه من أضرار بشكله الفردي والعام، التوعية بمصادر العدوى المرضية من أي نوع كان، التنبيه من وقوع الرضات والصدمات النفسية ذات الأثر بعيد المدى، ومراقبة الصحة العقلية سواء في ظروف العمل أو على مستوى معطبات الحياة اليومية. ويجب التنبيه هنا إلى أن بعض الأمراض النفسية والعقلية كالفصام مثلاً

تكايف العدوى البكتيرية لكن يساء استخدامها المضادات الحيوية... نجاحات ومخاطر طبية

جدة، د. عبد الحفيظ خوجة

وعدم قدرة المضادات للحد منها وبالتالي انتشارها في أوساط المجتمع وعودة حقبة ما قبل المضادات الحيوية، إلى جانب عدم نجاعة المضادات الحيوية بعد إجراء العمليات الجراحية وبالتالي تعرض هذه العمليات إلى الخطر إذا فقد المضاد فعاليتها، وعلى الجانب الاقتصادي فإن هناك زيادة في تكاليف الرعاية الصحية المقدمة إلى المرضى نتيجة بقاء المريض مدة أطول وإجراء اختبارات إضافية له واستخدام أدوية أكثر تكلفة، عوضاً عن إطالة فترة البقاء في المستشفيات وزيادة الحاجة إلى العناية المركزة.

سوء استخدام المضادات الحيوية

في دراسة نشرت عام 2016 عن طريق مراجعة منهجية للكثير من الدراسات التي تمت في المملكة العربية السعودية بين عامي 2002 - 2015 في عدد من المراكز البحثية في بعض مدن المملكة، تم من خلالها تسليط الضوء على الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية، خلصت الدراسة إلى أن نسبة الاستخدام الخاطئ للمضادات تراوحت بنسبة ما بين 41 في المائة - 92 في المائة وخصوصاً بين الأطفال.

إن الاستعمال الخاطئ للمضادات الحيوية له الكثير من الأسباب، منها: صرف المضادات الحيوية من وصفة طبية، بعد أحد الأسباب الرئيسية، وقد يكون هذا ناتجاً بهدف الهروب من دفع المبالغ المالية الكبيرة، وارتفاع تكاليف الفحص والتحليل الطبية اللازمة.

- السعي للحصول على الأدوية بشكل سريع دون عاء الانتظار والمواعيد الطبية، وهو يعتبر جانباً آخر في المشكلة بدعمه أيضاً الوعي والثقافة الصحية من جانب بعض فئات المجتمع.

- التراخي من جانب بعض الجهات المسؤولة عن مراقبة الصيدليات وإيجاد عقوبات أكثر صرامة.

- عدم التقيد بالوصفة الطبية واتباع إرشادات الصيدلي من قبل المرضى، وإهمال الانتظام في الجرعات الموصوفة وعدم إكمال مدة العلاج، إلى جانب مشاركة المضادات الحيوية مع الآخرين والإلحاح في طلب المضادات الحيوية عن زيارة الطبيب دون الحاجة إليها.

- وأخيراً، يقع على الأطباء جزء مهم جداً من هذه المسؤولية عندما يتساهلون في صرف المضاد الحيوي لسبب طلب المريض أو نوبه دون إعطاء حاجة المريض للمضاد الحيوي الاعتبار الأول، وكذلك عدم الاعتماد على التشخيص الدقيق المبني على التحاليل المخبرية واختبارات الحساسية وبالتالي عدم ملاءمة المضاد الحيوي الموصوف للحالة المرضية.

- وأخيراً، فحجز المضاد الحيوي أيضاً إلى إيجاد هيئة عليا مكونة من عدد من الخبراء والمراكز والمؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات، وإعطاء هذا الموضوع أهمية من جميع النواحي، ابتداءً من تحسين الوعي العام بالمضادات الحيوية وانتهاءً بإيجاد حلول بحثية والبحث المتواصل لأدوية مضادة للميكروبات ولقاحات وأدوات تشخيصية جديدة، وتقني أنواع الجراثيم المقاومة، ومعرفة نسب انتشارها، إلى جانب العمل على تطوير الصناعات الدوائية.

ويجب أيضاً عدم إغفال الدور التقني في شكل أكبر من خلال المؤسسات الحكومية والخاصة إلى جانب المؤسسات الإعلامية، وتفعيل الحس بالمسؤولية لكافة الأطراف ذات العلاقة والالتزام بمعايير مكافحة العدوى، لمنع حدوث عدوى منتشرة من المنشآت الصحية وتشجيع المرضى على الالتزام بالتطعيمات الموصى بها.

يعتبر اكتشاف المضادات الحيوية ثورة علمية هائلة منذ اللحظة الأولى من اكتشافها على يد العالم الإنجليزي ألكسندر فلمينغ على سبيل الصدفة في عام 1929 حين لاحظ نمو عفن أخضر في إحدى صحائف المزرعة الجرثومية، حينها توصل إلى أن ذلك العفن يفرز مادة هي المسؤولة عن قتل تلك المستعمرات، استطاع فصلها لاحقاً بعد الكثير من التجارب وأطلق عليها اسم البنسيلين نسبة إلى اسم العفن الذي يفرزها.

وتأخر استخدام البنسيلين طبيًا إلى أن نجح فريق طبي عام 1940 من فصله نقيًا، ومن ثم تجربته على حيوانات التجارب وأثبتت فعاليتها مما مكن من استعماله بعد عام واحد على الإنسان، حين تم حقنه في شرطي مصاب بالتهابات، أدى إلى تحسن في حالته الصحية فأثبت البنسيلين نجاعته، ومن هنا بدأ عصر المضادات الحيوية إلى أن أصبحنا اليوم نمتلك الكثير من المضادات الحيوية بمختلف مسلماتها واستعمالاتها.

عمل المضادات الحيوية

المضادات الحيوية هي

إحدى المجموعات الدوائية التي تستخدم للقضاء على البكتيريا وهي تعمل إما بالقضاء عليها مباشرة وإما بإيقاف نموها وإما إضعافها لكي يتغلب عليها الجهاز المناعي بالجسم، وعصرنا الحالي يكثر بالتحديد من أنواع المضادات الحيوية التي لها الكثير من المسلمات العلمية والتجارية تتنوع أشكالها ما بين أقراص أو كبسولات أو حقن وبعضها على هيئة مساحيق أو مراهم جلدية إلى غير ذلك من الأشكال.

التي عملها هو التأثير على البكتيريا سواء بقتلها عن طريق منع تكوين جدار الخلية أو الغشاء السيتوبلازمي، أو تثبيط نموها عن طريق التأثير على البروتينات الخلية والأحماض النووية لتلك البكتيريا، وقد يكون ميثاقاً للمنعو جرعة من الحد الأدنى ومبداً بالحد الأعلى منها، ويعتمد استمرار المفعول على الجرعة المناسبة وكذلك نفاذية المضاد الحيوي إلى الأنسجة.

وللمضادات الحيوية دور مهم في علاج الكثير من الأمراض، وهي سلاح ذو حدين، فمما استخدمت الاستخدام الأمثل بتابع إرشادات الطبيب وتوجيهات الصيدلي كان لها أثر إيجابي وفعال، وإن استخدمت بطريقة عشوائية وأسئع استعمالها فإنها تؤدي إلى أضرار بالغة قد تؤدي بحياة المريض، أو إلى اكتساب مناعة ضد المضادات الحيوية وبالتالي تكوين المناعة ضد المضادات الحيوية.

مقاومة البكتيريا

تعتبر مشكلة ظهور وانتشار سلالات من الميكروبات مقاومة للمضادات الحيوية من أخطر المشاكل التي قد تهدد بفقدان المضادات الحيوية لأهميتها ومفعولها السحري، بل قد تمتد إلى تهديد العالم بأكمله، مكونة مناعة للمضاد الحيوي تعرف بانها «مقاومة البكتيريا لأحد

الأدوية المضادة للبكتيريا» الذي كان في السابق يقضي عليها، حيث تمتلك البكتيريا القدرة على الصمود أمام الأدوية المضادة لها، مما يؤدي إلى إبطال نجاعة العلاجات واستحكام العدوى وبالتالي احتمالية انتشارها إلى أناس آخرين.

قد تنتج هذه المقاومة نتيجة الدفاع الذي تقوم به البكتيريا والمتمثل في إفراز بعض الإنزيمات التي تقلل من فعالية المضاد الحيوي، أو قد تنشأ من حدوث طفرة في التركيب الداخلي للبكتيريا، إما بتغيير شكل البروتين الذي يرتبط به المضاد الحيوي وإما اكتساب جين مقاوم يفتد المضاد الحيوي تأثيره السام على تلك البكتيريا.

إن ارتفاع نسبة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية يعني انتشار العدوى

يحتوي على أنواع بعينها من البكتيريا النشطة، قد ينتج في فقدان الوزن، أو علاج مشكلة صحية؛ لم يتم العثور على إجابة عن هذا السؤال بعد بحسب قول الدكتورة فاطمة.

من جانب آخر، لم تمنع عدم موافقة إدارة الغذاء والدواء حتى هذه اللحظة على أي من أنواع الكائنات الحيوية كعلاج لمشكلات صحية محددة، بعض شركات تصنيع الزبادي من الترويج للفوائد الصحية التي يمكن التمتع بها بفضل ما تحتوي عليه منتجاتهم منها، بحسب المركز القومي للطب التكميلي والتكاملي.

لذا يمكن النظر إلى تلك المزاعم حالياً بتحفظ وشك، حيث تقول الدكتورة فاطمة: «ليس لدينا ما يكفي من المعلومات لدعم التوصية بتناول الزبادي في هذا السياق».

يعكف العلماء حالياً على دراسة الأمر، وقد يتمكن الأطباء ذات يوم من إخبارنا بأنواع الزبادي أو كائنات البروبيوتيك التي ينبغي تناولها لحل مشكلات المعدة، أو فقدان الوزن على سبيل المثال. تقول الدكتورة فاطمة: «شعرت بالحساسية تجاه ما يمكن أن تسفر عنه تلك الأبحاث».

أنتنى أن أقدم إلى مرضي توصيات أكثر تحديدا بشأن أنواع المعينات الحيوية المفيدة لهم». ما تعلمه جيدا حتى هذه اللحظة هو أن نوع الزبادي المناسب الذي يحتوي على جرعة جيدة من البروبيوتيك مفيد لصحة جسمك.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبين ميديا».

غني بكائنات حيوية مفيدة تماثل الموجودة داخل المعدة اللبن الزبادي... مادة غذائية متميزة



نسبة كبيرة

من البروتين فعله، هو مساعدتك في الحد من كمية الطعام التي تتناولها، وفقدان الوزن.

عناصر غذائية حيوية

الزبادي هو طعام غني بعناصر البروبيوتيك probiotics وهي كائنات حية دقيقة تشبه تلك التي توجد في الأمعاء. الزبادي مصنوع من اللبن، وبه بعض البكتيريا التي تعمل على بدء عملية التخمر.

ولكي يتحول الحليب إلى لبن زبادي يجب أن يحتوي على أحد نوعين من البكتيريا؛ إما المكونة العقدية المقوية Streptococcus thermophilus أو العصية اللبنية الحمضية Lactobacillus bulgaricus. تشير الأبحاث اليوم إلى وجود صلة بين أنواع البكتيريا التي تعيش داخل جسمك وحالتك الصحية بوجه عام. كذلك أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين تلك البكتيريا، وحالات مرضية مختلفة تتنوع بين

علاقة ميكروبات الأمعاء بالبداية. وقد اكتشفت بعض الأبحاث وجود أنواع مختلفة من البكتيريا لدى الأشخاص الخفيفين والأشخاص البدناء كما تشير دكتورة فاطمة.

ويشير هذا سؤال هو: هل يمكن للمرء فقدان الوزن إذا تغيرت نوع البكتيريا في جسده؟ توجد في الزبادي، تساعد في الوقاية من أو علاج بعض

الاضطرابات المزاجية والعدوى.

وتوضح بعض الدراسات أن وجود أنواع محددة من البكتيريا الجيدة قد يساعد في الوقاية من المتاعب والمشكلات الصحية. كذلك تشير بعض الأدلة إلى أن الكائنات الحية، مثل تلك التي توجد في الزبادي، تساعد في الوقاية من أو علاج بعض

كائنات البروبيوتيك الحيوية التي توجد في الزبادي تساعد في الوقاية من بعض مشكلات الهضم أو علاجها مثل متلازمة القولون المتهيج أو العصبي، وأنواع من الإسهال، حسب المركز القومي للطب التكميلي والتكاملي الأمريكي

مشكلات الهضم مثل متلازمة القولون المتهيج أو العصبي، وأنواع من الإسهال، حسب المركز القومي للطب التكميلي والتكاملي الأمريكي.

هنالك مجال بحثي آخر واعد يركز على النظر في

بكتيريا الأمعاء وفقدان الوزن هل هذا يعني أنه إذا اختار المرء نوعاً محدداً من الزبادي

دليلك لاختيار أنواع الزبادي التي تلبى احتياجاتك

الذي يحتوي على مسحوق من الكعك الحلو، ورقائق زبدة الفول السوداني لذيذ، لكنه يعد في هذه الحالة حلوى لا طعاماً صحياً، لذا ينبغي تناولها باعتدال.

• البروتين: يمكن للزبادي الذي يحتوي على نسبة كبيرة من البروتين أن يزيد من الشعور بالشبع، وهو ما يساعد في السيطرة على زيادة الوزن التي تعاني منها السيدات خاصة بعد انقطاع الطمث كما توضح الدكتورة فاطمة.

ينبغي البحث عن الزبادي الذي يحتوي على 5 غرامات أو أكثر من البروتين للحصة الواحدة. عادة ما يحتوي «الزبادي اليوناني» (وهو نوع مماثل للزبادي في منطقة البحر الأبيض

مجموعة متنوعة من الزبادي الملح في علب وفي أشكال أخرى. قد يمنحك هذا الوضع الكثير من الخيارات، لكنه في الوقت ذاته يجعلك في حيرة من امرك.

قائمة بأنواع الزبادي

بعد مناقشة الفوائد المحتملة للزبادي، فلنتحدث عن كيفية اختيار النوع المناسب من بين الأنواع المتاحة. لجعل هذه العملية بسيطة في خضم هذا البحر المتسع من الخيارات، نتصح بالتركيز على خمسة مكونات:

• السكر: ينبغي أن يحتوي الزبادي على أقل من 10 غرامات من السكر للحصة الواحدة. صحيح أن الزبادي

هل تشعر بالحيرة والارتباك عند مرورك بمنتجات الزبادي؟ إليك بعض المعلومات التي ستساعدك في التعرف على الخيارات الصحيحة.

لماذا كان الزبادي منتجا

واضحاً وبسيطاً، حيث يكون موضوعاً في وعاء صغير بسيط يوجد في قاعه بعض الفواكه في أفضل الأحوال. لكن بعد الحال كذلك؛ فهناك اليوم زبادي يوناني، وهو عبارة عن أكواب تدو لذيذة منقورة عليها مسحوق الكعك الملح. كما يتم مزج الخيارات، تتصح بالتركيز على خمسة مكونات:

• السكر: ينبغي أن يحتوي الزبادي على أقل من 10 غرامات من السكر للحصة الواحدة. صحيح أن الزبادي

التأثير المحتمل للمشروبات التي تحتوي على الكافيين وتلك التي تخلو منه بالنسبة لخطر الإصابة بالغلوكوما وفقاً للموقع الطبي يونيفاديس في 15 من الشهر الحالي.

والآن، هناك دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين (وو سي.م. Wu CM. وو. أ.م. Wu AM. تسنخ في. ل. Tseng VL. وزملائهم) حول تشخيص مرض الغلوكوما عند الأشخاص المستهلين للقهوة والشاي و/ أو المشروبات الغازية - أشارت نتائجها إلى أن شرب كوب من الشاي الساخن على الأقل مرة واحدة في اليوم يرتبط بخفض خطر الإصابة بمرض الماء الأزرق (الغلوكوما) بدرجة كبيرة، ونشرت هذه الدراسة في المجلة البريطانية لطب العيون (the British Journal of Ophthalmology 14, of December 2017).

في هذه الدراسة، قام الباحثون بتقييم العلاقة بين استهلاك القهوة أو الشاي أو المشروبات الغازية، وخطر الإصابة بالماء الأزرق في المشاركين في المسح الوطني للصحة والتغذية في الولايات المتحدة (NHANES).

وجدت الدراسة أن المشاركين الذين تناولوا كوباً واحداً على الأقل من الشاي الساخن يومياً كانوا أقل احتمالاً للإصابة بالغلوكوما بنسبة 74 في المائة مقارنة مع أولئك الذين لم يستهلكوا الشاي الساخن. ولم يكن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الغلوكوما وشرب الشاي الساخن الخالي من الكافيين.

كما لم تكن هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الغلوكوما واستهلاك القهوة سواء المحتوية على الكافيين أو المنزوع منها وكذلك الشاي الملح والمشروبات الغازية.

وقال الباحثون إن هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد أهمية هذه النتائج وما إذا كان استهلاك الشاي الساخن يمكن أن يلعب دوراً في الوقاية من الغلوكوما.

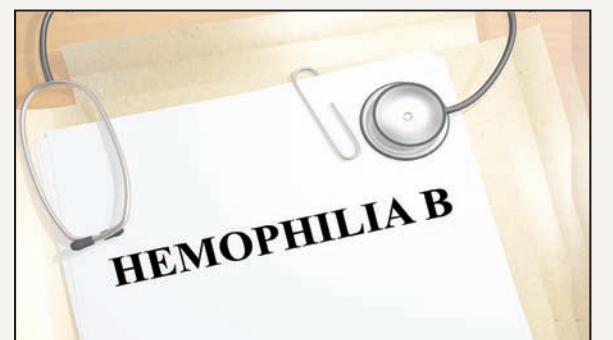


مواصلة تطوير هذا العلاج في المرحلة الثالثة من الدراسة».

إن نتائج هذه الدراسة، حول العلاج الجيني لمرض الهيموفيليا بي بواسطة بديل عامل التجلط رقم 9 ذي النشاط النوعي العالي، والتي تم التوصل إليها مؤخراً تمتحناً مزيداً من التفاؤل، فهي بداية تحول نموذجي حقيقي في علاج مرض الهيموفيليا.

كوب شاي يوميًا يعيد الغلوكوما

• تتضارب الآراء من وقت لآخر بين محذرين ومؤيد لـ«شرب الشاي» لاحتوائه على الكافيين بالنسبة للأفراد المترتبة على الصحة بشكل عام. ففي دراسات سابقة، كانت هناك إشارات إلى أن الكافيين يمكن أن يغير الضغط داخل العين، ولكن بمراجعة أدبيات البحث العلمي لم يتم العثور على أي دراسة أجريت بغرض المقارنة بين



من الناس. وتم ضخ جرعة واحدة من الناقلات الفيروسية من نوع (Adeno - Associated Viral, AAV) وهي تتكون من قفيصة (capsid) تم معالجتها بالهندسة الحيوية، معزز الكبد النوعي، والمحور الجيني لعامل التجلط التاسع بادوا (Padua).

أظهرت النتائج، التي نشرت في مجلة نيو إنجلاند الطبية في 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن العلاج أسفر عن نشاط عامل التجلط بنحو 30 في المائة، مما أدى لمنع النزيف وسمح بإنهاء العلاج الوقائي بصورة نهائية وقضى تماماً على الحاجة لإعطاء العامل الخارجي.

وصرحت الباحثة الرئيسية في هذه الدراسة الدكتورة / ليندسي أ. جورج Lindsley A. George، المتخصصة في طب أمراض الدم بمستشفى الأطفال في فيلادلفيا: «إن هذا العلاج الذي يعطى لمرء واحدة يكفي لمنع النزيف دون مزيد من التدخل الطبي، وهو هدف للعلاج المثالي لمرضى الهيموفيليا». وأضافت: «إننا نتطلع إلى



د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

علاج جيني لمرض (هيموفيليا - بي)

• تزامناً مع خبر إعلان الأطباء البريطانيين، الذي نشر في «الشرق الأوسط» في العدد 14262، حول تطوير علاج جيني واعيد لمرض الهيموفيليا بي (B - haemophilia) (نزف الدم) والذي يعتبر النوع الكلاسيكي للمرض وينشأ عن نقص عامل التجلط رقم (8)، صدرت نتائج دراسة أخرى أميركية تشير إلى التوصل لعلاج جيني آمن وفعال ويعطى بجرعة واحدة لعلاج النوع الثاني من مرض الهيموفيليا وهو هيموفيليا بي (B - haemophilia) والذي ينشأ عن نقص عامل التجلط رقم 9، ويعد الأكثر انتشاراً في الوطن العربي. وقد ثبت في التجارب السريرية في المرحلة الأولى من هذه الدراسة المكونة من مرحلتين أن استخدام حقنة وريدية وحيدة من العلاج الجيني الحيوي الجدد لمرض الهيموفيليا بي B كان سالماً وفعالاً.

شارك في هذه الدراسة عشرة رجال من المصابين بمرض الهيموفيليا - بي (B - haemophilia) من الذين لديهم عامل التجلط التاسع ذو كفاءة تقدر فقط بـ 2% أو أقل من القيمة العادية عند سواهم

اللجنة المنظمة أكدت توصلها لحل مُرض لجميع الأطراف... واليوسف معلقاً: تحدث في البطولات العالمية انسحاب سعودي وإماراتي من المؤتمر الصحافي احتجاجاً على «قنوات قطرية»

بين عنصري الشباب والخبرة، مثل اللاعب أحمد كاسو الذي يعد قائداً داخل وخارج الملعب ويساعدني كثيراً».

وأضاف فريديك في المؤتمر الصحفي للمباراة: «الفريق استعد للبطولة بشكل جيد من خلال معسكر إعدادي وتدريبات مكثفة على مدار الأيام الماضية، ولدينا الطموح والرغبة في التأهل للدور الثاني».

وأكد مدرب المنتخب العماني أن وجود الحارس علي الحسيني في القائمة غير مهم بالنسبة له في الوقت الحالي طالما لم يتمكن من الوجود بشكل أساسي مع فريقه، مشيراً إلى أن كل تركيزه سيكون موجوداً مع الحراس الموجودين، مشدداً على وجود أكثر من حارس مميز في صفوف الفريق.

من جانبه، أكد أحمد مبارك كاسو لاعب المنتخب العماني أنه كانوا لاعبين جاهزون بقوة للمباراة الافتتاحية لتقديم صورة مشرفة والحصول على نتيجة إيجابية تساعد الفريق في بقية المشوار.

من جهة أخرى، تعرض المنتخب العراقي لضربة قوية بعد إصابة مدافعه وليد سوبه واستيعاده من البطولة. حيث تعرض اللاعب للإصابة خلال حصة تدريبات الفريق استعداداً لمواجهة البحرين غداً السبت، ليخضع سالم إلى قائمة الغائبين عن البطولة، التي ضمت علي عدنان وبرزو السوي وجستين ميرام وأحمد ياسين وضرغام إسمايل.

فالأخضر يبقى اسماً كبيراً في فريق يلعب ولديهم دوري قوي للغاية ولاعبون على مستوى عالٍ، وبالتالي فهو فريق له كامل الاحترام والتقدير»، مشيراً إلى أن الأخضر من أقوى فرق آسيا ولديه تشكيلة قوية للغاية إلى حد وصفه.

واعتبر بوريس أن تدريب المنتخب الكويتي مغامرة كبيرة بالنسبة له، والبطولة أيضاً في حد ذاتها مغامرة بالنسبة للاعبين إلى حد وصفه، مشيراً إلى أن كأس الخليج مثل المونديال بالنسبة للخليجيين فهي حدث كبير وله أهميته البالغة، وقال: «من خلال تدريبي في الكويت أعلم جيداً أن هذا الحدث هو الأول في كرة القدم بمنطقة الخليج ويحظى باهتمام إعلامي كبير وأدرك جيداً دور الإعلام في إنجاح هذا الحدث».

من جهته، أكد حسين حاكم لاعب المنتخب الكويتي أن الجميع سي شاهد المنتخب الأزرق الحقيقي من جديد مهما كانت الصعاب، مؤكداً ثقتهم كلاعبين بأنفسهم لتحقيق تطعات جماهيرهم.

من جهة أخرى، أكد الهولندي بيم فيريديك مدرب المنتخب العماني جاهزية فريقه لمواجهة الإمارات في افتتاحية مباريات الفريق بالبطولة، وقال: «نحن هنا لخلق عنصر المفاجأة في هذه البطولة واعتقد أن لدينا العناصر القادرة على تحقيق ذلك خاصة أن الفريق يمزج



يوريسيتش مدرب الأخضر واللاعب أحمد الفريديك لدى انسحابهما من المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

من الكويتيين، مشيراً إلى أن دورة الخليج تعتبر فرصة كبيرة للعناصر الشابة لإثبات خبرتهم والتطوير والسعي إلى أن يجزوا مقادعهم بشكل أكبر في تشكيلة المنتخب.

وطالب كرونوسلاف يوريسيتش من الجماهير السعودية الدعم والمساندة، مبدئياً تفأوله بالجماهير وثقته الكبيرة في دعمها للمنتخب خلال المرحلة المقبلة، حتى تتحقق

الناتج المرجوة. من جانبه، أكد الصربي بوريس بونيك مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم أنه يعرف جيداً أهمية بطولة كأس الخليج، والمنتخب التي سيصطدم بها في البطولة، مؤكداً ثقته في قدرات وإمكانيات لاعبيه.

وحول رأيه عن المنتخب السعودي الذي سيواجهه في المباراة الافتتاحية قال بونيك: «لا اعتقد أننا سنلعب مع المنتخب الثاني للفريق السعودي، حتى تتحقق

السعودية والإمارات والبحرين قاطعت قطر بسبب تمويل ودعم الدوحة للإرهاب وتدخّلها في الشؤون الداخلية للدول وبث خطاب التحريض والكراهية.

في المقابل، أكد الصربي كرونوسلاف يوريسيتش مدرب المنتخب السعودي، جاهزية لاعبي الأخضر لمواجهة الافتتاح أمام الكويت، وفقاً لما نقله اتحاد الكرة في البلاد.

واستدح المدير الفني الاستقبال الحار الذي وجدته

الفئاضية غير المرغوب بها ولذلك قرر الانسحاب من المؤتمر».

ورفض المؤمن تحديد ماهية هذه القنوات أو جنسيتها، إلا أن انسحاب ممثلي منتخبي السعودية والإمارات كان احتجاجاً على وجود قناة الجزيرة الرياضية وقناة الكاس القطرية، إذ سبق لمسؤولين ولاعبين من السعودية والإمارات أن قاطعوا هذه القنوات منذ اندلاع الأزمة الخليجية.

وكانت دول خليجية وهي

كما سجل المنتخب الإماراتي أمس حالة الانسحاب الثانية من المؤتمرات الصحافية في اليوم الأول للبطولة حيث يلتقي كذلك منتخب الإمارات اليوم نظيره عمان على ملعب جابر الدولي ضمن منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

وقال محمد المؤمن مدير المؤتمرات الصحافية في خليجي 23 في تصريحات لوكالة الأنباء الإماراتية إن «سبب الانسحاب هو الاعتراض على الشعارات الخاصة بالمنتخبين من المؤتمرات الصحافية التي عقدت للحدث عن منافسات المجموعة الأولى للبطولة، ولكنني بشكل عام أدرك أن مثل هذه الأمور تحدث في كثير من البطولات العالمية، وليس فقط الخليجية أو العربية».

وكان الكرواتي كرونوسلاف يوريسيتش المدير الفني للمنتخب السعودي واللاعب أحمد الفريديك انسحباً قبل دقائق من انطلاق المؤتمر الصحافي الذي أقيم للحدث في الجوانب الستة المتعلقة بمواجهة الأخضر اليوم مع الكويت في افتتاح بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23) على ملعب جابر الدولي.

الكويت، الشرق الأوسط»

انسحب ممثلو منتخبي السعودية والإمارات أمس من المؤتمر الصحافي المقرر عشية انطلاق بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 23» في الكويت، احتجاجاً على وجود شعارات خاصة ببعض القنوات الرياضية في المؤتمر، بحسب ما أفاد به مسؤولون.

بينما أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة أمس، عن توصلها إلى اتفاق مع الوفود المشاركة وإيجاد حل مناسب يرضي جميع الأطراف في المؤتمرات الصحافية المقبلة تقادياً للحصول ما يعثر الأجواء «بين الأشقاء الخليجيين».

من جانبه، قال الشيخ أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي في مؤتمر صحافي للجنة: «لم أكن أمتنى انسحاب أعضاء المنتخبين من المؤتمرات الصحافية التي عقدت للحدث عن منافسات المجموعة الأولى للبطولة، ولكنني بشكل عام أدرك أن مثل هذه الأمور تحدث في كثير من البطولات العالمية، وليس فقط الخليجية أو العربية».

وكان الكرواتي كرونوسلاف يوريسيتش المدير الفني للمنتخب السعودي واللاعب أحمد الفريديك انسحباً قبل دقائق من انطلاق المؤتمر الصحافي الذي أقيم للحدث في الجوانب الستة المتعلقة بمواجهة الأخضر اليوم مع الكويت في افتتاح بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 23) على ملعب جابر الدولي.

الإمارات وعمان يتواجهان في مباراة متكافئة ضمن المجموعة الأولى

الكويت والسعودية... قمة كروية مثيرة في افتتاح «خليجي 23»

وكان الدكتور عبد العزيز الفايز، سفير السعودية لدى الكويت، زار مقر معسكر الأخضر، وأكد خلال لقائه ببعثة المنتخب حرص قيادة البلاد على تسخير جميع الإمكانيات وتهئية الأجواء، ليكون المنتخب في كامل جاهزيته، متمنياً التوفيق للاعبين في الاستحقاق الخليجي.

في المقابل، تلقتي الجارتان عمان والإمارات في مباراة متكافئة إلى حد ما، وهما تدركان الفوز في المباراة الأولى سيمثل دعة قوية قبل مواجهة الكويت والسعودية في الجولة الثانية.



جانب من تحضيرات الأخضر السعودي أمس استعداداً للمباراة (تصوير: عبد العزيز النومان)

عناصر من المنتخب الأول».

وضمنت تشكيلة «الأخضر» خليطاً من لاعبي الخبرة والعناصر الشابة الذين يشاركون للمرة الأولى، إذ يتطلع 15 منهم لتثبيت أقدامهم في التشكيل الأساسي من خلال هذه البطولة.

وخلت القائمة الرسمية من الأسماء المعروفة باستثناء أحمد الفريدي وعمر هوساوي ومختار فلاتة ونائب هزاري.

في الأعوام الماضية. في المقابل، يسعى المنتخب السعودي إلى تسجيل بداية جيدة في البطولة، ويرغب لاعبه في إثبات وجودهم للمنافسة على مقعد في التشكيلة الرسمية لكأس العالم 2018، خصوصاً أن نائب رئيس الاتحاد رئيس الوفد في «خليجي 23» نواف التمياط صرح بعيد الوصول إلى الكويت بأن «بين لاعبي الفريق حالياً 6

الجهراء، ليشرف على الأزرق في «خليجي 23»، بأن «مهمة منتخب الكويت لن تكون سهلة رغم عامل الأرض والجمهور»، ورفضاً للإفراط في التفاؤل، مؤكداً أن «المهمة صعبة».

ويجول بونيك على نجوم ناديي القادسية والكويت ومن أبرزهم نجم الأول بدر المطوع فهد العنزي، وفهد الأنصاري، أحد أفضل اللاعبين الكويتيين

الكويت، فهد العيسى

تقص الكويت المضيفة والسعودية شريط افتتاح بطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين لكرة القدم، اليوم (الجمعة)، على ملعب جابر الدولي ضمن الدور الأول من منافسات المجموعة الأولى. كما يلتقي منتخبا الإمارات وعمان ضمن المجموعة ذاتها، على أن تلعب السبت قطر مع اليمن والبحرين مع العراق ضمن المجموعة الثانية.

وتعتبر المباراة التي تجمع الكويت بالسعودية عادة قمة الكرة الخليجية، نظراً إلى التاريخ الذي يحملها سجل كل منهما، وهو ما يخيم على لقائهما، في افتتاح «خليجي 23». فالكويت كانت أول منتخب خليجي يتوج بكأس آسيا (1980) ويأهّل إلى كأس العالم (1982)، بينما تعتبر السعودية المنتخب الخليجي الأكثر فوزاً بكأس آسيا (1984 و1988 و1996، والأكثر وصولاً إلى كأس العالم 1994 و1998 و2002 و2006 و2018).

ويخوض «الأزرق» غمار كأس الخليج هذه المرة دون ضغوطات جماهيرية وإعلامية، نتيجة الفترة القصيرة التي حظي بها استعداداً للاستحقاق الإقليمي، والتي تلت رفع الإيقاف، بيد أن الجماهير المحلية لا ترى في منتخبها أي مركب تقص لانتزاع اللقب للمرة الحادية عشرة.

واعترف مدرب الكويت الصربي بوريس بونيك، المعار من نادي

الشباب يواصل صحوته بثنائية في القادسية والفيصلي يتعثر أمام الرائد



بن يطو قاد الشباب أمس لفوز ثمين بعد تسجيله هدف التفوق لفريقه في المباراة (رابعة دوري المحترفين)

فريق أحد ونظيره فريق الباطن في المدينة المنورة.

ويملك النصر فرصة مميزة في استعادة الثقة مع مدرجه الأصفر، في ظل التواضع الفني لفريق الاتفاق، إلا أن الفريق القصصي يشهد من افجوة فنية لصالح الأرض بعد التغيير الفني الأخير بإقالة المدرب وتعيين الوطني الشهري.

ويدخل النصر مباراته أمام الاتفاق بعد تعادله الأخير مع فريق الفيصلي بعد أن كانت المباراة تشير لخسارته بهدف دون رد حتى الدقيقة الأخيرة التي نجح فيها محمد السهلوي مهاجم النصر من تسجيل هدف التعادل وإتقان فريقه من الخسارة.

ويحتل فريق النصر المركز الثالث برصيد 24 نقطة، ويفارق نقطة وحيدة عن أقرب مطارديه فريق الفيصلي الذي يملك أفضل مباراة مؤجلة قد تقوده للتقدم على النصر في جدول الترتيب.

ورغم خسارة النصر وتعثره في الجولات الماضية، فإن تعثر المنصر فريق الهلال بالتعادل أمام الفتح ثم الخسارة من أمام الفيحاء، وتراجعه نحو المركز الثاني ويفارق نقطة عن المنصر فريق الأهلي. وتنتعش صفوف النصر بعودة مجموعة من اللاعبين الغائبين عن الجولة الماضية لأسباب مختلفة بين الإيقاف والإصابات، إلا أنه في المقابل ما زال يفتقر للمدافع عمر هوساوي الموقوف لثلاث مباريات بقرار من لجنة الانضباط قبل استدعائه من قبل مدرب المنتخب السعودي للمشاركة في بطولة الخليج المقامة حالياً في الكويت.

كما يغيب للسبب ذاته أحمد الفريدي لوجوده في المنتخب السعودي إلى جوار هوساوي، في الوقت الذي يغيب شايع

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

واصل الشباب تقديم عروضه المميزة وحقق انتصاراً ثميناً من أمام مستضيفه القادسية بهدفين مقابل هدف، وافتتح التسجيل هتان باهري مهاجم الشباب من كرة حائزة داخل منطقة الجزاء لم يتردد في إيداعها شبك أصحاب الضيافة (49)، وأضاف الهدف الثاني التونسي محمد بن يطو من كرة هوائية حولها يقدمه داخل مرعى فيصل مسرحي (83)، وقلص بيسمارك مهاجم القادسية النتيجة من تسديدة صاروخية (86)، وقرّر الشباب مع هذا الانتصار إلى المركز السادس على سلم الترتيب بـ19 نقطة، بينما توقف رصيد القادسية عند النقطة 17 في المركز الثامن.

وفي المجمع، نجح الفيصلي من العودة للمباراة وحقق نقطة التعادل من أمام ضيفه الرائد في دقائق المباراة الأخيرة التي شهدت تقلبات متخيرة، وافتتح صاحب الضيافة التسجيل من راسية مدافع الرائد عبد الله الشامخ (هدف في مرماه) 54، قبل أن يتمكن اموار وصقر عطيف لاعب الرائد من تسجيل هدفين عن التوالي عند السرايقتين 80 و88، وعُدل إسلام سراج النتيجة في الرق الأخير 90، مع هذا التعادل احتفظ الفيصلي في مركزه الرابع بـ24 نقطة، بينما غادر الرائد المركز الأخير إلى المركز 13أ بـ11 نقطة.

إلى ذلك، يسعى فريق النصر إلى استعادة نعمة انتصاراته بعد جولات من التعثر والإخفاق، وذلك عندما يخوض لقاء غامضاً أمام نظيره فريق الاتفاق في اليوم الثاني من الأسبوع الخامس عشر منافسات دوري المحترفين السعودي، كما يشهد هذا اليوم إقامة مباراة أخرى تجمع بين

شروط لوسطاء اللاعبين... و«المسابقات» تؤول مواجهة الاتفاق والقادسية

مساع نصرارية لإيقاف عقوبة شراحيلى

الجهات الرسمية في المملكة. وأشارت «الإحتراف» في خطابها المرسل لوسطاء بأن هذا الإجراء المتبع لوسطاء أعمال اللاعبين، سيجري العمل عليه خلال فترة 10 أيام فقط، وجاء الطلب المتأكد من سجلات من يعملون في تسويق اللاعبين، وكذلك من يعملون في الرياضة، وأنه مطابق لاشتراطات اتحاد كرة القدم أحياناً.

في سياق آخر، أجلت لجنة المسابقات بإتحاد الكرة السعودي مباراة فريقي الاتفاق والقادسية ضمن دوري المحترفين السعودي في الجولة السادسة عشرة.

لأطراف النزاع تقديم طلب تدبير وقتي خلال مدة أقصاها 7 أيام من صدور القرار، وهو الإجراء الذي ينوي تقديمه شراحيلى خلال الفترة التي تبقى منها 4 أيام فقط، على أن يقدم استئنافاً رسمياً حول العقوبات الصادرة بحق للمركز خلاف التدبير الوقفي، وأن يكون ذلك خلال 21 يوماً فقط من صدور القرار.

في جانب آخر، خاطبت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد الكرة التي يرأسها الدكتور خالد بالناصر، 44 وسيطاً للاعبين مسجلين بسجلات اتحاد كرة القدم والمستوفين شروط المسابقة، بان يقدموا صحيفة دعوى جنائية للوسيط ذي الشخصية الطبيعية عن طريق

وبحسب المصادر، فإن الطلب سيضمن تقديم مبررات قانونية ودفعات نظامية لتعليق العقوبة مؤقتاً، ليتمكن اللاعب من المشاركة مع فريقه حتى يتم صدور الحكم النهائي، كون الفصل النهائي في القضية سيأخذ وقتاً طويلاً في إجراءات الترافع، ما يتضرر منه اللاعب الذي يشارك مع فريقه في المنافسات الحالية.

وأوضحت المصادر أن شراحيلى سيختار محكم منازعات رياضية معتمداً لدى المركز، وهو الأمر الذي يسبق به اتحاد الكرة أيضاً بوصفه طرف نزاع في القضية، على أن يختار المحكمان محكماً ثالثاً مرجحاً للفصل في القضية. ونظام مركز التحكيم الرياضي ينص على أنه يحق

الرياض، عبد العزيز العضاضي

عملت مصادر «الشرق الأوسط» أن نادي النصر بنيوي رفع إجراء تدبير وقتي لمركز التحكيم الرياضي السعودي جراء العقوبة التي صدرت على لاعبه شايع شراحيلى بالحرمان من أي نشاط رياضي لمدة 3 أشهر بعد القرار الذي صدر من لجنة الانضباط والأخلاق الثلاثة الماضي لعدم التزام اللاعب بالقرار الصادر عن غرفة فض المنازعات بسداد حقوق وكيل أعمال اللاعبين سلطان البلوي التي قدرت بـ360 ألف ريال وكذلك العقوبة الإلحاقية من الانضباط لعدم سدهاء مستحقات الوكيل في الوقت المحدد.



شايع شراحيلى (الشرق الأوسط)

سيتي المتصدر في مهمة سهلة أمام بورنموث ولقاء صعب ليونايتد مع ليستر غداً قمة تأرية لآرسنال مع ليفربول في الدوري الإنجليزي اليوم

في الدوري، وهو ما يعد رقماً قياسياً. وطرحته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» تساؤلاً بعد هذه النتائج الرائعة لمتصدر الدوري الإنجليزي، حيث قالت: «كيف يمكن إيقاف مانشستر سيتي؟»

وربما تكون الإجابة على هذا التساؤل هي نادي شختر دونيتسك الأوكراني، الذي يعد الفريق الوحيد الذي فاز على مانشستر سيتي هذا الموسم، عندما تغلب عليه 2 - 1 في دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

لكن وفقاً للمنتاح التي يحققها لن يكون غريباً أن يحسم البطولة مبكراً.

أما الطرف الآخر في مدينة مانشستر فريق يونايتد فيخوض مباراة صعبة ضد ليستر سيتي غداً أيضاً لا سيما من الناحية الذهنية بعد فقده لقب كأس الرابطة بقطه أمام بريستول سيتي من الدرجة الأولى 2 - 1 أول من أمس.

وخروج البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد ليدب حظ فريقه لكنه لم يستطع إغفال مستوى المنافس وقنالههم وكال المدير لاعبي بريستول للعبهم «مباراة العمر». وقال مورينيو: «منافسنا كان محظوظاً بعدما نجح من تسديتين مع إبراهيموفيتش وماركوس راشفورد في إطار المرمى... لكنهم لعبوا مباراة العمر».

ويخوض تشيلسي مباراة صعبة عندما يحل ضيفاً على إيفرتون المنجذب بقيادة مدربه الجديد سام الأريديس حيث حصد 10 نقاط من أصل 12 منذ أن تسلم الأخير الإشراف عليه.

وما يزيد من صعوبة مهمة الفريق اللندني أنه سيفتقد جهود مهاجم الإسباني ألفارو مورانا حصوله على بطاقة صفراء ضد بورنموث هي الخامسة له هذا الموسم وتعني إيقافه مباراة واحدة.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي سوانزي سيتي مع كريستال بالاس، وستوك سيتي مع وست بروميتش البيون، وساوثهامبتون مع هيدرسفيلد، وستهام مع نوكاسل، وبرايوتون مع واتفورد، وبيرنلي مع توتنهام هوتسبير.



سانشيز نجم آرسنال يتوسط زملاءه في التدريب استعداداً للفيربول (رويترز)

أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أنه سيستهل مشواره في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال غوارديولا، متحدداً عن احتمالية إخفاق فريقه كما حدث الموسم الماضي: «هذا لن يحدث بأي شكل».

وحقق مانشستر سيتي هذا الموسم أرقاماً رائعة، فقد حاز الفريق 27 مباراة على ملعبه لم يعرف خلالها طعم الهزيمة، ومنذ تعادله أمام إيفرتون في 21 أغسطس الماضي، حقق مانشستر سيتي 16 فوزاً متتالياً

ورغم اقترابه من اللقب إلا أن غوارديولا يرفض تغلب فكرة أن مانشستر سيتي حسم البطولة من الآن. لكن بالنظر للمستوى الفني والخطوات الثابتة التي يسير بها هذا الفريق فلن يكون مستغرباً أن ينهي مانشستر الإنجليزي الموسم محققاً أكثر من لقب.

وتأمل مانشستر سيتي الثلاثاء إلى نصف نهائي بطولة كأس رابطة المحترفين، كما أنه يتربع على صدارة الدوري بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه وعبر إلى دور الـ16 لبطولة دوري

المرحلة غداً حيث يخوض مانشستر سيتي الذي يفرد خراج السرب في صدارة الترتيب مباراة سهلة على ملعبه غداً ضد بورنموث الذي يمر في أزمة بعد سقوطه الهوي على ملعبه أمام ليفربول صفر - 4 في المرحلة السابقة، ثم أمام تشيلسي 1 - 2 في كأس الرابطة أول من أمس.

وكان مانشستر سيتي تخطف ليستر سيتي في كأس الرابطة بصعوبة واحتياج إلى ركلات الترجيح وبلغ نصف النهائي.

حارس ليفربول: «دائماً ما تكون المباراة مع آرسنال مثيرة. العام الماضي كانت مباراة مجنونة. اعتقد أنهما فريقان يجبان لعب كرة القدم ويجبان اللعب الهجومي، لذلك سيكون تحدياً جدياً لنا». وأضاف: «نريد أن نخلق فرصاً مثلما فعلنا ولكن أيضاً علينا أن نتأكد من أن اللاعبين الموجودين في الفريق المنافس والنوعية التي يمتلكونها يمكن أن نوقفها. سيكون هذا أكبر تحدي».

وتستكمل بقية مباريات

بالشكل المطلوب، وقال في هذا الصدد: «النتيجة التي تحسن فيها أوكسلايد بشكل كبير هي الهدف والأمر الخريب بأنه لم يكن مطالباً بذلك في صفوف آرسنال». وأضاف: «إذا نظرتم إلى آرسنال في السنتين الأخيرتين، فإن أهم اللاعبين في صفوفه هما سانشيز وأوزيل، فهما يسجلان الأهداف ويصنعانها».

وقال سيمون مينيوه

تندن، «الشرق الأوسط»

فقط في آخر أربع مباريات في الدوري.

ويغيب جيرو عن صفوف آرسنال لمدة ثلاثة أسابيع بعد إصابته بتمزق عضلي خلال التاسعة عشرة من بطولة الدوري الممتاز الإنجليزي أي تأثير على اللقب، لكن نقاطها الثلاث قد تكون حاسمة في نهاية الموسم لتحديد صاحب أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

ويحتل ليفربول المركز الرابع برصيد 34 نقطة متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن آرسنال الخامس، وغالبا ما تأتي مواجهات الفريقين مثيرة وملیئة بالتشويق والأهداف وخير دليل على ذلك أن

المواجهات الأربع الأخيرة بينهما أسفرت عن تسجيل 21 هدفاً ونجحت كتبية مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب في الفوز ثلاث مرات على كتبية الفرنسي آرسن فينغر بنتيجة 4 - 3 و 4 - 1 صفر، في حين انتهت مباراة واحدة بالتعادل 3 - 3.

والمباراة ثارية بالنسبة لآرسنال الذي سقط سقوطاً مديواً أمام منافسه على ملعب أنفيلد برياعية

تخلية في أغسطس (أب) الماضي لكن مهمة الفريق اللندني الشمالي وتحديداً خط دفاعه تكمن في احتواء الخطورة الهجومية للفيربول وشل حركة الرباعي

المصري محمد صلاح والبرازيلي فيليبي كوتينييو ومواطنه فيرمينو بالإضافة إلى السنغالي ساديو

مانتي. وسجل صلاح 20 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم بينما 13 في الدوري المحلي يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.

أما آرسنال فعلى الرغم من ضمه ترسانة هجومية قوية مؤلفة من الفرنسيين أوليفيه جيرو والكسندر لكارزيت وداني ويليك والتشيلي الكسيس سانشيز، فإن الفريق اكتفى بثلاثة أهداف

مختلف المسابقات هذا الموسم يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.

أما آرسنال فعلى الرغم من ضمه ترسانة هجومية قوية مؤلفة من الفرنسيين أوليفيه جيرو والكسندر لكارزيت وداني ويليك والتشيلي الكسيس سانشيز، فإن الفريق اكتفى بثلاثة أهداف

مختلف المسابقات هذا الموسم يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.

أما آرسنال فعلى الرغم من ضمه ترسانة هجومية قوية مؤلفة من الفرنسيين أوليفيه جيرو والكسندر لكارزيت وداني ويليك والتشيلي الكسيس سانشيز، فإن الفريق اكتفى بثلاثة أهداف

مختلف المسابقات هذا الموسم يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.

أما آرسنال فعلى الرغم من ضمه ترسانة هجومية قوية مؤلفة من الفرنسيين أوليفيه جيرو والكسندر لكارزيت وداني ويليك والتشيلي الكسيس سانشيز، فإن الفريق اكتفى بثلاثة أهداف

مختلف المسابقات هذا الموسم يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.

أما آرسنال فعلى الرغم من ضمه ترسانة هجومية قوية مؤلفة من الفرنسيين أوليفيه جيرو والكسندر لكارزيت وداني ويليك والتشيلي الكسيس سانشيز، فإن الفريق اكتفى بثلاثة أهداف

مختلف المسابقات هذا الموسم يتصدر بها ترتيب الهادفين، في حين أضاف فيرمينو 6 أهداف وكوتينييو 5 وماني 4 أهداف، أي أنهم سجلوا 28 هدفاً من أصل 38 للفيربول في الدوري المحلي.



كليمنت مدرب سوانزي المقال (أ.ب)

كليمنت يدفع ثمن سوء نتائج سوانزي

الذي بذله. وأشار رودجرز، الذي درب سوانزي سيتي في الفترة من 2010 إلى 2012 إلى أن سبب المازق الذي يعاني منه سوانزي سيتي في الموسم الحالي يعود لرحيل المهاجمين جيلفي سيجوردسون وفرناندو يورينتي، وليس بخيبة أمل كبيرة بسبب ما تعرض له بول، فهو مدرب جيد للغاية وقضى موسماً في غاية الصعوبة بالتأكيد في ظل غياب مصدري الخطورة في فريقه».

ثلاثة مدربين خلال الموسم الماضي، لذلك منحنى بول أطول وقت ممكن لتصحيح مسار الفريق... لكننا نشعرنا بأنه لم يعد يستطيع تحقيق ذلك وأنا بحاجة للتغيير». وتولى بول كليمنت تدريب الفريق عندما كان في قاع جدول الدوري الموسم الماضي وقاده لتقادي الهبوط في مايو (أيار) الماضي. لكن سوانزي لم يحقق سوى ثلاثة انتصارات خلال 18 مباراة في الموسم الحالي وعاد إلى المعاناة من جديد ومواجهة شبح الهبوط.

وتضامن بريندان رودجرز المدرب السابق لسوانزي سيتي مع كليمنت وأشار إلى أنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» بسبب قرار الإقالة رغم الجهد

كارديف، «الشرق الأوسط» أعلن نادي سوانزي سيتي المتعثر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إقالة بول كليمنت من منصب المدير الفني للفريق، بعد 11 شهراً مع الفريق. وأعلن سوانزي قرار الإقالة عبر موقعه على الإنترنت وذلك عقب تلقي الفريق تسع هزائم خلال آخر 11 مباراة وتراجعه إلى المركز العشرين الأخير بجدول الدوري الممتاز.

وقال هوو نيكنيز رئيس النادي: «تغيير المدرب، خاصة في منتصف الموسم، هو أمر شيء كنا نريد أن نلجأ إليه... تولى مسؤولية الفريق

صاح هدايفر ليفربول أكبر تهديد لدفاع آرسنال (رويترز)

ليلة صاخبة في بريستول بعد التأهل لقب نهائي كأس المحترفين الإنجليزية



جماهير بريستول نزلت إلى أرض الملعب لتشارك الفريق الاحتفال بالفوز على يونايتد (أ.ب.ف)

للحظات الأخيرة. ولم يستطع مورينيو، الذي كال المدير لاعبي بريستول للعبهم «مباراة العمر»، منع نفسه من الإشادة بالفريق الفائز لكنه واصل الحديث عن أنه كان «محظوظاً» بعدما نجح من تسديتين من إبراهيموفيتش وماركوس راشفورد في إطار المرمى. لكنه اعترف أنها كانت ليلة بريستول ووصفها بأنها «ليلة رائعة لكرة القدم».

وانضم تشيلسي إلى بريستول في نصف النهائي حيث سيكون على موعد مع مواجهة ساخنة مع آرسنال. وكان تشيلسي أن يمر بنفس حال يونايتد عندما قرط في تقدمه بهدف ويليان المكر وتلقت شبكته قبل نهاية اللقاء هدف التعادل من جوردان أبي لاعب بورنموث. لكن مورانا اتقد الموقف بإعادة التقدم مجدداً لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع.

لي لاعبا في الفريق. وقال جونسون الذي يحتل فريقه المركز الثاني في الدرجة الثانية: «أعتقد أن الليلة هي الأفضل... والذي يقول دائماً إنه أنجح مدرب في تاريخ بريستول لذا ربما اقترب منه بهذه النتيجة».

وأضاف: «اللاعبون كانوا مذهلين، هذه مجموعة صغيرة السن ولديها حيوية وكفاءة حقيقية وكل منهم سيكون جزءاً من التاريخ في بريستول».

ولا بد أيضاً من الإشادة بجهود جو برايان، وهو أحد خريجي أكاديمية النادي، الذي منح هدفه الرائع في الشوط الثاني التقدم للنادي قبل أن يدرك زلاتان إبراهيموفيتش التعادل من ركلة حرة بدت أنها ستلهم يونايتد للعودة. لكن بريستول حافظ على أماله قبل أن يخطف الفوز عبر سميت في

منافسه في الدوري الممتاز هذا الموسم لكن اللعب باستاد أشتون جيت ربما يكون خادماً بعدما أصبح يونايتد رابع فريق من الدوري الممتاز يودع البطولة على يد بريستول. وسيكون مفتاح الحفاظ على أماله في التأهل هي نتيجة مباراة الذهاب باستاد الاتحاد في الأسبوع الثاني من العام الجديد.

ولو نجح في الخروج بفارق قليل في مباراة الذهاب فإن فريق جونسون الشاب يمكن أن يسبب بعض المشاكل في الإياب في بريستول.

ولمشاهد المبجعة التي احتفلت بهدف كوري سميت في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع يعتقد جونسون أنها «متفائلة عاقلة في أذهان النادي لسنوات كثيرة».

ووالده غاري كان أحد أنجح المدربين في تاريخ بريستول عندما كان

ومكافأة بريستول على إحدى أروع الليالي في تاريخه الممتد على مدار 123 عاماً هي مواجهة مانشستر سيتي فريق المدرب غوارديولا والذي يعتبر محور حديث أوروبا في الوقت الحالي. وسيلعب سيتي ضيفاً على بريستول في إياب الدور قبل النهائي في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبسؤال جونسون عن شعوره عن مواجهة أصعب اختبار في الكرة الإنجليزية حالياً والعب ضد فريق لم يخسر محلياً هذا الموسم أجاب متحمساً: «مذهل».

وقال: «تتحرك للأمام الآن. لم نظهر احتراماً مبالغاً ليونايتد... الآن سنواجه مانشستر سيتي في مباراتي الذهاب وإياب وهذه فرصة أخرى للفريق لاختبار نفسه ضد الفرق الكبيرة. سيتي هو وحش إنجلترا الآن».

ويتفوق سيتي على جميع

تندن، «الشرق الأوسط» عاش فريق بريستول سيتي وجماهيره ليلة احتفالية صاخبة بعد تحقيق مفاجأة بالإطاحة بمانشستر يونايتد من كأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم.

ورفع بريستول ومدربه لي جونسون من سبق طموحاتهم بعد التأهل لنصف النهائي وأعلنوا توعدمهم بالضي قدماً لإقصاء قطب مانشستر الآخر فريق سيتي ومدربه جوسيب غوارديولا.

وكانت الهفافات لا تزال تدوي باستاد أشتون جيت الذي يلعب عليه الفريق المنتمي للدرجة الثانية بعد تغلبه 2 - 1 مساءً الأول من أمس وفي اللحظات الأخيرة على يونايتد عندما وضعت قرعة الدور قبل النهائي الفريق في اختبار أكثر صعوبة.

في المواسم الثلاثة الأخيرة، فيما يخوضها الوصف بعد خروجه من ثمن النهائي على أرضه وعلى يد الفريق الغربي ليوفنتوس جاره تورينو 2 - 1.

وأراح مدربا الفريقين ماسيميليانو بيرغري وأوزيبيو دي فرينسيسكو أبرز عناصرهما في مباراة من ثمن النهائي، ترقياً للعبة التارية بينهما في الدوري التي يعقد عليها كلاهما أملاً كبيرة في البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب، خصوصاً أنهما استعدا توازنها في المرحلة الماضية بفوز يوفنتوس على بولونيا وروما على كالياري عقب سقوطهما في فخ التعادل أمام إنتر ميلان وكيفو على التوالي.

وكان البرغي ناجحاً في رهانه على البدلاء في مسابقة الكأس وحجز

المعنويات المهزوزة للاعبي سميدوريا الذين تلقوا 3 هزائم في مبارياتهم الأربع الأخيرة التي لم يتدفقوا فيها طعم الانتصار. ويملك إنتر ميلان فرصة استعادة توازنه عندما يحل ضيفاً على ساسولو الخامس عشر.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاءه كيفو الثالث عشر مع بولونيا الثاني عشر، وكالياري الرابع عشر مع فيورنتينا التاسع.

ويلعب غداً أيضاً لاتسيو الخامس مع كروتوني السادس عشر، والأخير، وسبال الثامن عشر مع تورينو العاشر، وأودينيزي الحادي عشر مع فيرونا التاسع عشر قبل الأخير، وميلان الثامن مع أتلانتا السابع.

في المستوى وفي قمة استعدادنا وتزكيزنا». ويسعى نابولي إلى التثبيت بالصدارة التي استعادها في المرحلة الماضية عندما يتضيف سميدوريا الجريح.

واستعداد نابولي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات، بينها اثنتان في الدوري بعد خسارته أمام يوفنتوس صفر - 1، وفيورنر وتردام الهولندي 1 - 2 في دوري أبطال أوروبا، وتعادله مع فيورنتينا، واسترجع الصدارة من إنتر ميلان الذي سقط للمرة الأولى هذا الموسم وكانت أمام ضيفه أودينيزي.

ويأمل نابولي الساعي إلى لقبه الأول منذ 1990 في استغلال

بإبراحة نجومه في مقدمتهم القائد دانيلدي دي روسي، والبلجيكي راديا ناينغولان، واليساندرو فلورنسي، والمدافع اليوناني كوستاس مانولاس، والأرجنتينيان بيدريكو فاتيو، ودييغو بيروتي، واللاعب لورنتسو بيلغيريني، قبل أن يدفع بالأخريين وزيكو في الشوط الثاني دون جدوى، بل إن اليوسني أهدر ركلة جزاء مباشرة بعد دخوله في الدقيقة 77.

وانتقد دي فرينسيسكو لاعبيه عقب المباراة، وقال: «كنا سانجين أمام المرمى، مضيافاً: «حصلنا على كثير من الفرص وللاسف اهدرناها برعونة». وتابع: «مباراة يوفنتوس مختلفة تماماً، سنواجه أفضل فريق في إيطاليا، سيلعب على أرضه وبمعنويات عالية. يجب أن نكون

بتسديدة رائعة من خارج المنطقة، موقعاً هدفه الخامس عشر في مختلف المسابقات هذا الموسم والسابع من خارج المنطقة، وصنع الثاني لمواطنه هيغواين. وسبحرم الفغري غداً من خدمات قائده حارس المرمى العملاق جانلويجي بوفون، بسبب إصابة عضلية يعاني منها الأخير، وحرمته من خوض المباريات الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات، بيد أن يوفنتوس يملك ترسانة مهمة واللاعبين القادرين على حسم اللقمة والبقاء على مقربة من نابولي في سعيهم إلى لقب سابع تواليا.

ففي المقابل، سيكون دي فرينسيسكو، مطالباً بمصالحه جماهير نادي العاصمات بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة الكأس على يد تورينو، وفشله في رهانه

بها لألحة الهادفين، قبل أن يتفوق عليه مواطنه مهاجم إنتر ميلان ماورو إيكاردي (17 هدفاً)، وتشيريو إيموبيلي مهاجم لاتسيو (15 هدفاً)، وقال البرغي: «لا أحد يشك في موهبة باولو، ولكن يتعين عليه أن يكون في حالة ذهنية وبدنية مثالية»، موجهاً سهام الانتقادات إلى وسائل الإعلام التي تشبه دييالا بمواطنه نجم برشلونة ليونيل ميسي. وتابع: «لا أعتقد أن وسائل الإعلام تساعد بمثل هذه المقارنات التي هي مضرّة بصراحة. تقوم بها للاعبين شباب، يخوضون بعض المباريات الجيدة ويعتقدون أنهم الأفضل في العالم. إنها مقارنات غير صحيحة».

وتسابق دييالا بشكل لافت أمام جنوا، حيث افتتح التسجيل

بطاقته إلى ربع النهائي على حساب جنوا بهدفين لاراجنتيين باولو دييالا وغونزالو هيغواين، علماً بأن الأخير دخل احتياطياً في الشوط الثاني بدلاً من البرازيلي دوغلاس كوستا.

وعلق هيغواين على مواجهة جنوا قائلاً: «هذه المباريات يمكن أن تكون بمثابة فخ، ولكن الشيء المهم هو التأهل»، مضيفاً: «أنا سعيد بهز الشباك وسعيد أيضاً لدييالا... بدأ المباراة بقوة وعندما يغيب عن الهدف لضعض مباريات، فمن الطبيعي أن تكون هناك انتقادات، لكنها كانت أكثر من اللازم». وتابع: «أمل أن يستعيد توازنه بهذا الهدف».

ووواجه دييالا انتقادات كبيرة في الأونة الأخيرة بعد بدايته الدلوية في الدوري وتسجله 12 هدفاً تصد

لم يتم نشر قائمة «اللعب النظيف» مع تعمد إخفاء أسماء الأندية الأسوأ اختيار بيرنلي الفريق الأفضل «سلوكاً» يثير الشكوك في قواعد الاتحاد الإنجليزي

تندن، دانييل تايلور

يخصهم؛ من سلوكهم داخل المناطق الفنية وصولاً لتصريحاتهم داخل المؤتمرات الصحافية.

وكان المدرب الوحيد الذي خصم منه عدد أكبر من النقاط كان مورينيو، غوس بويت، الذي كان يتولى آنذاك تدريب سندرلاند. في الموسم السابق، اتسم تشيلسي بالسجل الأسوأ مع ساوثهامبتون واوريسيو بوكينيو، أعقبه ستوك سيتي ومارك هيويز. وبعد ثلاثة سنوات، هل تكشف الأرقام مستوى الأداء نفسه تقريباً من جانب مورينيو، الذي يعتبر من أصحاب المخالفات المتكررة، مع مانشستر يونايتد؟ وإذا كانت الإجابة نعم، لماذا لا يتحلى مسؤولو اتحاد الكرة بالجرأة الكافية لإعلان ذلك على الملأ؟ ولا يقتصر الأمر على مورينيو، فعند النظر إلى مانشستر يونايتد نجد أنه احتل المرتبة الـ15 من إجمالي 20 نادياً الموسم الماضي من حيث انضباط السلوك، مع حصول لاعبيه على 77 بطاقة صفراء وطاقات حمراء، ليتأكد الجميع أن عهد السير أليكس فيرغسون ذهب وولى عندما كان بروق للمدرب المخضرم التفاخر بأن فريقه يحتل دوماً مكانة متقدمة في قائمة اللعب النظيف، أما مانشستر سيتي (71 بطاقة صفراء وأربع حمراء)، فتراجع مركزين، ليأتي فقط قبل وستهام يونايتد وهال سيتي ووتفورد. ومن جديد، لم يقدم بوكينيو مدرب توتنهام



دايك مدرب بيرنلي يحتفل مع لاعبيه الفائزين بلقب فريق العام للعب النظيف

بارينز وجيف هنريك من بيرنلي للطر. إذن، يصبح التساؤل هنا: كيف لم يحصل ليفربول على الجائزة رغم هذا التفوق الواضح من حيث النقاط المرتبطة بالإجراءات العقابية؟ الحقيقة أن الإجابة ربما ترتبط بسلوك كلوب والهجمات المضادة التي كان يشنها من حين لآخر ضد الحكم الرابع؛ بمعنى آخر هل خسر ليفربول نقاطاً بسبب سلوك كلوب نفسه؟ المفارقة أنني احتفظ بنسخة من قائمة «اللعب النظيف» الصادرة عن اتحاد الكرة لموسم 2014 - 2015 عندما كانت تحوي تصنيفاً بعنوان «اللعب الإيجابي»، يضم عناصر مثل نظاهر اللاعبين بالإصابة وإهدار الوقت والعديد من صور السلوك الأخرى التي يامل اتحاد الكرة في القضاء عليها. وتبدو هذه القائمة كاشفة للغاية لما تذكره بخصوص تشيلسي، بطل الدوري الممتاز خلال الفترة الثانية لتولي جوزيه مورينيو مهمة التدريب داخل ستامفورد بريدج. جاء تشيلسي في قاع القائمة من حيث احترام اللاعبين للحكام، وأفضل بصورة طييفة فقط، مراكز جميع الأطراف المعنية عبر التشارك في قائمة «اللعب النظيف».

ليس هناك قائمة للعب النظيف، وأن الجائزة لم تعد تحسم عبر نظام من النقاط، الأمر الذي بدأ محيراً للغاية بالنظر إلى أن بيرنلي قد فاز لتوه بـ20 الف جنيه إسترليني لتصدرة هذه القائمة غير الموجودة! وأخيراً، وبعد يوم مؤلم بعض الشيء شهد محاولات دؤوبة نهاباً وإياباً، خرج علينا مسؤولو الاتحاد ليعلمونا أنه من المتعذر التشارك في القائمة (التي ادعوا أنه لا وجود لها)، نظراً لإقرارهم سياسة تقوم على حماية الأندية صاحبة الأداء الأسوأ من الدعاية السلبية أو التعرض لتساؤلات صعبة - وتجنب تركيز الأنظار على الأندية ذات السلوك الرديء.

وهنا ثمة تساؤل يفرض نفسه: حماية الأندية من ماذا؟ لا أحد طلب اللقاء المغضب على مدرسي هذه الأندية والتكبل بهم وإذلالهم علانية. في الواقع، يبدو اتحاد الكرة باعتباره المؤسسة المسؤولة عن حملة «الاحترام» على درجة بانسة من الضعف تجعله عاجزاً عن الوقوف بوجه الأندية والإعلان عن ترتيبها بقائمة اللعب النظيف.

الن يكون من الأكثر فعالية على المدى البعيد إذا ما نشر اتحاد الكرة القائمة لتحديد الأندية التي العجيب بالامر أننا لن نطلع أبداً على نسخة كاملة من قائمة اللعب النظيف. ومن المؤكد أن الكثيرين منا سيودون لو أنه أتاحت لهم فرصة التعرف على الأندية الأخرى التي التزمت بمبادئ حملة «الاحترام»، ومن لم يفعل ذلك، إلا أن اتحاد الكرة يرفض التشارك في القائمة. في الواقع، ثمة انطباع يثيره التعامل لدى المسؤولين المعنيين داخل مقر رئاسة اتحاد الكرة وكأنهم يحمون هذه القائمة بأرواحهم، وإذا كان هذا الأمر يبدو غريباً فإن ما يزيد غرابته أن الهدف من هذا الإجراء حماية الأندية صاحبة السجل الأسوأ.

لقد طلبنا من اتحاد الكرة، الإطلاع على القائمة من أجل إجراء تحقيق عن نادي بيرنلي. وجاء الرد باديء الأمر بأنهم سيبحثون بالقائمة إلى الصحيحة، وأنه ما من مشكلة في ذلك، لكن بعد ذلك خيم الصمت على المسؤولين. بدلا من ذلك، صدر بيان بعد عدة ساعات من قسم الشؤون الإعلامية داخل بيرنلي، جرى تناقله عبر حسابات البريد الإلكتروني يعلن عن فوز النادي بجائزة «اللعب النظيف» عن الموسم 2016 - 2017، لكن دون نشر قائمة. وبعد ذلك، أخبرنا مسؤولون بأنه

من جهته، صرح رئيس النادي، مايك غارليك، «أنا أشعر بالسعادة لوقوع الاختيار علينا لمحتنا جائزة الاحترام» عن الموسم الماضي. وتشكل هذه دفعة داعمة للأخلاق الجماعية للنادي خارج الملعب ودخله، خصوصاً أن هذه الجائزة يجري احتسابها على أساس النقاط مع اهتمامها بمعايير مثل احترام الحكام ولاعبي الخصم والسجل الخاص بنا.

ولو كان الأمر يقتصر على الإحصاءات المرتبطة بقرارات الحكام، فإن صدارة القائمة كانت لتصبح من نصيب ليفربول وإلى جانبه أربعة أندية أخرى: سوانزي سيتي واوريسيو بوكينيو قبل هوسبير، وساوثهامبتون قبل بيرنلي. إلا أن الأخير يتفوق عليها جميعاً بسبب خسارة الأندية سالفة الذكر نقاطاً بسبب اعتراضها على قرارات للحكام والإلحاح على الحكام لاتخاذ قرارات معينة وصور أخرى من مثل هذا السلوك. أيضاً، يخضع المدرب وفريق التدريب للمقاييم في كل مباراة. وفي نهاية الأمر، وقع اختيار اتحاد الكرة على بيرنلي، ويحق لمسؤولي النادي الشعور بالسعادة والفخر بهذا التقدير.



معك أينما تكون

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Middle East's leading news outlet
جريدة العرب الدولية

الطبعة الدولية | الأرشيف | English | فارسي | بحث متقدم | بحث في الأرشيف | تواصل معنا

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرئيسية | أولى الأخبار | الرأي | الاقتصاد | فضاءات | الرياضة | الملاحق | الفيديو | ملفات الشرق | أول 2

الإتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار | حارة مباحثات مصرية - كويتية | 3 قتل في زلزال ضرب شمال باكستان | 12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

الشرق الأوسط

ملحقك Health

MacBook Air

للحصول على المعلومات المفصلة: www.aawsat.com

Design: Qusayy Al-Isa

سينما

«ستار وورز» الجديد... استمرار لحكاية لا تنتهي أربعون سنة من حرب ضروس على سطح كوكب بعيد

مغامرات الجزء الثامن
من «ستار وورز»

لوس أنجلوس، محمد رضا

يصل الفيلم الثامن من سلسلة «ستار وورز»، تحت عنوان «ستار وورز: آخر جيادي»، ليعم أرجاء هذا الكوكب كوكب آخر بعيد جداً. وما هو الجمهور حول العالم يسافر إلى الفيلم بإقبال شبه قياسي: 550 مليون دولار في أيامه الثمانية الأولى دافعاً بإيرادات عدد من الدول إلى أرقام قياسية خلال العام الآيل للانتهاء، ومنها الإمارات وبريطانيا وإيطاليا وروسيا.

إنه الفيلم الأول للمخرج راين جونسون في السلسلة، وهو كان قدم قبل سنوات Looper المعقد في تشكيكه والمنتمي إلى نوع آخر من الخيال، وتقع أحداثه على سطح هذه الأرض. والواضح أنه قدم - كما سنعود في قراءة نقدية منفصلة لهذا الفيلم - لا ما يرغب فيه مئات ملايين المعجبين حول العالم من هذه السلسلة فقط، بل أضاف إليها عمقاً في البحث عن الدلالات وفي تشكيل الصورة المائلة ببراء بصري جيد. أطول قليلاً مما يجب، وفي الفترة التي يستغرقها العرض يمر المشاهد ببعض التملل بانتظار الجزء الأخير من القصة المعروضة.

هذا الحجم الضخم من الإيرادات الذي يعد بتجاوزه مليار دولار قريباً، لم يكن في بال أحد قبل 40 سنة عندما تقدم مخرج غير معروف اسمه جورج لوكاس صوب شركة فوكس بمشروع فيلم خيالي - علمي تقع أحداثه في الفضاء برمنته بعنوان «ستار وورز». كان لوكاس قد أنجز قبل ذلك فيلماً صغيراً تلقفه النقاد بترحاب وحقق نسبة لضلعة كلفته، نجاحاً مقبولاً عنوانه «اميركان غرافيتي». فكرت «فوكس» في مشروع «ستار وورز»، وعينت كلفته، وبما أنها لم تزد عن عشرة ملايين دولار (تسعة ملايين ونصف تحديداً) وافقت على تمويله.

حسب كتاب صدر حديثاً وعلى نحو موقوت بعنوان How Star Wars Conquered the Universe «كيف قهر ستار وورز الكون»، لكريس تايلور، فإن كريستوفر يولكن (وليس هاريسون فورد)، هو من كان يؤدي دور المحارب هان سولو، ويبدو الأمر غريباً أكثر عندما يتكفف الكاتب عن أن هان سولو بني على شخصية صديق مخرجه فرنسيس فورد كوبولا، الذي كان يجسد لدى لوكاس شخصية الشاب المحارب في سيدل ما يؤمن به.

أما الفكرة ذاتها، فهي جزيئات من استحياءات شتى: فلسفة دينية في مواجهة زيول الحرب الفيتنامية. أفلام الساموراي جنباً لجنب روايات جوزف كامبل. حتى بعض الأسماء اقتبسها من معطيات كثيرة للغاية. فالغوريلا الكبيرة التي سماها شويباكا مستوحى من صديق له اسمه بل ووكي تميز بطول



قائمة وغزارة شعره. التصوير تم في تونس (استضافة طارق بن عمار خدمات إنتاجية) وفي صحراء Death Valley في كاليفورنيا، والباقي في قاعات التصوير في لندن. لكن الميزانية، وبعد أربع سنوات من الانتظار، كانت من الضيق بحيث صرف المخرج النظر عن إعادة التصوير مكتفياً بلقطتين أو ثلاث في غالبية الأحيان.

لكن المتابع لا يحتاج إلى الكتاب المذكور ليعايش أفلام هذه السلسلة وما الت إليه من نجاح كبير. في البداية، عرض ذلك الجزء الأول في 25 من سنة 1977، في 42 صالة أميركية فقط. سجل فقط، بل ما كان متوقفاً منه؛ إذ تجاوزت إيراداته خلال فترة الصيف وما بعد 323 مليون دولار في الولايات المتحدة، عالمياً، وصلت إيراداته إلى 775 مليون دولار.

جورج لوكاس كان أول المتفاجئين بهذا النجاح، وهو سرع لكتابة «الأمبراطورية تزد الضربة» The Empire Strikes Back الذي عرض سنة 1980 وجمع 248 مليون دولار حول العالم. وجمع هذا النجاح، أدرك الجميع

أن «القوة»، تلك التي ابتدعها المخرج لتصبح المسير الخفي لحياة أبطاله، وقفت مع الفيلم للمرة الثانية وتدعو لاستكمال الثلاثية بفيلم آخر ما نتج منه فيلم «عودة جيادي» (Return of the Jedi) الذي حقق 573 مليون دولار حول العالم. هذه المبالغ المختلفة لقاء مبالغ مرتفعة.

إيرادات الأفلام الثلاثة التي أعيد عرضها لاحقاً، والتي لا تتضمن ما عاد إلى شراكة لوكاس - فوكس من أرباح طائلة تنتجها بيع الألعاب (بمختلف وسائطها) واستخلاص الشخصيات في مسلسلات تلفزيونية، وتوظيف الشخصيات في الإعلانات المختلفة لقاء مبالغ مرتفعة. على أن هناك ما تغير كثيراً تبعاً لفحوى تلك الأفلام الثلاثة ثم الثلاثية الثانية التي انطلقت بعد 20 سنة من الثلاثية الأولى لتحكي قصصاً تسبق زمنياً، قصص الثلاثية الأولى، فالحكاية التي بنى عليها لوكاس نجاحه الأسطوري تحدثت عن غلبة المتمردين على الإمبراطورية الفاشية، تستطيع أن توازي ذلك بروموز العصر: المقاومون ضد الأسيديين، الفيتاميون ضد الأميركيين، أو أي ثورة تنطلق من جماعة تطلب العدالة من قوى مهيمنة وكبيرة. لكن النموال تغير سريعاً في الجزيئات اللاحقة. الإمبراطورية الفضائية ليست

بالقوة التي سنهزم (كما دلت على ذلك، السلسلة التالية، ثم السلسلة الجديدة التي بدأت قبل ثلاثة أعوام بفيلم «ستار وورز: الإمبراطورية تستيقظ»). بل القوة التي لن تهزمها الثورات لسبب وجيه: إذا هزمت الإمبراطورية التي تغذيها الشرور فإن السلسلة ستنتوقف، كذلك فيما لو هزمت الثورة التي الت اليوم إلى جيل جديد من المحاربين.

هذا ما يجعل الأفلام الخمسة التي تعاقبت منذ سنة 1999 بفيلم «ستار وورز: الفصل 1: الشر الخفي» ووصولاً إلى الفيلم الحالي، مجرد صراعات لا تنتهي إلا لتبدأ من جديد في الحلقة المقبلة. والواقع أنه لا يمكن تقدير القيمة الإجمالية لهذا المسلسل الناجح والكبير حجماً إلا بالنظر إلى مجمل إيراداته العالمية. ليس فقط إيراد كل فيلم من هذه الأفلام السبعة السابقة، بل مع المرات المتعددة التي طرّح فيها كل فيلم للتداول التجاري من جديد (سينما أو أسطوانات). إن فعلنا ذلك، فإن الرقم الإجمالي المسجل للأفلام السبعة الأولى (من 1977 إلى 2015)، يبلغ ثلاثة مليارات و991 مليوناً و889 ألفاً و387 دولاراً (حسب موقع «بوكس أوفيس موجو»).



«ستار وورز» الأول (1977)

أفلام «ستار وورز» السابقة في الميزان

1977: «ستار وورز» الفيلم المؤسس وأخرجه جورج لوكاس. لاحقاً ما اعتبر الفيلم الأول في الثلاثية الثانية ومنح عنواناً جديداً هو Star Wars: Episode 4 - A New Hope.

1980: «عودة جيادي»، لا يزال لوكاس هو المنتج، لكن الإخراج آل لرتشارد للإمبراطورية بعد أن انتهى الجزء السابق بنجاح الثوار الثلاثة هاريسون فورد، كاري فيشر ومارك هاميل.

1983: «عودة جيادي»، لا يزال لوكاس هو المنتج، لكن الإخراج آل لرتشارد ملركاند، وفيه يُرفع حدة الصراع بين القوتين في سجال جديد من المعارك المتناوبة.

1999: «الشر الخفي»، بعد 20 سنة على الفيلم الثالث قرر جورج لوكاس العودة إلى السلسلة مخرجاً (كما منتجاً)، وكان هذا أول الثلاثية الثانية من حيث توقيت إنتاجها، لكن حكاياتها الثلاث تقع في الزمن الافتراضي، قبل الحكايات الثلاث الأولى.

2002: «هجوم الكولونز»، أسوأ فيلم من بين ما أنجز من أفلام هذه السلسلة فكرةً وتمثلاً وإخراجاً كلياً ممتدداً على الكمبيوتر غرافيكس. إخراج لوكاس.

2005: «انتقام سيد»، إقبال كبير لواصلته الجزء الأخير من الثلاثية الثانية، لكن الإخراج لالوكاس) لا يزال مُهيئاً.

2015: «القوة تستيقظ»، الآن عدنا لما بعد الثلاثية الأولى أبطال الأسس صاروا مستنيرين والبطولة الجديدة هي لجيل جديد من الأبطال. ج. ج. أبرامز مخرجاً، والنتيجة ليست أكثر من مقبولة.

2017: «آخر جيادي»، انتعاش للمعالجة فنية ودرامية كانت مهددة بفضل المخرج راين جونسون. نجاحه الضخم سيؤكد عزم ديرزني (التي اشترت حقوق الفيلم من لوكاس في 2014) تحقيق جزء ثالث من هذه الثلاثية الجديدة.

المشهد

عشرة أفلام هزت الناقد

مع نهاية كل عام يقوم النقاد حول العالم (الكبار منهم والصغار)، بمراجعة ما شاهدوه، واختيار ما يعتبرونه العشرة الأفضل. لماذا 10 وليس 9 أو 11؟ لأن الرقم 10 يبدو كاملاً. رقم 9 يبدو كما لو أن هذا كل ما شاهدته الناقد في سنة، ورقم 11 يبدو كما لو كان تنوعاً. في كل الأحوال، فإن هذا ما أجمع عليه وما يقوم به مئات النقاد كل سنة.

بخلاف ذلك، هناك من نظر إلى هذا التقليد نظرة ساخرة متسائلاً عن قيمتها وعمّا إذا كانت تؤدي غرضاً آخر غير شخصي، كالقول إن الناقد المعين اختار أفلامه وعليه فإنه سعيد لأنه بعدما تحدث طويلاً وخلال السنة بأسرها، عن الآخرين، حان الوقت ليتحدث عن نفسه ورؤيته، ولماذا أحب الأفلام التي تَكون لانتحته.

لكن ماذا عن القيمة؟ هل هناك قيمة لو أن هذا الناقد (أو سواه) انتظر طوال العام ليؤلف قائمته بأفضل 10 مراجع كل ما شاهدته (ما لا يقل عن 400 فيلم جديد في السنة) وينشرها على الملا؟

القيمة قد لا تكون بالغة الأهمية، لكنها موجودة بقيام الناقد بمراجعة ما شاهدته من أفلام طوال العام يشدح طاقة خفية لوضع نفسه مكان لجنة تحكيم فيما يشبه مهرجانه الخاص أيضاً. عند إعلان ما اختاره فإن القراء سيعاودون بدورهم تذكر ما شاهدوه، أو ما كانوا يتمنون مشاهدته لو لا أن هناك ما يكفي من شجاعة لدى الموزعين وصلات السينما لاستقطاب الأفلام التي عرضت في المهرجانات والتي لا ريب تشكل قسماً كبيراً مما اختاره الناقد.

ثم إن هناك فناً أكيداً لدى بعض النقاد دون آخرين. المسألة هي أن اختيار 10 أفلام قد لا يكون عادلاً، فربما كان العدد أكبر من هذا؛ ما يجعل بعض النقاد يعضون ساعات في التقييد والاختيار قبل أن يبلغوا مراهم، حينها قد يتنفسون الصعداء، أو يتسالمون عما إذا كان كل ذلك الجهد في مكانه. لكن معظمهم يعلن ما اختاره بسعادة موحياً أن قائمته أفضل من قائمة سواه.

لكن هل ذلك الجهد ضروري بالفعل؟ سؤال ملتبس، لكن الإجابة ليست مستحيلة، بكلمة أخرى من الممكن أن يعتبرها الناقد بقية يشترك بها مع قرائه، حتى وإن أراد تأليف قائمته من 10، لا أقل ولا أكثر، فإن هناك وسيلة لجعلها ترفهاً يرضي الناقد والقارئ معاً، كما سنرى هنا بعد أيام.

سنوات السينما

Tokyo Story (1952) حكاية بسيطة بأبعاد تتخطى الثقافات

شيء مما يرد في الفيلم الياباني «قصة طوكيو» يرد في كل الثقافات في كل مكان وفي كل زمان. الأبناء الذين يعيشون حياتهم لأبنائهم، والأبناء الذين يعيشون حياتهم لأنفسهم. العلاقات مقطوعة إلا من طرف والوالدين، وهما لا يعرفان ذلك إلا من بعد تجربة قاسية يكتشفان على إثرها أنه لا مكان لهم في أعضان أولادهم، المشاغل تختلف. المشاعر تتباين ومحطات الحياة تتباين.

على سطح فيلم ياسوجيرو أوزو، لا يقع أي حدث كبير. الفيلم هو حكاية بسيطة من مشهده الأول إلى الأخير مع كاميرا ترتفع

عن سطح الأرض قليلاً ما يسمح للمخرج بالتركيز على الوجوه وأداء الممثلين أساساً.

هناك رجل وزوجته مسنان (شييشو ريو وشيكو هيغاشياما) اللذان يتركان بلدتهما الصغيرة ويسافران إلى مدينة طوكيو لزيارة اثنين من أولادهما لأول مرة منذ سنوات بعيدة. الولدان هما الطبيب كويشي (سو ياملمورا) ومدبرة صالون تجميل شيغي (هاروكو سوغيمورا).

يحلمان في منزل ابنهما الطبيب الذي ما أن يستقبلهما مرحباً (بتحفظ ملحوظ)، حتى يهرع إلى الخارج لحالة طارئة. يلاحظ الأبوان أن ابنهما ليس بالطبيب المعروف أو الفري كما توقعوا، ويلاحظان أيضاً أن حفيديهما الصغيرين يعيشان في انطواء ملحوظ. بقاؤهما في منزل ولدهما ليس مريحاً للعائلة؛

كونها غير مسورة، وكون أكبر حفيديهما أخذ يشنكي من أن جدية احتلا غرفته التي يدرس فيها. حيال ذلك يوافقان على النزوح إلى بيت ابنتهما ليكتشفا هناك وضعاً مادياً مختلفاً؛ فهي تعيش في حيوحة لا بأس بها بالمقارنة. لكن استقبال شيغي لا يختلف كثيراً عن استقبال شقيقها كويشي، يسمعانها تحذر زوجها الطبيب (نوبو تاكامورا) من إغراق الهدايا والصراف عليها، ثم، وحتى تتخلص من عبء الاهتمام بهما، تتصل بامرلة شقيق آخر مات خلال الحرب لكي تعنى بهما. الأملة نوريكو (ستسوكو هارا) هي أفقر وأبسط شخصيات الفيلم، وهي ترحب بوداعة وصديق بالمهمة فتأخذ يوم عطلة من عملها لتضميه مع العجوزين لكي يتاح لهما التحول في المدينة.

اليوم الجميل ينتهي والأبوان



لقطة من فيلم ياسوجيرو أوزو «قصة طوكيو»

بالحياة الاجتماعية والثقافية اليابانية، يتحرك «جوانياً»، يتجول بهدوء كمشاهد ترقب هذه العناصر العاطفية والنفسية المندمجة التي لا تخون مكونات المخرج البسيطة. تتراءى لك بلا السوان ذات أحجام موحدة

بورجيلي يعمد إلى تصوير (قام به أحمد الطرابلسي بمهارة)، لوضع مسرحي التأسيس مع توزيع اللقطات بروح سينمائية. ليس الفيلم الأول الذي تدور حكايته على مادة غداء أو عشاء تتفجر خلالها قضايا كانت مسخرة ومخفية، لكن هذا لا يعني أن الفيلم ليس أفضل من سواه من تلك التي عدت إلى البناء ذاته. وكونه لبنانياً في هويته الدرامية والاجتماعية ومفتحاً على بحث العائلة اللبنانية بجرأة ووضوح يجعلان العمل شديد الإنفراد بين أترابه من الأفلام اللبنانية الحديثة. سجال قوي بفر رفيع.

★ لا يستحق ★★ وسط ★★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة

لتجد رجلاً ملتحياً يطلب تسديد فاتورة الكهرباء (تصفه بالداعشي للحيث الكثرة). لكن دفع الفاتورة سيكلف للام أن مبلغاً كبيراً من المال اختفى من حقيبتها. الجزع يمنعه، على الأرجح، من التفكير. كل ما تريدة الآن هو إخفاء الأمر عن زوجها الذي يعاني من قلب ضعيف. فالملغ هو لسداد حساب متأخر لا يمكن تأجيله.

ما سبق هو لب الحدث الكامن داخل بيت واحد في يوم واحد. واختفاء المال سيكون طلبة تصيب الجميع عندما يتفشى الخبر (بعد خروج الأب لمشاور قصير) فيترأسق أفراد العائلة بالاتهامات المتبادلة. لا يتحول (ولا كان يجب) الفيلم إلى لغز بوليسي، بل إلى مناسبة لعرض الجروح غير المنتهمة.

تنتابئة الناقد

عائلة لبنانية مسيحية كبيرة تلتقي في بيت رب العائلة في حفلة غداء تجمع بين الأفراد في محبة ووشام. الطعام كثير، الجو جميل والمحيطون بطاولة الغداء هم أولاد وبنات الأب، ومعظمهم صحبوا أزواجهم لهذه المناسبة. الأيدي ترتفع وتهبط على الطعام بلا توقف، والحوار لا ينقطع.



غداء العيد: العائلة على طاولة فيلم «غذاء العيد»

الوتر السادس

أمسيات فنية وحديث ذكريات بين عبد الكريم عبد القادر وضيوفه

حفل مميز شهدته الرياض... عبد المجيد لم يكمل والمهندس نقل إلى الطوارئ

طويل للراحة وتناول الأدوية اللازمة. وفي حالة مرضية أخرى، كان الفنان ماجد المهندس متواجداً في مقر السكن مع نجوم الغناء؛ استعداداً للانطلاق إلى مقر الحفل، لكن بشكل مفاجئ شعر بدوران شديد وفقدان للاتزان، ونقل فوراً إلى قسم الطوارئ في أحد المستشفيات القريبة بالرياض، واستمر لساعات في المستشفى، وبعد أن بدأت حالته في التحسن حاول الالتحاق بالحضور للحفل، لكن الأطباء صحوه بالراحة ليومين وبعدها غادر إلى دبي متحسراً على عدم تواجده في الحفل.

الفنان عبد الكريم عبد القادر غادر في اليوم التالي إلى الكويت وكان برفقته عبد الله الرويشد، ونبيل شعيل، والشاعر خالد البذال والممثل خالد البذال، في حين غادر الفنان راشد الماجد براً إلى البحرين بعد نهاية الحفل.

عبد الله، ومساعد البلوشي ومطرف المطرف، وكان الجميع يحكي عن الذكريات الجميلة ومراحل حياته الخاصة مع أعمال عبد الكريم عبد القادر. ومن أحداث كواليس الحفل الأسطوري الأخرى، التواجد المذكر للفنان عبد المجيد عبد الله في خيمة الحفل، وكان أول الحضور، والجميع أثناء سلامهم عليه كانوا يسألونه عن حالته الصحية؛ لأنه وضع عليه التعلب والإرهاق، لكنه تحامل على نفسه وحضر من أجل الوطن ومساندة الأخضر السعودي.

عبد المجيد جاملاً كثيراً ووقف طويلاً للسلام على الجميع، لكنه لم يستطع الاستمرار، وغادر مكان الحفل ولم ينتقل مع الضيوف إلى مسرح الحفل، بعد أن اشتد عليه التعب، «الشرق الأوسط» تابعت حالته الصحية، حيث غادر فوراً إلى جدة بعد أخذه الأدوية اللازمة، وهو الآن في تحسن، لكنه يحتاج إلى وقت



جانب من الحضور

وعبد الجوهري، وعبد المجيد عبد الله، وراشد الماجد، وماجد المهندس، وخالد البذال، ونواف

تتسنى وهي قبل الحفل بليلة واحدة، حضرها كل من عبد الله الرويشد، ونبيل شعيل،

وتلك الأعمال الخالدة التي قدموها. كانت أمسية جميلة لا

إدريس، حيث دار بينهم حديث الذكريات والثغائية الجميلة التي جمعتهم في السبعينات

القوس، مرحبين بوزير الرياضة تركي آل الشيخ وضيوف الحفل، وبدأت فقرات الحفل الكثيرة والتميزية، ومنها الفرقة الثغائية العالمية «2 تشيلون»، حيث قدما مجموعة من العزف الموسيقي لأغان شهيرة عالمية، ردها معهم الحضور الكبير، في حين بدأت الوصلات الغنائية بصوت فنان العرب محمد عبده، وراشد الماجد يليه عبادي الجوهري، واختتم الحفل بالفنان رابع صقر.

شهدت كواليس هذه المناسبة أجواء فنية مختلفة لم تشهدها العاصمة الرياض، فحضور كبار نجوم الأغنية ومحمد عبده، وعبادي الجوهري، ورابع صقر وراشد الماجد لتقديم وصلات غنائية وطنية؛ دعماً للمنتخب السعودي الذي سيشارك في مونديال كأس العالم 2018 في روسيا.

بدأ الحفل متأخراً عن الموعد بنصف ساعة بتقديم كل من تركي العجمة وبتال

الرياض، عبد الله مخارش

لم تكن ليلة عادية حضرها نجوم الفن العرب ونجوم عالم الكرة في العاصمة الرياض، حيث قدمت هيئة الرياضة حفلاً أسطورياً وتاريخياً، بحضور هذا الزخم العالمي الكبير لأول مرة في الوطن العربي. سلّمت لشركة «روتانا» مهام تنظيم الحفل برئاسة سالم الهندي، حيث تواجده منذ أسبوعين لتحضير مسرح الحفل في الصالة الرياضية المغلقة، وتم تكليف المخرج أحمد الدوغعي بإخراج الحفل، واختيار فنان العرب محمد عبده، وعبادي الجوهري، ورابع صقر وراشد الماجد لتقديم وصلات غنائية وطنية؛ دعماً للمنتخب السعودي الذي سيشارك في مونديال كأس العالم 2018 في روسيا.

بدأ الحفل متأخراً عن الموعد بنصف ساعة بتقديم كل من تركي العجمة وبتال



محمد عبده



رابع صقر



الفرقة العالمية «2 تشيلون» التي قدمت ثلاث الفقرات الفنية

أكد أنه يمارس نوعاً من رياضة التأمل أثناء ممارسته التمثيل

جولييان فرحات: الشهرة ساهمت في جعل حياتي أكثر توازناً



يصف جولييان أسلوبه في التمثيل بأنه لا يشبه أحداً غيره

المراحل التي مرت بها هذه الشخصية (من مزارع إلى صاحب إمبراطورية) حملته مسؤوليات كثيرة أحببتها وترجمتها في أدائها. تطمح الممثل اللبناني إلى تقديم أدوار كوميدية وأخرى شريفة؛ لأنها تتطلب تحديات كثيرة. ويقول: «أحب الأدوار المركبة؛ فهي تخرج مني طاقات مدفونة في أعماقي وليس بالضرورة أن تكون أدوار بطولة». ومن المخرجين الذين يحب التعامل معهم فيليب أسمر؛ إذ يشعر بأنه يمكن أن يضيف إلى مشواره التمثيلي. أما أكثر ما يبتعد عنه في حياته فهو الغرور، ولا يبالغ إذا قلت إن قدمتها من دون مقابل أزيد على هذا المجال بالشروط نفسها التي عملت بها. فانا من الأشخاص الذين وضعوا موهبتهم فوق كل اعتبار فلم الهت لا وراء الشهرة ولا المال، بل أردت فقط التعبير عن فني».

يشبهني فيه أحد غيري، ويمكن تبسيطه بوصفه نوعاً من علاقة روحية وما وراثية أزرعها بيئي وبين الجمهور». ويرى جولييان أن للشاشة الصغيرة اليوم مكانتها بحيث تفوقت على الشاشة الذهبية، ويقول: «في بيوتنا اليوم أكثر من جهاز تلفزيوني وعندما ندخل منازلنا نركن إليه مباشرة، فإني أعتقد أن التلفزيونية ستشهد علاقة غير مالوفة بيننا وبين العاملين فيه وأنا أعمل على تثبيت خطواتي في هذا الإطار؛ لأن الأعمال التلفزيونية ستشهد علاقة مباشرة بينه وبين المشاهد دون أن يفرض ذلك عليه، ويوضح: «لقد علمتني حياتي أشياء كثيرة أعدها دروساً توازي بأهميتها ما نتعلمه في الجامعات وفي هوليوود وعالم السينما. ومن خلال تمارين رياضية مارستها عن طريق التأمل واليوغا وما شابهها، صار لدي قوة في مخاطبة المشاهد حتى بصمتي أو في وقفتي أمام الكاميرا؛ فإني أعتقد أن هذا الأمر أتقنه إليه، فأمد المشاهد تلقائياً بإحساسي وبموجات إيجابية، فيتعلق بيادائي بشكل تلقائي، وهذا جزء من أسلوبه في التمثيل لا

هناك ممثلين يدخلون استوديو التصوير وحالة النجومية تتملكهم مع أنهم في الواقع لا يتمتعون بمضمون الممثل النجم. وهناك أمثلة كثيرة من ممثلين لا قوا؛ فرصاً صنعت على قياهم، ورغم ذلك لم تسمح لهم أن يكونوا نجومًا حقيقيين فلم يتقبلهم الجمهور. وهؤلاء في رأيي سيبقون مجرد ممثلين ليس أكثر؛ لأن نجوميتهم مفتعلة».

يلفتك جولييان فرحات بأسلوبه في التمثيل بحيث يولد علاقة مباشرة بينه وبين المشاهد دون أن يفرض ذلك عليه، ويوضح: «لقد علمتني حياتي أشياء كثيرة أعدها دروساً توازي بأهميتها ما نتعلمه في الجامعات وفي هوليوود وعالم السينما. ومن خلال تمارين رياضية مارستها عن طريق التأمل واليوغا وما شابهها، صار لدي قوة في مخاطبة المشاهد حتى بصمتي أو في وقفتي أمام الكاميرا؛ فإني أعتقد أن هذا الأمر أتقنه إليه، فأمد المشاهد تلقائياً بإحساسي وبموجات إيجابية، فيتعلق بيادائي بشكل تلقائي، وهذا جزء من أسلوبه في التمثيل لا

ما عمل في مجال التمثيل السينمائي دون مقابل، ولا سيما مع طلاب الجامعات، «كنت أقرأ النص وأوافق على القيام بالدرور رغم كركائه، فإذا كانت جميع عناصر الفيلم فاشلة وأنا وحدي الناجح فيه هو تحدي بمدني بالقوة». ويتابع: «لم يشكّل أداء دوري إلى حد جعل أعمال سينمائية عدة لطلاب جامعات معروفة في لبنان تشاركي في مهرجانات عالمية وتحصد جوائز كثيرة». ويتابع: «لم يشكّل المال عندي يوماً هدفاً رئيسياً، بل كنت أطمح فقط إلى تعريف الآخرين بموهبتي». ولكن جولييان ما قبل «الحقيقي» هو غير ما بعده؛ «اليوم صرت أحمل مسؤولية كبيرة لا تخولني الاستهتار بالموقع الذي وصلت، ففي المستقبل سأختار أدواراً لتكون بالمستوى الذي قدمته في المسلسل المذكور، بل أفضل منه». لدى جولييان فرحات ملاحظات كثيرة على عالم الفن عامة والتمثيل خاصة، ويقول: «أحمل رسالة اسمها الفن، لكن مع الأسف هناك من يعمل في هذا المجال باستهتار، فالفساد أيضاً موجود في هذا المجال. كما أن

بيروت، فيضيان حداد

قال الممثل اللبناني جولييان فرحات إنه سعيد بالشهرة التي يحصدها اليوم من خلال دوره في المسلسل التلفزيوني «الحب الحقيقي». وأضاف في حديث له «الشرق الأوسط»: «أينما حللت يضافني الناس ويلقون التحية علي، ويطلبونني بالتقاط صورة تذكارية معهم، حتى أن غالبيتهم تناديني باسمي في المسلسل (راكان)، وتطلبني بمعلومات عن أحداث العمل وطبيعة نهايته». فولييان فرحات الذي عرفه اللبنانيون من خلال فيلم «هلا لوبين» لنادين لبيكي، الذي قدمته فيه بدور بطولي، شق طريقه بنفسه، وجاهد وتكبد الكثير من أجل الوصول إلى هدفه، ألا وهو التمثيل.

«منذ كنت صغيراً سحرتني الشاشة الصغيرة فحملت في دخولها. وعندما جاءتني فرص كثيرة في مجال السينما لم أتردد في القيام بها؛ لأنني كنت في قرارة نفسي أعتبرها وسيلة للوصول إلى شاشة التلفزيون». يوضح جولييان في سياق حديثه، ويتابع: «اليوم أعتبر أن مسلسل (الحب الحقيقي) ردّي على اختباري، وكشف النقاب عن موهبتي الحقيقية في التمثيل؛ فقدرني الآخرون بعدما كنت في الماضي أمر مرور الكرام بين الناس، وأحياناً كثيرة يتجاهلون وجودي». ويشير جولييان الذي عاش لحظات قاسية في حياته دفعته إلى ملامسة الفوضى بكل معانيها في بداياته، بأنه كان يشعر بالضيق كونه لم يستطع إيصال موهبته إلى العنان، وقال: «كل تلك المراحل قوتني وزادتني تصميماً على المخاطرة والكفاح. واليوم أحصد ثمره جهدي، فالشهرة التي حققتها في مسلسل (الحب الحقيقي) ساهمت في دوزنة حياتي، وصرت أكثر توازناً في تصرفاتي وفي طريقة تفكيري». لقد أنجزت نقلة نوعية وتغيرت تماماً فحقت ما كنت أصبو إليه وارتحت». لا تهمه الناحية المادية لجولييان فرحات فهو كثيراً

أكد لـ النشرة الأوسط تعاقدته على بطولة فيلم «122»

طارق لطفي: أفضل الأدوار الصعبة لأنها تبرز قدراتي التمثيلية

القاهرة، شيماء مكاوي

يعيش الفنان المصري طارق لطفي، حالة من النشاط الفني على الصعيد الدرامي والسينمائي، حيث عرض له أخيراً تجربة درامية جديدة، وهي مسلسل «بين عالمين»، الذي حقق نجاحاً ملحوظاً وإشادات من الجمهور بعد عرضه على إحدى القنوات الفضائية. وقال طارق لطفي في حوار مع «الشرق الأوسط» عن مسلسل «بين عالمين»: «هو حالة فنية فريدة من نوعها، يعتمد على تقنية (الغلاش باك) وأحداثه مشوقة كثيراً، ويجسد بشكل حقيقي الصراع بين المال والسلطة، ما أدى إلى انجذاب الجمهور إليه من الحلقة الأولى».

وأضاف قائلاً: «رغم أنني حزنتم في البداية لتأجيل عرضه في شهر رمضان، فإني سعيد جداً بعرضه الآن، خارج الموسم الرمضاني، واعتقد أن هذا التوقيت الأنسب له، حيث حقق المسلسل نسب مشاهدة عالية».

ولفت قائلاً: «السني جذبني لشخصية (سروان)، التي قدمتها في العمل، هو أن تعتمد على الانفعالات والأداء التمثيلي بشكل كبير، كما تتمر الشخصية بالعديد من التطورات لذا وجدتها، تحدياً كبيراً لكي أقدم للمشاهد تلك الشخصية، التي تستمطر له الحرارة حتى تنكشف تفاصيلها كاملة في الحلقة الأخيرة من العمل، وبالفعل أخذت وقتاً في التحضير لذلك الدور، والحمد لله ووقت في تقديمه بشكل ناجح للمشاهد».

وأبدى طارق لطفي سعادته بالتعاون مع المخرج أحمد مدحت، قائلاً: «مدحت مخرج بارع، كما أنه يهتم كثيراً بأدق التفاصيل في العمل، مما جعله يظهر بشكل لائق وناجح أمام المشاهدين». وحول مسلسله الجديد، الذي يحمل اسم «تحت الصفر»، الذي يشترك به في المراتون الرمضاني المقبل، قال: «سنبدأ التصوير مع بداية العام الجديد، وهو عمل فني مختلف تماماً عما قدمته، وفكرته جديدة، وهو من تأليف تامر إبراهيم، وإنتاج شركة سنيرجي للمنتج تامر مرسى، وهو عمل يجمع بين الدراما الاجتماعية والتشويقية والحركة، ولا يمكن تصنيفه في إطار معين، ولكنه سيكون

مفاجأة للمشاهدين في شهر رمضان». وفي سياق مختلف، تحدث طارق لـ «الشرق الأوسط»، عن مشاركته في بطولة الفيلم السينمائي «سري للغاية» للكاتب «وحيد حامد» وقال: «هذا عمل سينمائي مهم جداً، لأنه سيدتذكريات كثيرة في تاريخ السينما المصرية، ويرصد مجموعة من الأحداث التاريخية المهمة، التي مرت بها مصر في السنوات الأخيرة».

وتابع: «سوف أعب في الفيلم دور أحد قيادات جماعة الإخوان، وهو (محمد البلقاجي)، والعمل من إخراج محمد سامي، ومن المقرر طرحه في السينما قريباً».

وعن آخر أعماله السينمائية الجديدة، التي تعاقد عليها مؤخراً، قال لطفي: «سوف أشارك في فيلم سينمائي جديد يحمل اسم (122)، وهو يعتمد على عنصر الإثارة والتشويق، وهو من تأليف صلاح الجيهني، وإخراج ياسر الباسري، وإنتاج سيف عربي».

وشاركت أيضاً في مجموعة متنوعة من الأفلام مثل «أزمة شرف»، و«الحب الأول»، و«صعدي في الجامعة الأميركية».



طارق لطفي

مستشفى الدمى في لشبونة... جراحات وزرع شعر

لحماية الطيور التي ترتطم بها النمسا تدرس مشروعات معمارية لا تستخدم الزجاج

فيينا، بثينة عبد الرحمن

يدرس مكتب المدعي العام للبيئة بمدينة بريغنز عاصمة إقليم فورالبرغ في غرب النمسا ماثتي طلب لتشديد مبان جديدة في تلك المنطقة، حيث تشارك كل من النمسا وسويسرا والمانيا في ملكية بحيرة كونستانس ذات الجمال الطبيعي.

وتجدر الإشارة إلى أن الهدف الأساسي من دراسة تلك المشروعات المعمارية الصديقة للبيئة ومنحها التصاريح المطلوبة أنها تستخدم الزجاج كحواش خارجية.

ويحتاج استخدام أبنية زجاجية لترخيص، لما قد تسببه تلك الأبنية من خطر يهدد سلامة الطيور التي لا تعرف كنهتها فنرتطم بالزجاج وهي مسرعة فتموت في الحال والتو أو تصح جريحة مهشمة.

وينشط مكتب المدعي العام للبيئة على تنوير الرأي العام لخطورة استخدام الزجاج كمواد بناء مما أضحي ما يشبه التقليد في المعمار الحديث، بالإضافة لخطورة ما تستخدمه بعض البلديات والمحليات من مواد زجاجية لتشديد جدران من تلك التي انتشرت للحد من الضوضاء الصوتية، وتقام كقواصل بين المناطق السكنية والطرق السريعة على وجه الخصوص.

وتأت خطورة المباني الزجاجية في كونها تعكس السماء وحتى الأشجار مما تصوره الطيور حقيقة فتجاذج قوي يتسبب إما في موتها سريعا أو إصابتها بمعوقات تجعلها فريسة سهلة للفران والغربان وغيرهم.

وبالطبع لا يتمثل الحل في منع من يشاء زخرفة بنائه بزجاج وحظره وإنما الالتزام بأنواع من الزجاج غير العاكس للأضواء أو استخدام سواتر وستائر داخلية بالإضافة لحلول أخرى كتقليل الإضاءة ووضع علامات لكسر الانعكاسات واستخدام ملصقات واستحداث كل ما يمكن أن يقلل من شفافية الزجاج ولعائه المصقول، لا سيما أثناء ساعات النهار حيث الشمس الساطعة.

وفي السياق نفسه يبذل مدعي عام البيئة والسلطات البلدية كل جهد ممكن للاضطلاع بدور بحمي الطبيعة من خطر الحواجز الزجاجية بوضع أي نوع من الشرائط والملصقات عليها للحد من الانعكاسات. وبالطبع يمكن أن تزيد تلك الحواجز من جمال المدن وتحمي الطير إن سمحت المدن لفناني الغرافيتي باستخدامها ك لوحات يرسمونها ويلونونها بإبداعاتهم بدلا من حظرهم وملاحقة الشرطة لهم.

وفي سياق مواز تدرس السلطات السويسرية حاليا 9 أنواع مختلفة من العلامات التي يمكن أن تنزع فتيل فخاخ الأبنية الزجاجية وتزج عنها نهم «قاتلة الطيور».



دمى بجميع الأشكال والأحجام في مستشفى خاص بها بلشبونة (أ.ف.ب)

من البورسلين أو الكرتون أو الخشب، وغيرها. تصف محررة صحيفة «الغارديان» العاملين في المستشفى البرتغالي بأنهم يرتدون المعاطف البيضاء ويقومون «بجراحات» لتركيب الأطراف المكسورة أو زرع خصلات شعر، أو حتى تركيب العيون، وإضافة حشوة زائدة لدب مصنوع من القطن، وغيرها من الأجزاء التي قد تكون فقدت بسبب الإهمال أو من جراء اللعب العنيف.

في خزانات خاصة بالمتحف توجد القطع الإضافية التي يستخدمها المتخصصون أو ما يطلق عليهم «الراعون» لإعادة لعبة ما للحياة مرة أخرى، وتحمل كل دمية بطاقة تحمل كل المعلومات عنها وعن إصابتها. وتتنوع القطع في خزانات المستشفى ما بين الفساتين وقطع الملابس المختلفة بمختلف المقاسات، إضافة إلى الأحذية الدقيقة الحجم. تعرض المستشفى أيضا في قسم مخصص للبيع قطعاً من المفروشات الصغيرة التي توضع في بيوت الدمى، وهناك ورق الحائط والمصابيح

التي توضع في بيوت الدمى، وهناك ورق الحائط والمصابيح

لندن: «الشرق الأوسط»

أهمية الدمى بالنسبة للأطفال قد تتغير من زمن لآخر، لكنها دائما تظل رفيقة ألعاب الطفولة وخيالها، ويظل مكانها في الذاكرة محفوظا، وقد يكون ذلك السبب في إقامة متاحف لها وليوتها الصغيرة المجهزة بكل مستلزمات الحياة. وفي مدينة لشبونة في البرتغال تخصص متحف صغير في عرض الدمى المهملة، لكن وظيفته الأولى هي إصلاح الدمى المكسورة؛ ولهذا يطلق عليه اسم مستشفى الدمى. المستشفى له تاريخ عريق، حيث أنشئ عام 1830، وأصبح جاذبا لأصحاب الدمى الغالية والرخيصة، وأيضا جاذبا للسياح بوصفه أقدم مستشفى للدمى في العالم، تبعه محال مماثلة في ألمانيا وبريطانيا وأستراليا وإيرلندا، وغيرها.

أو «المستشفيات» تخصصت في إصلاح الألعاب المحشوة في الأغلب، لكن مستشفى لشبونة يتميز بإصلاح الدمى القديمة والمصنوعة



تخصص المستشفى في إصلاح الدمى وبيع القطع المصغرة المستخدمة في بيوت الألعاب المصغرة (أ.ف.ب)

متراس للباب وجرس إنذار وخزانات آمنة وحقائب مضادة للسرقة

أدوات حماية ووقاية ضد اللصوص والمتسللين



حقيبة مضادة للسرقة



تحويل الدرج إلى خزانة



متراس للباب

على سلك معدني داخلي يمنع عمليات السرقة التي تتم عبر الاستيلاء وتحميكم من فقدان جميع ممتلكاتكم الموجودة في داخلها. كما أن الحقيبة مجهزة أيضا بمشيب لإقفالها. توفر الحقيبة الأنيقة سعة ثلاثة لترات وهي محصنة بتقنية «باك سايف إكسو ميش» وبزمامات قابلة للثقل. «وسيلة لتحويل أي درج إلى خزانة. يساعده «بلو إكس سايف» على تفادي جميع أنواع السرقات. تتألف هذه الأداة من مشبك مجهز باكثر من لولب نابض وقفل، يقبض بإحكام على جوانب الخزانة لمزيد من الحماية. يتميز هذا المشبك بعدد من الخصائص التي تجعله صعب الاختراق؛ ففي حال كانت الخزانة موضوعة على رف، يمكن للمشيب أن يمتد على طول 22 بوصة، مما يعني أنه يمكن استخدامه لتأمين درج المكتب أو أي قطعة أثاث في غرفة لا تحتوي على خزانة.

حقبائ مضادة للسرقة

لا رداؤها حول العنق وإخفائها أسفل ملابسكم، وهي مصنوعة من النايلون غير القابل للتمزق، وتتضمن عددا من الجيوب الداخلية التي تتنح لحاملها وضع نقوده الورقية والمعدنية، ومستندات السفر، وحتى هاتفه الذكي. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن شركة «لويس ن. كلارك» تصنع محفظة أخرى تلبس حول الخصر (سعرها 12 دولارا)، ولكنها ليست عملية وأمنة كما المحفظة التي نوضح حول العنق.

لهذا السبب، تعتبر محفظة «بيلروي» الخاصة للسفر الحل الأمثل لمشكلة السرقة. صممت محفظة السفر المصنوعة من جلد مصبوغ بمواد مستخلصة من الخضراوات، خصيصا لوضع جميع أوراق السفر في حقيبة سهلة الحمل. تعتبر هذه المحفظة رفيفا مخصصا ومنظما يذهب معكم أينما أردتم بفضل أقسامها الكثيرة التي يمكن أن تتسع لما يقارب 10 بطاقات مصرفية، وبطاقة هاتفية، وجواز سفر، ونقود إلى جانب بطاقات سفر عدة.

وللاشخاص شديدي القلق مثلي، تأتي المحفظة مع رقاقات الراديو لاسلكية تحول دون وصول السارقين إلى بياناتكم وسرقتها من جواز سفركم وبياناتكم المصرفية خلال تجوالكم. * محفظة خفية حول

غرف لا توفر لهم مكانا آمنا يضعون فيه مقتنياتهم الغالية. تبدو هذه الخزانة كحقيبة عمق 25 لترا يمكن أن تتسع لأجهزة اللابتوب والكاميرا، والجواهر، وأي حاجات ثمينة أخرى. من الخارج، سترون أن الحقيبة أو الخزانة مصنوعة من مادة غير قابلة للخدش، وهي أيضا مزودة بسلك معدني للقه حول أي قطعة من أثاث الغرفة (في الحمام، أو قدم المكتب، إلخ). يمكنكم أن تغلقوا هذه الحقيبة في مكانها في الغرفة، أو أن تحملوها معكم أينما ذهبت. ولأن حملها لن يكون مريحا في حال كنتم تضعون فيها أشياء ثقيلة، يمكنكم تحويل هذه الخزانة إلى حقيبة ظهر بفضل الحملات الموجودة في تصميمها.

* محفظة خاصة للسفر. تشكل جوازات السفر والأموال النقدية والبطاقات المصرفية وبياناتكم المصرفية صيدا ثميناً للمجرمين.

وفي حال تعرض الزر المستأثر لأي تدخل أو تشويش، ستسمعون إنذارا قويا يوقظكم فوراً ويبعد أي شخص يحاول التسلل إلى الغرفة. * جهاز إنذار للنافذة. بعد أن وضعنا إنذار الباب المحمول من شركة «دوبرمان» بين أول توصياتنا لسلامتكم في الفندق، يمكن القول إن الإنذار الذي تصنعه الشركة للنوافذ مرافق مثالي خلال السفر أيضا. يلتصق جهاز الإنذار المحمول والعالي الصوت هذا بالنافذة عبر شريط لاصق تصعب إزالته. ولكن تجدر الإشارة إلى أن وقوعه على أرض الغرفة أكثر من مرة يقضي على فعالية لاصقه.

خزانات ومحفظة آمنة

* خزانة محمولة ومرنة. تعتبر خزانة «باك سايف» المتوافقة مع خزانة X25 «المضادة للسرقة المحمولة الخيار الأمثل للأشخاص الذين يقيمون في

أن المفاتيح الفردية والعمومية يمكن نسخها، والأقفال يمكن خلعها، وحتى البطاقات الإلكترونية التي تفتح الأبواب يمكن أن تكون فريسة سهلة للأشخاص الذي يملكون معرفة محدودة في الأمور التقنية. لهذه الأسباب، ننصحكم خلال التخطيط لرحلتكم القادمة أن تفكروا في توظيف متراس الباب في حقيبة أغراضكم. تعمل هذه الأداة كمتراس صغير يتيح للمقيم دعم أي باب متخلخل، لضمان تقيته وعدم فتحه. ولاستخدامها، يجب وضع قاعدة المتراس أسفل الباب، وتثبيت الجزء الثاني منه بشكل ثابت على الأرض. إنها أداة محكمة وخفيفة الوزن، ولكنها تضمن لكم راحة البال التامة. * مصباح ضوئي محمول

بنوعية جيدة يفيد في الكوارث الطبيعية، والحرائق، وانقطاع التيار الكهربائي. يرافقه مصباح «ستريم لايت برو تاو X- 2L»

لندن: «الشرق الأوسط»

في حال كنتم تشعرون أن سلامتكم الشخصية وحاجاتكم تستحق حماية أكبر، ستساعدكم العناصر التالية على تعزيز مستوى الأمان الشخصي خلال سفركم. ولا داعي للقلق، حسب ما يقول خبراء الموقع الإلكتروني المعني بالحياة التقنية للناس «ريفيدو.كوم».

متراس وأجهزة إنذار

* متراس للباب. يعتبر الناس غالبا أن غرف الفنادق آمنة وموثوقة، ولكن الحقيقة هي أن أسطولا كاملا من عمال التنظيف، وموظفي الاستقبال والصيانة، وعناصر الأمن يمكنهم أن يصلوا إلى غرفتكم التي تنامون وتستمعون فيها. كما يوجد أيضا الكثير من الأشخاص المتخصصين بالانتهاكات والتعديلات؛ لا تنسوا

فيلم يحمل رسالة مباشرة للمرأة اللاهثة وراء عمليات التجميل

«حبة كاراميل»... قضايا اجتماعية في قالب كوميدي خفيف

بيروت، فيثيان حداد



بعد انتظار دام نحو سبعة أشهر خرج فيلم «حبة كاراميل» إلى النور وبدأ عرضه أمس، في صالات السينما اللبنانية. هذا العمل السينمائي الذي يأتي تكملة لمسلسل «كاراميل» (عرض في موسم رمضان الماضي)، يطرح قضايا اجتماعية كثيرة بقالب كوميدي خفيف، ساهم حضور باقة من الممثلين المعروفين والمشاركين فيه بجذب جمهور عريض يتوق إلى رسم الابتسامات على ثغر.

لا يحمل «حبة كاراميل» في حيكته حديثاً؛ إذ إنه يرتكز على المعضلة نفسها التي واجهتها بطلته ماغي بوغصن (مايا) في المسلسل، عندما انتلعت حبة كاراميل قلبت حياتها رأساً على عقب، حيث صار في استطاعتها قراءة أفكار الرجال. أما في الفيلم فحبة السكاكر ذاتها جاء مفعولها مشابهاً مع إجراء بعض التعديلات فيه، حيث صارت (مايا) تقراً ما يجول في رؤوس الأطفال الذين تلتقيهم هنا وهناك، وانطلاقاً من هذه العقدة تنطلق أحداث الفيلم ليمر القسم الأول منه بإيقاع بطيء تولوه بعض اللقشات الكوميدية، ولينتقل في القسم الثاني منه إلى لب الموضوع، ألا وهو ظاهرة انتشار عمليات التجميل لدى النساء وعلمت عن طريقة للحد منها بتبكرها بطله الفيلم بين ليلة وضحاها.

غاب عن العمل وجوه عدة شاركوا في المسلسل ككارمن لبس، ويونيتا سعادة، وكارين سلامة، وأنطوان بلابان؛ كون أحداثه لا تتحمل توسيع بديك شخصياته، كما أوضحت ماغي بوغصن في حديث سابق لها. في حين تم الاحتفاظ بشخصياته الأساسية، أمثال طلال الجريدي، ومي صايغ، وجيسي عبود، الذين جاء أدوارهم عابداً لا جديد فيه. وحده المثل هشام حداد مقدم برنامج «لهون وبس» استطاع إحداث الفرق

بأدائه الطريف وخفيف الظل فنشل الفيلم من غرقه في الرثابة. أما ماغي بوغصن المعروفة بتحقيقها نجاحات كثيرة في عالم الكوميديا في مجال السينما والتلفزيون، فكانت لولب الفيلم بحركتها وديناميكية وإدائها الطبيعي، رغم انزلاقها في مشاهد قليلة في فخ التكرار. وكان لحضور النجم ظافر العابدين في العمل وقعه الإيجابي من ناحية أدائه الرصين والمختلف عن غيره من باقي الممثلين، حيث لم يستطع الخروج من عباءة أدائه الاستقرائي حتى في تلك المشاهد التي تنم عن إيقاع كوميدي تلقائي وغير مفتعل. بالعودة إلى الرسائل الاجتماعية التي يحملها الفيلم المتعلقة بالإدمان على لعب الميسر

وعلى سطحية التفكير لدى بعض النساء واختلاط المصالح الشخصية بتلك العامة لدى الناس وغيرها، إلا أن موضوع التهاوت على إجراء عمليات التجميل لدى النساء أخذ الحيز الأكبر منها لا سيما أن أغنية الفيلم «كوني أنت» التي تؤديها بصوتها ماغي بوغصن ترجمت هذا الواقع وأضعة حلاً بسيطاً

نفذ غبار الفوسفات عنها واستعاد ذاكرة «فئران الداموس»

مهرجان تونسي يهتم بـ «ثقافة سكان المناجم»

تونس، المنجي السعيداني

النفق المظلم الذي يُستخرج من خلاله مادة الفوسفات منذ بداية القرن الماضي. تتضمن برمجة المهرجان العديد من العروض الفنية واللقاءات الفكرية، إلى جانب تقديم فقرات تشيئية مختلفة موجهة للكهول والشباب والأطفال، وهي برمجة سعت إلى نفخ غبار الفوسفات وذكرياته المؤلمة عن سكان الحوض المنجمي. وفي هذا الشأن، قال الشاعر محمد عمار شعاعينية، مدير المهرجان، إن هذه الظاهرة الثقافية برمجت خلال اليوم الافتتاحي عرضاً موسيقياً للفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة المايسترو التونسي محمد الأسود بمشاركة

الفنان محمد صالح نجم «عرب أيدول»، والفنانة التونسية محرزية الطويل نجمة «ستار أكاديمي». ويعيش جمهور المهرجان على نفخات عرض موسيقي للفنانة التونسية سماح جلول خلال اليوم الثاني من أيام المهرجان. أما الاختتام فهو يفتح الأبواب لأمسية تهتم بالشعر الشعبي بمشاركة الفرزالي بوكخير من سيدي بو زيد، ونجيب الزيني من القصرين، وبشير عبد العظيم من قبلي، والعبد مصابحة من قفصة. وإلى جانب هذين الحدثين المهمين، فإن برامج أخرى عدة بُرمت على غرار معرض التراث المنجمي، ومعرض فوتوغرافي للمناجم، ومعرض للمصناعات

التقليدية والحرف اليدوية، ومعرض للفنون التشكيلية للفنانة ماجدة الإدريسي، والفنان الكاريكاتيري وليد سحاجيبة. ويشان ثقافة سكان المناجم، وقال صلاح البرهومي، أستاذ التاريخ المعاصر، «الشرق الأوسط»، إن تلك المناطق خلقت لنفسها ما يشبه الأسطورة التي تناقلتها العائلات بالتم وحرقة، فقد سقط «الداموس» في أكثر من مناسبة على مئات من الضحايا طوال عقود من استخراج مادة الفوسفات، لذلك كانت العائلات تؤدع أبناءها صباحاً وتطلب لهم السلامة، ولا يهنا لها بال إلا إذا رجع الأبناء سالمين عند المساء، على حد تعبيره.

الغناء محمد صالح نجم «عرب أيدول»، والفنانة التونسية محرزية الطويل نجمة «ستار أكاديمي». ويعيش جمهور المهرجان على نفخات عرض موسيقي للفنانة التونسية سماح جلول خلال اليوم الثاني من أيام المهرجان. أما الاختتام فهو يفتح الأبواب لأمسية تهتم بالشعر الشعبي بمشاركة الفرزالي بوكخير من سيدي بو زيد، ونجيب الزيني من القصرين، وبشير عبد العظيم من قبلي، والعبد مصابحة من قفصة. وإلى جانب هذين الحدثين المهمين، فإن برامج أخرى عدة بُرمت على غرار معرض التراث المنجمي، ومعرض فوتوغرافي للمناجم، ومعرض للمصناعات

إيداناً ببدء فصل الشتاء الشمس تجدد تعامدها على تمثال آمون في معبد الكرنك بالأقصر



تعامد الشمس على تمثال آمون في معبد الكرنك بالأقصر («الشرق الأوسط»)

عند منتصف النهار في نحو الساعة 12 ظهراً، وتمت رؤية قرص الشمس وأشعتها التي انتشرت في جميع أرجاء المعبد. وقال الدكتور أحمد عوض، رئيس الفريق البحثي المصري المتخصص في رصد وتوثيق الظواهر الفلكية بمعابد مصر القديمة، إن «تعامد الشمس على قدس أقداس الكرنك، يأتي في اليوم نفسه من كل عام، إيداناً ببدء فصل الشتاء في مصر القديمة».

من جهته، أكد الدكتور مصطفى وزيرى، مدير آثار الأقصر، أن «تعامد الشمس على المعابد المصرية القديمة، لم يكن محض صدفة، كما أن طرق بناء وإجهات المعابد والمقاصير المصرية القديمة، انشئت على مفاهيم معمارية ودلالات دينية كانت سائدة في مصر الفرعونية، وطرق البناء توضع أن المصري القديم أنظر معابده الدينية من وجهة نظر لاهوتية، إذ أنشأها ودشنها كبرخ سماوي يسلكه قرص الشمس مع معبوده ورفقته المقدسين في ترحالهم ما بين العالمين السفلي والمرئي».

وأوضح وزيرى أن «كل المعابد الدينية التي أنشأها الفرعونية تتوجه قبلتها نحو مواطن شروق أو ظهيرة أو غروب قرص الشمس سواء بصورة فلكية مباشرة في أيام أعياد بعيدنا، أو بصورة رمزية طبقاً لما ورد في النصوص الدينية، وعلى هذا يتبين صدق

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحدث الأقصر المصرية مع شروق شمس أمس، الاحتفال بتعامد الشمس على تمثال آمون وسط معبد الكرنك الشهير جنوب البلاد، في احتفالية سياحية وفنية شارك فيها محمد بدر محافظ الأقصر وعدد من علماء المصريين والسياح الذين يزورون الأقصر في هذه الفترة.

وقال محافظ الأقصر، إن «ظاهرة تعامد الشمس تعد من أهم الأحداث التي تسعى المحافظة لاستغلالها في تنشيط السياحة والتعريف بالحضارة المصرية القديمة وزيادة المناسبات على أجندة السياحة، لأن مثل ذلك الحدث دليل على ريادة قدماء المصريين لعلم الفلك في العالم أجمع».

وتعامد الشمس في تمام الساعة السادسة و42 دقيقة صباحاً واستمر تعامدها لمدة 20 دقيقة، متجهة غرباً إلى معبد حتشيسوت الذي يقع على امتداد الكرنك في البر الغربي. وظهر قرص الشمس وهو يتوسط البوابة الشرقية للمعبد التي تقع على المحور الرئيسي للمعبد، ويمثل أقصى الجنوب الشرقي للأفق الذي تشرق منه الشمس، والذي يحدد فلكياً بيوم الانقلاب الشتوي، ثم تعامد الشمس على الأماكن المقدسة في المعبد (الفناء المفتوح وصالة الأعمدة وقوس الأقداس)، وانتشرت بداخلها

سودوكو

					5			
2			7					
7		8		4				
8	3	1	2					
9					3			
	6				2			
			2	1	7			9
					4	8		
					6	2	5	

الحل السابق

3	2	8	4	9	1	5	6	7
1	9	4	5	6	7	8	2	3
5	6	7	8	2	3	1	9	4
8	3	9	1	5	2	4	7	6
6	7	1	9	4	8	2	3	5
2	4	5	3	7	6	9	8	1
9	8	3	6	1	4	7	5	2
4	5	2	7	3	9	6	1	8
7	1	6	2	8	5	3	4	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكون سحب في الصباح على امتداد الساحل الشرقي للبحرين وغرب عمان، مما يتسبب في حجب الشمس لبعض الوقت، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتقرب جبهة جوية أمامية من شمال العراق وشمال سوريا، مما يتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية. ترتفع الحرارة عن المعتاد في بعض المناطق في لبنان وفلسطين والأردن مع سطوع للشمس.

أوروبا

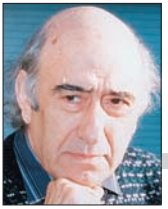
تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع فوق جنوب غربي المملكة المتحدة وأيرلندا في أن يسود طقس جاف في إنجلترا وويلز. وتسقط بعض الأمطار فوق وسط فرنسا وتجاه جبال الألب حيث يتساقط الجليد. وتؤدي منطقة اضطرابات في جنوب اليونان في سقوط الأمطار على فترات بعضها غزير.

أميركا الشمالية

تتسبب منطقة اضطرابات بالمناطق الداخلية تجاه شمال شرقي البلاد في انتشار الرذاذ الثلجي في الصباح، مما يتسبب في تأخير السفر. وتؤدي جبهة جوية باردة في أدنى وادي المسيسيبي في سقوط المطر لقطرات وهبوب عواصف رعدية، بعضها قوي. ويسقط بعض الثلج على فترات على أجزاء من شمال جبال روكي.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض عبر البحر المتوسط في تساقط الأمطار على بعض أجزاء من تونس وشمال الجزائر، ويسود طقس جاف في مصر والسودان.



خالد القسبي

سؤال العراق

عرف عن كثير من يهود العراق تغلغلهم في الفنون، ولا سيما فنون الموسيقى والغناء حتى خروجهم وهجرتهم من البلاد. انطبق ذلك على فنون الشعر والأدب. برز منهم أنور شاؤول ومير بصري وآخرون. لم تلق بالاول ولكن التقيت أياً ما طولية بيمير بصري، سؤال العراق، خلال وجوده في لندن. حدثني كثيراً عن علاقته الحميمة مع الأدب والشاعر صبحي البصام. جمعت بينهما علاقة وطيدة في جمعتهما فرقتهما. جعلت بينهما علاقة وطيدة في السبعينات. ولكن البصام توارى عن أنظار صاحبه جمعتهما فرقتهما. جعلت بينهما علاقة وطيدة في زمناً طويلاً دون سبب واضح. فبعت إليه مير بصري بقصيدة طويلة يستعلم فيها عن سر غيابه ويدعوه ثانية للوصل:

يا صديقنا غاب عنا زمناً
أبعيد أنت منا أم أنا؟
تلفن اليوم وزيّننا إننا
هزنا الشوق إلى نيل المنى
شفتنا بالشمع وقل
من نضد النثر شيئاً حسناً
إن روض الشعر أمسى قاحلاً
فليطب زهرراً وعطراً وجنى

وكعادة سائر العراقيين في هذه الأيام لم يستطع الشاعر غير أن يعرج على مأساة العراق فمضى ليقول:

قد ذكرنا في البعد الوطن
شاكياً في الحرب أسراً وضنى
وبكينا بدموع هطلت
بلداً قد البسوه الكفنا
وشباباً أبرياء ذبحوا
حرموا المدرس وعافوا المهنا
وشيوخاً ونساء قتلتوا
وضحايا القصف دوى موهنا
طال ليل الهم، هل من سحر
مشرق بالنور في تلك الدنيا
ولكم تلطم ثكلى صدرها
حزنها الساجي يثير الشجنا
خيم اليأس على أهل التقى
وغيموم الحرب تغشى الدنيا
ليس من أمن ولا من مهرب
لأناس قد آذيقوا الحنا
ثملوا من دون خمير ومضوا
بمضغون الهم مراً عفنا
خلت الأسواق من أربابها
شحت الأرزاق ساء المجنى
صرفت المال على أسلحة
تنزح الموت قبئس المقتنى

مرت الأيام وتسلم مير بصري رسالة من صبحي البصام يفسر فيها غيابه بعواطف ومشاعر مرتبكة وإشارات إلى الأم وعوارض صحية غريبة، وختتم رسالته بقصيدة منها هذان البيتان:

يا صديق زهو بشعر رقيق
وبعلم ومجد عريق
كم أرجو أن أراك يوماً
ثم يعتاقني خوف الطريق

ينم الشطر الأخير من البيتين عن حالة من البارونيا أسرف الشاعر فيها بمشاعر الخوف من البشر وتامرهم على إيذانه وملاحقته أينما ذهب.

أبحاث طبية أشارت إلى أن الخضراوات الورقية تزيد المخ شباباً... وتناول طبق من السمك أسبوعياً يعزز الذكاء

تناول التفاح والطماطم يخففان أضرار التدخين

التغذية في الجامعة المشرفة على الدراسة: إن «إضافة حصّة يومية ربما تكون وسيلة بسيطة لتعزيز صحة المخ». وأضافت أن هذا يمثل إحدى الاستراتيجيات المهمة للحد من ازدياد الإصابة بأمراض الخرف.

وقارنت الدراسة بين حالات 960 شخصاً من كبار السن يشاركون في «مشروع رانش حول الذاكرة والشوخوخة» الذي انطلق عام 1997. وأظهرت الدراسة أن الذين يتناولون الخضراوات الورقية يومياً يتمتعون بقدرات إدراكية «أكثر شباباً» من الآخرين بكثير، بفرق 11 عاماً.

على صعيد ثالث، قال باحثون بجامعة بنسلفانيا الأميركية: إن معدل الذكاء ازداد 4 نقاط لدى الأطفال الذين تناولوا طبقاً أسبوعياً من السمك، كما أنهم يتمتعون بنوم صحي أفضل مقارنة بالآخرين الذين يتناولون حصصاً أقل من السمك أو لا يتناولونها. وكانت دراسات سابقة قد أظهرت وجود علاقة ما بين أحماض «أوميغا-3» الدهنية المتوافرة في عدد من الأسماك وبين تعزيز الذكاء وتحسين النوم، إلا أنها لم تثبت أن الأمرين مترابطان.

أما الدراسة الجديدة برئاسة الكندي هانلون، الباحثة في كلية التمريض بالجامعة، فقد أشارت إلى أن تحسين النوم ربما يكون العامل الوسيط الذي يقود إلى تعزيز الذكاء. وأجرى الباحثون الدراسة على 541 طفلاً وطفلة من الصين تراوحت أعمارهم بين 9 و11 عاماً.

المتخصصة بدراسات الجهاز التنفسي.

من جهتهم، قال باحثون في المركز الطبي لجامعة راش الأميركية في شيكاغو: إنه ورغم تدهور قدرات الإدراك لدى الإنسان مع تقدمه في العمر؛ فإن تناول حصّة واحدة من الخضراوات الورقية يومياً ربما يساعده في الحفاظ على الذاكرة وعلى مهارات التفكير، بل إنه يزيد شباب المخ 11 عاماً.

ونشر الباحثون نتائج دراستهم في 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مجلة «نيورولوجي» المعنية بعلوم الأعصاب التي تصدرها أكاديمية علوم الأعصاب الأميركية. وقالت مارثا كلير موريس، الباحثة في علوم وبائيات



كما وجدت الدراسة مثل هذه الجوانب الإيجابية حتى لدى الأفراد الذين

واصلوا التدخين الذين يتناولون كميات كبيرة من الطماطم. إلا أنها لم تجد أي نتيجة إيجابية عند تناول المشاركين أطباقاً تحتوي على منتجات من الفواكه أو الطماطم، مثل معجون الطماطم. ونشرت الدراسة، وهو جزء من دراسة حول شيخوخة الرئة

يمولها الاتحاد الأوروبي، ويشارك فيها باحثون من جامعة امبريال كوليدج البريطانية، في عدد ديسمبر (كانون الأول) الحالي من مجلة «يوروبيان ريسبيراتوري جورنال»

تندن، أسامة نعمان

في ثلاثة أبحاث طبية وصحية جديدة، قال العلماء: إن تناول التفاح والطماطم يومياً يصلح الأضرار المختلفة عن التدخين، بينما أشار آخرون إلى أن تناول طبق يومي من الخضراوات الورقية يقلل شيخوخة المخ بنحو 11 سنة، وقال فريق علمي ثالث: إن تناول الأطفال السمك أسبوعياً يعزز من حاصل الذكاء لديهم، ويساعدهم على النوم.

التفاح والطماطم

وقال باحثون من كلية بلومبيرغ للصحة العامة في جامعة جونز هوبكنز: إن تناول 3 تفاحات وأثنين من حببات الطماطم يومياً يحد من تدهور الرئتين وشيخوختهما، كما يؤدي إلى إصلاح الأضرار الناجمة عن التدخين.

وأضافوا أن دراستهم على مدى 10 سنوات أظهرت ببطء عملية تدهور وظففة الرئتين مع الزمن لدى المدخنين السابقين عند تناولهم الفواكه، خصوصاً التفاح وكذلك الطماطم. وتفترض هذا التباطؤ في تدهور وظففة الرئة مقارنة بالآخرين الذين تناولوا أقل من حصّة واحدة من الفواكه وأقل من حبة طماطم.

علماء صينيون يطورون لصقة تجريبية لقياس سكر الدم

ثم تبدأ المرحلة الأخرى، حيث توضع أداة استشعار بيولوجية سمكها 3 ميكرومترات، تتكون من خمس طبقات على الموضع نفسه في الجلد. وترسل أداة الاستشعار قراءتها حول مستوى السكر في الدم، التي تستقبلها أجهزة القياس الطبية. واختبرت الطريقة بنجاح على مصابين بمرض السكري، وآخرين غير مصابين به من المرضى المنومين في المستشفى.

وقالوا: إن اللصقة تعتبر غير تدخلية، وهي تعمل على مرحلتين: الأولى يوضع فيها حمض الهيالورونيك، الذي يدخل ضمن تركيب الكثير من منتجات العناية بالجلد والبشرة، على الجلد، ثم توضع بطارية ورقية عليه؛ وهذا ما يدفع الحمض إلى النفاذ داخل الجلد مؤثراً على ضغط السوائل فيه. وبعد مرور 20 دقيقة ترفع البطارية الورقية.

طور فريق علمي مشترك من باحثين بجامعة «تسينغوا» ومستشفى سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي الصيني، لصقة تجريبية تقوم برصد مستوى السكر في الدم لمرضى داء السكري الذين يلجأون عادة إلى وخز أصابعهم بهدف قياس السكر. ووصف الباحثون طريقة عمل اللصقة ونتائج اختباراتها على متطوعين، في موقع مجلة «ساينس أدفانسيس» الإلكترونية.

المشترك من باحثين بجامعة «تسينغوا» ومستشفى سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي الصيني، لصقة تجريبية تقوم برصد مستوى السكر في الدم لمرضى داء السكري الذين يلجأون عادة إلى وخز أصابعهم بهدف قياس السكر. ووصف الباحثون طريقة عمل اللصقة ونتائج اختباراتها على متطوعين، في موقع مجلة «ساينس أدفانسيس» الإلكترونية.

«شارع سمسم»... مشروع لمساعدة أطفال سوريا



تلقّت المؤسسة نحو 1900 مقترح، خضع 800 منها للتحليل من قبل لجنة تحكيم. وقد تلقت مؤسسات «كاتوليك رليف سيفرفيسيس» و«هارفيست بلاس» و«معهد رايس» 360 للوصفة العالمية»، مضيافاً: «ربما تكون هذه هي أهم مبادرات لا ترد بقيمة 15 مليون دولار لكل منها.

من جانبها، أوضحت سيسيليا كونراد، المديرة التنفيذية لمؤسسة «ماك آرثر»، أن «تلك المشروعات المذكورة تعمل على تحديد مجالات العمل في مشروعات رعاية الطفولة المستقبلية طويلة الأمد»، مضيفة أنها تعمل أيضاً على «تقديم حلول لمعالجة نتائج تفرقت المجتمعات والأسر». وقد أُنشئت تلك المشروعات الأربعة جدارتها في الحصول على دعم مؤسسة «ماك آرثر».

وأفاد جيفري دون، الرئيس والمدير التنفيذي لمشروع «ورشة سمسم» في البيان الصحافي بأنه «على مدار نحو 50 سنة، عمل (مشروع «شارع سمسم» الذي سيقدّم مختلف أنحاء العالم على تحسين حياة الأطفال وعلى تنمية ذكائهم». مضيافاً: «ربما تكون هذه هي أهم مبادراتنا على الإطلاق، ونشعر بالامتنان والفخر للفتاة التي أولونا إياها». وتابع أن «هؤلاء الأطفال هم الأكثر عرضة للمخاطر، ولو أننا نجحنا في تحسين حياتهم، فسنعيش جميعاً في عالم مستقر

وأمن». عاداً أن الأمانة السورية هي «الأزمة الإنسانية الكبرى بالعالم في وقتنا الحالي». وحسب مؤسسة «ماك آرثر»، فقد تأسست مسابقة «مائة مليون من أجل التغيير»، بغرض حل المشاكل الكبرى، وذلك عن طريق تلقي المقترحات ودراسة الأنسب منها. وفي سبيل تحقيق ذلك، فقد

لاجئي سوريا لدعم ما نتوقع أن يصبح أكبر حملة إنسانية لدعم برنامج الأطفال الصغار». وسيقدم المشروع نسخة من برنامج «شارع سمسم» الذي سيقدّم الحون ملايين الأطفال لتعليمهم القراءة والرياضيات، وكذلك تنمية مهاراتهم الاجتماعية. وسيقدّم الخدمات والمواد الضرورية أيضاً للمشروع التربوي سواء من خلال مراكز التدريب أو عن طريق الزيارات التي ستجرى لمنازل القاطنين على رعايتهم، حسبما ذكرت «واشنطن بوست».

وتضمنت المناهج المنزلية قصصاً وكتيباً مصورة وديلاً إرشادياً للقاطنين على تربية الأطفال والعباب التسلية، بالإضافة إلى كتب لإرشاد الآباء، وسيعمل مركز «ورشة سمسم» والجنة الإنقاذ الوطني في الأوساط الاجتماعية والمدارس، لتوفير الكتب وأشرطة الفيديو وتطبيق الأنشطة التربوية.

تندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تمول «مؤسسة ماك آرثر» الأميركية الخاصة المعنية بتقديم المنح الخيرية، حملة ترويجية كبرى لمساعدة أطفال اللاجئين السوريين المشردين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. وكشف بيان صحافي صدر عن المؤسسة أول من أمس، أن «ورشة سمسم» الأميركية التي عُرفت بتقديمها برنامج الأطفال «شارع سمسم»، وكذلك منظمة «الجنة الإنقاذ الوطنية» الخيرية، قد تلقتا التمويل بالفعل عقب تقديمها مسابقة «مائة مليون دولار من أجل التغيير»، حسب إعلان «مؤسسة ماك آرثر».

وسيقف المبلغ على مشروع ضخم لرعاية الطفولة المبكرة في الأردن ولبنان والعراق وسوريا. وحسب البيان، قالت جوليا ستاش، رئيسة المؤسسة: «نحن مجبرون على التجاوب مع أزمة

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:54	12:19	03:23	05:44	07:14
المدينة المنورة	05:38	07:01	12:20	03:19	05:39	07:09
القدس	05:06	06:32	11:36	02:20	04:39	06:01
الرياض	05:10	06:33	11:52	02:50	05:10	06:40
القاهرة	05:12	06:43	11:51	02:39	04:58	06:21
الخرطوم	05:46	07:09	12:46	03:58	06:22	07:37
الرباط	05:57	07:25	12:23	03:02	05:20	06:45
تونس	05:53	07:25	12:15	02:47	05:05	06:33
الكويت	05:09	06:35	11:44	02:34	04:52	06:22
أبوظبي	05:36	06:59	12:19	03:18	05:37	07:07
النامية	04:54	06:17	11:34	02:29	04:49	06:19
الدوحة	04:49	06:12	11:30	02:27	04:47	06:17
مسقط	05:18	06:40	12:02	03:02	05:22	06:52
بيروت	05:07	06:36	11:34	02:13	04:31	05:56
صنعاء	05:04	06:21	11:59	03:12	05:36	07:06
عمان	05:01	06:29	11:32	02:16	04:34	06:04
بغداد	05:31	06:59	11:58	02:39	04:57	06:21
اسطنبول	05:44	07:22	12:00	02:20	04:37	06:11
نيقوسيا	05:18	06:48	11:43	02:19	04:37	06:02
أثينا	06:00	07:34	12:21	02:50	05:07	06:37
لندن	05:57	07:30	11:57	01:36	03:52	05:49
باريس	06:43	08:38	12:47	02:38	04:55	06:44
نيس	06:15	07:58	12:27	02:38	04:55	06:34
روما	05:51	07:31	12:06	02:23	04:40	06:15
بروكسل	06:38	08:39	12:39	02:21	04:38	06:33
مدريد	06:54	08:51	12:31	01:11	03:32	07:22
جنيف	06:23	08:11	12:31	02:33	04:50	06:34
فيينا	05:45	07:39	11:51	01:44	04:02	05:49
برلين	06:05	08:11	12:02	01:37	03:53	05:53
فرانكفورت	06:11	08:08	12:14	02:02	04:18	06:10
استوكهولم	06:22	09:22	12:01	02:40	02:39	05:31
كوبنهاغن	06:14	08:33	12:06	01:24	03:37	05:50
استردام	06:38	08:44	12:36	02:12	04:28	06:28
نيويورك	05:51	07:12	11:52	02:12	04:30	05:52
واشنطن	06:00	07:19	12:04	02:30	04:47	06:07
لوس أنجلوس	05:38	06:51	11:49	02:28	04:46	06:00

وخاصة أن هناك تجارب مشتركة بين البلدين في هذا المجال. بينما أشاد «الصدر» بموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه العراق، مؤكداً أنه «طالما مصر قوية ومتماسكة ستكون المنفعة أفضل».

المطقة أفضل».

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، استقبل توميسلاف بونساج، سفير كرواتيا بالقاهرة. وقال السفير إن مصر وكرواتيا ترتبطان بعلاقات ثقافية تاريخية تمتد جذورها لمئات السنين، مضيافاً أن بلاده تسعى لتوثيق علاقاتها مع الأزهر بوصفه أعرق مؤسسة إسلامية في العالم، وكونه من أهم ركائز الثقافة والحياة في مصر التي تشكل نموذجاً يجتذى للتعايش بين المسلمين والمسيحيين.

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئة في الإمارات، زار مقر «كريبيتو لابز» - حاضنة الأفكار والمشاريع الرائدة - في مدينة مصدر بأبوظبي. وأبدى الوزير إعجاباً بهذه الحاضنة المعيزة التي تهدف لإنشاء بيئة عمل متكاملة على مساحة 2600 متر مربع وتشكل حاضنة ومساحة للعمل المشترك والتعايش، كما تتمتع بكل المقومات لإحداث تغيير جذري في مفهوم ريادة الأعمال وجذب أصحاب الأفكار المبدعة والخلاقة.

الدكتور محمد صححي، الفنان المصري، شهد احتفالاً جامعة سيناء بتخريج دفعة من طلابها، بحضور الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي في مصر، وقيادات الجامعة. وقال «صبحي» في كلمته بالحفل: «أتمنى أن تعمل العقول التي تخرجت من الجامعة لتعمر سيناء وتعمل بها، وأن تكون هي القنبلة في مواجهة الإرهاب». كما شارك في توزيع الشهادات على خريجي الجامعة، مبدياً سعاده بوجوده في هذا الحفل.

المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، بحث خلال لقائه مع السفيرة اللبنانية لدى الأردن، ترابيسي شمعون، في عمان، آخر المستجدات في المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية. وأكد «الطراونة» أهمية استمرار دور الجاليات العربية خاصة الجالية اللبنانية في أميركا اللاتينية وأفريقيا لشرح قضايا المنطقة وخاصة عدالة القضية الفلسطينية. من جانبها، أشادت السفيرة بمستوى العلاقات الثنائية.

طاهر المصري، رئيس الوزراء الأردني السابق، ألقى محاضرة بعنوان «القرار الأمريكي حول القدس» في معهد الإعلام الأردني، ودعا إلى استغلال فرصة التوحيد الشعبي والرسمي في الأردن ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بنقل سفارة بلاده إلى القدس، للبدء بإصلاح البيت الداخلي سياسياً واقتصادياً فلم يعد نصف الإصلاح مقبولاً حالياً، فالمواطن قدم الكثير وهو مستعد دائماً للدفاع عن وطنه ومستقبل أبنائه.

الدكتور علي بن محمد هوساوي، المحقق الثقافي بسفارة السعودية لدى باكستان، نظم ندوة بعنوان «اللغة العربية في باكستان: الواقع والمأمول» احتفاءً بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية. وأكد «هوساوي» أهمية اللغة العربية ودورها المحوري في التقنيات الجديدة والقيمة العالية التي تحظى بها في تاريخ الحضارة البشرية، مشيراً إلى جهود المحقية في تعزيز ونشر اللغة العربية في باكستان من خلال عقد الندوات الثقافية والمحاضرات واللقاءات الأدبية.

مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، التقى حبيب الصدر، سفير العراق بمصر. وقال «مكرم» إن العلاقات بين مصر والعراق تاريخية، مضيافاً أنه من واجب مصر أن تكون شريكا في إعمار العراق،

عبركم

الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، التقى على هامش زيارته للجزائر، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى. وأشاد الدكتور عبد الله بالعمل الذي تقوم به وزارة الشؤون الدينية الجزائرية في نشر الإسلام الصحيح المعتدل، والوقوف سداً منيعاً أمام التطرف وأمام الذين يحاولون

الإساءة إلى الإسلام والمسلمين. علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، التقى عبد الصمد بن شريف، مدير القناة المغربية، بمناسبة زيارته للمملكة. ورحب الوزير بزيارة مدير القناة للبلاد

في النمامة بالتعاون مع جمعية الصحافيين البحرينية تحت عنوان «الانتقال الإعلامي في المغرب بين انتظارات المجتمع العربي والبناء الديمقراطي».

الدكتور عمر الرزاز، وزير التربية والتعليم في الأردن، افتتح فعاليات اللقاء الوطني الإرشادي بعنوان «القدس في عيون المرشدين»، الذي نظمتها الوزارة في مخيم شهداء معركة الكرامة الكشفي تحت شعار «لبيك يا القدس». وأكد الرزاز أهمية النشاطات التي تأتي ترجمة لحرس الوزارة على تعزيز مكانة القدس في نفوس الطلبة.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، التقى على هامش زيارته للجزائر، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى. وأشاد الدكتور عبد الله بالعمل الذي تقوم به وزارة الشؤون الدينية الجزائرية في نشر الإسلام الصحيح المعتدل، والوقوف سداً منيعاً أمام التطرف وأمام الذين يحاولون

الإساءة إلى الإسلام والمسلمين. علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، التقى عبد الصمد بن شريف، مدير القناة المغربية، بمناسبة زيارته للمملكة. ورحب الوزير بزيارة مدير القناة للبلاد

في النمامة بالتعاون مع جمعية الصحافيين البحرينية تحت عنوان «الانتقال الإعلامي في المغرب بين انتظارات المجتمع العربي والبناء الديمقراطي».

الدكتور عمر الرزاز، وزير التربية والتعليم في الأردن، افتتح فعاليات اللقاء الوطني الإرشادي بعنوان «القدس في عيون المرشدين»، الذي نظمتها الوزارة في مخيم شهداء معركة الكرامة الكشفي تحت شعار «لبيك يا القدس». وأكد الرزاز أهمية النشاطات التي تأتي ترجمة لحرس الوزارة على تعزيز مكانة القدس في نفوس الطلبة.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

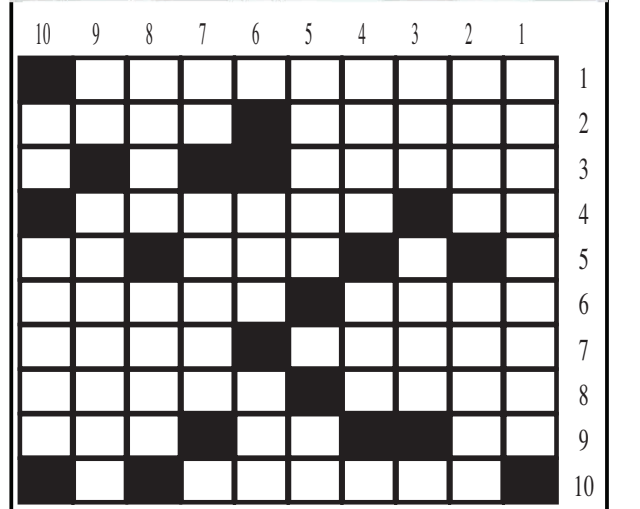
بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

بدولة فلسطين وخاصة بعد الإعلان الأمريكي الخالص بالقدس، وأكد «كوفيني» تمسك بلاده بحل الدولتين على حدود العام 1967 كأساس للعملية التفاوضية.

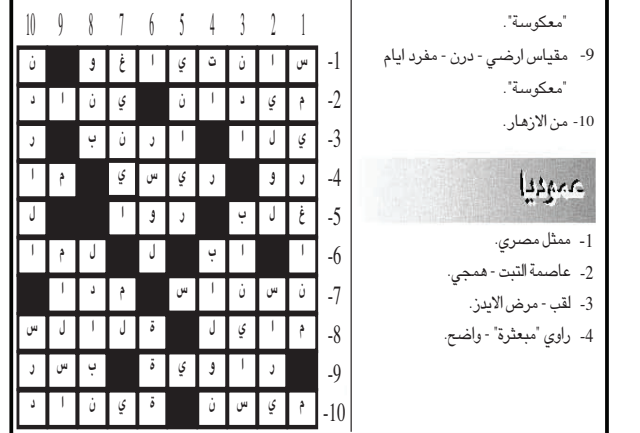
أحمد عبد الرزاق، سفير دولة فلسطين لدى أيرلندا، التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتجارة الأيرلندي، كوفيني. وتطور اللقاء حول الموقف الأيرلندي من القضية الفلسطينية، ومسألة الاعتراف

كلمات متقاطعة



- شاعر لبناني - مادة قاتلة.
- ولد «مكوسكا» - ضد يودي.
- هضبة - جريان.
- بين جبلين - «مكوسكا» - علم مؤث.
- متشابهان - إمبراطور فرنسي.
- محببة - يعالج «مكوسكا».
- نكي - مرض صديري.
- كمبيوتر - اقتراب.
- مفرد مسامير.
- امر عظيم - «مكوسكا» - من الاعشاب.
- رسول - للتفسيير.
- نكي - مرض صديري.
- مقياس لرضي - درن - مفرد أيام «مكوسكا».
- من الأزهار.

الزحل السليلي



- ممثل مصري.
- عاصمة قلب - محجي.
- لقب - مرض الازن.
- راوي «مبخر» - واضح.



اختيار بيرنلي الفريق الأفضل (سلوكاً)
يشير الشكوك في قواعد الاتحاد الإنجليزي



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

رجب وصورة «العصملي» عربياً

اشتهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتعليقاته المثيرة للجدل، التي تُغضب بعضاً وتُفرح بعضاً. وأخيراً، وفي اجتماع لخاتير البلديات، أطلق الرجل الساخن المزاج واحداً من تلك التعليقات المتهمة، وهو يشير إلى إعادة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، على صفحته بتطبيق «تويتتر» الشهير، لصورة وال جنرال تركي «عصملي» هو فخري باشا، بعد هزيمته وقوته التركية في المدينة المنورة على يد العرب.

تعليق أردوغان الغاضب فتح به، من حيث شعر أو لم يشعر، باباً مغلقاً أو مهماً عن صورة العصملي والتركي في ذاكرة شعوب الشرق الأوسط عامة، وأهل الجزيرة العربية خاصة.

لست أعلم حقاً، لماذا دخل الرجل هذا الدخول العنيف على أمر يجدر به أن يكون حذراً حساساً مسؤولاً وهو يتكلم عنه؟! لغة الزعيم التركي حملت حقاً على العرب، عرب الجزيرة العربية، لأن الرايين على كلامه لم يحصروا تعليقه في شخص مسؤول الدبلوماسية الإماراتية، بل نُظر له هجوماً على كل عرب الجزيرة.

ربما توقع الرجل أن صورة العصملي، الحاكم، ممثلاً بولائه وغزاته الذين كان لهم صولات وجولات في شرق الجزيرة العربية وغربها ووسطها، صورة حلوة رفيقة متألبة، كما تصور دوماً «الرومانسيات» الإخوانية العربية عن الدولة العثمانية.

غير أن واقع الحال، أن حضور الحكم العصملي في الذاكرة المحلية، حضور مازوم، ملتهب، به روايت دم ودخان وبارود، ليس لدى سكان الجزيرة العربية فقط، بل في العالم العربي، فالذاكرة الشعبية بمصر، مثلاً، لديها خزين من الخبرات السيئة مع الحكم التركي، يعبر عنها المثل المصري الشعبي الشهير: «أخرة خدمة الغرّ علة»، والغرّ هم الترك في القاموس المصري الشعبي، والعلة معلومة!

أما في ذاكرة أهل الخليج فيعني التذكير بمعركة «الوجهة» الشهيرة مع القوات العثمانية، على أرض قطر، بقيادة مؤسس إمارة آل ثاني، الشيخ قاسم. ومن يراجع صورة الحكم التركي، لدى أهالي الأحساء ونجد وعسير والحجاز، فسيدج الأمور ليست سارة. ومن ينسى حملات العثمانيين على الجزيرة العربية؟

يبقى في النهاية أنه يمكن البناء على الأمور الحسنة بين الثقافتين التركية والعربية، مثل «بعض» مواقف الدولة العثمانية، والأدب المشترك، والسياحة حالياً، والفن.

هذا أفضل من نيش الذكريات الألمية.

مثلاً يمكن الإشارة للثقافة، من خلال معرفة أن نسبة المفردات العربية في معجم اللغة التركية العثمانية بلغت أكثر من 70 في المائة، ومع حملات التثريب الثقافية التي قادها أتاتورك بلغت في القاموس التركي المعاصر 15 في المائة.

الحصافة في البحث عن جوامع الأمور.



الممثلة الصينية لين يون حضرتت الحفل الافتتاحي - في شنغهاي - لمعرض مرور 150 سنة على صدور مجلة هاربر بازار (غيتي)



سمير عطالله

ثمن الكتاب ورحلة القمر

يشرح كيشيتيني أن علم الاقتصاد هو علم استخدام الجماعات مصادرها أو ثروتها: الأرض والخبث والحجر والطاقة البشرية التي تجمع في إنتاج سلع ضرورية كالخبث والألبسة والأحذية. وعلم الاقتصاد هو الذي يثبت أن من غير الصحيح القول إن أهل بوركيننا فاسو فقراء لأنهم خاملون؛ لأن بعضهم يعمل في اجتهاد وتعب هائلين، إلا أنهم ولدوا في اقتصاد لا يجيد إدارة الإنتاج. الاقتصاد، أو الاقتصاديات، أو علم الاقتصاد، هو الذي يشرح لنا، ولو في صعوبة، يولد الطفل في بريطانيا ومن حوله المصانع والبنوك، ويولد في بوركيننا فاسو ومن حوله الفقر والطرق الترابية. إنه بالتالي، علم الحياة أو الموت: في البلاد الصناعية لم يعد هناك شيء يسمى وفيات الأطفال بينما في البلاد الفقيرة يموت 10 في المائة من المواليد قبل بلوغ سن الخامسة.

الاقتصاديات، قال العالم البريطاني ليونيل روبنز، هي علم دراسة الفلة، أو الندرة. كيف تحول قلة المياه إلى ربح، وكيف تحول الأرض الجرداء إلى خصب، وكيف تحول الاستحالات والصعوبات إلى فرص وامكانات لجميع الناس. العدو الأكبر للعلم والأهم هو الجهل والفساد. كلاًهما لا حدود له. الفقر ينسى البشر كل شيء، والفساد يفتل الأمل في النفوس ويحول الجائعين والفقراء إلى كائنات ملهية بالترثرة والخرافات.

ربما يحمل الصينيون معهم إلى أفريقيا، ليس الألبسة الرخيصة قاعة الألوان، بل رغبة الإنتاج. بدأت العبودية في أفريقيا قبل قيام أميركا واكتشافها. كانت مناطق كثيرة، بينها مناطقنا، مزدهرة بهذا العار. ولا يزال الإنسان عبداً للإنسان، بأشكال كثيرة. في قلب إيطاليا يمارس الرجل الأبيض أقسى أشكال العبودية على اللاجئين «الاقتصاديين» من أوروبا الشرقية. أول الحريات، أو أول الطريق إليها، هو الاقتصاد. الجائع لا تعنيه المعرفة كثيراً.

برنامج خبيث يضرب هياكل الهواتف الجوالة

«آبل» تؤكد الشكوك حول إبطاء أجهزة «آيفون» القديمة عمداً

وأوضحت الشركة «سيليكون يو كا» البريطانية أن البرنامج الخبيث في حماية الأجهزة الإلكترونية أن هذا البرنامج الخبيث مختلف تماماً عن البرامج الخبيثة التي ظهرت قبل ذلك بسبب قدرته الشاملة. وأضافت: «يمكن لهذا البرنامج الخبيث أن يغير عمله بتعليمات من جهاز خادم بعيد، وأن يحفل الإضافات الضرورية بنفسه».

وأوضحت شركة «سيليكون يو كا» البريطانية أن البرنامج الخبيث يؤدي إلى تشغيل برامج ذات قدرات عالية في الوقت ذاته، مما يؤدي إلى زيادة سخونة الجهاز، وبالتالي يشوه الغلاف الخارجي للجهاز. وأصدرت معامل «كاسبرسكي» تقريراً عن البرنامج الذي أطلق عليه «تروجان أندرويد أو إس لوباي».

ومن ناحية أخرى، تبين أن برنامجاً خبيثاً اكتشفه الباحثون في معامل «كاسبرسكي» يمكن أن يضرب بالهواتف الجواله ذاتها وليس بالتطبيقات كما هي العادة. وكان العديد من مواقع تغيير البطارية في الولايات المتحدة إلى 79 دولاراً، والمبلغ نفسه في بريطانيا بالإسترليني.

ونكر تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية، أن الشركة أكدت أنها أجرت تغييرات على نظام التشغيل، لكي تتمكن من «إدارة» بطاريات الليثيوم القديمة في بعض الهواتف، بما أن أداء البطاريات يتناقص مع الوقت. غير أن العديد من خبراء الإلكترونيات لم يعجبهم قرار شركة «آبل» بالقيام بذلك بتهود

«الطيران» السعودي: رفع العطر عن حمل الحاسب الآلي لرحلات بريطانيا

الرياض، «الشرق الأوسط» وجهت الهيئة العامة للطيران المدني السعودية، شركات الطيران المنتجة من المملكة إلى المطارات البريطانية، برفع العطر والغرض على أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية الركاب داخل مقصورة الطائرة.

وبدا تطبيق الإجراءات اعتباراً من أمس، على أن يسري القرار في مطاري الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة. وحثت الهيئة المسافرين على التواصل الدائم مع شركات الطيران لمعرفة الشروط والإجراءات التي تطبقها بعض الدول قبل السفر إليها. وكانت بريطانيا قد انضمت إلى جانب الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي، في حظر الحواسيب المحمولة واللوحية على رحلات 144 شركة طيران من خمس دول عربية وتركيا، وفق ما أعلن متحدت باسم الحكومة البريطانية، إذ رأست تيريزا ماي رئيسة الحكومة عدة اجتماعات قررت خلالها «تطبيق إجراءات جديدة للأمن الجوي على كافة الرحلات المباشرة المنتجة إلى المملكة المتحدة من الدول الخالية: تركيا ومصر والسعودية وتونس والأردن ولبنان».



التقطت الصور الرسمية لخطبة الأمير هاري وميغان ماركل في ويندسور حيث سيقام حفل الزواج في 19 مايو القادم (د.ب.أ)



الأمير هاري وميغان ينشران صور خطبتهما

لندن، «الشرق الأوسط» نشر قصر كنزنجتون أمس صور خطوبة الأمير البريطاني هاري وخطيبته الممثلة الأميركية ميغان ماركل، التي التقطها المصور أليكسي لوبوميرسكي المقيم في نيويورك والتقط لوبوميرسكي، الذي كان مساعداً للمصور العالمي ماريو تيسنتو، الذي اشتهر بتصوير الأميرة الراحلة ديانا والدة هاري، الصور هذا الأسبوع في مقر فروغور الملكي قرب قلعة ويندسور غرب لندن، حيث من المقرر أن يتزوجا في 19 مايو (أيار) المقبل.

وقال لوبوميرسكي لـ«رويترز»: «لا يسعني سوى الإبتسام عندما أطالع الصور التي التقطناها لهما، تلك كانت سعادتهما معاً».

أول من أمس حضرتت ماركل مع خطيبها الأمير هاري حفل الغداء السنوي قبل عيد الميلاد مع الملكة إليزابيث الثانية وعدد من أعضاء العائلة الملكية البريطانية.

وقاد هاري سيارته إلى قصر باكنغهام في وسط لندن وكانت ماركل تجلس بجانبه في مقعد الراكب الأمامي.

ومن المتوقع أن ينضم هاري وماركل إلى أفراد أسرتهما القريين في عيد الميلاد التقليدي مع الملكة في ضيعة ساندرينغهام في نورفولك بشرق إنجلترا يوم الاثنين 25 ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً لما ذكرته العائلة المالكة الأسبوع الماضي.

وقد أعلن هاري (33 عاماً) وماركل (36 عاماً) خطبتهما في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أشهر من التكهنات. وقال مراقبون إن مشاركة ماركل في احتفالات عيد الميلاد هذا العام تتناقض مع التقاليد السائدة، حيث لا يحضرها سوى الأزواج.